مُعجم الشيخة مريم

سِتّ القضاة مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد

(المتوفاة ٧٩٧هـ)

تحقيق

محمد عُثمان

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

مُعجم الشيخة مريم

سِتّ القضاة مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد

(المتوفاة ٧٩٧هـ)

تحقيق

محمد عُثمان

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

مُعجم الشيخة مريم

الطبعة الاولى
1431هـ - 2010

مكتبة الثقافة الدينية
526 شارع بورسعيد ـ القاهرة
25938411-25922620 / فاكس: 25936277
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ست القضاه، مريم بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن ،1292-1358
معجم الشيخة مريم / ست القضاه / مريم بنت عبد الرحمن بن احمد
تخرج: احمد بن على بن محمد العسقلانى
ـ ط 1 ـ القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، 2010
400 ص ، 24سم
تدمك :978-977-341-457-3
1- الحديث ـ معجم
أ- ابن حجر العسقلانى ، احمد بن على بن الكنانى العسقلانى ،1372-1449 (مخرج)
ب- عثمان ، محمد
ج-العنوان

ديوى : 230,3

رقم الايداع : 23351

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، وهو الذي جعل الليلَ والنهارَ خِلْفَةً لمن أراد أن يذَّكر أو أراد شكورًا، وصلى الله على مَنْ بُعِثَ بالهدى ودين الحق بشيرًا ونذيرًا، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره وسلم تسليمًا كثيرًا.

وبعد:

فقد جاء الإسلام فأعلى من قيمة المرأة وكرمها، ومن هنا ظهر دور بارز للمرأة على مدى التاريخ الإسلامي، فها هي أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها وأرضاها، تقف بجوار الرسول في دعوته، وتؤيده وتنصره، حتى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ". والقصب: اللؤلؤ المجوف.

وأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها وأرضاها أفقه النساء مطلقا، حتى قال عنها النَّبيُّ صلى الله عليها وسلم: " فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ".

وقال عنها أبو موسى الأشعري: ما أُشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة عنه إلا وجدنا عندها منه علما.

وقال عنها الزهرى: لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء؛ لكان علم عائشة أفضل.

وفي غزوة أحد، ظهرت مواقف البطولة، فقد قاتلت أم عمارة حول رسول الله فضربها ابن قمئه على عاتقها ضربة تركت جرحًا أجوف، وضربته فنجا بدرعه، وبقيت تقاتل حتى أصابها اثنا عشر جرحًا.

وفي غزوة الأحزاب جاء رجل من بني قريظة بعد أن خانوا عهد رسول الله فجعل يطوف بالحصن الذي فيه النساء والذراري، فرأته صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله

فشدت على وسطها ثم أخذت عمودًا، ونزلت من الحصن، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، وبهذا ظن اليهود أن للمسلمين ظهرًا فلم يقربوهم.

ومواقف البطولة كثيرة وكثيرة...، والاهتمام بالعلم كان أكثر وأكثر، اقتداء بأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

فهناك نفيسة العلم، السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: صاحبة المشهد المعروف بمصر. تقية صالحة، عالمة بالتفسير والحديث.

ولدت بمكة، ونشأت في المدينة، وتزوجت إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق. وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها.

حجت ثلاثين حجة. وكانت تحفظ القرآن. وسمع عليها الإمام الشافعي، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه. وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها، وهي أمية، ولكنها سمعت كثيرًا من الحديث. وللمصريين فيها اعتقاد عظيم.

وهناك شُهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري. فقيهة، من العلماء في عصرها، أصلها من الدينور، مولدها ووفاتها ببغداد، روت الحديث وسمع عليها خلق كثير، وطار صيتها، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري، وكان من أخصاء المقتفي العباسي، وتوفي عنها سنة ٥٤٩ هـ، وعُرفت بـ(الكاتبة) لجودة خطها.

وانطلاقا من كل هذا أحببنا أن نقدم معجم الشيخة مريم، لنُظهر للأمة الإسلامية والعالم بأسرة أن المرأة كان لها دورا بارزا في أهم العلوم كالحديث والفقه والتفسير، وكانت تحضر مجالس العلم، ويسمع منها الفقهاء والمحدثون.

وأحببنا أن نقدم لكتابنا هذا بمقدمة نستعرض فيها مكانة المرأة في مختلف الثقافات قبل الإسلام، وعلو مكانتها بعد أن أعزها وأكرمها الإسلام، ونسأل الله التوفيق.

الإسلام والمرأة

عندما تداعى محور الكفر على الإسلام وأهله، وأخذوا زمام المبادرة في قيادة البشرية، ارتفعوا بها في مَجَالَ التقدم العلمي، والحضارة المادية، إلا أن البشرية وقفت على حافة الهاوية بسبب إفلاسها في جانب الدين والأخلاق، وظهر الفسادُ في البرِّ والبحرِ، وعرف الأعداء الذين درسوا تاريخَنَا وحقائِقَ حَيَاتِنَا، أن سر عظمتنا هو إسلامنا وعقيدتنا الربانية، التي ترقى بنا عن بريق الدنيا ومتاعها الزائل؛ لذا عمدوا إلى استلال مفاهيم العقيدة السليمة من قلوبنا، بالحكمة حينًا وبالمكر والخداع حينًا آخر، وبتخطيط ماكرٍ استطاعوا أن يسلخوا المسلمين عن دينهم، وذلك بإقناع السذج منهم أن الإسلام تُحفة قديمة، غالية الثمن إلى حد أنه يصعب استخدامها في هذا الزمن الأهوج، ولا بد من حفظ تلك التحفة على أجمل الرفوف، وفي أفخم الخزائن البلورية، تُرِيْكَ كُل شيء لكنك لا تستطيع لمسها. وبهذه الصورة الرائعة من الخداع أبعدوا المسلمين عن شرعهم العظيم وعقيدتهم الصحيحة.

وقد أنبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطر الذي يتهدد المسلمين إذا ما ابتعدوا عن دينهم وعقيدتهم. فقد روى أبو داوُد، عن ثوبان رضي الله عنه – مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم – حيث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يُوشَكُ أن تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأمَمُ كَمَا تَدَاعَى الأكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا. فقال قائلٌ: أوَمِنْ قلة نحن يومئذ؟ قال: بَلْ أنْتُم يَوْمَئذ كَثِيْرٌ، وَلَكنْكُم غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ الله مِنْ صُدُوْرِ عَدُوِّكُمْ المَهَابَةَ مِنْكُم، وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الوَهْنَ. فقال قائل: يا رسول الله؛ وما الوهن؟ قال: حُبُّ الدُّنيا وَكَرَاهِيَةُ المَوْتِ ".

و أصبح حال المسلمين، كما قال الشاعر:

أنَّى نَظَرْتَ إِلَى الإسْلامِ فِي بَلَدٍ   رَأَيْتَهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصًا جَنَاحَاهُ

وفي هذا الجو المشحون بالفوضى نشأ جيل مسلم: وجد الطريق، ولكنه تَخَبَّط وتعثر في خطواته، و لم يتعلم من كَبَوَاته كيف يقف ويُصَحِّح المسيرة، ويعترف بالخطأ، ويُجَدِّد العزم، ويمضي من جديد، فها نحن نَرَى الشباب الحائر الضائع، لاهثًا وراء الشهوات، وقد مُلِئَت بهم جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا، وصارت كأنها مسرح يتسابق فيه الشباب

والفتيات، لإظهار حبهم للغرب ومواكبة أفكاره ومبادئه، التي تعتبر حسب زعمهم قمة التطور والحضارة المعاصرة.

وكم يعتصرنا الحزن عندما نرى فتيات في عمر الزهور يقعن فريسة التقليد الأعمى للممثلات والمغنيات الغربيات، وشبابًا في ريعان الصبا، ولكنه مائعٌ مستهتر بمبادئ الدين والأخلاق.

فمن هو المسئول عن ضياع هؤلاء جميعًا؟

لكي نجيب على هذا السؤال لابد أن نقف على حقيقة هامة؛ وهي: إن المرأة طرفٌ فيما يتعرض له هذا الجيل من ضياعٍ وانحرافٍ عن طريق الهدى والرشاد، فلقد طَالها جانب كبير من مؤامرة أهل الغي والضلال، حيث إنهم اهتدوا إلى معرفة سر قوة وعظمة جيل السلف الرائد، ولقد أَقَضَّ مضاجعهم أن تبقى المرأة في مملكتها تُرَبِّي الأجيال، وتصنع الأبطال العظام، فخططوا بمكرٍ بالغٍ لإخراجها من بيتها، وَزَجُّوا بِهَا في معركة تقليد المرأة الغربية، وهي الخَاسِر فيها لا محالة، وفعلا نجحوا في مطلبهم ومُرادهم.

فالمرأة رُكْنٌ أساسي في بناء المجتمع وَهِي سر سعادته أو شَقَائِه، بصلاحها يصلح الجيل الناشئ وبفسادها يفسد، فهي الأم والزوجة والأخت والمعلمة والمربية، فهي تمثل نصف المجتمع، وهي تَلِد النصف الثاني، فهي الأمة بأسرها، وعليها أن تجد السبيل لتغيير هذا الواقع الأليم؛ وذلك بالعمل على تربية جيل إيماني، فريد بصفاته وملامحه، جيل يتربى في أحضان العقيدة الربانية، يحفظ القرآن الكريم ويتدبره، ويتفهم معاني السُّنَّة النبوية الشريفة، ويتدبر سيرة السلف الصالح من الصحابة المجاهدين الفاتحين لِيَكُوْنَ أهلا للقيادة، ويغير مَجْرَى الأمور كلها، ويسهم في قلب موازين القوى في العالم، لتصب في صالح الإسلام والمسلمين، فإذا حققت هذا الهدف وأوجدت هذا الجيل القرآني، فإنها ستكون الصخرة التي ستتحطم عليها مؤامرات من أطلقوا شعار (دَمِّرُوا الإِسْلامَ أَبِيْدُوا أَهْلَهُ).

ولئن كانت حصيلة القرن الماضي هي غياب الإسلام عن السَّاحة، فذلك لا يعني الغروب؛ لأن الغروب لا يَحُولُ دُوْنَ الشروق مَرَّة أخرى في كل صبحٍ جديد مُعلنًا رجوع الأمور إلى نصابها، عندها سيأوي العباد إلى الإسلام كما تأوي الطير إلى أعشاشها، طلبًا للعيش الكريم والأمن والأمان بعيدًا عن ضوضاء الفوضى والتناقضات.

مكانة المرأة عبر التاريخ

المرأة عند اليونان:

كانت المرأة في المجتمع اليوناني أوَّل عَهْدِهِ محصنة عفيفة، لا تُغادر البيت، ولا تسهم في الحياة العامة لا بقليلٍ ولا بكثيرٍ، وكانت مُحتقرة حتى سَمُّوهَا رِجْسًا، وكانت مُستعبدة تباع وتشترى، مسلوبة الإرادة والحرية لا تستطيع التصرف بما تملك حتى زواجها كان موكولا للرجل.

وعندما بدت مظاهر الحضارة اليونانية ابتُذِلَت المرأة، واختلطت بالرجال في الأندية والمجتمعات، فانتشر الفساد وعمَّت المنكرات.

المرأة عند الرومان:

كان رَبُّ الأسْرَة هو المسيطر على الأبناء ذُكورًا وإناثًا، فكل ما يملكه الأبناء هو ملك للأب، والبنت ليس لها حق التصرف فيما تملك، وهي ليست مُؤهلة للتصرف في أي شيء.

وعندما فكروا بتعديل القانون قرروا إعطاء البنت حق ملكية ما تكسبه بسبب عملها، وكذلك أعطوها حق بيع نفسها لمن تريد بعد وفاة وليها، وكان عندهم في عقد الزواج صك اسمه حق سيادة الرجل عليها، وتُوَقِّعُ عليه المرأة ويسمى (اتفاق السيادة).

المرأة عند الهنود:

لم يكن للمرأة في شريعة (مَانُو) حقٌ في الاستقلال عن أبيها أو أخيها أو زوجها، ولم يكن لها حق الحياة بعد وفاة زوجها، بل يجب أن تموت يوم موته وأن تُحرق معه وهي حَيَّة على موقد وَاحِدٍ، وكانت تُقَدَّمُ قُرْبانًا للآلهة لترضى، ولكثرة احتقارهم لها، فقد جاء في شرائعهم: (لَيْسَ الصَبْرُ المُقَدَّرُ والرِّيْحُ وَالمَوْتُ وَالجَحِيمُ وَالسُّمُ والأفَاعِي والنَّارُ أسْوَأَ مِنْ المَرْأَةِ).

المرأة عند اليهود:

هي في مرتبة الخادم محرومة من الميراث، وإذا ملكته لعدم وجود إخوة لها يُحَرَّمُ عليها الزواج من عائلة غريبة. وهي عندهم لَعْنَة؛ لأنها أَغْوَتْ آدم، فأخرجته من الجنة، وكانوا إذا

حاضت المرأة لم يُؤَاكِلُوها و لم يُشَارِبُوها وهجروها، فقد جاء عندهم في التوراة: (المَـــرْأَةُ أَمَرُّ مِنَ المَوْت، إنْ الصَّالِحَ أَمَامَ الله مَنْ يَنْجُو مِنْهَا، رَجُلا وَاحِدًا بَيْنَ هَؤُلاَءِ وَجَدْتُ، أَمَّـــا امْرَأَةً وَاحِدَةً بَيْنَ كُلّ أُولئِكَ لَمْ أَجَد).

المرأة عند النصارى:

لقد هال رجال الدين النَّصَارَى ما آل إليه المجتمع الروماني من انحلال أخلاقي شـــنيع، فاعتبروا المرأة مسئولة عن هذا كله، فقرروا أن الزواج دنسٌ يجب الابتعاد عنه، وأعلنوا أنها باب الشيطان، وهي سلاح إبليس للفتنة والإغراء.

فهي كما يقول القديس تروتوليان: (إِنَّهَا مُدْخَلُ الشَّيْطَانِ إِلَى نَفْسِ الإنْسَانِ نَاقِضَـــةٌ لِنَوَامِيسِ الله مُشَوِّهَةٌ لِصُوْرَةِ الله – الرَّجُل –).

وقد عُقِدَ مؤتمرٌ في فرنسا عام ٥٨٦ للميلاد موضوعه الجواب عن السؤال التالي: هل تُعَدُّ المَرأةُ إنسانًا أَمْ غير إنسان؟ وأخيرًا قرروا أنها خُلِقَتْ لخدمة الرجل فحســـب، وهـــي قاصرٌ لا يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَصَرَّفُ بأموالها دُوْنَ إِذْنِ زَوْجِهَا أَوْ وَلِيها.

وقد كان القانون الإنجليزي يُبِيْحُ للرجلِ أن يبيع زوجته.

ولما قامت الثورة الفرنسية، وأعلنت تحرير الإنسان من العبودية والمهانـــة، لم تشـــمل المرأة بِحُنُوِّهَا، وَنَصَّ القانون الفرنسي على أنها ليست أهلا للتعاقد دُون رضى وليهـــا إن كانت غير متزوجة.

المرأة عند العرب قبل الإسلام:

كانت المرأة مَهْضُوْمَةَ الحُقُوقِ لا مِيْرَاثَ لَهَا، وليس لَهَا أَيُّ حَقٌّ على زوجها، فهـــو يطلقها متى يشاء، ويتزوج من غيرها بلا حدود، وكان العرب في الجاهلية يتشاءمون مـــن ولادة الأنْثَى حَتَّى وَصَلَ الأمر بهم إلى وَأْدِ البَنَاتِ وَهُنَّ أحياء خشية الفقر والعار.

مكانة المرأة في الإسلام

بقيت المرأة مُستضعفةً مهضومة الحقوق، مهيضة الجناح، مسلوبة الإرادة حتى جاء الإسلام بِشَرِيْعَتِهِ الغَرَّاء ووضع الميزان الحق في إقراره لكرامة المرأة، وإنسانيتها، وأهليتها لأداء رسالة سامية في المجتمع، و أعطاها مكانة عالية لتجد مِمَّنْ حَوْلَهَا التقدير والاحترام اللائق بها كَأُمٍّ مُرَبِّيَةٍ للأجيال، وزوجةٍ لها حقوق وعليها واجبات، وَشَابَّة يُصَانُ عرضها من عبث العابثين وأصحاب الشهوات. فقد قال الرسول: " إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ " رواه أبو داوُد.

ومن أهم الحقوق التي أعطاها الإسلام للمرأة والتي سُلبت منها عبر العصور السابقة هي:

١– حق الحياة:

فقد حَرَّمَ الله عز وجل وَأْدَهَا كما كان يصنع بها العرب في الجاهلية، فقال عز وجل: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٨ – ٩]

وأنكر على مَنْ يَتَشَاءَمُوْنَ لولادتها فقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [النحل: ٥٨ – ٥٩]

٢ – حق الملكية والتصرف بأموالها:

لقد أعطى الإسلام للمرأة حق ملكية الميراث، فقال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١]

وأعطاها أيضًا حق التصرف بأموالها، فلها أن تبيع وتشتري وتتصدق من أموالها كما تشاء، فهي كاملة الأهلية. وَإِذَا كَانَتْ عاملة، فهي تستطيع أن تتصرف بمالها، وتُنْفق منه بالطريقة التي تُرِيْدُ وفق الأحكام الشرعية.

٣ – حق الموافقة على الخاطب أو رفضه:

فالمرأة كالرجل لها حق اختيار الزوج المؤمن الصالح، ولا يجوز إجبارها على الاقتران برجلٍ لا تريده. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا والبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ، وَإِذْنُهَا صِمْتُهَا ". رواه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم أيضًا: " لا تُنْكَحُ البِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ولا الثَّيِّبُ حتَّى تُسْتَأْمَرُ. فقيل له: إنْ البِكْرَ تَسْتَحِي، فقال: إِذْنُهَا صِمتُهَا ". رواه البخاري.

وقد جاءت الخنساء بنت خدام، فأخبرت الرسول صلى الله عليه وسلم: " بأن أباها زَوَّجَهَا وهي ثَيِّبٌ، فكرهت ذلك فردّ نكاحه ". رواه البخاري.

٤ – حق العلم والتعلم:

سواء أكان العلم في المسجد، كما كان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، أو في المدارس والجامعات، كما هو في وقتنا الحالي، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيْدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيْمَهَا، وَأَدَبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيْبَهَا... فَلَهُ أَجْرَان... " رواه البخاري.

" وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل للنساء يومًا ليعظهن ويذكرهن ويأمرهن بطاعة الله تعالى ".

٥ – حق مفارقة الزوج:

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ما أنقم على ثابتٍ في دينٍ ولا خُلُقٍ إلا أَنِّي أَخَافُ الكفر. فقال رسول الله: فَتَرُدِّيْنَ عَلَيْهِ حَدِيْقَتَهُ؟ فقالت: نعم. فردت عليه حديقته، وأمره ففارقها ". رواه البخاري.

وإلى جانب هذه الحقوق فقد قرر الإسلام أن المرأة والرجل خُلقَا منْ أَصْلٍ وَاحد فقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ منْ نَفْسٍ وَاحدَة وَخَلَقَ منْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ منْهُمَا رجَالا كَثيرًا وَنسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذي تَسَاءَلُونَ به وَالأَرْحَامَ إنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقيبًا﴾ [النساء: ١]

ثم إن الإسلام سَاوَى بين الرجل والمرأة في التكليف، فقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ عَملَ صَالحًا منْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]

إلى جانب ذلك، فقد دَفَعَ عَنْهَا اللعنة، فلم يُحمِّلها مسئولية خروج آدم من الجنة بدليل قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا منْ سَوْءَاتهمَا

وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠]

وقد أكرم الله تعالى المرأة بنتًا وأُمًّا وزوجةً، فقال في كتابه العزيز عن حَقِّ الأم:

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥]

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: " الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ " رواه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم أيضًا: " اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا... " رواه البخاري ومسلم.

أما تكريمها بنتًا؛ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ " رواه البخاري ومسلم.

٦ – حق المشاركة السياسية:

لقد أجاز الإسلامُ للمرأة أن تُشَارِكَ في انتخاب رئيس الدولة. فقد قال تعالى: ﴿وَلا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣]

كما قال مجيد أبو حجير: (والشهادة واجبة على الرجل والمرأة، والانتخاب هو شهادة حق فيها إخبار عَمَّن يصلح لقيادة الأمة.

والانتخاب اجتهاد لا تمنع منه الأنوثة؛ لأن الفتيا تصح من المرأة، كما أن عملية الانتخاب في عصرنا الحاضر مُنظمة، وتجري في فترة قصيرة لا تعطل المرأة عن وظائفها الأصلية، كزوجة وأم مربية.

وهذا بعكس ما إذا أرادت المرأة أن تُرَشِّح نفسها نائبة في البرلمان، فإن الإسلام يقف من ذلك موقف النفور لا لعدم أهلية المرأة لذلك، بل للأضرار الاجتماعية التي تنشأ عن ذلك والمخالفات لأحكام الشريعة وآداب الإسلام وأخلاقه، وللجناية البالغة على سلامة الأسرة وتماسكها، وانصراف المرأة عن معاجة شئونها بكل هدوء وطمأنينة).

لأن متطلبات العمل السياسي المعاصر كثيرة ومتنوعة، فمن خروج من البيت ساعات طوال لمواكبة الأحداث اليومية، وما يقتضيه العمل السياسي من خروج المرأة، وسفرها خارج البلاد، وكثرة المتغيرات السياسية، كل هذه الأمور تتعارض مع طبيعة المرأة ومهمتها كزوجة وكأم وكمربية للأجيال.

وحتى إذ تولت المرأة المناصب السياسية، فلن يغير هذا العمل من صفاتها التي فطرها الله عليها، وستبقى الرقة والحنان هي طبيعتها التي تميزها عن الرجل. والدلائل على ذلك كثيرة: فهذه (أنديرا غاندي) رئيسة وزراء الهند كانت عند ذكر ابنها (سانجهاي) الذي قتل في حادث طائرة تبكي شأنها شأن أي امرأة في العالم، ويترف قلبها ألمًا وحسرة على فقد ولدها.

وهذه رئيسة وزراء بريطانيا (مارغريت تاتشر) تفقد ابنها في صحراء إفريقيا، فتظهر على شاشات التلفاز، وهي تبكي وتعتذر عن القيام بعملها كرئيسة للوزراء حتى يعثروا لها على ولدها. علمًا أنها كانت تلقب بالمرأة الحديدية.

شذرات عَطِرَة من سيرة المرأة المسلمة

لقد اتصفت المرأة المسلمة في صدر الإسلام بجملة من الصفات، أَهَّلَتْهَا لِتُشَارِك بفاعلية في الحياة العامة، فقد كان لَهَا مِنْ قُوَّةِ الشَّخْصِيَّة، والقُدْرَة العَقْلِيَّة وفصاحة اللسان وَحُسْنِ الفهم والبيان، والقدرة على الصَّبْرِ والثَّبَاتِ ما جعل الرسول صلى الله عليه وسلم يحث على تكريمها ورفع شأنها، وإعطائها المكانة التي تليق بها في المجتمع، فها هو معلم البشرية الأول عليه الصلاة والسلام يعلّم زوجاته بنفسه.

فقد مرّ على زوجته جويرية بنت الحارث، وقد كانت عابدةً قانتةً لله تعالى، فقال لها: " أَلا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِيْهِنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ " رواه مسلم.

ولقد كانت السيدة عائشة رضي الله عنها فقيهة مُحَدِّثَة تنظم الشعر أيضًا، ويروي الشعبي، فيقول: قيل لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين هذا القرآن تَلَقَّيْتِهِ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الحلال والحرام، وهذا الشعر والنسب والأخبار سَمِعْتِهَا عن أبيك وغيره، فما بال الطب؟ قالت: " كانت الوفود تأتي رسول صلى الله عليه وسلم، فلا يزال الرجل يشكو علته، فيسأل عن دوائها فيخبره بذلك، فحفظت ما كان يصفه وفهمته".

وقال أبو موسى الأشعري: ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثٌ قط، فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه عِلْمًا. رواه الترمذي.

وقد بلغ مُسْنَدَهَا ألفان ومائتان وعشرة أحاديث، وقال الزهري: لو جُمِعَ علم الناس كُلهم وأمهات المؤمنين، لكانت عائشة أوسعهم علمًا. رواه الحاكم.

وقد ذكر البلاذري في (فُتُوحِ البِلْدَان): " أن أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب كانت تتعلم الكتابة في الجاهلية على يد امرأة كاتبة تُدْعَى الشفاء العدوية، فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم طلب إلى الشفاء أن تعلمها تحسين الخط، وتزيينه كما علمتها أصل الكتابة ".

وهذه أم الدرداء الصغرى (هجينة بنت يحيى الوصابية) رَوَتْ عِلمًا جمًا عن زوجها أبي الدرداء، وعن سلمان الفارسي، وعن عائشة، وعن أبي هريرة؛ وعرضت القرآن على أبي الدرداء، واشتهرت بالعلم والعمل، وكانت تقية زاهدة؛ عاشت طويلا حتى أدركت خلافة عبد الملك بن مروان، وكان مرة جالسًا في صخرة بيت المقدس، وأم الدرداء جالسة معه حين نُودِيَ لصلاة المغرب، فقام وقامت تتوكأ عليه حتى دخل بها المسجد، وكانت عالمةً فقيهةً يجلس إليها الرجال، فيقرأون عليها، وكان عبد الملك بن مروان يستمع إليها.

وهذه فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي الحنفي صاحب كتاب (تُحْفَة الفقهاء) حفظت التحفة، فكانت فقيهة، طلبها كثير من الرجال، فلم يزوجها والدها، وعندما صنف أبو بكر الكاساني كتابه (بدائع الصنائع) وهو شرح التحفة عرضه على شيخه - أبوها - ففرح به كثيرًا، وزوجه ابنته، وجعل مهرها منه ذلك، فقالوا: شرح تحفته فزوجه ابنته.

وكانت الفتوى تأتي، فتخرج وعليها خطها وخط أبيها، فلما تزوجت صاحب البدائع كانت تخرج وعليها خطها وخط أبيها وخط زوجها.

وهذه خولة بنت ثعلبة أنزل الله فيها قرآنًا عندما أخذت تشتكي زوجها، وتقول: " يا رسول الله أكَلَ شبابي، ونثرتُ له ما في بطني، حتى إذا كَبُرَتْ سني، وانقطع ولدي، ظاهر مني. اللهم إني أشكو إليك. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ظهار زوجها منها، فقال لها: حُرِّمْتِ عَلَيْهِ. فَأَنْزَلَ الله قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١] ".

ويأخذ رسول الله البيعة من النساء فيقول: " تُبَايِعْنَ عَلَى أَلا تُشْرِكْنَ بالله شَيْئًا. قالت هِنْد زوج أبي سفيان - وكانت مُتخفية لم يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد -: إنكَ - والله - لتأخذ علينا ما لا تأخذ على الرجال، فسنؤتيكه. قال: وَلا تَسْرِقْنَ. قالت: والله إن كُنْتُ لأحببت من مال أبي سفيان الهنة والهنة. فقال أبو سفيان -وكان حاضرًا -: أَمَّا مَا مَضَى فَأَنْتِ مِنْهُ فِي حِلٍّ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَهِنْدٌ؟ قالت: أنا

هند، فاعفو عَمَّا سلف عفا الله عنك - وكانت قد لاكَتْ كبد عمه حمزة بعد استشهاده في أحد -.

قال: وَلا تَزْنِيْنَ. قالت: وهل تزني الحرّة؟ قال: وَلا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ. قالت: ربيناهم صغارًا، وقتلتهم في بدرٍ كبارًا، فأنت وهم أعلم. فضحك عمر حتى استلقى. قال: وَلا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، قالت: والله إنَّ إتيان البهتان لقبيح، ولبعض التجاوز أمثل. قال: وَلا تَعْصِيْنَنِي فِي مَعْرُوفٍ. قالت: ما جلسنا هذا المجلس، ونحن نريد أن نعصيك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: بَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ الله ".

فها هو القائد الأول، وَمُعَلِّم البشرية يُصْغِي لهند، ولا ينهرها، ولا يعنفها، وإن دَلَّ ذلك على شيء، فإنما يَدُلُّ على مدى احترام رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأي المرأة، وحقها في المناقشة والحوار.

وقد روت كتب السيرة عن فصاحة وبلاغة المرأة شيئًا كثيرًا، فقد رُويَ أن عمر بن الخطاب قد سَاءَهُ مُغالاة الناس في مهور بناهم، فصعد المنبر وحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: لا أَعْرِفُ من زاد في الصداق على أربع مائة درهم؟ فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الصداقُ فيما بينهم أربع مائة درهم فما دُوْنَ ذلك، ولو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله، أو مكرمة لما سبقتموهم إليها، ثم نزل المنبر، فاعترضته امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين: نهيت الناس أن يزيدوا في صدقاهم على أربع مائة؟ قال: نعم. قالت: أما سمعت الله يقول في القرآن؟ قال: وأي ذلك؟ قالت: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء: ٢٠] قال عمر: اللهم غفرًا، كل الناس أفقه من عمر. وقال - قولته المشهورة -: أصابت امرأة وأخطأ عمر.

فهذا أمير المؤمنين رغم مكانته وهيبته عند المسلمين يُصغي إلى نُصح امرأة ويعترف بخطأه وبصحة قولها، وهذا من تمام العقل والحكمة، ويدل على مدى الاحترام والتقدير الذي كانت تحظى به المرأة في صدر الإسلام.

وحكت كتب السير والتاريخ عن قدرة المرأة العقلية، وذكائها، فهذه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة، وكان معه أبو بكر الصديق، فحمل معه جميع ماله، تقول أسماء: فأتاني جدي أبو قحافة – وقد عَميَ – فقال: إن هذا فجعكم بماله ونفسه. فقلت: كلا ! قد ترك لنا خيرًا كثيرًا، فعمدتُ إلى أحجار، فجعلتها في كوة البيت، وغطيت عليها بثوب، ثم أخذت بيده ووضعتها على الثوب، فقلت: هذا ما تركه لنا، فقال: أما إذا ترك لكم هذا، فنعم.

وشاركت المرأة الرجل عبر التاريخ الإسلامي ميادين الجهاد، فهذه أُمُّ عمارة – نسيبة المازنية – تقول: " لقد رأيتني، وقد انكشف الناس عن رسول الله، وما بقي إلا نَفَرٍ يُتِمُّونَ عشرة، وأنا وابناي وزوجي بين يديه نَذُبُّ عَنْهُ، والناس يمرون به مُنْهَزِمين، ورآني لا تِرْسَ معي، فرأى رَجُلا مُوَلِّيًا معه ترس، فقال لصاحب الترس: أَلْقِ تِرْسَكَ لِمَنْ يُقَاتِلُ. فألقى ترسه فأخذتُه، فجعلتُ أَتَتَرَّسُ به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل رجلٌ على فرس، فضربني فتترست له، فلم يصنع سَيْفُهُ شَيْئًا، وَوَلَّى، وَأضربُ عُرقوب فرسه، فوقع على ظهره، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصيح: يَا أُمَّ عمارة أمامك. قالت: فَعَاوَنَنِي عليه حتى أوردته شعوب المنية ".

وهذه صفية بنت عبد المطلب عَمَّة رَسُول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الخندق قالت: أنا أول امرأة قتلت رَجُلا، فقد كان حَسَّان بن ثابت مَعَنَا، فَمَرَّ بنا يهوديٌّ يَطُوْفُ بالحصن، فقلت لحسان: مثل هذا لا آمنه على أن يدل على عوراتنا، فقم فاقتله قال: يغفر الله لك لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا. فاحتجزت – شدت وسطها – وأخذت عمودًا ونزلت، فضربته حتى قتلته.

وعن أُمِّ عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت: " غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم، وأصنع لهم الطعام " رواه مسلم.

وكانت رُفَيْدَةَ الأنصارية تخرج للمعركة لِتُدَاوِي الجَرْحَى، وتسقي العطشى، فكان لها خيمة تُداوي فيها الجرحى، وتحتسب ذلك عند ربها، وعندما أُصيب سعد بن معاذ في معركة الخندق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اجْعَلُوهُ فِي خَيْمَةِ رُفَيْدَةَ حَتى أَعُوْدُهُ مِنْ قَرِيْبٍ ".

وقد شاركت المرأة المسلمة في صدر الإسلام بالحدث السياسي، فهذه زينب بنت رسول الله، أسلمت قبل زوجها، وفرق الإسلام بينها وبينه، وعندما حصلت معركة بدر كان أبو العاص بن الربيع في صَفِّ قريش ضد المسلمين، فوقع في الأسر، ولما علمت زينب بذلك بعثت بقلادة لها لتفتدي بها زوجها، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم القلادة عرف أنها لزينب، فَرَقَّ لها وقال: " إِنْ أَرَدْتُم أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيْرَهَا. فأطلقوه، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيه بزينب من مكة، وحاول أهل زوجها منعها من ذلك، ولكنها استطاعت أخيرًا أن تلحق بأبيها مع زيد بن حارثة، وبقي زوجها العاص بن الربيع بمكة حتى خَرَجَ مَرَّة تَاجِرًا إلى بلاد الشام، فلقيته سَرِيَّة للرسول صلى الله عليه وسلم، فأصابوا مَا مَعَهُ، وقفل هاربًا حتى دخل على زينب تحت جُنح الليل، فاستجار بها، فأجارته، وجاء في طلب ماله، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح، فكبر وكبر الناس صرخت زينب من صفة النساء، وأخذت تقول: أيها الناس إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع. قال: فلما سلَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة، أقبل على الناس فقال: أَيُّهَا النَّاسُ؛ هَلْ سَمِعْتُم مَا سَمِعْتُ؟ قالوا: نعم. قال: أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُم أَنَّهُ يُجِيْرُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ أَدْنَاهُمْ. ثم انصرف رسول الله، فدخل على ابنته، فقال: أَيْ بُنَيَّة أَكْرِمِي مَثْوَاهُ، وَلا يَخْلُصَنَّ إِلَيْكِ، فَإِنَّكِ لا تَحِلِّينَ لَهُ. وخرج إلى المسلمين، فقال لهم: إِنْ أَرَدْتُم أَنْ تَرُدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ أَوْ أَنْ تَأْخُذُوهُ، فَهُو فَيْءُ اللهِ، وَأَنْتُم أَحَقُّ بِهِ. فقالوا: يا رسول الله، بل نرده عليه، فردوه عليه، ثُم قفل راجعًا إلى مكة، وأدى إلى كل ذي مال حقه، ثم قال: يا معشر قريش هل بقي لأحد عندي مال لم يأخذه؟ قالوا: لا ! فجزاك الله خيرًا، فقد وجدناك وفيًا كريمًا قال: أمَّا أنا، فأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، والله ما منعني من الإسلام عنده إلا تخوف أن تظنوا أني إنما أردت أكل أموالكم، فلما أدَّاهَا الله إليكم، وفرغتُ منها أسلمت، ثُمَّ خرج حتى قَدِمَ على رسول الله يطلبُ زوجته فَرَدَّهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه "

وقد أجارت أُم هانئ بنت أبي طالب عام الفتح رَجُلا، وقد أَرَادَ أخوها علي بن أبي طالب أن يقتله، فجاءت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فقالت: زعم ابن أبي وأمي علي

أنه قاتل رجلا أجرته – فلان بن هبيرة – فقال صلى الله عليه وسلم: " قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئ ". رواه البخاري ومسلم.

وقد تَصَدَّت المرأة بشجاعة وَجُرأة للحكام، فوقفت في وجوههم لتقول الحق، فهذه أسماء بنت أبي بكر يدخل عليها الحَجَّاج عندما قتل ولدها عبد الله بن الزبير، فيقول لها: إن ولدك أَلْحَدَ في هذا البيت، وإن الله أذاقه من عذاب أليم، وفعل به ما فعل. فقالت له: كذبت والله لقد كان بارًا بوالديه صَوَّامًا قَوَّامًا فلقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ، الآخَرُ مِنْهُمْ شَرٌّ مِنْ الأَوَّلِ وَهُوَ مُبِيرٌ ". أما الكذاب، فقد رأيناه وأما المُبِيرُ، فلا أخالك إلا إياه، فلقد أفسدت عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك.

وقد كان رسولنا الكريم يرفع من شأن النساء سواءٌ كُنَّ زَوْجَاته أم بناته أم نساء المؤمنين عامة، فقد كان الأب الحاني، والزوج الرفيق بزوجاته، والقائد الحكيم المتواضع، وقد سار أصحابه من بعده على نهجه في إعلاء شأن النساء.

ترجمة الشيخة مريم

(٦٩١ - ٧٥٨ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٧ م)

اسمها ونسبها:

ست القضاة مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النابلسية، أم محمد، الملقبة بـ(ست القضاة) مسندة، حنبلية، من العالمات بالحديث. روته بنابلس ودمشق.

وهى أخت محمد بن أحمد الأذرعي الأصل القاهري الحنفي، ولد سنة ٧٣٨هـ، بدمشق، وولي مشيخة الجامع الجديد بمصر، وخطابة جامع شيخو، وحدث، وسمع منه غير واحد، وأجاز وأجيز، واشتهر، ومات في القاهرة سنة ٨٠٥ هـ.

كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفري. وهي والدة شمس الدين محمد بن عبد القادر المتوفى سنة ٧٩٧هـ.

سمعت من أبي الفضل ابن عساكر.

مولدها ووفاتها:

ولدت سنة ٦٩١ هـ، وكان مولدها ووفاتها بنابلس، وماتت في شهر المحرم سنة ٧٥٨هـ.

وخرج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني، (معجم الشيخة مريم) في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١/ ١٠٦.

ترجمة ابن حجر العسقلاني

اسمه: هو أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ، الشهير بـــ(ابن حجر العسقلاني)، الإمام، حافظ الدنيا، أمير المؤمنين في الحديث.

نسبه: الكناني، العسقلاني، المصري.

١- الكناني نسبة إلى قبيلة كنانة.

٢- العسقلاني نسبة إلى مدينة عسقلان بفلسطين.

٣-- المصري نسبة إلى مصر حيث كان فيها مولده ونشأته ووفاته.

لقبه: شهاب الدين، أما ابن حجر فقد اختلفت المصادر في كونها لقبا أو اسما، والراجح أنها لقب لبعض آبائه كما ذكره السخاوي، وجزم بذلك الشوكاني.

مولده: **ولد** سنة ٧٧٣ هـــ بالقاهرة.

نشأته: نشأ ابن حجر يتيم الأم، حيث ماتت قبل أن يتم ٤ سنوات، ثم ما لبث أبوه أن توفي عندما أتم ابن حجر ٤ سنوات، أوصى به والده قبل موته كبير التجار الزكي أبا بكر الخروبي، فقام على أمره بعد وفاة والده. وقد رزقه الله سرعة، وقوة في الحفظ، ونهما للعلم وشدة في الذكاء فاق بهما أقرانه. فقد حفظ سورة مريم في يوم واحد وقد أتم ٥ سنوات وأتم حفظ القرآن الكريم وله ٩ سنين، وحفظ بعد ذلك الكتب المختصرة في مبادئ العلوم مثل مختصر ابن الحاجب، والعمدة في الأحكام للمقدسي وذلك في علم الأصول، وألفية العراقي في الحديث وكتاب الحاوي الصغير لأبيه. وبعد موت وصيه الخروبي ٧٨٧ هـــ، أصابه فتور عن التحصيل إلى أن استكمل١٧ سنة، وذلك في سنة٧٩٠ هـــ. فاستمرت هذه الفترة لمدة ٣ سنوات ما لبث بعدها أن أكب على علم الحديث إلى جانب ما حبب إليه من الأدب، واللغة، والشعر. ولعل السبب الرئيسي في نبوغ ابن حجر ووصوله إلى هذا الشأن ذكاءه المتوقد، وقوة حفظه، فقد أثر عنه أنه قرأ السنن لابن ماجه في أربعة مجالس، وقرأ صحيح مسلم على محمد بن العز الربعي في يومين من بكرة النهار إلى الظهر، وقرأ صحيح البخاري كله في عشرة مجالس، وكل مجلس منها من بعد صلاة الظهر إلى العصر، وقرأ المعجم الصغير للطبراني في مجلس واحد بين صلاة

الظهر والعصر. وقد اجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم بالبنان ويعول عليهم في حل المشكلات ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، لأن كل واحد منهم كان متبحرا ورأسا في فنه الذي اشتهر به. التنوخي في القراءات، والحافظ العراقي في الحديث، والفيروزاباذي في اللغة والنحو.

تحصيله للعلم:

١- الحافظ ابن حجر وعلم القراءات: قرأ الحافظ على شيخه التنوخي من أول الفاتحة إلى قوله "المفلحون" من سورة البقرة جامعا للقراءات السبع، ثم قرأ عليه الشاطبية تامة بسماعه لها على القاضي بدر الدين بن جماعة، وأذن له التنوخي بالإقراء سنة ٧٦٩ هـ.

٢- الحافظ ابن حجر وعلم الحديث: أما علم الحديث فقد تخرج فيه على يد شيخه العراقي بعد أن لازمه عشر سنوات، وهو أول من أذن له في تدريس علم الحديث، كما أذن له في تدريس ألفيته، وشرحها، وذلك في سنة ٧٩٧ هـ. وهو أول من لقبه بالحافظ. أما الهيثمي فقد قرأ عليه الحافظ منفردا، وملازما لشيخه العراقي، وكان ابن حجر قد شرع في تتبع أوهام الهيثمي في مجمع الزوائد فبلغ ذلك الهيثمي وعاتبه فترك ذلك، كما أن ابن حجر قد أكمل ترتيب حلية الأولياء على الأبواب بعد أن توفي الهيثمي وهي مسودة.

٣- الحافظ ابن حجر والفقه: كان ابن حجر بالإضافة إلى كونه محدثا فهو أيضا فقيه يفتي بقول الشافعي، ولا عجب فقد لازم ابن حجر شيخه البلقيني الملقب بشيخ الإسلام فسمع عليه مختصر المزني بقراءة البرماوي، والبلقيني هو أول من أذن للحافظ بالفتية وتدريس الفقه ثم تبعه غيره.

٤- الحافظ ابن حجر وعلم العربية: فقد كان لابن حجر حظا وافرا من اللغة والنحو وتتلمذ على يد العديد من علماء هذا الشأن مثل الفيروزاباذي الذي ناوله القاموس المحيط وأذن له في المناولة بروايته عنه كما أن ابن حجر له من النظم والشعر ما وصفه تلامذته بأنه رائق.

نشاطه:

١- التدريس: قام ابن حجر بالتدريس في عدد من المدارس فبدأ بالإملاء في المدرسة الشيخونية بأمر السلطان فرج بن برقوق، وكان ذلك في سنة ٨٠٨ هـ وعمره ٣٥ سنة، وكان لا يبدأ درسه حتى يقرأ سورة الأعلى، ويدعو له وللحاضرين، وذلك تأسيا بشيخه العراقي، وبعدها بثلاث سنوات بدأ في تدريس الفقه بالمدرسة الشيخونية سنة ٨١١ هـ، وكان قد بلغ ٣٨ سنة، ولم يقتصر تدريس ابن حجر على المدرسة الشيخونية، بل درس في غيرها من المدارس، فقام بتدريس الفقه في المدرسة الخروبية البدرية، والمدرسة الشريفية الفخرية، والمدرسة الصالحية النجمية، والمدرسة الصلاحية المجاورة للإمام الشافعي، والمدرسة المؤيدة المنشأة بباب زويلة. كما قام بتدريس علم الحديث بمدرسة الحسينية، والجمالية الجديدة والمستجدة. كما جلس لتدريس التفسير بمدارس المنصورية والحسينية. كما تصدر للإسماع بالمدرسة المحمودية. وتولى مشيخة المدرسة البيبرسية قرابة ٢٠ سنة.

٢- الوعظ والخطابة: عهدت الخطابة لابن حجر في أكبر مساجد مصر. فارتقى منبر الجامع الأزهر في سنة ٨١٩ هـ. وكان عمره ٤٦ سنة، ثم تولى الخطابة في مسجد عمرو بن العاص وهو لا يقل أهمية عن الأزهر. كما جلس للوعظ في جامع الطاهر بالحسينية.

٣- الإفتاء: تولى الحافظ ابن حجر الإفتاء بدار العدل في سنة ٨١٥ هـ، وكان عمره ٤٢ سنة.

٤- القضاء: شغل القضاء من عمر ابن حجر مدة ليست بالقصيرة فقد أربت على ٢١ سنة بالرغم من أنه كان راغبا عنه. وكان الملك المؤيد كثير الإقبال عليه، وسأله في قضاء دمشق فلم يقبل حتى إنه لم يوافق الصدر المناوي لما عرض عليه النيابة عنه. وألح عليه القاضي جلال الدين البلقيني وكان بينهما مزيد اختصاص حتى ناب عنه، وجره ذلك إلى النيابة عن غيره. فلما كان في محرم سنة ٨٢٧ هـ ولي القضاء بالقاهرة وما يتبعها للملك الأشرف برسباي، فعزل نفسه قبل أن يتم العام. ثم في أول رجب من سنة ٨٢٨ هـ أعيد للقضاء، واستمر إلى صفر من سنة ٨٣٣ هـ فصرف نفسه أيضا، ولا زال كذلك يعزل

نفسه ثم يعاد إليه دون رغبته، إلى أن أخلص في الإقلاع عنه عقب صرفه في جمادي الثانية سنة ٨٥٢ هـ.

رحلاته:

١- الرحلة الأولى: وكانت إلى مكة في سنة ٧٨٥ هـ وعمره ١٢ سنة. مع وصيه الخروبي إلى مكة وجاور بها. وسمع صحيح البخاري على العفيف النشاوري. وصلى في المسجد الحرام صلاة التراويح إماما بالمسلمين وكان ذلك دليلا على نبوغه المبكر وأهليته على الصدارة في كل موطن وهو لا يزال صبيا وعاد في سنة ٧٨٦ هـ.

١- الرحلة الثانية: وكانت إلى صعيد مصر في سنة ٧٩٣ هـ فرحل إلى قوص وغيرها وسمع من علمائها.

٢- الرحلة الثالثة: كانت إلى الإسكندرية في سنة ٧٩٧ هـ وكان عمره وقتها ٢٤ سنة فالتقى بجماعة من المحدثين والمسندين مثل شمس الدين الجزري، وابن الفراط. ومكث بها عدة أشهر ثم قفل عائدا.

٣- الرحلة الرابعة: في سنة ٧٩٩ هـ. وكان عمره ٢٦ سنة رحل إلى اليمن وهي خرجته الأولى لها وفي طريقه إليها التقى بالرضي الزبيدي، والصلاح الأقفهسي، والنجم المرجاني فسمع منهم. وفي اليمن دعاه الملك الأشرف إسماعيل بن عباس. وأحسن إليه وأكرمه. وتنقل بين مدن اليمن فسمع من علمائها مثل ابن الخياط الشافعي. ففي زبيد التقى بكل من ابن عبد الصمد الجبرتي، وأحمد بن أبي بكر الناشري، والشريف ابن المقرئ. وفي عدن لقي الرضي بن المستأذن فسمع ابن حجر منه وأسمعه.

٤- الرحلة الخامسة: رجع فيها من اليمن إلى مكة للمرة الثانية ليحج حجة الإسلام. وكان ذلك في سنة ٨٠٠ هـ. وكان عمره ٢٧ سنة.

٥- الرحلة السادسة: وكانت في سنة ٨٠٢ هـ. وقد أتم ٣٠ سنة. فقصد بلاد الشام والتقي هناك بعلمائها ومسنديها فأخذ عنهم. ومكث بدمشق مائة يوم سمع فيها نحو ألف جزء حديثي. كما دخل حماه وحمص وحلب.

٦- الرحلة السابعة: وكانت إلى اليمن للمرة الثانية وذلك في سنة ٨٠٦ هـ ولقي فيها متاعب كثيرة. حيث انصدع المركب الذي يقله، وغرق جميع ما كان معه من المتاع والكتب، والنقد ثم يسر الله إنقاذ أكثرها بعد أن دفع مالا كثيرا إلى من استخرجوها.

٧- الرحلة الثامنة: وكانت في سنة ٨٢٤ هـ وعمره ٥٢ سنة. حيث دخل بلاد الحجاز للحج والمجاورة.

٨- الرحلة التاسعة: وكانت إلى بلاد الشام للمرة الثانية حيث دخلها سنة ٨٣٦ هـ وعمره ٦٤ سنة، ومر فيها على دمشق، وحمص، وحماة.

قرابة المصنف:

١- ابن: علي بن محمد بن محمد محدث مشهور وناب في القضاء. ت ٧٧٧ هـ.

٢- ابن: تجار بنت الفخر بن شمس بن محمد.

٣- أخو: ست الركب بنت علي بن محمد أثنى عليها قائلا: كانت أمي بعد أمي. ت ٧٩٨ هـ

٤- حفيد: قطب الدين محمد بن محمد بن علي، كان تاجرا بارعا، ونال إجازات من العلماء.

٥- زوج: أنس بنت كريم الدين عبد الكريم، أسمعها من شيخه العراقي، وحدثت بحضور زوجها.

٦- زوج: ليلى بنت محمود بن طوعان الحلبية.

٧- والد: زين خاتون وهي البكر، وأسمعها على شيخه العراقي، والهيثمي. ت ٨٣٣هـ.

٨- والد: فرحة واستجيز لها من بعض العلماء مع أمها أنس. ت ٨٢٨ هـ.

٩- والد: غالية ماتت هي وأختها فاطمة بالطاعون في سنة ٨١٩ هـ.

١٠- والد: فاطمة. توفيت بالطاعون سنة ٨١٩ هـ.

١١- والد: رابعة أسمعها أبوها من المراغي بمكة، وأجاز لها جمع من الشاميين والمصريين. ت ٨٣٢ هـ.

١٢- والد: محمد بدر الدين أبي المعالي، اهتم به ابن حجر، وأسمعه الحديث على الواسطي.

شيوخه:

١- عمر بن محمد البالسي ت ٨٠٣ هـ.

٢- فاطمة بنت محمد بن عبد الله المقدسية ت ٨٠٣ هـ.

٣- عمر بن علي بن أحمد أبو علي ابن الملقن ت ٨٠٤ هـ.

٤- عمر بن رسلان بن نصير أبو حفص البلقيني ت ٨٠٥ هـ.

٥- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو الفضل العراقي ت ٨٠٦ هـ.

٦- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي ت ٨٠٧ هـ.

٧- أحمد بن أبي بلك الناشري ٨١٥ هـ.

٨- محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي ت ٨١٧ هـ.

٩- محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الكناني ت ٨١٩ هـ.

١٠- محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣ هـ.

تلاميذه:

١- ناصر بن أحمد بن يوسف أبو زيان الفزاري ت ٨٢٣ هـ.

٢- محمد بن إبراهيم بن محمد بدر الدين البشتكي ت ٨٣٠ هـ. وهو شيخه أيضا.

٣- محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب الفاسي ت ٨٣٢ هـ.

٤- محمد بن محمد بن فهد أبو الفضل المكي ت ٨٧١ هـ.

٥- يوسف بن تغري بردي بن عبد الله أبو المحاسن القاهري ت ٨٧٤ هـ.

٦- قاسم بن قطلوبغا أبو العدل الحنفي ت ٨٧٩ هـ.

٧- إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي ت ٨٨٥ هـ.

٨- محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي ٩٠٢ هـ.

٩- إبراهيم بن محمد بن خليل برهان الدين سبط ابن العجمي ت ٨٤١ هـ.

علوم برز فيها:

١- علم الحديث رواية ودراية. فانتهت إليه رياسة هذا الفن في زمنه، وكانت له الكلمة العليا في علم الجرح والتعديل، ومعرفة الرجال وأحوالهم، وتحليل الأسانيد، وتمييز السليم من السقيم، حتى صار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار وهو علم لا يشتهر فيه إلا الأذكياء من العلماء. وهذا غيض من فيض.

٢- الفقه على مذهب الإمام الشافعي وقد درسه في العديد من المدارس. كما أنه تولى منصب قاضي القضاة والإفتاء ويلزمهما النبوغ في الفقه.

٣- اللغة والشعر، وكان في كل منهما رأسا كأنه لم يتعلم غيره من سائر العلوم وذلك لتخصصه فيه وإحاطته بكل شاردة وواردة. ومن شعره قصيدة مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم استهلها بقوله لو أن عذالي لوجهك أسلمـــوا لرجوت أني في المحبة أسلم كيف السبيل لكتم أسرار الهوى؟ ولسان دمعي بالغرام يترجم

٤- الوعظ والخطابة فتولى الخطابة في أكبر المساجد.

٥- التأريخ نال من ابن حجر اهتماما يراه من يطالع كتابه أنباء الغمر، وقد هيأت له الوظائف التي تقلدها في الدولة من معرفة مجريات الأمور والسياسة ما لم يتح لغيره.

٦- تفسير القرآن برع ابن حجر فيه، فكان يأتي في مجلسه بدقائق التفسير التي لا توجد في سائر التفاسير بل كان يعمل فكره وله مصنفات تشهد له بالسبق في هذا الفن مثل الإعجاب ببيان الأسباب، والأحكام لبيان ما في القرآن من الإبهام.

وفاته:

توفي عام ٨٥٢ هـ، عن عمر يناهز ٧٩ سنة.

توعك ابن حجر في آخر أيامه وعانى آلاما شديدة في معدته، لازمته لمدة شهر أفقدته نشاطه فكان يصلي وهو جالس، كما أنه تخلف عن صلاة عيد الأضحى وهو الذي لم يتخلف عن صلاة جماعة قط، ولعل الآلام كانت شديدة عليه لكبر سنه فكان ينشد قائلا أشكو إلى الله ما بـــي وما حـــوته ضلوعي قد طال السقمْ جسمي بنزلـــة وطلوعـــي وفي يوم الثامن والعشرين من ذي الحجة في القاهرة أسلم الحافظ ابن حجر روحه إلى

بارئها، بعد أن نفع الله به وبعلمه الأمة. وغسل وكفن وصلى عليه بكتمر المؤمن بأمر من السلطان جقمق. ودفن تجاه تربة الديلمي بتربة بني الخروبي بين مقام الشافعي، ومقام الشيخ مسلم السلمي. وشيع جنازته السلطان جقمق وحمل نعشه بنفسه، ولم يتخلف عنها واحد من الأكابر والعلماء. ولم يكن بعد جنازة ابن تيمية أحفل منها. ورثاه الكثير من أهل العلم من معاصريه، ومن بعدهم، وأجمل ما قيل في رثائه قول ابن دريد:

إن المنية لم تتلف بها رجلا بل أبلغت علما للدين منصوبا

كان الزمان به تصفو مشاربه والآن أصبح بالتكدير مقطوبا

كلا وأيامه الغر التي جعلت للعلم نورا وللتقوى محاريبا

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أثنى العلماء على ابن حجر ثناء بالغا، شيوخه ومعاصروه من أقرانه وتلامذته والأئمة الكبار من بعده.

١- قال شيخه العراقي: ولما كان الشيخ العالم، الكامل الفاضل، المحدث المفيد المجيد، الحافظ المتقن الضابط، الثقة المأمون، شهاب الدين أحمد أبو الفضل... فجمع الرواة والشيوخ، وميز بين الناسخ والمنسوخ، وجمع الموافقات والأبدال، وميز بين الثقات والضعفاء من الرجال، وأفرط بجده الحثيث حتى انخرط في سلك أهل الحديث، وحصل في الزمن اليسير على علم كثير.

٢- قال السخاوي: ولم يخلف بعده في مجموعه مثله؛ ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه - رحمه الله وإيانا-

٣- قال تلميذه التقي المكي: وهو إمام علامة، حافظ متقن، متين الديانة، حسن الأخلاق لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظير، لم تر العيون مثله، ولا رأى هو مثل نفسه.

٤- قال الحافظ جلال الدين السيوطي: شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقا. وقال مرة: فريد زمانه، وحامل لواء السنة في أوانه، ذهبي هذا العصر ونضاره، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الأعصار فخاره،

إمام هذا الفن للمتقدمين، ومقدم عساكر المحدثين، وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح.

٥- قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي: مولانا وسيدنا شيخ الإسلام حافظ الأعلام، ناصر السنة، إمام الأئمة، قاضي قضاة الأمة....

٦- قال العلامة ابن تغري بردي: كان إمما عالما، حافظا شاعرا أديبا مصنفا، مليح الشكل منور الشيبة، حلو المحاضرة إلى الغاية والنهاية، عذب المذاكرة مع وقار وأبهة، وعقل وسكون وحلم وسياسة.

٧- قال العلامة المحدث الشوكاني: الحافظ الكبير الشهير، الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله في الأزمنة المتأخرة.. وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، والعدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع. ورحل الطلبة إليه من الأقطار، وطارت مؤلفاته في حياته، وانتشرت في البلاد، وتكاتبت الملوك من قطر إلى قطر في شأنها، وهي كثيرة جدا.

٨- قال سراج الدين البلقيني: الشيخ الحافظ، المحدث المتقن المحقق.

٩- قال محمد بن محمد بن محمد بن الجزري المقرئ: حضرت على العماد ابن كثير، وعلى غيره من شيوخ الحافظ العراقي، فلم أر فيهم أحفظ من ابن حجر.

١٠- قال سبط ابن العجمي: وهذا الرجل في غاية ما يكون من استحضار الرجال، والكلام فيهم، وله مؤلفات كثيرة في تراجمهم، وأما الحديث فله معرفة تامة برجاله المتقدمين والمتأخرين، لا أستحضر أني رأيت مثله في معرفة رجاله المتقدم والمتأخر، والله أعلم.

١١- قال التقي ابن فهد: الإمام العلامة الحافظ، فريد الوقت، مفخرة الزمان بقية الحفاظ، علم الأئمة الأعلام، عمدة المحققين، وخاتمة الحفاظ المبرزين، والقضاة المشهورين. كان في حال طلبه مفيدا في زي مستفيد، إلى أن انفر في المشبوبية بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث، لا سيما رجاله وما يتعلق بهم، فألف التواليف المفيدة، المليحة السائرة، الشاهدة له بكل فضيلة، الدالة على غزارة فوائده، والمعربة عن حسن مقاصده، جمع فيها

فأوعى، وفاق أقرانه جنسا ونوعا، التي شنف بسماعها الأسماع، وانعقد على كمالها لسان الإجماع، ورزق فيها الحظ السامي عن اللمس، وسارت بها الركبان سير الشمس، وهو حافظ محقق، متين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظير.

١٣- كان شيخه ابن جماعة يوده كثيرا ويشهد له في غيبته بالتقدم.

١٤- قال البرهان الحلبي: ما رأينا مثله.

١٥- قال تاج الدين الغرابيلي: ما رأيت مثله وما رأى هو مثل نفسه وما دخل دمشق بعد ابن عساكر أجل منه، ولا مثله.

١٦- قال الحافظ تقي الدين أبو الطيب الفاسي: وبالجملة فهو أحفظ أهل العصر للأحاديث، والآثار، وأسماء الرجال المتقدمين والمتأخرين، والعالي من ذلك والنازل مع معرفة قوية بعلل الأحاديث، وبراعة حسنة في الفقه وغيره.

١٧- قال القاضي قطب الدين الخيضري: شيخنا الإمام شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام إمام الحفاظ فارس المعاني والألفاظ قدوة المحدثين عمدة المخرجين علم الناقدين... عرف العالي والنازل وحفظ المتون ونظر في الرجال وطبقاتهم ومعرفة تراجمهم من جرح وتعديل، وحقق جميع أنواع هذه الصناعة، وغيرها من فقه وأصول وعربية.

مصنفاته:

صنف ابن حجر تصانيف في مختلف الفنون، من الحديث، والفقه، واللغة والأدب لذا فقد زادت مصنفاته على ١٥٠ مصنف كما ذكر السخاوي. وزاعت شهرة مؤلفاته حتى صارت بها الركبان وتمادى بها الملوك، وهذه بعض من مؤلفاته:

١- فتح الباري شرح صحيح البخاري. وهو من أجل الشروح على صحيح البخاري، وأكثرها نفعا وفوائد. مما جعل الملوك تتهادى به فقد أرسل شاه رخ في سنة ٨٣٠ هـ إلى الملك الأشرف طالبا منه ما اكتمل من فتح الباري. ثم طلب بقيته في سنة ٨٣٧ هـ. كما طلبه سلطان المغرب. وقيل أنه بيع بثلاثمائة دينار.

٢- هدي الساري وهي مقدمة فتح الباري مطبوعة مع الفتح.

٣- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

٤- نزهة النظر في شرح نخبة الفكر.

٥- تغليق التعليق.

٦- العجاب في بيان الأسباب طبعته دار ابن الجوزي.

٧- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد رسالة طبعت بالهند

٨- النكت على كتاب العراقي وابن الصلاح.

٩- لسان الميزان طبع بمكتبة المطبوعات الإسلامية.

١٠- انتقاض الاعتراض وهو رد على اعتراضات العيني التي أودعها في شرحه عمدة القاري علي فتح الباري.

١١- الدراية في تخريج أحاديث الهداية وهو ملخص لكتاب نصب الراية للزيلعي.

١٢- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير وهو مطبوع عدة طبعات، وقع في مجلدين.

١٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة دار الكتب العلمية بيروت.

١٤- الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف، مطبوع بهامش تفسير الكشاف.

١٥- المطالب العلية بزوائد المسانيد الثمانية.

١٦- النكت الظراف على الأطراف مطبوع مع تحفة الأشراف للمزي.

١٧- أطراف المسند المعتلي.

١٨- التمييز في تخريج أحاديث الوجيز للغزالي مطبوع في مجلدين.

١٩- بلوغ المرام في أدلة الأحكام طبع عدة مرات.

٢٠- الإصابة في تمييز الصحابة دار الكتب العلمية بيروت. وهو في المرتبة الثانية من حيث الشهرة بعد الفتح.

٢١- الغنية في مسألة الرؤية.

٢٢- تجريد أسانيد المشهورة والأجزاء المنثورة المسمى بالمعجم المفهرس.

٢٣- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس.

٢٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة دار الكتب العلمية بيروت.

٢٥- تهذيب التهذيب طبعة دار الفكر.

٢٦- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس دار المنار عمان.

٢٧- الإيثار بمعرفة رواة الآثار.

٢٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.

٢٩- نزهة الألباب في الألقاب.

٣٠- رفع الإصر عن قضاة مصر.

٣١- إنباء الغمر بأبناء العمر.

٣٢- الزهر النضر في نبإ الخضر بتحقيق مجدي السيد.

٣٣- الوقوف على الموقوف مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

٣٤- المدرج والمقترب في المضطرب.

٣٥- زوائد مسند أحمد بن منيع.

٣٦- زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، على الكتب الستة ومسند أحمد.

٣٧- زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد.

٣٨- زيادات بعض الموطآت على بعض.

٣٩- أسباب النزول .

٤٠- الآيات النيرات للخوارق المعجزات .

٤١- اتباع الأثر في رحلة ابن حجر .

٤٢- إتحاف المهرة بأطراف العشرة .

٤٣- الإتقان في فضائل القرآن .

٤٥- الأجوبة المشرقة على الأسئلة المفرقة.

٤٦- الإحكام لما في القرآن من إبهام .

٤٧- أربعون حديثا متباينة الأسانيد بشرط السماع.

٤٨- الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة .

٤٩- الاستبصار على الطاعن المعثار .

٥٠- الاستدراك على الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء.

المناقب:

١ - كان رحمه الله شديد الاهتمام بطلبته وجميع المهتمين بالعلم لذا فقد أوصى بجزء من تركته لطلبة العلم.

٢- كان كثير الصدقات، قال تقي الدين المقريزي: أنه شاهده يهب، وهو صبي امرءا المائتي درهم فضة دفعة واحدة.

٣- قيل أن السماء أمطرت على نعشه مطرا خفيفا، وقد عد ذلك من النوادر.

٤- مشى في جنازته أكثر من ٥٠٠٠٠ إنسان، ومشى فيها من لا يستطيع أن يمشي نصف مسافتها.

٥- صلى عليه المسلمون صلاة الغائب في بعض البلدان الإسلامية مثل مكة، وبيت المقدس، ودمشق.

مصادر الترجمة:

١- أبجد العلوم ٢: ١٣٨

٢- شذرات الذهب ٧: ٢٧٠

٣- ذيل التقييد ١: ٣٥٢، ٣٥٧

٤- طبقات الحفاظ ١: ٥٥٢

٥- ذيل تذكرة الحفاظ ١: ٣٢٦، ٣٣٢

٦- الدرر الكامنة ٢: ٤٥٠

٧- الأعلام للزركلي ١: ١٧٨، ١٧٩

٨- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١: ٣٦٣

٩- الضوء اللامع ٢: ٣٦

١٠- شذرت الذهب ٧: ٢٧٠

١١- لحظ الألحاظ ص ٣٢٦

١٢- المنهل الصافي ٢: ١٧

١٣- البدر الطالع ١: ٨٧

١٤- هدية العارفين ١: ١٢٨

١٥- رفع الإصر عن قضاة مصر ١: ٨٥

١٦- إنباء الغمر بأبناء العمر ١: ٢

١٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤: ١٥٤١

وصف النسخة الخطية

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على نسخة خطية محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (١٤٢١ حديث)، وتقع في (١٢) مجلس، وهي بخط ابن حجر العسقلاني، وكتبت بخط دقيق، تتم قراءته بصعوبة.

منهج التحقيق

وقد كان عملي في الكتاب على النحو التالي:

١- قمت بنسخ المخطوط وفق القواعد العلمية، من تصويب الأخطاء، ووضع علامات ترقيم النص حتى يسهل قراءته.

٢- قمت بتخريج الآيات القرآنية، والدلالة عىى مواضعها.

٣- قمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الكتاب.

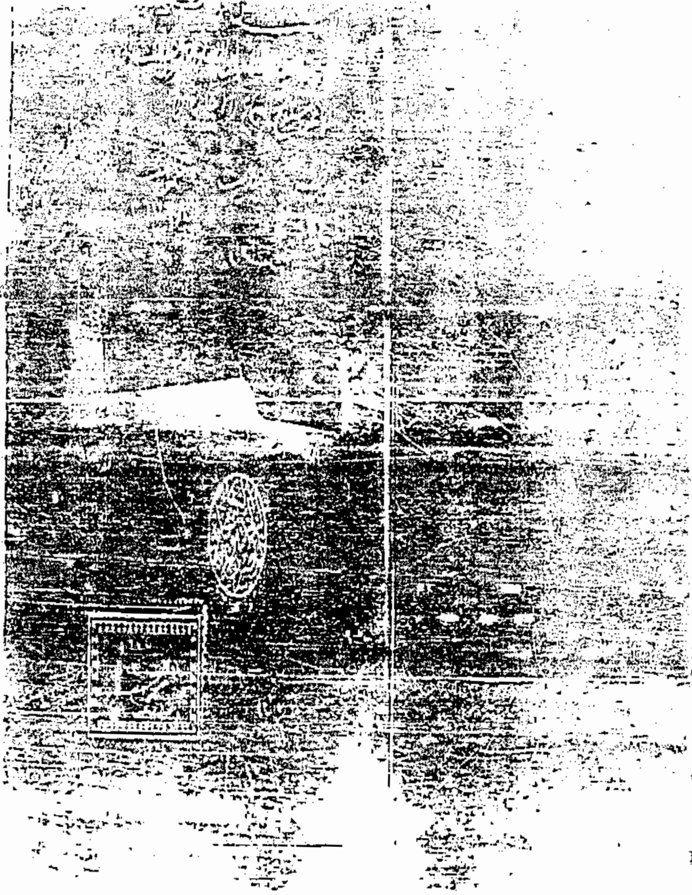
٤- قمت بتخريج أسماء الشيوخ الواردة في الكتاب

٥- قمت بالتعليق على المواضع التي تحتاج إلى زيادة شرح وإسهاب وتوضيح.

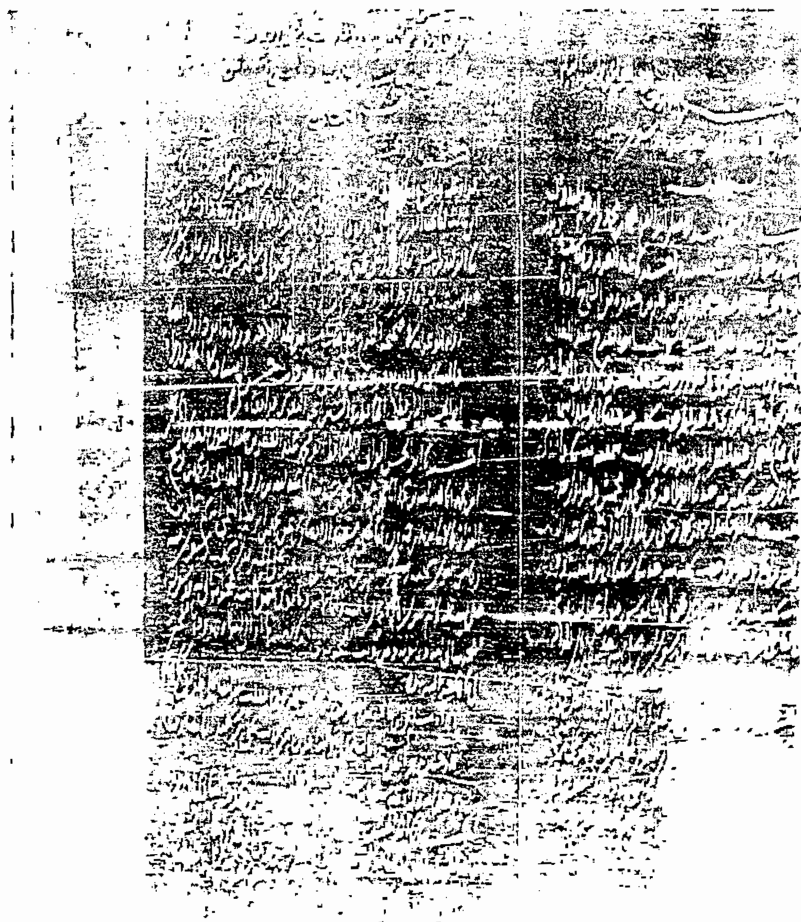
٦- صنعت فهارس تفصيلية للكتاب.

وأخيرًا: أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب القارئ والسامع والناظر فيه، وكل من شارك فيه ولو بنصح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

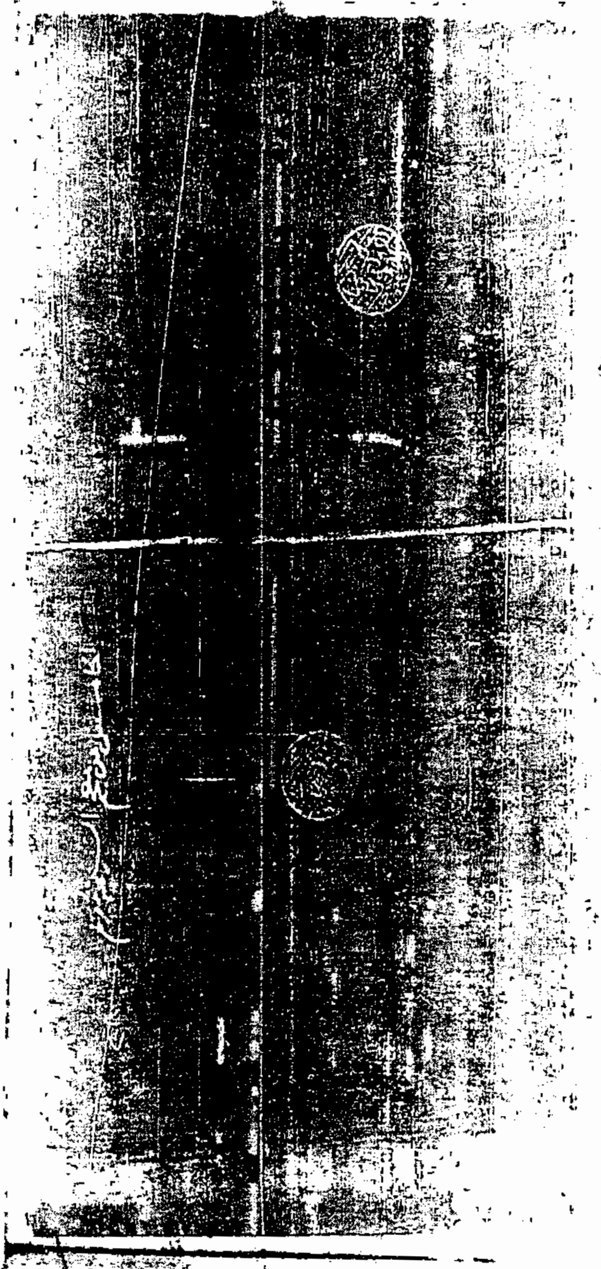
صور النسخة الخطية



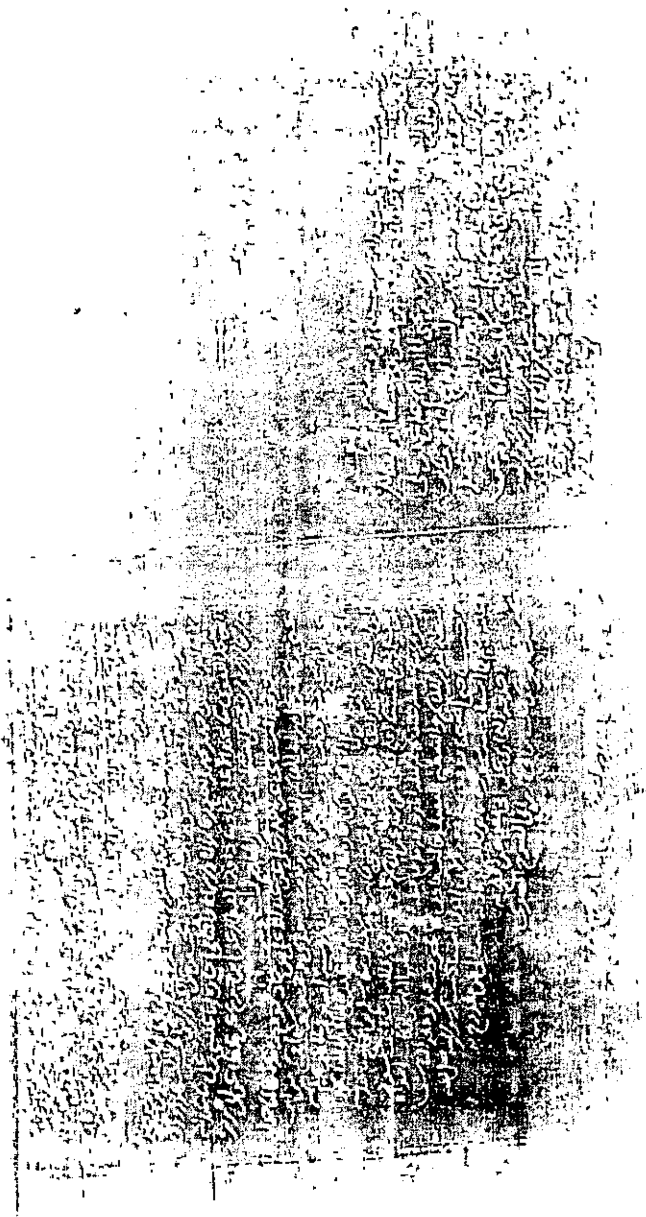
صور النسخة الخطية



صور النسخة الخطية



صور النسخة الخطية



بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ أعِن ويسِّر يا كريمُ

والحمدُ لِلّهِ والصّلاةُ والسّلامُ على سيِّدِنا رسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم

حَرْفُ الألِفِ

الشَّيْخُ الأوَّلُ: أَبُو الفَتْحِ المَيْدُومِيّ[1] (٦٦٤ - ٧٥٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي القَاسِمِ بْنُ عَنانُ المَيْدُومِيّ[2]، صَدْرُ الدِّينِ، أَبُو الفَتْحِ، وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَستُّ مائَة، وَبَكَّرَ به أَبُوهُ فَأَسْمَعَهُ مِنَ النَّجِيبِ، وَابْنِ عَلاقٍ، وَابْنِ عَزُّون، وَمِنْ وَالِدِهِ وَجَمَاعَةٍ، وَهُوَ خَاتِمَةُ مَنْ سَمَعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَابْنِ عَلاق، وَابْنِ عَزُّون.

وَحَدَّثَ بالكَثِيرِ بالقَاهِرَةِ وَمِصْر، وَرَحَلَ إِلَى القُدْسِ زَائِراً بَعْدَ الخَمْسِينَ فَأَكْثَرُوا عَنْهُ، وَتَأَخَّرَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةً عَلَى ثَمَانِينَ سَنَةٍ، وَهُوَ أَعْلَى شَيْخٌ عِنْدَ شَيْخِنَا العِرَاقِيِّ مِنَ المَصْرِيينَ، وَلَقَدْ أَكْثَرَ عَنْهُ.

مَاتَ أَبُو الْفَتْحِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَة عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً.

١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ الأصِيلُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إبْرَاهِيمَ الْمَيْدُومِيُّ، مِنْ حِفْظِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ... إجَازَةً، وَالْعَلامَةُ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ القَمَّاحِ، إذْنًا، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٌ رَوَيْتُهُ عَنْهُمَا، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ

---

(١) الدرر الكامنة ٤/ ١٥٧، النجوم الزاهرة ١٠/٢٩١. الدليل الشافي ٢/٦٨٩، الوفيات لابن رافع ٢/١٦١، وطرح التثريب للعراقي ١/١٠٨.

(٢) نسبة إلى ميدوم إحدى قرى مركز الواسطي مديرية بني سويف وهي من القرى المصرية القديمة.

بْنِ الصَّيْقَلِ الْحَرَّانِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْجَوْزِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَذِّنُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، ثنا وَالِدي، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، ثنا أَبُو حَامِد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلالٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيث سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ".

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ... أنا أحمد بن محمد بن أحمد بْنِ النَّقُّورِ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بن النضر الديباجي، أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، نا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ ".

حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ... وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ الرَّحِمَ شجنة إِلَى آخِرِهِ، وَحَكَمَ أَبُو عِيسَى بِصِحَّتِهِ، وَلَهُ مُتَابَعَاتٌ وَشَوَاهِدُ تَقَوَّى بِهَا، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ[١].

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٥/٤، رقم ٤٩٤١)، والترمذى (٣٢٣/٤، رقم ١٩٢٤) قال: حسن صحيح. وأحمد (١٦٠/٢، رقم ٦٤٩٤)، والبيهقى (٤١/٩، رقم ١٧٦٨٣)، والبخارى فى التاريخ الكبير (١٩٤/٧)، والحاكم (١٧٥/٤، رقم ٧٢٧٤)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٦/٧، رقم ١١٠٤٨). وأخرجه أيضًا: الحميدى (٢٦٩/٢، رقم ٥٩١)، والديلمى (٢٨٨/٢، رقم ٣٣٢٨).

الشَّيْخُ الثَّانِي: أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ(١) (٦٣٣ - ٧٢٧ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الوَانِيُّ الخَلاطِيُّ الصُّوفِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّلاحِ، نَزِيلُ مِصْرَ، سَمِعَ مِن ابْنِ رَوَاجٍ، وَالسِّبْطِ، وَالمُرْسِيّ وَغَيْرِهِمْ، وَخَرَّجَ لَهُ أَبُو الحُسَيْنِ بْنُ أَيْبَك.

وَكَانَ صَالِحًا، سَهْلُ القِيَادِ، وَتَفَرَّدَ فِي عَصْرِهِ بِرِوَايَةِ حَدِيثِ السِّلَفِيّ بِالسَّمَاعِ بِغَيْرِ إِجَازَةٍ وَلا حُضُورٍ، وَقَدْ تَأَخَّرَ بَعْدَهُ الخُتَنِيُّ لَكِنْ كَانَ سَمَاعُهُ وَهُوَ مُحْضَرٌ.

وَكَانَ قَدْ أَضَرَّ بِآخِرَةٍ ثُمَّ عُولِجَ فَأَبْصَرَ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِي جُزْءِ شُيُوخِ مِصْرَ سَنَةَ عِشْرِينَ: هُوَ أَسْنَدُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الشُّيُوخِ، قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْهُ الصَّرْدِيُّ، وَابْنُ القُرْبِيُّ، وَالمَهْدَوِيُّ، وَمَرْيَمُ بِالسَّمَاعِ، وَغَيْرُهِمْ بِالإِجَازَةِ.

مَاتَ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ الْوَانِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ كَمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَلاطِيُّ الصُّوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْوَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أنبا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ، أنبا أَبُو حَفْصِ بْنُ طَبَرْزَدَ، وَأنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الذَّهَبِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ". رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ الْمُخَرَّجِ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَدْ تُوبِعَ مَرَّةً عَلَيْهِ فَارْتَقَى، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ فِي الْجُمْلَةِ، وَرَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ فِي السُّنَنِ عَنِ الْبَغَوِيِّ، فَوَافَقْنَاهُ(٢).

٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، أنا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمِيدُومِيُّ، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) شذرات الذهب ٧٨/٦، الدرر الكامنة ٩٠/٣، وذيل التقييد ٢٠٤/٢، والسلوك لمعرفة دول الملوك ٤٥٥/١.

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٢٥٥)، وأخرجه الدارقطني في سننه (٨٧٢).

عَبْدِ اللَّهِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْبَزَّازُ، قَالا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَابْنُ مَاجَهْ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، فَقَلَّتْ طَرِيقُنَا عَلَى طَرِيقِ كِتَابَيْهِمَا بِدَرَجَتَيْنِ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَالْبَاقُونَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَقِيلَ: إِنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ سَبْعُ مِائَةِ نَفْسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ[1].

٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، أنا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ مَحْمُودٍ السَّاوِيُّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ الْحَافِظُ، أنا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَرَدَانِيُّ، أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى... أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْنَا: السَّلامُ عَلَى اللَّهِ، دُونَ عِبَادِهِ، السَّلامُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، السَّلامُ عَلَى فُلانٍ وَفُلانٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " اللَّهُ هُوَ السَّلامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، فَوَافَقْنَاهُ فِي شَيْخِهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ أَيْضًا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[2].

---

(١) أخرجه مسلم (١٥١٥/٣، رقم ١٩٠٧)، وأخرجه ابن ماجه (١٤١٣/٢، رقم ٤٢٢٧).

وله شواهد أخرى البخارى (٢٥٥١/٦، رقم ٦٥٥٣)، وأبو داود (٢٦٢/٢، رقم ٢٢٠١)، والترمذى (١٧٩/٤، رقم ١٦٤٧) وقال: حسن صحيح. والنسائى (١٣/٧، رقم ٣٧٩٤)، وابن الجارود (ص ٢٧، رقم ٦٤)، والطحاوى (٩٦/٣)، وابن حبان (١١٣/٢، رقم ٣٨٨)، والدارقطنى (٥٠/١).

(٢) أخرجه البخارى (٢٣٠١/٥، رقم ٥٨٧٦)، ومسلم (٣٠١/١، رقم ٤٠٢).

٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، أنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ ظَافِرِ بْنِ رِيَاحٍ، أنا السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الإِيَادِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَلا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَوْنِهِ مَا دَامَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ". انْفَرَدَ مُسْلِمٌ فَرَوَاهُ فِي صَحِيحِهِ.

٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أنا جَدِّي أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ الْحَافِظُ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الثَّقَفِيُّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ الإِمَامُ، بِنَيْسَابُورَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلا تَمْشُوا الْقَهْقَرَى بَعْدِي "(١). هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ جِدًّا، مِنْ حَدِيثِ الإِمَامِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَمَّادِ بْنِ دِرْهَمٍ....

٨ -... سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: " وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ " فَلَمْ يَذْكُرْ كَثِيرًا إِلا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: " فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ". وَهَذَا أَيْضًا فِي السَّمَاعِ عُلُوًّا مِنْ حَدِيثِ الإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهِلالِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا فِي نِهَايَةِ الْعُلُوِّ مِنْ حَدِيثِ الإِمَامِ الْكَبِيرِ أَبِي بَكْرِ بْنِ شِهَابٍ التَّابِعِيِّ الْجَلِيلِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ثَمَانِيَةُ أَنْفُسٍ مَعَ السَّمَاعِ الْمُتَّصِلِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ(٢).

٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، أنا الْمَشَايِخُ الثَّلاثَةُ، الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّعْرِيِّ، قَالَ الطُّوسِيُّ: أنا فَقِيهُ الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفُرَاوِيُّ؛ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أنا الْجَهْمُ بْنُ أَبِي

---

(١) أخرجه أحمد (٣/٣٥٤، رقم ١٤٨٥٣). قال الهيثمى (٧/٢٩٦): فيه مجالد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري (٦١٦٧)، وأخرجه مسلم (٢٦٤١)، وأخرجه أحمد في مسنده (١١٦٠٢).

سَعِيد الْجُرجَانِيُّ، وَقَالَتْ زَيْنَبُ: أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَارِئُ، قَالُوا: أنا أَبُو حَفْصِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّد، ثنا أَبُو مُسْلِم إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الْكَجِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، نَصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: " تَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ ". صَحِيحٌ انْفَرَدَ بِه الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْد، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّه الأَنْصَارِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ(١).

١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّه السُّلَمِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ لْعَلَوِيُّ، أنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ، أنا إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ الْمَلِك ابْنُ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ الْجُوَيْنِيِّ، أنا الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ، أنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، أنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولِ الْقَاضِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد الْجَوْهَرِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّه، أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه وَيَدِه ". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ(٢).

الشَّيْخُ الثَّالِثُ: أَبُو النُّونِ الدَّبَابِيسِيُّ(٣) (٦٣٥ - ٧٢٩ هـ)

يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنُ دَاود بْنِ الْكِنَانِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ، فَتْحُ الدِّينِ، أَبُو النُّونِ الدَّبَابِيسِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَستُّ مِائَة، وَأَسْمَعَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْمُقَيرِ يَسِيرًا؛ فَكَانَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِالسَّمَاعِ وَالإِجَازَة، وَأَجَازَ لَهُ هُوَ وَجَمْعٌ جَمٌّ مِنْ أَصْحَابِ السِّلَفِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَخَرَّجَ لَهُ عَنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَيْبَك مُعْجَمًا جَوَّدَهُ لأَنَّ غَالِبَهُمْ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٤٣)، وأخرجه الترمذي (٢٢٥٥).

(٢) أخرجه البخارى (١/١٣، رقم ١١)، وأخرجه مسلم (١/٦٦، رقم ٤٢). والترمذى (٤/٦٦١، رقم ٢٥٠٤) وقال: صحيح غريب. والنسائى (٨/١٠٦، رقم ٤٩٩٩)، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١/٦٠)، قال الهيثمى (١/٦٠): رجاله موثقون. وأخرجه أيضاً: الطبرانى فى الأوسط (٢/٣٢٣، رقم ٢١٠٦)، وأبو يعلى (١٣/٢٧٤، رقم ٧٢٨٨).

(٣) الدرر الكامنة ٤/٤٨٤، الدليل الشافي ٢/٨٠٩، شذرات الذهب ٦/٩٢، وذيل التقييد ٢/٣٣٤، والسلوك لمعرفة دول الملوك ١/٤٦٤.

مِنْ مَشَايِخِ الدُّمْيَاطِيُّ، فَسَهُلَ عَلَيْهِ الأَمْرُ فِي ذَلِكَ، وَأَفْرَدَ مِنْهُمْ أَصْحَابُ السِّلَفِيِّ فِي جُزْءٍ، ثُمَّ ذَيَّلَ عَلَى الْمُعْجَمِ بِذَيْلٍ، وَحَدَّثَ قَدِيمًا، سَمِعُوا مِنْهُ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ عَلَيْهِ الْمِزِّيُّ، وَالبرزَالِيُّ، وَابْنُ نَبَاتَة، وَأَبُو العَلاءِ الفَرْضِيُّ، مَاتَا قَبْلَهُ بِدَهْرٍ، وَالقُطْبُ الحَلَبِيُّ، وَأَبُو الفَتْحِ اليَعْمُرِيّ، وَالسُّبْكِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ.

وَكَانَ سَاكِنًا، دَيِّنًا، صَبُورًا عَلَى السَّمَاعِ، حَسَنُ السَّمْتِ مَعَ أُمِّيَّتِهِ، مَاتَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ الْكِنَانِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ الدَّبابيسيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ... قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي... عَنْ أَبِي الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّهْرُزُورِيِّ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ النَّعَالِي، أنا أَبُو سَهْلٍ مَحْمُودُ بْنُ عُمَرَ الْعُكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ " قَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا. قَالَ: "لا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا "، فَكَانَ ثَوْبَانُ تَسْقُطُ عِلاقَةُ سَوْطِهِ فَلا يَأْمُرُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ، وَيَنْزِلُ هُوَ فَيَأْخُذُهَا[(١)].

١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَيَّرِ، سَمَاعًا، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، أنا الْحَافِظَانِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَّالُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْحُمَيْدِيُّ، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْكِرَامِ، أنا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَاهِرٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ الأَجْلَحِ أَبِي حُجَيَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " عَلَّمَنِي

---

(١) أخرجه النسائى (٢/٥١، رقم ٢٣٧١)، وابن ماجه (١/٥٨٨، رقم ١٨٣٧)، وأحمد (٥/٢٧٧، رقم ٢٢٤٣٩)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٧٢، رقم ٣٥٢٠). وأخرجه أيضًا: الرويانى (١/٤٢٤، رقم ٦٤٩)، والبيهقى (٤/١٩٧، رقم ٧٦٦٤).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ ". حَدِيثٌ ضَعِيفُ الإِسْنَادِ(١).

١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ الْحَافِظِ، أَنْشَدَنَا شُجَاعُ بْنُ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ، إِجَازَةً، أنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ رشاحٍ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَصْرٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَالْمَعْرُوفُ بِالْبَبَّغَاءِ:

يَا سَيِّدِي دَعْنِي أَمُتْ لَهدًا ... أَوْجِدْ بِعَبْدِكَ مِثْلَ مَا وَجَدَا

وَزَعَمْتَ أَنَّ الْبَيْنَ مِنْكَ غَدًا ... هَدَّدْ بِهَذَا مَنْ يَعِيشُ غَدًا.

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ، إِجَازَةً، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْخَطِيبِ... بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا الْحِنَّائِيُّ، وَأَبُو جَنَابَةَ، قَالا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ صَدِيَّ بْنَ عَجْلانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " اكْفُلُوا لِي سِتَّ خِصَالٍ أَكْفُلْ لَكُمُ الْجَنَّةَ، إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلا يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ لا يَخْلِفْ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلا يَخُنْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ "... وَفِي إِسْنَادِهِ فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَطَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، فَأَمَّا طَالُوتُ فَصَالِحُ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، تَابَعَهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ، أَحَدُ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتُ الْمُخَرَّجُ لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، فَرَوَاهُ عَنْ فَضَالٍ نَحْوَهُ، وَأَمَّا فَضَّالٌ فَلَيِّنٌ بَلِيٌّ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِإِسْنَادٍ عَالٍ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَوَاعِظِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْعَةَ، إِجَازَةً، عَنِ الضِّيَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ بْنَ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ، سَمَاعًا، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ... أَخْبَرَهُمْ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيَّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ج٢/ص١٤).

أَبو عُبَيْد، بِإِسْنَاده نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِه مِنْ هَذَا الْوَجْه. لَكِنَّ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّه بْنِ حَنْطَب كَثِيرُ الإِرْسَالِ عَنِ الصَّحَابَة، وَلا يَثْبُتُ لَهُ لَنَا... وَاللَّهُ أَعْلَمُ[١].

١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّون، أنا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّدُ بْنُ... أنا السلفي، سَمَاعًا، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَبَّازُ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَمَّالُ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عُبَيْد الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيد الأُمَوِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلك بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْد اللَّه بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿الْحَمْدُ لِلَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيد، عَنْ أَبِيه، وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[٢].

١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّون، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَاقُوت، إِجَازَةً، أنا السِّلَفِيُّ، أنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، ثنا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْبُخْتُرِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَنْصُور، ثنا يَحْيَى بْنِ سَعِيد الْقَطَّان، ثنا خُثَيْمٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: " لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِه وَمَمْلُوكه صَدَقَةٌ "[٣].

١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّون، سَمَاعًا أنا أَبُو يُوسُفَ بْنُ عَبْد الْمُعْطِي، إِجَازَةً، أنا السِّلَفِيُّ، أنا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَطِيِّ، أنا عَبْدُ اللَّه بْنُ عُبَيْد اللَّه بْنِ يَحْيَى، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ الشَّافعِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ، هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيد، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْد، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

---

(١) أخرجه الطبرانى (٢٦٢/٨، رقم ٨٠١٨)، والخطيب (٣٩٢/٧). وأخرجه أيضا: ابن عدى (٢١/٦، ترجمة ١٥٦٨ فضال بن جبير). وابن حبان فى الضعفاء (٢٠٤/٢، ترجمة ٨٦١ فضال بن جبير)، الطبرانى فى الأوسط (٧٧/٣، رقم ٢٥٣٩) قال الهيثمى (٣٠١/١٠): رواه الطبرانى فى الكبير، والأوسط، وفيه فضال بن الزبير، ويقال ابن جبير وهو ضعيف. وأخرجه السمعانى فى أدب الإملاء والاستملاء من طريق البغوى (١٣٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٠٠١).

(٣) أخرجه البخاري (١٤٦٤)، وأخرجه مسلم (٩٨٣).

وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: " كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا رَأَى فَجْوَةً نَصَّ ". وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ دَرَجَتَيْنِ(١).

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ، سَمَاعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، أنا السِّلَفِيُّ، أنا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْبَيِّعِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ ثَلاثِ دَرَجَاتٍ(٢).

---

(١) أخرجه النسائي (٣٠٢٣)، جاء في النهاية في غريب الحديث: أنه لَمَّا دَفَع من عَرَفَة سار العَنَقَ، فإذا وَجَد فَجْوَةً نَصَّ النَّصُّ: التحريك حتى يَسْتَخرِجَ أقْصَى سَير الناقة. وأصلُ النَّصِّ: أقْصَى الشيء وغايَتُه، ثم سُمِّي به ضَرْبٌ من السير سريعٌ. (هـ) ومنه حديث أم سَلَمة لعائشة: ما كنت قائلةً لو أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عارَضَك ببعض الفَلَوات ناصَّةً قَلوصا من مَنْهَلٍ إلى مَنْهَلٍ أي: رافعةً لها في السَّير. (هـ) ومنه حديث علي: إذا بَلَغ النِّساءُ نَصَّ الحقاق فالعَصَبَةُ أوْلَى اي: إذا بَلَغَت غاية البلوغ من سِنِّها الذي يَصْلُح أن تُحاقِقَ وتُخاصم عن نفسها فعصَبَتُها أولى بها من أمِّها. (هـ) وفي حديث كعب: يقول الجبَّار: احْذروني، فإني لا أُناصُّ عبدا إلا عَذَّبْتُه أي: لا أسْتَقْصِي عليه في السؤال والحِساب، وهي مُفاعَلة منه. وروى الخطَّابي، عن عَوْن بن عبد اللّه، مِثْلَه. (هـ) ومنه حديث عَمْرو بن دينار: ما رأيتُ رجلا أنَصَّ للحديث من الزُّهري أي: أرفَعَ له وأسْنَدَ. (س) وفي حديث عبد اللّه بن زَمْعة: أنه تزوّج بنتَ السائب، فلما نُصَّت لتُهْدَى إليه طَلَّقَها أي: أُقْعِدَت على المِنَصَّة، وهي بالكسر: سَرير العروس. وقيل: هي بفتح الميم: الحَجَلَةُ عليها، من قولهم: نَصَصْتُ المَتاع إذا جعلْتَ بعضَه على بعض. وكلُّ شيء أظهرْته فقد نَصَصْتَه. - ومنه حديث هِرَقْل: يَنُصُّهم أي: يَستخرج رأيَهم ويُظْهِرُه. - ومنه قول الفقهاء: نَصُّ القرآنِ، ونَصُّ السُّنَّة أي: ما دَلّ ظاهرُ لفظهما عليه من الأحكام.

(٢) أخرجه النسائي (٥٤٩٨).وهذا الحديث له عدة طرق، منها:

حديث أنس: أخرجه البخارى (٥/٢٢٨٧، رقم ٥٨٣١)، ومسلم (٢/٩٨٠، رقم ١٣٤٥)، والنسائى فى الكبرى (٢/٤٧٨، رقم ٤٢٤٧)، وفيه قصة الرجوع من خيبر، وأحمد (٣/١٨٧، رقم ١٢٩٧٠).

١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّونِ، سَمَاعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ البَسَارِسِيِّ، أنا السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، ثنا هِلالُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِشْكَابَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ فَلا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَقَّ، فَيُنَادُونَ: الْحَقَّ الْحَقَّ ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِشْكَابَ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ دَرَجَتَيْنِ[(١)].

الشَّيْخُ الرَّابِعُ: أَحْمَدُ البَغْدَادِيُّ[(٢)] (... - ٧٠٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ البَغْدَادِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو العَبَّاسِ البَغْدَادِيُّ الحَمَامِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، سَمِعَ مِنْ قَرَابَتِهِ الأَنْجَبُ الحَمَامِيّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَكَانَ الدِّبَاهِيُّ يُثْنِي عَلَى دِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ، سَمِعَ مِنْهُ القَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنِ مُسْلِمٍ وَآخَرُونَ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَقَدْ قَارَبَ التِّسْعِينَ.

٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ البَغْدَادِيُّ... أنا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِئُ، أنا الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أنا عَلِيُّ

=

حديث جابر: أخرجه المحاملى فى الدعاء (ص ١٩٧، رقم ٩٢) والطبرانى فى الأوسط (١٤٧/٦ رقم ٦٠٤٤، ٣٧٦/٥ رقم ٥٦٠٥)، وأخرجه أيضًا: البزار كما فى كشف الأستار (٣٥/٤، رقم ٣١٣١). قال الهيثمى (١٣٠/١٠): فى الرواية الأولى من لم أعرفهم، وفى الرواية الثانية أبو سعد البقال، وهو متروك، ورواه البزار باختصار، وفيه من لم أعرفه.

حديث البراء: أخرجه الترمذى (٤٩٨/٥، رقم ٣٤٤٠)، وقال: حسن صحيح، والنسائى فى الكبرى (١٤١/٦، رقم ١٠٣٨٤)، وأبو يعلى (٢٢٦/٣، رقم ١٦٦٤)، وابن حبان (٤٢٧/٦، رقم ٢٧١١). وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ٩٨، رقم ٧١٦)، وأحمد (٢٨٩/٤، رقم ١٨٥٦٩).

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥/٤، رقم ٤٧٣٨).

(٢) الدرر الكامنة ١٦٥/١.

بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَهْرُوَيْه، أنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، أنا أَبُو عُبَيْد الْقَاسِمُ بْنُ سَلام، ثنا عَبْدُ اللَّه بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْث بْنِ سَعْد، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَاد، عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِث التَّيْمِيِّ، عَنْ أُسَيْد بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَة، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَت الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتْ، فَانْصَرَفَ إِلَى أَبِيه يَحْيَى، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاء، فَإِذَا هُوَ بِمِثْلِ الظُّلَّة فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ عَرَجَتْ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ للَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: " أَوَتَدْرِي مَا ذَلِكَ؟ " قَالَ: لا يَا رَسُولَ اللَّه، قَالَ: " تِلْكَ الْمَلائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ، لأَصْبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لا تَتَوَارَى مِنْهُمْ ". قَالَ ابْنُ الْهَاد: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّه بْنُ خَبَّاب، عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْد بْنِ حُضَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيث. أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِب، إِجَازَةً، عَنْ عَبْد اللَّطِيف بْنِ الْقُبَّيْطِيِّ، أنا أَبُو زُرْعَةَ، سَمَاعًا فَذَكَرَهُ، وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَيْضًا أَبُو النُّونِ الدَّبُوسِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُقَيَّر، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيد الْحَبَّال، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الإِشْبِيلِيُّ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْبَغَوِيُّ فَذَكَرَهُ[1]. وبِالسَّنَد الْمُتَقَدِّمِ إِلَى أَبِي عُبَيْد قَالَ....

الشَّيْخُ الخَامِسُ: قُطْبُ الدِّينِ الْحَلَبِيُّ[2] (٦٦٤ – ٧٣٥ هـ)

مَوْلِدُه كَمَا كَتَبَ بِخَطِّه فِي سَابِعِ شَهْرِ رَجَب سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَستُّ مائَة، وَحَفظَ الْقُرْآنَ، وَتَلاهُ لِسَبْعٍ عَلَى الْمَليجِيِّ[3]، وَعَلَى خَاله نَصْرِ الْمَنْبِجِيِّ، وَطَلَبَ أَحْمَدُ مِنْهُ، فَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَاد، صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَعَنْ... خَلِيلٍ مُعْجَمَهُ، وَإِلَيْه عَنِ الْعِزِّ

(١) أخرجه أبو عوانة في مسنده (٣٩٠٤)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٠).

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٤١، وتاج التراجم ١/١١٣، هو قطب الدين الحلبي عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي الحافظ المتقن المقرئ المجيد أبو علي الحلبي، ثم المصري مفيد الديار المصرية:.

(٣) بفتح الميم وبالجيم نسبة لمليج من المنوفية ذكره السخاوي، وهو أبو الطاهر إسماعيل المليجي آخر أصحاب أبي الجود غياث بن فارس المتوفى سنة خمس وستمائة.

الْحَرَّانِيِّ، وَغَازِي الْحَلاوِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَالْقُطْبِ الْقَسْطلانِيِّ، وأَبِي بَكْرٍ الأَنْمَاطِيِّ... وَكَتَبَ الْكَثِيرَ وَخَرَّجَ وَأَلَّفَ تَوَالِيفَ شَهِيرَةً مِنْهَا: شَرْحُ الْبُخَارِيُّ وَلَمْ يَتِمَّ[١]، وَالرَّدُّ عَلَى ابْنِ حَزْمٍ فِي الْمُحَلَّى، وَعَمِلَ تَارِيخًا لِمِصْرَ فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَبَيَّضَ مِنْهَا الْمُحَمَّدِينَ فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ[٢]، وَرَوَى الْكَثِيرَ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ وَالسَّمْتِ مُتَوَاضِعًا مُحَبَّبًا إِلَى الطَّلَبَةِ، وَعَمِلَ مُعْجَمَ شُيُوخِهِ عَنْ أَلْفٍ وَثَلاثِ مِائَةِ شَيْخٍ، وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ تُسَاعِيَّةَ الإِسْنَادِ، وَأَرْبَعِينَ مُتَبَايِنَةَ الإِسْنَادِ وَالْبِلادِ، تُوُفِّيَ سَلْخِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ[٣].

الشَّيْخُ السَّادِسُ: أَبُو الْفَضْلِ الْجُذَامِيُّ[٤] (٦٦٣ – ٧٢٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَلاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَاتِمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ مقلد بْنِ غَنَائِمَ الإِسْكَنْدَرَانِيّ، أَبُو الْفَضْلِ الْجُذَامِيُّ ضِيَاءُ الدِّينِ، وُلِدَ فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، سَمِعَ صَحِيحُ مُسْلِمٍ فِي الرَّابِعَةِ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَحَدَّثَ بِهِ

---

(١) وهو كبير جدا بيض منه إلى نصفه فبلغ ما بيض عشرة مجلدات، ومنه ومن شرح الحافظ مغلطاي، ويستمد من بعدهما من شراح الصحيح لا سيما ابن الملقن؛ فإنه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخًا، وللمترجم القدح المعلى في الكلام على بعض الكلام على بعض أحاديث المحلى لابن حزم وكانت أحاديثه تتطلب أن يتكلم فيها مثله إتقانًا وبراعة؛ لأن ابن حزم تحدى جماهير فقهاء الأمة بسلاطته المعروفة في كتابه هذ على أوهام منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل مع ما عنده من الشذوذ عن الجماهير في التفريغ والتأصيل، وله أيضًا "الإلمام" لابن دقيق العيد مع إصلاح ما وقع فيه من الأوهام من عزو الحديث إلى غير من خرجه ونحوه، وإن كان ابن تيمية يقول عن "الإلمام": إنه ما صنف مثله في أحاديث الأحكام ولا كتاب جده، ومما يذكر للمترجم من جميل أخلاقه سماحه بإعارة الكتب للطالبين.

(٢) قال ابن حجر: جمع لمصر تاريخًا حافلا. لو كمل لبلغ عشرين مجلدًا بيض من المحمدين في أربعة مجلدات ا.هـ. وزاد ابنه التقي المتوفى في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة مجلدًا في المحمدين أيضًا.

(٣) دفن بمصر خارج باب النصر جوار زاوية خاله المسند المقرئ الشيخ نصر المنجي الحنفي.

(٤) الدرر الكامنة ١/٩٥، وذيل التقييد ١/٢٩٤، وأعيان العصر ١/١٣٧، والسلوك لمعرفة دول الملوك ١/٤٦٣.

عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ النَّشيءِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْبِشْرِ، وَابْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَالْفَخْرِ [وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وَحَدَّثَ]، وَقَرَأَ بِالسَّبْعِ.

وَتُوُفِّيَ فِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ بِدِمَشْقَ.

٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَلاحٍ، إِجَازَةً، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أنا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلا لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ "(١). رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْقَوَارِيرِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

الشَّيْخُ السَّابِعُ: أَحْمَدُ الشَّارِعِيُّ(٢) (٦٥١ - ٧٣٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ الشَّارِعِيّ... حَدِيث بَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرٍ الْوَاسِطِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْحَافِظَيْنِ؛ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيِّ.

وَكَانَ ذَا سَمْتٍ وَوَقَارٍ وَتَوَاضُعٍ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي حَادِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ...

---

(١) أخرجه النسائي (٤٧٣٥)، وأخرجه أبو داود (٨٠/٣، رقم ٢٧٥١)، وابن ماجه (٨٩٥/٢، رقم ٢٦٨٥)، والبيهقى (٢٩/٨، رقم ١٥٦٩١). وأخرجه أيضًا: ابن الجارود (ص ٢٦٩، رقم ١٠٧٣).

ومن غريب الحديث: (تتكافأ دماؤهم): تتساوى دماؤهم. (يد على من سواهم): يتعاونون فيما بينهم مجتمعون على أعدائهم. (يسعى بذمتهم أدناهم): يسعى بأمانهم أدناهم أى عددا وهو الواحد أو منزلة.

(٢) تذكرة الحفاظ ١١٢/١، وشذرات الذهب ١١٩/٦، والدرر الكامنة ٢١٥/١، وأعيان العصر ١٣٧/١.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الأرمديُّ[١] (٦٥٢ - ٧٢٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حرزِ[٢] اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْعديُّ الأَصْلِ، الأرمديُّ، سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْبَلِيِّ، وَالْمِقْدَادِ الْقَيْسِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي عَصْرُون، وَأَبِي حَامِد الصَّابُونِيِّ، فِي آخَرِينَ سَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ، وَالْبِرْزَالِيِّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِه، فَقَالَ: فَقِيهٌ فَاضِلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّوَوِيِّ اشْتَغَلَ وَحَصَّلَ، وَلازَمَ الشُّيُوخَ وَالْمَدَارِسَ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ أَعْمَالَ دِمَشْقَ، ثُمَّ بَاشَرَ قَضَاءَ بَلَدِ الْخَلِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَوْطَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَ الْمَشَايِخُ يُثْنُونَ عَلَى فِقْهِهِ وَفَهْمِه.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِه، فَقَالَ: فِي شَوَّالٍ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٢٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ حرزِ اللَّه، إِجَازَةً، أنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، أنا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد الْبَيْضَاوِيُّ. ح وَأَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرِ الْحَافِظ، وَجَمَاعَة، قَالُوا: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ النَّقُّور، قَالَ الأَوَّلُ: سَمَاعًا، وَالْبَاقُونَ: إِجَازَةً، أنا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْبَغَوِيُّ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْد، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: " مِنْ هَاهُنَا مَطْلَعُ قَرْنِ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَهُنَا الزَّلازِلُ، وَالْفِتَنُ، وَالْفَدَّادُونَ، وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي أَهْلِ الْوَبَرِ "[٣].

الشَّيْخُ التَّاسِعُ: أَحْمَدُ ابْنُ الْمُؤَيَّد[٤] (٦٤٧ - ٧٢٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جعفر بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ الْحَنَفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُؤَيَّد، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَزُّونِ وَصَايَا الْعُلَمَاءِ لابْنِ زَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ النَّجِيبِ، وَأَخِيهِ الْعِزِّ، وَسَمِعَ مِنَ الرَّضِيِّ

(١) الدرر الكامنة ١/٢٢٥، وأعيان العصر ١/١٤٥.

(٢) حرز بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وبعدها زاي.

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٩٨)، وأخرجه مسلم (٥٢).

(٤) الدرر الكامنة ١/٢٢٣.

أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ الْقُسَنْطِينِيِّ الْفَقِيهِ... أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ، كَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ... بِالْمَدْرَسَةِ الْفَخْرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ.

وَمَوْلِدُهُ بِخَطِّهِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ العَاشِرُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الإِسْكَنْدَرِيُّ[1] (٦٤٩ - ٧٤٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُصَفَّى الْكُتَامِيُّ. أَبُو الْعَبَّاسِ الإِسْكَنْدَرِيُّ الْمَغْنِيُّ الْمَالِكِيُّ شَرَفُ الدِّينِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ عزب مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَمِنْ مَنْصُورِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَعُمَرَ بْنِ رَحَّالٍ المسلسل بالأولية، والوترية من ناظمها، وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ فِي آخَرِينَ.

مَوْلِدُهُ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُصَفَّى، إِجَازَةً، أنا أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَوْفِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ موقَا، أنا مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، بِمِصْرَ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الأَنْطَاكِيُّ، قَاضِي أَذَنَةَ، بِانْتِخَابِ جَعْفَرٍ الأَنْدَلُسِيِّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، ثنا الْحَمَّادَانِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً "[2].

الشَّيْخُ الحَادِي عَشَرَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَطَائِنِيُّ[3] (٦٥٢ - ٧٢٦ هـ)

---

(١) الدرر الكامنة ٢١٦/١، الوفيات لابن رافع ٤٧٢/١، وذيل التقييد ٣٤٧/١.

(٢) أخرجه البخارى (٦٧٨/٢، رقم ١٨٢٣)، ومسلم (٧٧٠/٢، رقم ١٠٩٥)، والترمذى (٨٨/٣، رقم ٧٠٨) وقال: حسن صحيح، والنسائى فى الكبرى (٧٥/٢، رقم ٢٤٥٦)، وابن ماجه (٥٤٠/١، رقم ١٦٩٢)، والدارمى (١١/٢، رقم ١٦٩٦)، والطيالسى (ص ٢٦٨، رقم ٢٠٠٦)، وأحمد (٢١٥/٣، رقم ١٣٢٦٨)، وابن خزيمة (٢١٣/٣، رقم ١٩٣٧).

(٣) الدررالكامنة ١٢٨/١- ١٢٩، وذيل التقييد ٣١٠/١.

أَحْمَدُ بْنُ حَمُّودِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمُّودِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ هَائِلِ بْنِ حَمُّودٍ الْحَرَّانِيُّ الْبَطَائِنِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَجِيحٍ، وَانْتِخَابَ الطَّبَرَانِيِّ، وَالشُّكْرَ لابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَالتَّرْغِيبَ وَالتَّرْهِيبَ، وَأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ، وَنُسْخَةَ تَخْرِيجَ ابْنِ الطَّاهِرِيِّ، وَالْمائَةَ الْفُرَاوِيَّةَ، وَجُزْءَ أَيُّوبَ، وَابْنِ الْفُرَاتِ، وَمَتْنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، الرِّحْلَةَ لِلْخَطِيبِ، وَأَوَّلَ حَدِيثِ الْجَصَّاصِ، وَمِنْ حَدِيثِ ونسي لِلْخَطِيبِ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ.

قَالَ الْبِرْزَالِيُّ فِي مُعْجَمِهِ: حَفِظَ الشَّاطِبِيَّةَ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ وَكَانَ خَيِّرًا مُتَوَاضِعًا.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي رَبِيعٍ الآخَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَمُّودِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَمُّودٍ، إِجَازَةً، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حُضُورًا، أنا أَبُو نُعَيْمٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ: "صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَسْتَرِيحَ فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ، قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ فَطَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[1].

الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ: أَحْمَدُ ابْنُ الزَّنْهَارِ[2] (٦٥٨ - ٧٤٢ هـ).

أَحْمَدُ بْنُ رَضْوَانَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي الزَّهْرِ، الْمَعْرُوفُ بابنِ الزَّنْهَارِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجُ ابنِ الظَّاهِرِيِّ، وَجُزءَ بُشْرَى الفَاتِنِيِّ، وَجُزْءَ ابنِ جُوصَا، وَخَامِسَ القُطَيْعِيَّاتِ، والثَّانِي من حَدِيثِ الجَوْبَرِيِّ، وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَمِنَ الكَرْمَانِيِّ مَجَالِسَ المَخْلَدِيِّ، وَحَدَّثَ.

---

(١) أخرجه النسائي (٨٣٤).وله شاهد في البخاري (١/٨٣، رقم ١٩٥).

(٢) الدرر الكامنة ١/١٣١، الوفيات لابن رافع ١/٤١٤، وذيل التقييد ١/٣١٣.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مائة.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ عَشَرْ: أَحْمَدُ المَقْدِسيِّ[1] (٦٦٢ - ٧٣٣ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ بنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ محمد بنِ أحمدَ بنِ قُدَامةَ المَقْدِسِيِّ، حضَرَ عَلَى ابنِ عبدِ الدَّائمِ جُزْءَ ابنِ عَرَفَةَ، وَعَلَى عُمَرَ الكَرْمَانِيِّ مُنْتَقَى من أَرْبَعِينَ عبدِ الخَالِقِ، وَسَمِعَ مِنَ الفَخْرِ يَحْيَى وَشَمْسِ الدِّينِ ابنِ أَبِي عُمَرَ، وَغَيْرِهِمَا، وَلَهُ إِجَازَةٌ من طَائفة.

مَوْلِدُه فِي رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَينِ وَسِتِّينَ وَسِتِّمائةٍ، وَتُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثِينَ وَسَبْعِ مائَة.

٢٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَمْزَةَ، إجَازَةً، أَنَا عُمَرُ بنُ مُحمَّدٍ الكَرْمَانِيُّ، حُضُورًا، أَنَا القَاسِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحمد، أَنَا عَبْدُ الخَالِقِ بنُ زَاهِرِ بنِ طَاهِرٍ، أَنَا عَبدُ الله بْنِ الحُسَيْنِ بنِ هَارُونَ، أَنَا أَبُو سَعِيد الصَّيْرَفِيُّ. ح وَأَنْبأَنَا عَالِيًا أَبُو طَاهِرِ السِّلَفِيُّ، أَنَا أَبُو عَبدِ الله القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدِ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، أَنَا مُحمَّدُ بنُ عَبدِ الله بنِ عَبدِ الحَكَمِ، أَنَا أَنَسُ بنُ عياضٍ اللَّيْثِيُّ، عَن هِشَام، هُوَ ابنُ عُرْوَةَ، عَن أَبِيه، عَنِ الزُّبَيْر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لأن يَأْخُذَ أَحَدُكُم حَبْلا وَيَحْتَطِبَ فَيَأْتِي بِحِزْمَةِ الحَطَبِ على ظَهْرِهِ، فَيَكُفَّ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِن أن يَسأَلَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُم أَعْطَوْه أَو مَنَعُوهُ "[2]... هِشَام... فوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[3].

---

(١) شذرات الذهب ٣٩٠/٥، الوافي بالوفيات ٣٩٧/٦، الدليل الشافي ص٤٧، الدرر الكامنة ١٣٧/١، وذيل التقييد ٣١٥/١.

(٢) أخرجه البخارى (٥٣٥/٢، رقم ١٤٠٢)، وابن ماجه (٥٨٨/١، رقم ١٨٣٦)، وأحمد (١٦٧/١، رقم ١٤٢٩). وأخرجه أيضًا: البزار (١٩٦/٣، رقم ٩٨٢) وقال: هذا الحديث لا نعلم يروى عن الزبير بن العوام إلا من هذا الوجه، والديلمى (١٧٠/٥، رقم ٧٨٥٢).

(٣) هنا بالأصل: (الثَّانِي مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَة مَرْيَم) تَخْرِيجُ حَافِظ الإِسْلامِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْقَلانِيِّ لَهَا عَنْ شُيُوخِ السَّمَاعِ وَالإجَازَة، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ عَشَرْ: أبو العباس الصالحي[1] (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنُ أَبِي النَّعِمِ، نِعْمَةُ بْنُ حَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بَيان، الصَّالِحِيُّ الحَجَّار، أَبُو العَبَّاسِ، وُلِد سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَستِّ مِائَة، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ، وَابْنِ اللَّتِّيِّ، وَأَجَازَ لَهُ مِنْ بَغْدَادِ القُطَيْعِيُّ، وَابْنُ رُوزْبَه، وَالكَاشْغَرِيُّ، وَآخَرُونَ، وَمِنْ دِمَشْقٍ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُمَرُ.

ثُمَّ ظَهَر اسْمُهُ فِي أَسْمَاءِ السَّامِعِينَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ، فَحَدَّثَ بِالصَّحِيحِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةٍ بِدِمَشْقٍ، وَالصَّالِحِيَّةُ، وَبِالقَاهِرَةِ وَمِصْرَ، وَحُمَاة وَبَعَلْبَكْ، وَحِمْصٍ وَغَيْرِهَا.

وَكَانَ فِيهِ دِيْنٌ وَمُلازَمَة لِلصَّلاة، وَيَصُومُ تَطَوُّعًا، وَقَدْ صَامَ وَهُوَ ابْنُ مَائة سَنَة رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِستٍ مِنْ شَوَّالٍ، وَكَانَ حِينَئذ يَغْتَسِلُ بِالمَاءِ البَارِدِ وَلا يَتْرُكُ غَشَيَانِ الزَّوْجَةَ، مَاتَ فِي الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِب، إِجَازَةً أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ اللَّتِّيِّ، أنا أَبُو الْوَقْتِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، ثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْد، ثنا عُبَيْدُ اللَّه بْنُ مُوسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلائكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ". قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: "قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى صَالِحَةً ". قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ خَالد، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا كان بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، رَوَيْتُهُ عَنِ الْجُلُودِيِّ[2].

---

(١) شذرات الذهب ٩٣/٦، الدرر الكامنة ١٤٢/١، وذيل التقييد ٣١٧/١.

(٢) أخرجه مسلم (٩٢٢)

الشَّيْخُ الخَامسُ عَشَرْ: أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمُحبِّ[1] (٦٥٣ - ٧٣٠ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِهَابِ الدِّينِ بْنِ مُحبِّ الدِّينِ، وَأَخَذَ عَلَى خَطِيبِ مَرْدَا مَشْيَخَتَهُ وأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنَيْ عَبْدِ الْهَادِي جُزْءَ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَعَلَى الْبلدانيِّ، وَالْكَفَرْطَابِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ الْمهيرِ، وَحَضَرَ عَلَى الْبَكْرِيِّ جُزْءَ ابْنِ نُجَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ، وَأَجَازَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الرُّعَيْنِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْخيمِيِّ، وَفَضْلُ اللَّهِ الْحَنْبَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، سَمِعَ مِنَ الْبِرْزَالِيِّ، وَالذَّهَبِيِّ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الأَئِمَّةِ.

مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمُحبِّ، إِجَازَةً وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ النَّسَوِيُّ، سَمَاعًا قَالا: أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَكْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ الأَوَّلُ وَأَنَا حَاضِرٌ، وَقَالَ عَلِيٌّ، وَأَنَا أَسْمَعُ وَزَادَ وَأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالا: أنا الْمَشَايِخُ الثَّلاثَةُ: الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وَعَبْدُ الْمُعِزِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ السَّعْدِيِّ، قَالَ الطُّوسِيُّ: أنا فَقِيهُ الْحَرَمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْفُرَاوِيُّ، وَقَالَ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الْعَزِيزِ: أنا تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ، وَقَالَتْ زَيْنَبُ: أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَارِئُ، قَالُوا: أنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ النِّيلِيُّ الرَّاوِي، ثنا أَبُو غَسَّانَ، ثنا مِهْرَانُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[2].

---

(١) مرآة الجنان ٢/٢٢٧.

(٢) أخرجه البخارى (٥/١٩٥٩، رقم ٤٨٠٨)، ومسلم (٤/٢٠٩٧، رقم ٢٧٤٠)، وأخرجه أيضا الترمذى (٥/١٠٣ رقم ٢٧٨٠) وقال: حسن صحيح. والنسائى (٥/٤٠٠، رقم ٩٢٧٠)، وابن ماجه (٢/١٣٢٥، رقم ٣٩٩٨)

الشَّيْخُ السَّادِسُ عَشَرَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الأَنْصَارِيُّ[١] (... - ٧٢٣ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحَدُ شَاهِد... مُعِينِ الدِّينِ... النِّظَامِ بْنِ رُشَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنَ الْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ مُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنْهُ، وَمِنَ ابْنِ عَزُّونٍ، وَابْنِ رَشِيقٍ، قطعه... وَأَجَازَ لَهُ الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ، وَالنَّجِيبُ، وَشَيْخُ الشُّيُوخِ، تُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الأَنْصَارِيُّ، إِجَازَةً أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَسْعَدَ الشَّافِعِيِّ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْحُطَيْئَةِ، قَالا: أنبا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيُّ، بِالْفُسْطَاطِ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَرَفَةَ السِّمْسَارُ، بِبَغْدَادَ ثنا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ النِّفْرِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، نا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَلَى الْمُوَافَقَةِ[٢].

الشَّيْخُ السَّابِعُ عَشَرَ: أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الشُّجَاعِ[٣] (٦٤٦ - ٧٣٦ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْهَكَّارِيُّ الصَّرْخَدِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الشُّجَاعِ، وُلِدَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَ مِنْ خَطِيبِ مَرْدَا الأَوَّلَ، وَالَّذِينِ بَعْدَهُ مِن تَفْسِيرِ الثَّوْرِيِّ رِوَايَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَالْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالدِّينِ.

تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) الدرر الكامنة ١/٢٢١.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٢٦٠).

(٣) شذرات الذهب ٦/١١٢. الدررالكامنة ١/١٦٥، وذيل التقييد ١/٣٢٨، وأعيان العصر ١/١٦٧.

٢٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الشُّجَاعِ، إِجَازَةً أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَقْدِسِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ النَّهْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [آل عمران:١٠٢] قَالَ: " حَقَّ تُقَاتِهِ: أَنْ يُطَاعَ فَلا يُعْصَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلا يُكْفَرَ، وَأَنْ يُذْكَرَ فَلا يُنْسَى "[١].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ عَشَرَ: أَحْمَدُ الْوَانِيُّ[٢] (... - ٧٣٠ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْوَانِيُّ ابْنُ اللَّخْمِيِّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجُ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَحَدَّثَ بِهَا بِدِمَشْقَ وَالْقَاهِرَةِ، سَمِعَ مِنْهُ الأَئِمَّةُ، تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

٣٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَانِيُّ، إِجَازَةً أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا مُحَمَّدٌ... أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفُرَاوِيُّ، أنا الأُسْتَاذُ أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ، أنبا... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، هُوَ ابْنُ الضُّرَيْسِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَيَكْبُرُ فِيهِ اثْنَتَانِ؛ الْحِرْصُ وَطُولُ الأَمَلِ ". أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً أنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا أَبُو الْوَقْتِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرَهُ[٣].

---

(١) البرهان في علوم القرآن ٥٨/٢، والإكليل في استنباط التنزيل ٧٧/١.

(٢) الدررالكامنة ١٦٦/١، وفيه: ولد سنة ٦٥٨، وذيل التقييد ٣٢٩/١.

(٣) أخرجه مسلم (٧٢٤/٢، رقم ١٠٤٧)، والترمذى (٦٣٦/٤، رقم ٢٤٥٥) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١٤١٥/٢، رقم ٤٢٣٤)، وابن حبان (٢٥/٨، رقم ٣٢٢٩)، وأخرجه أيضًا: أحمد (١٩٢/٣، رقم ١٣٠٢١)، وأبو يعلى (٢٤٢/٥، رقم ٢٨٥٧)، والطيالسى (ص ٢٦٨، رقم ٢٠٠٥)، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٥/٨، رقم ٨٨٥٩) والبيهقى فى الزهد الكبير (١٨٩/٢، رقم ٤٥٤).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ عَشَرَ: أَحْمَدُ الْمُقْرِئُ[1] (... - ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحِجِّيِّ ابْنِ أَبِي عَبَّاسٍ، المُؤَذِّنُ الضَّرِيرُ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمُقْرِئُ، إِجَازَةً أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُمَرَ، أنا وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أنا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، أنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ، ثنا... بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، إِمْلاءً أنا أَبُو حَامد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه السَّعْدِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا قَالَ عَبْدٌ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُخْلِصًا إِلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ جَمِيعًا، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُمَا[2].

الشَّيْخُ العِشْرُونَ: أَحْمَدُ ابْنُ الصفار[3] (٦٤٩ - ٧٢٦ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَعَالِي الشَّافِعِيُّ الْمَقْدِسِيُّ ابْنُ الصفار، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَبَقِيَّةَ، والشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ الْفَزَارِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ هذا بِدِمَشْقَ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاء بيت الْمقْدسِ... فِي الْقَضَاءِ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ وَفِيًّا خَيِّرًا مُتَوَاضِعًا.

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ سِبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٣٢ - أَخْبَرَنَا الإِمَامُ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ الْمَقْدِسِيُّ، إِجَازَةً أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْفَزَارِيُّ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيُّ، أنا أَبُو أَحْمَدَ الْجُلُودِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. ح، وَأَنْبَأَنَا... أَحْمَدُ بْنُ أَبِي النِّعَمِ، أنا

(١) الدرر الكامنة ١/١٩٩.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٩٠)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٦٠١).

(٣) الدرر الكامنة ١/١٩٠، وذيل التقييد ١/٣٣٩.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ الأَوَّلِ بْنُ عِيسَى، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمُّويْهِ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، ثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، كَمَا سُقْنَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةٌ لَهُ فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ عَالِيًا[1].

الشَّيْخُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَوِيُّ[2] (٦٤٤ - ٧٣١ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ بْنِ الرِّفْعَةِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَبِي الْمَجْدِ الْعَدَوِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ.

سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَزُّونٍ، وَالْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ جُزْءَ الْبِطَاقَةِ.

وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَالْبُرُوجِرْدِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الآخَرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ، إِجَازَةً فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، سَمَاعًا أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ قويدٍ الْحَنَفِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا تَنْطِحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ ".

رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً لَهُ عَالِيَةً[3].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ: أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ[4] (٦٥٩ - ٧٤٥ هـ)

---

(١) أخرجه مسلم (٣٩٢٨).

(٢) الدرر الكامنة ١/١٧٥.

(٣) أخرجه أحمد (٢/٤٤٢، رقم ٩٧٠٢)، والبخارى فى التاريخ الكبير (٤/٣٠٠).

(٤) الوفيات لابن رافع ١/٥٠١؛ الدرر الكامنة ١/١٩٧، وذيل التقييد ١/٣٤٢.

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْهُوبِ بْنِ بَدْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الأسعرديُّ أَبُو نُعَيْمٍ، وَيُدْعَى: بَكَّارًا.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، سَمِعَ... عَلَى النَّجِيبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيِّ، تُوُفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، إِجَازَةً أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أنا الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَرِيمِيُّ، أنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَهْدِيِّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، أنا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرَ الْبَرْبَهَارِيُّ، ثنا عَلِيُّ الْفُضَيْلِ، ثنا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ، أنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: قال: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: قَالَ: " لَيَؤُمُّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ "، فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ بُرْدٌ مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لأبي: أَلا تُغَطِّي عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[1].

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ: أَحْمَدُ الْمُسْتَوْلِي[2] (٦٦٢ - ٧٤٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلَوِيٍّ الْمُسْتَوْلِي اللَّخْمِيُّ الْعَلائِيُّ، بِتَخْفِيفِ اللامِ، شِهَابُ الدِّينِ، كَانَ حَسَنَ الْهِمَّةِ، كَثِيرَ التَّعَبُّدِ.

وَتُوُفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، فَأَكْثَرَ عَنْهُ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ حَادِيَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، عَنِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلَوِيٍّ، إِجَازَةً أنا النَّجِيبُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كُلَيْبٍ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَدْرَانَ الْحُلْوَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ

---

(١) أخرجه النسائي (٢/٧٠، رقم ٧٦٧)، وابن سعد (٣٣٧/١)، وابن أبي شيبة (١/٣٠٢، رقم ٣٤٥٥).

(٢) الدرر الكامنة ٢٠٦/١، الوفيات لابن رافع ٤٦٨/١، الوافي بالوفيات ٢٤٣/٧، وذيل التقييد ٣٤٣/١.

وَأَنَا أَسْمَعُ، أنا أَبُو مُحَمَّد الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرْبِيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ابْنُ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذُوا جُنَّتَكُمْ " قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّه، مِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: " لا، جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّه، وَالْحَمْدُ لِلَّه، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْجِيَاتٍ وَمُقَدِّمَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ "[1].

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَارِئُ[2] (٦٧٢ – ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الثَّعْلَبِيِّ الْقَارِئُ أَبُو الْعَبَّاسِ، سَمِعَ مِنَ الصُّوفِيِّ، ومِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ مَشْيَخَتَهُ، وَمِنْ غَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي... الأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الأَرْبَعَاءِ سَادِسِ جُمَادَى الأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٦ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، إِجَازَةً أنا الْعِزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحُرَيْثِ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الأَنْصَارِيُّ، أنا....

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ: أَحْمَدُ ابْنُ الْكلوتاتِيِّ[3] (٦٥٧– ٧٣٥ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَامٍ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْكلوتاتِيِّ.

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢١٢/٦، رقم ١٠٦٨٤)، والحاكم (٧٢٥/١، رقم ١٩٨٥) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٥/١، رقم ٦٠٦). وأخرجه أيضًا: الطبرانى فى الأوسط (٢١٩/٤، رقم ٤٠٢٧)، وفى الصغير (٢٤٩/١، رقم ٤٠٧)، قال الهيثمى (٨٩/١٠): رجاله فى الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة. والديلمى (١٦٥/٢، رقم ٢٨٢٩).

ومن غريب الحديث: (جنتكم): ما يستركم ويقيكم.

(٢) الدرر الكامنة ٢٥٩/١.

(٣) الدرر الكامنة ٢٥٨/١

سَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ النَّحَّاسِ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ... وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعَ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَامٍ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَلِيٍّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمُهْتَدِي، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، أَنَّ أَنَسًا، كَانَ يَقْرَأُ: " (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا وَصَمْتًا)". هَذَا حَدِيثٌ مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَعَلَّ أَنَسًا أَرَادَ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ التَّفْسِيرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالعِشْرُون: أَحْمَدُ تَقِيُّ الدِّين[1] (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوَضِ بْنِ خَلَفِ بْنِ رَاجِحِ بْنِ بِلالِ بْنِ هِلالِ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ الْفَتْحِ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ وَسِتٍّ، وَحَضَرَ عَلَى جَدِّهِ لأُمِّهِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَغَازِي الْحَلاوِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَالْقَاهِرَةِ، وَدَرَّسَ بِعِدَّةِ مَدَارِسَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْقَاهِرَةِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ثَانِيَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ، إِجَازَةً... أَبِي الْقَاسِمِ إِجَازَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيَّانِ، أَنَّ أَبَا الْوَقْتِ، أَخْبَرَهُمَا أَنَا الإِمَامُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالُوا: أنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ...

(١) الدرر الكامنة ١/٢٢٥- ٢٢٦، وذيل التقييد ١/٣٦١.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالعِشْرُون: أَحْمَدُ الْمُوشيُّ[١] (٦٥١ - ٧٤٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْمُوشِيُّ[٢] الْعَطَّارُ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي حَيْدَرٍ، وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مَائة.

وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْغَنَائِمِ الْكَهْفِيِّ، وَالْعِمَادِ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَمَوِيِّ الْمُلَخَّصَ لِلْقَابِسِيِّ، بِسَمَاعِه مِنَ ابْنِ دِرْبَاسٍ، وَحَدَّثَ، تُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَيُقَالُ: أَنَّهُ جَاوَزَ التِّسْعِين، وَكَانَتْ لَهُ خِبْرَةٌ بِالصَّيْد، وَ...

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عفاف، إِجَازَةً أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه، أنا عَبْدُ اللَّه بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّه، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّه الطَّنَافِسِيُّ، وَمُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، قَالُوا: ثنا الأَعْمَشُ، أنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ثنا رَسُولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّه فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ". الْحَدِيثَ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[٣].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُون: أَحْمَدُ الصَّيْرَفِيِّ[٤] (٦٦٣ - ٧٣٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ كشتغديِّ بْنِ عَبْدِ اللَّه الصَّيْرَفِيِّ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ اللَّه بْنِ عَلاقٍ الْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عَزُّونٍ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَأَبِي

---

(١) الدررالكامنة ٢٢٧/١، وذيل التقييد ٣٦٣/١.

(٢) بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة قاله الحافظ ابن حجر.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٩/١، رقم ٧٦)، وله شواهد أخرى: البخارى (١١٧٤/٣، رقم ٣٠٣٦)، ومسلم (٢٠٣٦/٤، رقم ٢٦٤٣)، وأبو داود (٢٢٨/٤، رقم ٤٧٠٨) والترمذى (٤٤٦/٤، رقم ٢١٣٧) وقال: حسن صحيح.

(٤) الوافي بالوفيات ٢٩٩/٧، الدرر الكامنة ٢٣٨/١، الدليل الشافي ٦٩/١، الوفيات لابن رافع ٤٤٩/١، وذيل التقييد ٣٦٧/١.

الْبَرَكَاتِ النَّحَّاسِ، وَأَبِي الْعِزِّ الْعتيبِيِّ فِي آخَرِينَ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَحْمَدُ... سَلامَةَ الْحَدَّادُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْحَنْبَلِيُّ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ وَتَفَرَّدَ مِنْ... مَسْمُوعَاتِه.

وَكَانَ مَلِيحَ الصُّورَةِ، حَسَنُ الْهَيْئَةِ، طَوِيلُ الرُّوحِ فِي الأَسْمَاعِ، لا يُرَدُّ مَنْ قَصَدَهُ، وَكَانَ مِنْ أَجْنَادِ الْحَلْقَةِ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْعَفَافِ وَالْوَقَارِ.

تُوُفِّيَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُون: أَحْمَدُ الْقصَّاعُ[1] (٦٧٦ –... هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَائِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ الْقصَّاعُ، يُكْنَى: أَبَا بَكْرٍ، حَضَرَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بَابًا مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَسَمِعَ فِي الْخَامِسَةِ، مِنَ الْكَمَالِ بْنِ عَبْدِ الأَوَّلِ، وَالثَّالِثَ، وَالرَّابِعَ مِنَ الْحِنَّائِيَّاتِ، وَعَلَى الْمَجْدِ بْنِ عَسَاكِرَ... الْقِرَاءَاتِ ابْنِ اللَّحَّامِ، بِسَمَاعِهِ مِنَ الْخُشُوعِيِّ، عَنْهُ، وَأَجَازَ لَهُ النَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ستٍّ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا.

الشَّيْخُ الثَّلاثُون: أَحْمَدُ الْجُرَيْرِيُّ[2] (٦٥٩ – ٧٣٥ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عدلانَ الْجُرَيْرِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ مَشْيَخَةَ الْكِنْدِيِّ، وَمَجَالِسَ الأَوَّلِ، وَالثَّالِثَ، وَالرَّابِعَ مِنَ الأَبْدَالِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مناقبَ، وَشَمْسِ الدّفءِ الْمَقْدِسِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي الْعُشْرِ الأَخِيرِ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، عَنْ ستٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالثَّلاثُونَ: أَحْمَدُ الْمَقْدِسِيُّ[3] (٦٥٥ – ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمِ بْنِ حَامِدِ بْنِ حَسَنٍ الْمَقْدِسِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَجُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَثَلاثَةَ أَجْزَاءِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَجُزْءَ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَجُزْءَ أَيُّوبَ، وَأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَغَيْرِهِ.

---

(١) الدرر الكامنة ١/١٨٥.

(٢) الدررالكامنة ١/٢٧٥، وذيل التقييد ١/٣٧٩.

(٣) الوفيات لابن رافع ١/١٧٦، الوافي بالوفيات ٧/٣٧١، وذيل التقييد ١/٣٨٠.

مَوْلِدُهُ فِي صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي تَاسِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّلاثُون: أَحْمَدُ ابْنُ الصَّفتيِّ (... - ٧٣٤ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْمِصْرِيُّ ابْنُ الصَّفتيِّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ مَشْيَخَةَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَأَجَازَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُون: أَحمدُ الصَّيْرَفِيُّ[(١)] (... - ٧٣٧ هـ)

أَحمدُ بنُ مُحمد بنِ عبدِ المُحْسنِ بن عَبدِ العَزيزِ بنِ عَليٍّ المَخْزُوميُّ الصَّيْرَفِيُّ، سَمِعَ مِن غَازِي ابنِ أَبِي الفَضْلِ الحلاوِيِّ الغيلانيَّات، وَمِن جَمَاعَةٍ سِوَاهُ.

تُوفِّي فِي الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِن رَجَب سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مائةٍ[(٢)].

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُون: أَحْمَدُ الْقسطلانيُّ[(٣)] (٦٥٤ - ٧٣٦ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ التوزريُّ الْقسطلانيُّ، سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ، وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَمِنَ ابْنِ عَلاقٍ مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَمِنَ النَّجِيبِ مَشْيَخَةَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْعِمَادِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّاجِ الْقَسْطلانِيُّ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلاقٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلانِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ، قَالا: أنبا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنبا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/٢٧٢، وذيل التقييد ١/٣٨٨.

(٢) هنا بالأصل: (الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(٣) الدرر الكامنة ١/٤٣٢.

السَّعْديُّ الْقَاضِي، أنبا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ السِّمْسَارُ، بِبَغْدَادَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً "(١).

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالثَّلاثُون: أَحْمَدُ الْمَقْدِسِيُّ(٢) (... –...)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَقْدِسِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمُسَيَّبِ...

٤١ - أَخْبَرَنَا الْمُسْنِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْمُسَيَّبِ، إِجَازَةً، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، أنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر، أنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الفُرَاتِ الرَّازِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْتَجَمَ عَلَى قَدَمِهِ لِوَجَعٍ كَانَ بِهِ "....

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُون: أَحْمَدُ أَبُو الْعَبَّاسِ(٣) (٦٥١ - ٧٣٧ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَالسَّرَاجِيَّاتِ الْخَمْسَةَ، وَالدُّعَاءَ لِلْمُحَامِلِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَيُّوبَ الْقُضَاعِيِّ، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ فِي آخَرِينَ.

مَوْلِدُهُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ عِمَادِ الدِّينِ بْنِ نمارٍ، وَكَانَ إِمَامًا فَاضِلا، نَافِذًا كَثِيرَ الاسْتِحْضَارِ لِلْعَرَبِيَّةِ فِي دِيوَانِ الأَسَاتِذَةِ، وَكَانَ كَثِيرَ الأَسْفَارِ.

تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٧١٥٥)، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٨٠)، والكبير (٤١٥٢).

(٢) الدرر الكامنة ١/٢٩٠، الوفيات لابن رافع ١/٤٧٨.

(٣) الدرر الكامنة ١/٢٦٥، وشذرات الذهب ٦/١١٤، وفوات الوفيات ١/٦٣.

٤٢ - أَخْبَرَنَا الْعَلامَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ، إِجَازَةً، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيِّ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ اللُّغَوِيَّ أَخْبَرَهُمْ، أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أنبا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، ثنا حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ. ح وَأنبأنا عَالِيًا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمَاعًا، أنا أَبُو الْوَقْتِ، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِهِ، أنبا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أنبا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ الْعَلاءِ بْنِ مُوسَى، قَالا: ثنا اللَّيْثُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَابْنِ رُمْحٍ، كِلاهُمَا، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ سماعا[1].

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُون: أَحْمَدُ الأَسْعَرْدِيُّ[2] (٧٣٦ -... هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ نَصْرِ بْنِ كَرِيمِ بْنِ قَاصِدٍ الأَسْعَرْدِيُّ شِهَابُ الدِّينِ النَّاصِرُ أَبُو الْعَبَّاسِ، سَمِعَ مِنْ زَكِي بْنِ الْحَسَنِ الْبَيْلَقَانِيِّ جُزْءَ ابْنِ جُنَيْدٍ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ ابْنِ عَبْدِ السَّلامِ، وَغَيْرِهِ.

كَانَ مَوْلِدُهُ بِأَسْتَرْد سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ...

٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الأَسْعَرْدِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ الْهَاشِمِيُّ، إِجَازَةً بِهَا، قَالا: أنبا زَكِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْبَيْلَقَانِيُّ، أنبا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّانِيُّ، سَمَاعًا، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمكرمِيُّ، أنبا الْمُؤَيَّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَزَّازِيُّ، أنبا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ... أنبا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، نا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، نا زُهَيْرٌ، نا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِدِ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

---

(١) أخرجه مسلم (١٧١٤/٤، رقم ٢١٧٧)، والترمذى (٨٨/٥، رقم ٢٧٤٩) وقــال: حســن صحيح.

(٢) الدرر الكامنة ٣٦١/١.

اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ "(١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُون: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ (٦٧٥ – ٧٥٨ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَسَنِ أَبِي... بْن بَكَّار.

قَالَ النَّابُلُسِيُّ الصَّحْرَاوِيُّ: سَمِعَ مِنْ زَيْد... مِنْ شَيْخِهِ، أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَعُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَغَيْرِهِمْ، سَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُون: أَحْمَدُ شِهَابُ الدِّينِ (٦٥٣ – ٧٤٢ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمِ الدِّمْيَاطِيُّ، شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ الأَدِيبُ.

سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ، وَمِنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمٍ الْعَسْقَلانِيِّ الْقَنَاعَةَ لابْنِ السُّنِّيِّ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ سُعْدَةَ أَبُو حَيَّان وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي مِصْرَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة بِدِمْيَاطَ.

٤٤ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمِ الدِّمْيَاطِيُّ، إِجَازَةً، أنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ الْعَسْقَلانِيِّ، سَمَاعًا. ح وَأَخْبَرَنَا عَالِيًا، يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، عَنْ أَبِي الْكَرَمِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهْرُزُورِيِّ، أنبا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ النّعالِيُّ، أنبا أَبُو سَهْلٍ مَحْمُودُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعُكْبَرِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) أخرجه البخارى (٥/٢٢٦٨، رقم ٥٧٦٩)، وأبو داود (٤/٢٥٢، رقم ٤٧٩٧)، وابن ماجه (٢/١٤٠٠، رقم ٤١٨٣)، وأحمد (٤/١٢١، رقم ١٧١٣١).

"مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟". قَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، قَالَ: "لا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا". قَالَ: فَكَانَ ثَوْبَانُ تَسْقُطُ علاقَةُ سَوْطِه فَلا يَأْمُرُ أَحَدًا يُنَاوِلُه، وَيَنْزِلُ هُوَ فَيَأْخُذُهُ[١].

الشَّيْخُ الأَرْبَعُونَ: أَحْمَدُ الْجَوْهَرِيُّ[٢] (٦٦٠ - ٧٣٨ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ الْحَلَبِيُّ الْجَوْهَرِيُّ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ، سَمِعَ مِنَ الْمُغِيرَةِ الدِّمَشْقِيِّ، وَابْنِ علاف الْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَمِنَ الأَوَّلِ جزء الْبِطَاقَةِ، وَمِنَ الثَّانِي مَشْيَخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَمِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالْغَيْلانِيَات، وَسُنَنَ أَبِي دَاوُدَ، وَمَشْيَخَتَهُ، وَالثَّانِي مِنْ مُعْجَمِ الإِجَازَةِ، وَمِنَ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ مُسْنَدَ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، وَخَدِيجَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ أَبِي النَّضْرِ.

كَانَ مَوْلِدُهُ فِي ثَالِثَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَستٍّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الثُّلاثَاءِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ. ح وَقُرِئَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْعَسْقَلانِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا ابْنُ السُّلَمِيِّ، قَالُوا: أنبا هَاشِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودٍ... بْنِ عَلِيِّ بْنِ قَاسِمٍ، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ أَبُو يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ، مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ الْيَهُودُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ النَّصَارَى يَوْمَ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ، كَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْمُقْضِيُّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[٣]....

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) الدرر الكامنة ١/٣١٨، الوفيات لابن رافع ١/٢١١، وذيل التقييد ١/٤٠٤.

(٣) أخرجه مسلم (٢/٥٨٦، رقم ٨٥٦)، والنسائى (٣/٨٧، رقم ١٣٦٨)، وابن ماجه (١/٣٤٤، رقم ١٠٨٣)، والبزار كما فى كشف الأستار (١/٢٩٥، رقم ٦١٧)، وأبو عوانة (١/١٥٠، رقم ٤٤٢).

الشَّيْخُ الحَادِي وَالأَرْبَعُونَ: أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّه (٦٧٨ - ٧٤٥ هـ)

أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُدُسِيُّ، حَضَرَ عَلَى النَجِيبِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَغَازِي الْحَلاوِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ الْمُغِيرَةُ الدِّمَشْقِيُّ، وَغَيْرُهُ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَي الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

٤٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُدُسِيُّ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ، أنا....

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ: أَحْمَد بْن يَحْيَى (٦٧٥ - ٧٣١ هـ)

أَحْمَد بْن يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَنِ بْنِ عَطَاءٍ... ابْن الصَّابُونِيِّ، حَضَرَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الدّبرجِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ... وَسَمِعَ مِنَ الْمقاتِلِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا...

كَانَ قَدْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ الْبَدَوِيَّةِ بِدِمَشْقَ الأَوَّلَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وتُوُفِّيَ بِشَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَنِ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُون: إِبْرَاهِيمُ الْغَرَّافِيّ[١] (٦٣٨ - ٧٢٨ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْغَرَّافِيّ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ، وَأَمَّا نَسَبُهُ إِلَى الْغَرَّافِ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطَ.

سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ مَجْلِسَيْ أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ، وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَادَرَائِيِّ، وَأَبِي الْبَقَاءِ خَالِدِ بْنِ يُوسُفَ النَّابُلُسِيِّ الزَّاهِدِ الْخَطِيبِ، وَمِنْ أَبِي الْفُتُوحِ الْمُرْتَضَى بْنِ أَحْمَدَ جُزْءَ الْكُدَيْمِيِّ، وَمِنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمَالِ الإِسْلامِ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ الْمَيَانِجِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ حَمْزَةُ بْنُ أَوْسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ، وَالسَّاوِيُّ، وَيَعِيشُ النَّحْوِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ الْخَلِيلِ، وَابْنِ الْجُمَيْزِيِّ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ... وَالْحَسَنُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا... الْعَوَالِي، وَكَانَ صَالِحًا زَاهِدًا يَتَقَوَّتُ مِنْ نَسْخِ يَدِهِ.

مَوْلِدُهُ رَابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَستِّ مِائَةٍ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَتُوُفِّيَ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَامِسِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ الْغَرَّافِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، أَخْبَرَتْنَا حَلِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، أنا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ، أنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أنبا ابْنُ سَعْدَانَ، أنبا يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقَاضِي، إِمْلاءً، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ وَلا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ". قَالَ الذَّهَبِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ صَالِحُ الإِسْنَادِ[٢].

---

(١) الوافي بالوفيات ٣١٢/٥، الدرر الكامنة ١٠/١، الدليل الشافي ٧/١، شذرات الذهب ٨٠/٦، تذكرة الحفاظ ١٤٩٧/٤، درة الحجال ١٨٧/١، حسن المحاضرة ٣٩٣/١، معجم الذهبي ١٢٨/١.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٥٤)، وأخرجه مسلم (١١٥٩).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُون: إِبْرَاهِيمُ قُطْبُ الدِّين[1] (٦٦٠ - ٧٣٣ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ لُؤْلُؤِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَوزِيُّ، قُطْبُ الدِّينِ بْنُ الْمُجَاهِدِ الْمَوْصِلِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ الْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَمِنْ النَجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمَشْيَخَةَ الْمُقْرِئ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَمَوْلِدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٨ - أَخْبَرَنَا الْقُطْبُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَرَّانِيِّ بْنِ الصَّيْقَلِ..

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالأَرْبَعُون: إِبْرَاهِيمُ الشَّارِعِيُّ (٦٣٧ - ٧٢٤ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الكِنَانِيُّ بُرْهَانُ الدِّينِ الشَّارِعِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ مُوَافَقَاتِهِ، وَسَمِعَ مِنَ الْقُطْبِ بْنِ الْقَسْطَلانِيِّ، سَمِعَ مِنَ الْقُطْبِ الْحَلَبِيِّ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: بِذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سَابِعَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُون: إِبْرَاهِيمُ الشَّافِعِيُّ (٦٧٠ - ٧٢٩ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِبَاعٍ الْفَزَارِيُّ ابْنُ ضِيَاءِ ابْنِ الْعَلامَةِ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ، سَمِعَ الْكَثِيرَ بِإِفَادَةِ عَمِّهِ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَالتَّرْغِيبَ وَالتَّرْهِيبَ لِلتَّيْمِيِّ، وَمَشْيَخَةَ تَخْرِيجِ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَالدُّعَاءَ لِلْمَحَامِلِيِّ، وَجُزْءَ الأَصَمِّ، وَوَصَايَا الْعَمَلِ لابْنِ زَيْدٍ، وَمِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ، وَالأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَاتِبِ، وَأَوَّلَ فَوَائِدِ الْحَصَّاصِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وَسَمِعَ مِنْ... خَرَّجَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيُّ مَشْيَخَةً عَنْهُمْ حَدَّثَ بِهَا مَرَّاتٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ الأَئِمَّةُ، وَأَسْمَعَ بِهِ خَلائِقَ، وَكَانَ إِمَامًا فَاضِلا عَالِمًا، وَشُهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ وَصْفِهِ.

---

(١) الدرر الكامنة ١٧/١، الوفيات لابن رافع ٢٢٣/١.

مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ثَامِنِ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٤٩ - أَخْبَرَنَا الإِمَامُ إِبْرَاهِيمُ الشَّافِعِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ، أنبا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ، أنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أنبا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَسْكَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا حُمَيْدَةُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا الْهِرَاوِيُّ، ثنا طَبِيبٌ الْكَلْبِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بْنُ حَطَّانَ، وَقَالَ: احْفَظْ عَنِّي هَذِهِ الأَبْيَاتَ: [الكامل]

حَتَّى مَتَى تُسْقَى النُّفُوسُ بِكَأْسِهَا ... رَيْبَ الْمَنُونِ وَأَنْتَ لاهٍ تَرْتَعُ
أَفَقَدْ رَضِيتَ بِأَنْ تُعَلَّلَ بِالْمُنَى ... وَإِلَى الْمَنِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ تُدْفَعُ؟
أَحْلامُ نَوْمٍ أَوْ كَظِلٍّ زَائِلٍ ... إِنَّ اللَّبِيبَ بِمِثْلِهَا لا يُخْدَعُ
فَتَزَوَّدَنَّ لِيَوْمِ فَقْرِكَ دَائِبًا ... وَاجْمَعْ لِنَفْسِكَ لا لِغَيْرِكَ تَجْمَعُ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُون: إِبْرَاهِيمُ الْقُرَشِيُّ (... -...)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَيْدَرٍ الْقُرَشِيُّ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُون: إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَسنى[1] (٦٤٩ - ٧٣٨ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْقَامهارَ الْحَلَبِيُّ الأَصْلِ، أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي قَاسِمِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَجْدُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أسنى، سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ، مَشْيَخَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْكِنْدِيُّ، وَمِنَ ابْنِ نَصْرٍ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَمِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارَ، وَمَجْلِسَ الْبِطَاقَةِ، وَأَجَازَ لَهُ الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، وَالْكَمَالُ الضَّرِيرُ، وَإِلَيْهَا وَزُهَيْرٌ الشَّاعِرُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْسِيُّ، وَآخَرُونَ.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/١١١.

الشَّيْخُ التَّاسعُ وَالأرْبَعُون: إبْرَاهِيمُ الزَّرزارِيُّ[١]. (... - ٧٤٧ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الزَّرزارِيُّ الدِّمْيَاطِيُّ نَجْمُ الدِّينِ بْنُ الشَّطَبِيِّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ عَبْدِ الأوَّلِ، وَأَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ... وَسَمِعَ مِنَ الْمُغِيرَةِ الدِّمَشْقِيِّ مَجْلِسَ الْبِطَاقَةِ، وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَلاقٍ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمَشْيَخَتَهُ.

تُوُفِّيَ فِي رَابِعَ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ...

الشَّيْخُ الخَمْسُون: إِبْرَاهِيمُ كَمَالُ الدِّينِ[٢] (٦٦٣ - ٦٤٢ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التِّرْمَنْتِيُّ، كَمَالُ الدِّينِ الْقَاسِمُ، سَمِعَ مِنْ خَطِيبِ الْمِزَّةِ سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ الْجُمَحِيِّ، جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ.

مَوْلِدُهُ فِي ثَالِثِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَابِعَ عَشَرَ رَبِيعٍ الأوَّلِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالخَمْسُونَ: إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ[٣] (٦٦٠ - ٧٣٦ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمَةَ الْحَرْبِيُّ... أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعَ مِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ مُعْجَمَ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَجُزْءَ ابْنِ الْجَبَّارِ، وَالرَّابِعَ، وَالسَّادِسَ، وَالسَّابِعَ، مِنْ فَوَائِدِ الْبُحَيْرِيِّ، وَفَضَائِلَ شَعْبَانَ لابْنِ الأخْضَرِ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَابْنِ الْجُمَحِيِّ، وَشَامِيَّةَ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَمَوْلِدُهُ فِي حُدُودِ السِّتِّينَ وَالسِّتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشَرَ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالخَمْسُون: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤] (٦٦٣ - ٧٤٠ هـ)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَتِيقِ بْنِ نَجَا الْبُرْدِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

---

(١) الدررالكامنة ١/٤٩، وذيل التقييد ١/٤٣٥.

(٢) الدرر الكامنة ١/٦٢، الوفيات لابن رافع ١/٤٠٠، وفيه الترمسي.

(٣) الدررالكامنة ١/٦٢، وذيل التقييد ١/٤٤٩.

(٤) الدرر الكامنة ١/٦٦، وذيل التقييد ١/٤٥٢.

بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَالتَّنُوخِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَسُدَاسِيَّاته، وَنُسْخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْجَعْدِ، وَالْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ.

سُئِلَ مَرَّةً عَلَى مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَقَالَ مَرَّةً: وَسُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فِي مُنْتَصَفِ شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٥٠ – أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ... مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَيُّومِيُّ الْبَكْرِيُّ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبُوهُمَا، إِجَازَةً... أَبو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعْدٍ، وَالْبُوصِيرِيُّ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، إِجَازَةً، أنبا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ عَبْدِ الْمُحَسِّنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّجَاجِيُّ، إِجَازَةً، أنا أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيَّاتُ، سَمَاعًا عَلَيْهِ قَالا: أنبا مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ، أنبا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أنبا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ الْعَسْكَرِيُّ، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ أَبِي السَّوَّارِ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، كَاتِبُ اللَّيْثِ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " إِيمَانٌ بِاللَّهِ ". قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: " ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ". قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: " حَجٌّ مَبْرُورٌ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[1].

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى (... –...)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ.

---

(١) أخرجه مسلم (٨٥)، وأخرجه النسائي (٣١٣٠)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٨٥٣٠).

مَن اسْمُهُ إِسْحَاقُ

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالخَمْسُون: إِسْحَاقُ عَفِيفُ الدِّينِ[1] (٦٤٠ - ٧٢٥ هـ)

إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الآمديُّ، عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّد الْحَنَفِيُّ الصَّالِحِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ، الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ مِنْ حَدِيث ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَأَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ مِنَ الرُّؤْيَا لِلدَّارَقُطْنِيِّ، أَوَّلُهَا الثَّانِي وَالْحَادِي وَالسَّبْعُونَ، وَالَّذِي بَعْدَهُ، وَالنِّصْفُ الثَّانِي مِنَ الثَّالِث وَالسَّبْعِينَ، وَاللَّذَيْنِ بَعْدَهُ مِنْ مُعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ الْكَبِيرِ، وَالثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ مُسْنَدِ الْحِزْبِ مِنْ أَبِي أُسَامَةَ، وَمِنَ الثَّالِثَ عَشَرَ، وَحَدِيث عَامِرِ بْنِ سيارٍ، وَمِنْ حَدِيث أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّيْرَفِيِّ الصَّغِيرِ، وَالثَّالِثَ، وَالْكَلامُ بَعْدَهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ الثَّقَفِيِّ، سَمِعَ مِن ثَوْبَانَ وَغَيْرِه.

وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ الْحُلَبِيِّ، وَالْكَمَالِ بْنِ الْعدِيمِ، وَغَيْرِهِمْ، وَغَيْرَ أَنَّ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ سَمِعَهُ، الثَّلاثَ مَجَالِسِ الأَوَلِ مِنْ أَمَالِي الْمُخَلِّصِ، وَابْنِ عِيسَى...

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ بَعْدَهَا، وَتُوُفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٥١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَهُ أنا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ الْحَافِظُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْعَرَابِيُّ، أنا مَحْمُود بْن إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيّ، أنبا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ فَاذشَاه، أنبا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا سَعِيدٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّاب، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: " الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَكْظِمُ الْغَيْظَ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ "[2].

---

(١) الوافي بالوفيات ٨/٤٣٠، الدرر الكامنة ١/٣٥٨. الدليل الشافي ١/١١٧ شذرات الذهب ٦/٦٦، معجم الذهبي ١/١٦٨.

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط (٦/١٠٩، رقم ٥٩٥٣)، والبيهقى (١٠/٨٩، رقم ١٩٩٦١). وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ٢٥٦، رقم ١٨٧٦)، وأبو نعيم فى الحلية (٥/٦٢)، وابن قانع (٢/٨٣).

مَنِ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالخَمْسُون: إِسْمَاعِيلُ التَّفْلِيسِيُّ[1] (٦٥٧ - ٧٤٦ هـ)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَزَرِيُّ التَفْلِيسِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الإِمَامِ.

وُلِدَ فِي الْعُشْرِ الأَخِيرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْمُعِينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزُّون، وَالنَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَابْنِ عَلاقٍ، وَالْحَافِظِ أَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ صَالِحًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْقِلانِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي ثَانِيَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، تَرْجَمَ حَدِيثَ الْمُعِينِ، وَابْنِ عَزُّون بِالسَّمَاعِ فِيمَا يَعْلَمُ.

٥٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التَّفْلِيسِيُّ، إِجَازَةً، أنبا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عَزُّون، أنبا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَطَّابِ، أنبا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، بِالْفُسْطَاطِ، أنبا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الدَّوْلابِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ". فَلا أَدْرِي، أَذَكَرَ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ[2].

---

(١) الدرر الكامنة ١/٤٣٠.

(٢) أخرجه مسلم (١٩٦٤/٤، رقم ٢٥٣٥)، وأبو داود (٢١٤/٤ رقم ٤٦٥٧)، والترمذى (٥٠٠/٤ رقم ٢٢٢٢) وقال: حسن صحيح. والنسائى (١٧/٧، رقم ٣٨٠٩).

الشَّيْخُ السَّادسُ وَالخَمْسُون: إِسْمَاعِيلُ الْخراطِيُّ[(١)] (... –...)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخراطِيُّ الشَّافِعِيُّ الطَّبِيبُ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ خَطِيبِ الْمزَّةِ مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

الشَّيْخُ السَّابعُ وَالخَمْسُون: إِسْمَاعِيلُ الدِّمْيَاطِيُّ (٦٤٦ – ٧٢٩ هـ)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ضِرْغَامِ بْنِ عُمَرَ الدِّمْيَاطِيُّ، سَمِعَ مِنَ الْوَلِيِّ الْمُنْذِرِيِّ كِتَابَهُ الْمُتَقدِرُ، وَعَلَى التَّاجِ الْقَسْطَلانِيِّ سُبَاعِيَّاتِ أَبِي الأَسْعَدِ الْقُشَيْرِيِّ، وَمِنْ أُخْتِهِ الْقُطْبَ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَآخَرِينَ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ ستٍّ وَأَرْبَعِينَ وَستِ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَالِثِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مَائَةٍ.

٥٣ – أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ضِرْغَامٍ، إِجَازَةً، أنبا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَسْطَلانِيُّ. ح وَقُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصُّوفِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُونَ، وَأَخُوهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالُوا: أنبا أَبُو الْفُتُوحِ، قَالَ الأَوَّلُ: إِجَازَةً، وَالآخَرَانِ: سَمَاعًا، أنبا أَبُو الأَسْعَدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ. ح وَأَخْبَرَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَنْجَبَ، عَنْ أَبِي الأَسْعَدِ، أنا جَدِّي، أنبا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفَّافُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا"[(٢)].

---

(١) الدرر الكامنة ١/٤٣١.

(٢) أخرجه البخارى (١/٢١٥، رقم ٥٧٢)، ومسلم (١/٤٧٧، رقم ٦٨٤)، وأبو داود (١/١٢١، رقم ٤٤٢)، والترمذى (١/٣٣٥، رقم ١٧٨) وقال: حسن صحيح. وابن ماجـه (١/٢٢٧، رقـم ٦٩٥). وأخرجه أيضًا: ابن خزيمة (٢/٩٧، رقم ٩٩٣) والطحاوى (١/٤٦٦) وابن حبان (٦/٣٧٣، رقم ٢٦٤٨) والبيهقى (٢/٣٣٠، رقم ٣٦١٥).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالخَمْسُون: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ[1] (٦٣٥ – ٧٢٧ هـ)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْمُسْلِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَمَوِيِّ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ خَطِيبِ العراق الْمُصَافَحَةَ لِلْبَرْقَانِيِّ، وَالسَّلَمَانِيَّات، وَالْحَثَّ عَلَى تَعَلُّمِ النَّحْوِ لأَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَمِنْ شَيْخِ الشُّيوخِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنَ الْبِرْزَالِيِّ، وَالذَّهَبِيِّ، وَالأَئِمَّة.

مَوْلِدُهُ فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَستِّ مِائَة، وَمَاتَ فِي رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٥٤ – أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَمَوِيِّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِه، أنبا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبُ الْعِرَاقِ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَخْلُوفِ بْنِ جماعَةَ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ أَيْضًا، أنبا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، أنبا السِّلَفِيُّ، أنبا أَبُو عَبْدِ اللَّه الثَّقَفِيُّ، أنبا أَبُو طَاهِرِ بْنُ مَحْمشٍ، ثنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، بَلَغَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلا يَمْسَحِ الْحَصَى ". هَذَا الْحَدِيثُ حَسَنٌ غَرِيبٌ أَبْعَدُ، ذَمَّهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ[2]....

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالخَمْسُون: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ.(... – ٧٢٩ هـ)

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٥٥ – أَخْبَرَنَا الزَّاهِدُ أَبُو مَسْعُودٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْمُؤَذِّنُ، إِجَازَةً، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِرْمَانِيُّ، أنبا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، وَأنا وَجِيهُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الشَّحَّامِيُّ. ح وَأَنْبَأَتْنَا عَالِيًا زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ، عَنِ الضِّيَاءِ، أَنَّ أَنْجَبَ، عَنْ وَجِيهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ، أنبا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أنبا أَبُو

---

(١) الوفيات لابن رافع ١/١٧٤.

(٢) أخرجه أبو داود (٩٤٥)، والترمذى (٢/٢١٩، رقم ٣٧٩) وقال: حسن. والنسـائى (٦/٣ رقم ١١٩١)، وابن ماجه (١/٣٢٨، رقم ١٠٢٧).

بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ "[١]. بِهِ خَوَاطِرُ مِنْ فِكْرِي، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لَيِّنٌ.

الشَّيْخُ السِّتُّونَ: إِسْمَاعِيلُ الأَصِيلُ[٢] (٦٥٥ - ٧٣٩ هـ)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْمَغْرِبِيُّ الأَصِيلُ الْمِصْرِيُّ، أَبُو الطَّاهِرِ الْجبالِيُّ فَخْرُ الدِّينِ بْنِ الْحَلالِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الأَوَّلِ، وَالثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الزِّنَى، وَالأَوَّلَ مِنْ فَوَائِدِ الْحُرْفِيِّ، وَالْعَاشِرَ، وَالْحَادِيَ عَشَرَ مِنْ مُوَافَقَاتِ النَّجِيبِ، وَمِنَ ابْنِ عزون... عَوَالِيَ الطَّبَرَانِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ الْهَادِي الْعَنْسِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَسْطَلانِيِّ ابْنِ الْحَمَّى، وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلِدُهُ فِي ثَالِثَ عَشَرَ رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ[٣].

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/٤٣٧، رقم ٥٦٦١) وقال: تفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه فإن كان محفوظًا فإنه صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أيضًا: ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢/١٠٢، رقم ٨٠٣).

(٢) الدرر الكامنة ١/٢١٧.

(٣) هنا بالأصل: (الرَّابِعُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

مَن اسْمُهَا أَسْمَاءُ

الشَّيْخُ الحَادي وَالسِّتُّونَ: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَعْقُوبَ[١] (... -٧٦٢)

أَسْمَاءُ بِنْتُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بن يَعْقُوب بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئ.

مَن اسْمُهُ آقْوَشُ

الشَّيْخُ الثَّاني وَالسِّتُّونَ: آقْوَشُ الشِّبْلِيُّ[٢] (٦٥٠ - ٧٣٩ هـ)

آقْوَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشِّبْلِيُّ الْخَازِنْدَارِيُّ الصَّفْوِيُّ أَبُو سَعِيد، سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ النَّجَّارِ الطَّبَرَانِيِّ، وَسَمِعَ مِنِ ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الصَّيْرَفِيِّ، وَالْقُطْبِ ابْنِ أَبِي عَصْرُون، وَغَيْرِهِمْ، سَمِعَ مِنْهُ الأَئِمَّةُ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة، بِقَرْيَةِ أَرْبَد.

٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ آقْوَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشِّبْلِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الآجُرِّيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عُثْمَانَ. ح وَقُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ الصُّوفِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلَيٍّ السِّبْطُ، أَنَا جَدِّي لأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَد الأَنْصَارِيُّ مُحَمَّد بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا دَاوُدُ الأَزْدِيُّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَصِيَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتِمَةُ أَمْرِهِ، فَلْيَقْرَأْ ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا

---

(١) الدرر الكامنة ١/٤٣٠، وقال ابن حجر: أسماء بنت يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية الأصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابوني تكنى أم الفضل أحضرت في الثالثة على العز الفاروثي وحدثت وماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين أرخها ابن رافع.

(٢) أعيان العصر ٢١٦/١.

حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام:١٥١]. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ: آقْوَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّه (... - ٧٢٧ هـ)

آقْوَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَتِيقُ نَجْمِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ الضَّرِيرِ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْقَاسِمِ جُزْءَ ابْنِ رَيَّانَ، وَحَضَرَ عَلَى بْنِ شَيْبَانَ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ بِمُنْتَصَفِ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَن اسْمُهَا أُمَيَّةُ

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسُّتُّون: أُمَيَّةُ الْمَقْدسيَّةُ (٦٦٠ – ٧٤٢ هـ)

أُمَيَّةُ بِنْتُ الإمَامِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَقْضَى الْقُضَاة نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ خَلَفِ بْنِ رَاجِحٍ الْمَقْدِسِيَّةُ، سَمِعَتْ مِنَ النَّجِيبِ، مِنْ أَوَّلِ مُرَافَقَاته إِلَى آخرِ الْجُزْءِ الْحَادي عشَرَ منْهَا، وَكَانَ صَالحًا.

مَوْلدُهَا فِي سَنَةِ ستِّينَ وَستٍّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا، وَمَاتَتْ فِي سَادِسِ شَوَّالٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَن اسْمُهُ أيدمر

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالسُّتُّون: أيدمر الْمَعْنِيُّ[1] (٦٣٧ – ٧٢٧ هـ)

أيدمر بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَامِيُّ الْمَعْنِيُّ، سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَغَيْرَهُ، وَحَدَّثَ.

مَوْلدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَستٍّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا، وَتُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَن اسْمُهُ أَيُّوبُ

الشَّيْخُ السَّادسُ وَالسُّتُّون: أَيُّوبُ الْكَحَّالُ[2] (٦٤٠– ٧٣٠ هـ)

أَيُّوبُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ نِعْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَمَّاد النَّابُلُسِيُّ الْكَحَّالُ أَبُو عَلِيٍّ نَجْمُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الْمَدِينِيِّ الأَدَبَ لِلْبَيْهَقِيِّ، وَمِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيِّ الْفَقِيهِ سُنَنَ النَّسَائِيِّ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُشُوعِيِّ نُسْخَةَ نُبَيْط بْنِ شُرَيْطٍ، وَأَجَازَ لَهُ الْمِنْهَالُ الضَّرِيرُ، وَالْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ، وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ.

---

(١) الدرر الكامنة ١/٥١٠.

(٢) الدرر الكامنة ١/٤٣٤، شذرات الذهب ٦/٩٣. الدليل الشافي ١/١٧٩، معجم الذهبي ١/١٨٦.

مَوْلِدُهُ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ خَامِسَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٥٧ - أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَةَ النَّابُلُسِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، سَمَاعًا، أَنَا الأَشْيَاخُ الثَّلاثَةَ عَشَرَ، عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ مَحْمُودٍ، وَيُوسُفُ بْنُ مَحْمُودٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلَيٍّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ، وَحَمْزَةُ بْنُ أَوْسٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِي أَبُو ظَافِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ التَّسَارِسِيُّ، قَالُوا: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ، وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ "(١).

---

(١) أخرجه البخارى (١/٢٢١، رقم ٥٨٦)، ومسلم (١/٢٨٨، رقم ٣٨٣)، وأبو داود (١/١٤٤، رقم ٥٢٢)، والترمذى (١/٤٠٧، رقم ٢٠٨) وقال: حسن صحيح. والنسائى (٢/٢٣، رقم ٦٧٣)، وابن ماجه (١/٢٣٨، رقم ٧٢٠)، ومالك (١/٦٧، رقم ١٤٨)، والشافعى (١/٣٣)، والطيالسى (ص ٢٩٤، رقم ٢٢١٤)، وعبد الرزاق (١/٤٧٨، رقم ١٨٤٢)، والدارمى (١/٢٩٣، رقم ١٢٠١)، وأحمد (٣/٥، رقم ١١٠٣٣)، وابن خزيمة (١/٢١٥، رقم ٤١١)، وابن حبان (٤/٥٨٣ رقم ١٦٨٦) والبيهقى (١/٤٠٨ رقم ١٧٨٤). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٢/٤٠٦ رقم ١١٨٩).

حَرْفُ الْبَاء

مَن اسْمُهَا بُرٌّ

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسُّتُّون: بُرُّ بِنْتُ أَحْمَدَ (... –...)

بُرُّ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ نِعْمَةَ بْنِ الْحَلِيسِ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسُّتُّون: بُكْتُمُرُ الشَّمْسِيُّ (... –...)

بُكْتُمُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّمْسِيُّ عَتِيقُ بْنُ السلقوس، سَمِعَ الْغَيْلانِيَات مِنْ غَازِي الحَلاوِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِه، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَة.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسُّتُّون: بُكْتُمُرُ الْبَدْرِيُّ (٦٣٧ - ٧٣٣ هـ)

بُكْتُمُرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيُّ الْخَزِنْدَارِيُّ أَبُو أَحْمَدَ بَدْرُ الدِّينِ الزَّرْدكَاشُ عَتِيقُ الأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ سُلَيْك، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، حَدِيثَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبِ، وَغَيْرِه، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ سَابِعُ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة، بلبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعُودِيُّ الْمَدْعُوُّ عَبْدَ اللَّطِيفِ، سَمِعَ صَحِيحَ مُسْلِمٍ مِنِ ابْنِ مُضَرَ الْوَاسِطِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، وَابْنِ غَزُون، وَابْنِ رَشِيق، صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ، وَمِنَ الْمُعِينِ مُحَمَّد بْنِ الْحَرُّون فَقَطْ الْمُجَالَسَة للدِّينَوَرِيِّ، وَسُدَاسِيَّات الرَّازِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيب، وَحَبِيب، خَرَّجَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَيْبَكَ جُزْءًا، وَكَانَ حُمَيْدٌ قَائِمٌ يُبَرِّرُ ذَلِكَ، وَلا يَقْطَعُ بِهِ بِرِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي السُّعُود نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَكَانَ حَسَنَ الْمُذَاكَرَة، وُلِدَ... فِي لَيْلَةِ الاثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَستٍّ مِائَة.

٥٨ - أَخْبَرَنَا بلبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعُودِيُّ، فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا، وَكَتَبَ بِخَطِّه:

سَمِعْتُ صَحِيحَ مُسْلِمٍ وَالْبُخَـارِيِّ ... عَلَى الأَشْيَاخِ عَنْ سَـلَفٍ ثِقَـات
وَجُزْءَ الأَئِمَّـةِ الـرَّازِيِّ، أَيْضًـا ... سُدَاسِـي مُعَـنْعَن بِـالرُّوَات
وَلِي أَيْضًـا سَـمَاعُ مُجَالَسَـاتِ ... عَلَى شَرْطِ السَّـمَاعِ بِـلا فَـوَات

وَلِـــي مِـــنْهم إجَـــازَاتٌ وإذْنٌ لِمُصْـــطَلَحِ الـــرُّوَاتِ بِمُسْـــنَدَاتِ
وَإنِّـــي قَـــدْ أُحَـــدِّثُ لِلسَّـــائِلِينَ رِوَايَـــةً كُـــلُّ ذَلِـــكَ بِمُبَيِّنَـــاتِ
وبلبَـــانُ قُبَيْـــلُ كُنْـــتُ أَدَّعَـــى وَيُرْجَى الْحُسْنُ ذَلِكَ مِنْ سِـــمَاتِ
وَاسْـــمِي الآنَ عِنْـــدَ مُسْـــتَمْلٍ مِـــنَ اللهِ اللَّطِيـــفِ مِـــنَ الْهِبَـــاتِ
سَعُودِيُّ الطَّرِيقَـــةِ فِـــي سُـــلُوكِي تَعَهُّـــدُ حِفْـــظِ جَمْـــعِ الثِّقَـــاتِ
نَشْأْتُ القَلْـــبَ عَـــنْ حَظَـــوَاتِ وَلَذَّاتِ تَرْجُو بِالْمُعَجَّلِ فِي حَيَـــاتِي.

مَن اسْمُهُ أَبُو بَكْرٍ

الشَّيْخُ السَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ(١) (٦٥٤ - ٧٢٩ هـ)

أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعِزِّ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مِقْدَامٍ الْمَقْدِسِيُّ، سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَبِي طَالِبِ بْنِ الدُّورِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعِزِّ الْمَقْدِسِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي عُمَرَ، أَنَا عُمَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَعْمَرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، نَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " كَانَ آخِرُ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْكَ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الرَّمْلِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، كِلاهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا لَهُمَا(٢).

---

(١) الدرر الكامنة ٢١٤/١.

(٢) أخرجه أبو داود (١٩٢)، وأخرجه النسائي (١٨٥).

الشَّيْخُ الحَادِي وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الْكِرْمَانِيُّ (... - ٧٣٧ هـ)

أَبُو بَكْرٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أَخُو أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ النَّحَّاسِ، وَالنَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي تِسعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الأَبَّارِيُّ[1] (... - ٧٣٦ هـ)

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التِّرْمِذِيُّ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ الْعَفِيفِ الأَبَّارِيُّ ابْنُ خَطِيبِ بَيْتِ الأَبَّارِ، سَمِعَ مِنْ دَاوُدَ، وَيُوسُفَ ابْنَيْ خَطِيبِ بَيْتِ الأَبَّارِ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، الرَّابِعُ مِنَ الْحِنَّائِيَّاتِ.

وَتُوُفِّيَ فِي سَابِعِ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبُ، إِجَازَةً، أَنَا دَاوُدُ بْنُ عُمَرَ الْخَطِيبُ، أَنَا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الأَلْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنائِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حُرَيْزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلالَ ". أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الآمِدِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، نَحْوَهُ. رَوَى ابْنُ مَاجَةَ بَعْضَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ نُعَيْمٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[2].

---

(١) الدرر الكامنة ٤٥٧/١، الوفيات لابن رافع ١٦٨/١.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٩٢)، وأخرجه الطبراني (٥٠/١٨، رقم ٩٠)، والحاكم (٦٣١/٣، رقم ٦٣٢٥). وأخرجه أيضًا: البزار (١٨٦/٧، رقم ٢٧٥٥). قال الهيثمي (١٧٩/١): رجاله رجال الصحيح.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ: أَبُو بَكْرٍ الصَّالِحِيُّ[١] (٦٥١ - ٧٨٠ هـ)

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرضيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الْقَطَّانُ، وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا.

وَحَضَرَ عَلَى خَطِيبِ مَرْدَا عِدَّةَ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا: مَشْيَخَتُهُ وَسُدَاسِيَّاتُ الرَّازِيِّ وَمَشْيَخَتُهُ، وَبَابَا الطَّهَارَةِ لِلنَّسَائِيِّ، وَالْجُمُعَةِ لَهُ، وَجُزْءُ ابْنِ مَنْدَه وَمَجْلِسُ الْبِطَاقَةِ، وَمِنْ مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَالسِّيرَةِ لابْنِ هِشَامٍ، وَالأَوَّلُ وَالثَّانِي مِنْ... عَوَالِي مَالِكٍ لِزَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ نُسْخَةَ أَبِي مُسْهِرٍ، وَمِنْهُ وَمِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، جُزْءٌ مِنَ الْغَرَائِبِ، وَمِنْ خَطِيبِ مَرْدَا، وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخُشُوعِيِّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنَيْ عَبْدِ الْهَادِي، وَغَيْرِ هَؤُلاءِ، وَأَجَازَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبِيبِ، وَسِبْطِ السِّلَفِيِّ، وَجَمَاعَةٌ، وَحَدَّثَ.

وَكَانَ ذِمِّيًّا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، عُمِّرَ طَوِيلا، وَيُعْدَدُ بِكَثِيرٍ مِنْ مَرْوِيَّاتِهِ، تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّحَبِيِّ، إِجَازَةً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ نِعْمَةَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ... أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ، فَشَرْبَةُ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ، أَوْ كَيَّةُ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[٢].

---

(١) الدرر الكامنة ٤٥٩/١، شذرات الذهب ١٢٦/٦، الدليل الشافي ٨٢١/٢، الوفيات لابن رافع ٢٠٧/١، معجم الذهبي ٤١٦/٢.

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى (٣٧٨/٤، رقم ٧٦٠٣).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُون: أَبُو بَكْرِ السُّلَمِيُّ[١] (٦٤٥ – ٧٨٨ هـ)

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عنتر السُّلَمِيُّ، وُلِدَ فِي سَادِسِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَة.

وَأَجَازَ لَهُ سِبْطُ السِّلَفِيُّ، وَالرَّقِّيُّ الْمُنْذِرِيُّ، وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْد السَّلام، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَسِبْطُ بْنُ الْجَزَرِيِّ، وَخَطِيبُ مَرْدَا، وَابْنُ أَبِي الْفَهْمِ، وَعَبْدُ اللَّه بْنُ الْخُشُوعِيِّ، وَعَبْدُ الْحَمِيد، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عَبْد الْهَادِي، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ قَيْسٍ، وَآخَرُونَ، وَحَدَّث كَثِيرًا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ غَيْرُ الْمَسْمُوعِ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ ثَامِنِ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٦٢ – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عنتر السُّلَمِيُّ، إِجَازَةً وَيُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، سَمَاعًا، قَالا: أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سُفْيَانَ الْمِصْرِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَضَائِلِ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَارِعُ، أَنَا مَرْثَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، قَالا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّد الْقَهَسْتَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّان بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَّان، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللَّه بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ مُطَيْنٌ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّه بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ "[٢].

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُون: أَبُو بَكْرِ الْعَادِلِيُّ[٣] (٦٦٥ – ٧٢٧ هـ)

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ سُنْقُر الْعَادِلِيُّ، أَجَازَ لَهُ النَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي رَجَب سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَة، وَتُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

---

(١) الدرر الكامنة ١/٥٤٥، والوافي بالوفيات ٣/٤١٧.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٩٨)، وأخرجه ابن ماجه (١١٦)، وأخرجه أحمد في مسنده (٧٨١).

(٣) الدرر الكامنة ١/٤٥٥.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُون: أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] (... –...)

أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ النُّعْمَانِ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُون: أَبُو بَكْرٍ النَّشَابِيُّ (... – ٧٢٣ هـ)

أَبُو بَكْرِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ النَّشَابِيُّ الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ، سَمِعَ أَكْثَرَ سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ مِنَ النَّجِيبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ مِنْ مَشْيَخَتِهِ، وَمِنْ مُوَافَقَاتِه.

تُوُفِّيَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّبْتِ التَّاسِعِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُون: أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الصَّبَّاحِ[٢] (٧٤٧ –... هـ)

أَبُو بَكْرِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْذِرِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّبَّاحِ جَمَالِ الدِّينِ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الصَّبَّاحُ، إِجَازَةً، أَنَا لاحِقُ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ الرَّيَاحِيُّ...

---

(١) شذرات الذهب ٥/٣٨٤.

(٢) الدرر الكامنة ١/٤٦٩، الوفيات لابن رافع ١/٣٥١.

حَرْفُ التَّاء

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُون: تَمِيمُ الصَّالِحِيُّ[١] (... - ٧٣٢ هـ)

تَميمُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَازِمٍ النابلسي الصَّالِحِيُّ الْحمامِيُّ، سَمِعَ مِن ابْنِ الْفريِّ حرَاءَ بْنِ رِئَابٍ، وَحَدَّثَ، تُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ٢/٦٤.

الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ

الشَّيْخُ الثَّمَانُونَ: حَبِيبَةُ الْمَقْدِسِيَّةُ (... - ٧٣٣ هـ)

حَبِيبَةُ بِنْتُ الزَّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُمُّ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيَّةُ، سَمِعَتْ مِنْ خَطِيبِ مَرْدَا، وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَجَازَ لَهَا سِبْطُ السِّلَفِيِّ، وَجَمَاعَةٌ، وَتُوُفِّيَتْ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٣ - أَخْبَرَتْنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ الزَّيْنِ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهَا الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبُ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُزَنِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَيْلٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلِّي "[1].

مَنِ اسْمُهُ الْحَسَنُ

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالثَّمَانُونَ: الْحَسَنُ الْحُسَيْنِيُّ[2] (٦٧٦ - ٧٤٣ هـ)

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الإِمَامِ تَاجِ الشَّرَفِ عِزِّ الدِّينِ، سَمِعَ مِنِ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ السَّابِعَ مِنْ حَدِيثِ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ، وَمِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَمَشْيَخَتِهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ، وَكُلُّهُمْ، وَأَنَا مَقَامُ الأَشْرَافِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ لَيْلَةَ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٨٨/٤، رقم ٢٥٦٦)، وابن حبان (٣٣٤/٢، رقم ٥٧٤). وأخرجه أيضًا: مالك (٩٥٢/٢، رقم ١٧٠٨)، وأحمد (٢٣٧/٢، رقم ٧٢٣٠)، وابن المبارك (٢٤٧/١، رقم ٧١١).

(٢) الدرر الكامنة ١٢/٢، الوفيات لابن رافع ٤٢٦/١.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّمَانُونَ: الْحَسَنُ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ (٦٥٣ - ٧٢٧ هـ)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ الْقُرَشِيُّ أَبُو اللَّيْثِ، بِخَطِّهِ، عَزِيزُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ الأَصْلُ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، أَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَالشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّونِينِي، وَسَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَخَالِدٍ النَّابُلُسِيِّ، وَابْنِ الأَوْحَدِ، وَابْنِ أَبِي الْبِرِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ كَاتِبًا بِدِيوَانِ الْحِرَاثَةِ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي عَاشِرِ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

مَنِ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالثَّمَانُونَ: الْحُسَيْنُ الأَزْدِيُّ[1] (... - ٧٣٦ هـ)

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعْدٍ البَجْلِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ الْمِصْرِيُّ نَجْمُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِالأَسْوَانِيِّ، وَبِابْنِ أَبِي شَيْخَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ طَرْخَانَ، الأَرْبَعِينَ الْمُشْتَمِلَةَ عَلَى طَبَقَاتِ الأَرْبَعِينَ لابْنِ الْمُفَضَّلِ، وَمِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ فَرَائِضَ مَا كَتَبَهُ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَوِيِّ الْخَمْسَةَ الأَوَلَ مِنَ الْخِلَعِيَّاتِ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ السُّورِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ، وَالْقُرْآنِ، وَالْعَرَبِيَّةِ... تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ثَانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٤ - أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا ابْنُ طَرْخَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ الْمُعَضَّدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ: " أَعُوذُ بِوَجْهِكَ "، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قَالَ: " أَعُوذُ

---

(١) رفع الإصر ١/٥٢.

بوَجْهِكَ "، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام:٦٥] قَالَ: " هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[١].

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ: الْحُسَيْنُ الشَّافِعِيُّ[٢] (٦٥٧ - ٧٣٩ هـ)

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الشَّافِعِيُّ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ، سَمِعَ مِنَ الْمُجِدِّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَسَاكِرَ، فَضَائِلَ الشافعي... وَمِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْبِرِّ... وَمِنْ غَيْرِهِمَا، وَأَجَازَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَغَيْرُهُمَا، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ مِنْهُ الْبِرْزَالِيُّ، وَغَيْرُهُ، وَذَكَرَ فِي مُعْجَمِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَمَدْرَسَتِهِمْ، كَتَبَ الرَّوْضَةَ بِخَطِّهِ وَاشْتَغَلَ.

وُلِدَ فِي عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ سَادِسَ رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُرَنِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مَكْتُومٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، قَالا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْخُشُوعِيُّ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ الأَلْبَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالا: نَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ "[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣١٣)، وأخرجه الترمذي (٣٠٦٥).

(٢) شذرات الذهب ١٢٠/٦، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٦٠/٢، الدرر الكامنة ٦٣/٢. الوفيات لابن رافع ٢٦٩/١.

(٣) هذا الحديث له عدة طرق:

١- حديث تميم الدارى: أخرجه أحمد (١٠٢/٤، رقم ١٦٩٨٢)، ومسلم (٧٤/١، رقم ٥٥)، وأبو داود (٢٨٦/٤، رقم ٤٩٤٤)، والنسائى (١٥٦/٧، رقم ٤١٩٧)، وأبو عوانة (٤٤/١، رقم ١٠١)، وابن خزيمة فى السياسة كما فى إتحاف المهرة للحافظ (٨/٣، رقم ٢٤٥٦)، وابن حبان (٤٣٥/١٠،

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالثَّمَانُون: الْحُسَيْنُ الرُّكْنُ[1] (٦٧٠ - ٧٣١ هـ)

الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلِّكَانَ الْمَنْعُوتُ بِالرُّكْنِ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدٍ جُزْءَ ابْنِ حَوْصَاءَ، وَالثَّالِثَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ رُزَيْقٍ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ، سَمِعَ مِنْهُ الْخَطِيبُ الْحَلَبِيُّ، وَالْبِرْزَالِيُّ.

تُوُفِّيَ سَادِسَ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

٦٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَلِّكَانَ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدٍ، أَنَا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الرُّشَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

=

رقم ٤٥٧٤)، والبغوى فى الجعديات (٣٩٢/١، رقم ٢٦٨١)، وابن قانع (١٠٩/١)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٣/٤، رقم ٥٢٦٥)، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٤٩/١، رقم ١٢٩١). وأخرجه أيضًا: الطبرانى (٥٤/٢، رقم ١٢٦٧)، وابن عساكر (٥٤/١١).

٢- حديث أبى هريرة: أخرجه الترمذى (٣٢٤/٤، رقم ١٩٢٦)، وقال: حسن صحيح. والنسائى (١٥٧/٧، رقم ٤١٩٩)، والدارقطنى فى الأفراد كما أطرافه لابن طاهر (٣٤٦/٥، رقم ٥٦٩٩). وأخرجه أيضًا: أحمد (٢٩٧/٢، رقم ٧٩٤١)، والطبرانى فى الأوسط (١٢٢/٤، رقم ٣٧٦٩).

٣- حديث ابن عباس: أخرجه أحمد (٣٥١/١، رقم ٣٢٨١)، والطبرانى (١٠٨/١١، رقم ١١١٩٨). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٢٥٩/٤، رقم ٢٣٧٢)، والبزار كما فى كشف الأستار (٤٩/١، رقم ٦١). قال الهيثمى (٨٧/١): قال أحمد عن عمرو بن دينار أخبرنى من سمع ابن عباس، وقال الطبرانى عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، فمقتضى رواية أحمد الانقطاع بين عمرو وابن عباس ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد ضعفه أحمد وقال: أحاديثه مناكير. ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(١) الدرر الكامنة ١٨٨/٢، ومعنى خلكان خليل البرمكي الإربلي الأصل نزيل الصالحية.

وَسَلَّمَ: " مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِه: بِاللاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِه: تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ "[١]. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ عَلَى الْمُوَافَقَةِ[٢].

بَقِيَةُ الْحَاءِ

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّمَانُون: حَفْصَةُ بِنْتُ عُبَيْد (... - ٧٢٤ هـ)

حَفْصَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ، أُخْتُ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، حَضَرَتْ عَلَى النَّجِيبِ مَجَالِسَ بِالْخِلالِ، وَحَدَّثَتْ.

مَاتَتْ تَاسِعَ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالثَّمَانُون: حَمْزَةُ أَبُو الْمُظَفَّرِ[٣] (٦٤٩ - ٧٢٧ هـ)

حَمْزَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقَلانِسِيِّ الصَّاحِبُ عِزُّ الدِّينِ أَبُو يَعْلَى، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ، قَالَ الشَّيْخُ كَمَالُ الدِّينِ الزَّمْلَكَانِيُّ فِي حَقِّهِ: مِنَ الصُّدُورِ وَالأَعْيَانِ وَأَرْبَابِ الْبُيُوتِ الْكَبِيرَةِ بِدِمَشْقَ، خَدَمَ فِي الدُّورِ وَصَحِبَ الأَكَابِرَ، وَتَرَقَّتْ بِهِ الْحَالُ إِلَى أَنْ تَفَرَّدَ بِالصَّدَارَةِ وَالرِّئَاسَةِ فِي بَلَدِه، وَتَقَدَّمَ عَلَى أَعْيَانِهَا، وَكَانَ مُتَجَمِّلا، يُفْنِي مَالَهُ عَلَى قِيَامِ جَاهِه، انْتَهَى.

وَلِيَ نَظَرَ الْخَاصِّ، وَالْوِكَالَةَ بِدِمَشْقَ، ثُمَّ وَلِيَ الْوِزَارَةَ بِهَا فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ عَشْرٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ، فَبَاشَرَهَا أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ سَنَةٍ، ثُمَّ انْفَصَلَ عَنْهَا، وَاسْتَمَرَّ عَلَى عَادَتِه فِي رِئَاسَتِه إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَادِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ أَمَالِيَ ابْنِ مَلَّةَ، وَمِنَ الْمِقْدَادِ الْعَنْسِيِّ الأَرْبَعِينَ لِلْحَاكِمِ، وَمِنْ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى ابْنَيْ تَمَّامٍ سُبَاعِيَّاتِ ابْنِ مُلاعِبٍ، وَالْمُسْلِمِ بْنِ عَلانَ، وَغَيْرِه جُزْءَ الأَنْصَارِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَطِيبِ الْقَرَافَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَكَاتٍ الْخُشُوعِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَفَرْطَابِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ، وَالْفَقِيهُ التُّونِينِيُّ وَجَمَاعَةٌ.

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٤٦/٦، رقم ١٠٨٢٨). وله شواهد أخرى: البخارى (١٨٤١/٤، رقم ٤٥٧٩)، ومسلم (١٢٦٧/٣، رقم ١٦٤٧)، وأبو داود (٢٢٢/٣، رقم ٣٢٤٧)، والترمذى (١١٦/٤، رقم ١٥٤٥) وقال: حسن صحيح.

(٢) هنا بالأصل: (الْخَامِسُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(٣) الدرر الكامنة ٧٥/٢، الدليل الشافي ٢٧٩/١، شذرات الذهب ٨٩/٦.

٦٧ - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَسْعَدَ الْقَلانسِيُّ، إجَازَةً وَأَبيه، عَنِ بْنِ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمه، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه، أنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كُلَيْبٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه، أنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ... عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ الْمُلاعَنَةِ وَعَنِ السُّنَّة فِيهَا، "... أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَرَأَيْتَ رَجُلا وَجَدَ مَعَ امْرَأَته رَجُلا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَأْنِه مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُلاعَنَةِ "، الْحَدِيثُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْه مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[١].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦)، وأخرجه مسلم (١٤٩٣).

الْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالثَّمَانُون: خَاتُونُ ستّ الْمُلُوك (... –...)

خَاتُونُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُنْقُرَ، وَتُلَقَّبُ ستّ الْمُلُوك.

مَن اسْمُهَا خَدِيجَةُ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُون: خَدِيجَةُ أُمُّ عَلِيٍّ (... – ٧٣٣ هـ)

خَدِيجَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْعَسْقَلانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ أُمُّ عَلِيٍّ، سَمِعَتْ عَلَى ابْنِ عَلاقٍ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَحَدَّثَتْ، مَاتَتْ فِي تَاسِعَ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٦٨ – أَخْبَرَتْنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلانِيِّ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلاقٍ، أنا أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ، سَمَاعًا، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ موقا، قَالا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، بِفُسْطَاطِ مِصْرَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيُّ، ثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، أَشَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ " فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَنْفَقَتِهِ ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عِصَامٍ عَنْ حَرِيزٍ مُنْفَرِدًا بِهِ[١].

الشَّيْخُ التِّسْعُونَ: خَدِيجَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ[٢] (... –٧٣٤)

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٦). العَنْفقَة: الشعْر الذي في الشَّفَة السُّفلى. وقيل: الشعر الذي بينها وبين الذَّقن. وأصْل العَنْفقَة: خفّة الشيء وقلّته.

(٢) ذيل التقييد ٢/٣٦٤، وفيه: بنت الشيخ فخر الدين أم الرمال.

سمعت بقراءة أبيها على أبي المفاخر يوسف بن محمد بن عبد الله المخزومي وأبي العز يوسف بن محاسن بن يوسف الزيات الواعظ وجعفر بن محمد بن عبد العزيز الإدريسي وتقي الدين عبد القوي بن عبد الله القضاعي ونجيب الدين محمد بن أحمد بن المؤيد الهمداني ابن العجمي "سنن ابن ماجه" بسماعهم لها على عبد العزيز بن أحمد بن باقا البغدادي بسماعه من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي بسنده.

خَدِيجَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التَّوْزَرِيِّ.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالتِّسْعُونَ: خَدِيجَةُ ستّ الشَّامِ (... - ٧٣٤ هـ)

خَدِيجَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصُّنَابِحِيِّ الْمَدْعُوَّةُ سِتّ الشَّامِ، حَضَرَتْ عَلَى الْمَعِينِ الدِّمَشْقِيِّ فِي الرَّابِعَةِ مِنْ أَوَّلِ الْخَامِسِ مِنَ الْمُجَالَسَةِ، وَسَمِعَتْ مِنَ السُّدَاسِيَّاتِ إِلَى آخِرِ الْعَاشِرِ مِنْهَا، وَحَضَرَتْ عَلَى النَّجِيبِ، وَابْنِ عَلَاقٍ، مَاتَتْ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالتِّسْعُونَ: خَدِيجَةُ أُمُّ الْخَيْرِ[١] (٦٦٣ - ٧٣٩ هـ)

خَدِيجَةُ بِنْتُ الْفَخْرِ فخراور بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فخراور بْنِ مَحْمُودٍ الْكَنْجِيِّ أُمُّ الْخَيْرِ، حَضَرَتْ عَلَى النَّجِيبِ الْخَامِسَ مِنْ مُوَافَقَاتِهِ، وَجَزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَحَدَّثَتْ، وَأَجَازَ لَهَا الْمَعِينُ، وَابْنُ عَزُّونٍ، وَابْنُ عَلاقٍ، وَابْنُ مُضَرَ وَآخَرُونَ.

مَوْلِدُهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَتْ فِي ثَامِنِ وَعِشْرِينَ صَفَرٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

=

وقد وجدت سماعها لـ"سنن ابن ماجه" على المذكور بخط الاقشهري في ترجمتها فيما جمعه ووجدت على نسخة من "سنن ابن ماجه" بسماعها على يوسف الجميزي لجميع "سنن ابن ماجه" ولبعضها على جماعة من أصحاب ابن باقا.

توفيت سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة في ربيع الآخر. أجازت للبرهان بن صديق الرسام.

(١) الوفيات لابن رافع ١/١١٦.

حَرْفُ الدَّال

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالتِّسْعُون: دعين بْنُ قَرَاقُوشَ (... –...)

دعين بْنُ قَرَاقُوشَ الظَّاهِرِيُّ، وَيُدْعَى مُحَمَّدًا.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالتِّسْعُون: دُنْيَا بِنْتُ الْمُوَفَّقِ[1] (... – ٧٢٧ هـ)

دُنْيَا بِنْتُ الْمُوَفَّقِ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَكَّارِيِّ، زَوْجَةُ الْكَمَالِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ الْقَايَاتِيِّ، سَمِعَت النَّجِيبَ... الْمُوَافَقَات، وَحَدَّثَتْ.

تُوُفِّيَتْ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٢٩.

حَرْفُ الزَّاي

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالتِّسْعُون: زَهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ[١] (٦٥٤ –... هـ)

زَهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ الْخُتَنِيُّ، سَمِعَتْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ، وَمِنَ ابْنِ عَزُّون، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُكَارِمِ الرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالثَّامِنَ مِنَ الْمُجَالَسَةِ، وَمِنْ شَيْخِ الشُّيُوخِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَتْ مِنْ آخَرِينَ، وَحَدَّثَتْ.

مَوْلُدُهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَة، وَمَاتَتْ... أَخْبَرَتْنَا زَهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ الْخُتَنِيِّ، إِجَازَةً، أنا الْكَمَالُ عَلِيُّ بْنُ شُجَاعٍ الضَّرِيرُ...

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالتِّسْعُون: زَيْنَبُ أُمُّ عَبْدِ اللَّه[٢] (٦٤٦ – ٧٤٠ هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ، أُمُّ عَبْدِ اللَّه، وُلِدَتْ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَة، وَسَمِعَتْ عَلَى خَطِيبِ مَرْدَا، وَأَبِي الْجَهْمِ الْيَلْدَانِيِّ، وَسِبْطِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَأَخِيهِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ فِي جَمَاعَة، وَأَجَازَ لَهَا مِنْ بَغْدَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْخَيْرِ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ الْعُلَّيْقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعجِيبَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ جُعَيْدِ بْنُ السَّعْدِيِّ، وَجَمَاعَةٌ، وَمِنْ مَارِدِينَ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الأَنْجَبِ النِّشْتبرِيُّ، وَمِنْ حَلَبَ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، وَمِنْ حَرَّانَ عِيسَى بْنُ سَلامَةَ، وَمِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سِبْطُ السِّلَفِيِّ، وَمِنَ الْقَاهِرَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَتِّ، وَالْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْمَيْدُومِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ نُمَيْرَةَ، وَمِنْ دِمَشْقَ الرَّشِيدُ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَطَائِفَةٌ وَعُمِّرَتْ، وَحَدَّثَتْ بِالْكَثِيرِ.

وَازْدَحَمَ عَلَيْهَا الطَّلَبَةُ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ فِي الدُّنْيَا عَنْ سِبْطِ السِّلَفِيِّ، وَيُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ، وَالنِّشْتبرِيِّ، وَعجِيبَةَ، وَطَائِفَة بِالإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ، يُقَالُ: تَفَرَّدَتْ بِحَمْلِ حِمْلٍ مِنَ الأَجْزَاءِ وَالْكُتُبِ، وَكَانَتْ حَسَنَةَ الأَخْلاقِ سَلِسَةَ الرُّوحِ عَلَى الطَّلَبَةِ، لَمْ تَتَزَوَّجْ.

تُوُفِّيَتْ لَيْلَةَ تَاسِعَ عَشَرَ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٤٦.

(٢) شذرات الذهب ٦/١٢٦، الدرر الكامنة ٢/١١٧، الوفيات لابن رافع ١/٣١٦، معجم الذهبي ١/٢٤٨.

٦٩ - أَخْبَرَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ، إِجَازَةً، وَيُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمَاعًا، كِلاهُمَا عَنْ سِبْطِ السِّلَفِيِّ، أنا جَدِّي لأُمِّي، أنا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أنا جَدُّ أَبِي، نا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ "[1].

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالتِّسْعُون: زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ[2] (٦٥٠ - ٧٣١ هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُسْتَوْلَدَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْعَسْقَلانِيِّ، سَمِعَتْ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَحَدَّثَتْ.

مَوْلِدُهَا تَقْرِيبًا سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِأَنْطَاكِيَةَ، وَمَاتَتْ فِي سَادِسَ عَشَرَ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٠ - أَخْبَرَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الأَوْحَدِ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمَاعًا، أنا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلَفٍ، إِجَازَةً، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ". قَالَ عِمْرَانُ: وَلا أَدْرِي أَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً[3].

---

(١) أخرجه البخارى (١٢٧١/٣، رقم ٣٢٦١)، والطيالسى (ص ٦، رقم ٢٤)، والحميدى (١٦/١، رقم ٢٧)، وأحمد (٢٣/١، رقم ١٥٤)، والدارمى (٤١٢/٢، رقم ٢٧٨٤)، والترمذى فى الشمائل المحمدية (٢٧١/١، رقم ٣٣١)، وأبو يعلى (١٤٢/١، رقم ١٥٣)، وابن حبان (١٣٣/١٤، رقم ٦٢٣٩). وأخرجه أيضًا: عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٢٧٣/١١، رقم ٢٠٥٢٤).

(٢) الدرر الكامنة ٢٥٢/٢.

(٣) أخرجه الطيالسى (ص ٧، رقم ٣٢)، والضياء (٣٩١/١، رقم ٢٧١). وأخرجه أيضًا: البزار (٣٧٠/١، رقم ٢٤٨)، والطبرانى فى الأوسط (٣٦٩/٣، رقم ٣٤٢٥)، قال الهيثمى (١٩/١٠): رجال البزار ثقات وفى رجال الطبرانى إسحاق بن إبراهيم صاحب الباب و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالتِّسْعُون: زَيْنَبُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ[١] (٦٥٣ - ٧٤٢ هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النُجَيْرَمِيِّ، سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا لأُمِّهَا ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَالأَوَّلَ وَالثَّانِيَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ مِنْ...

مَوْلِدُهَا فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَتْ فِي خَامِسِ عِشْرِينَ صَفَرٍ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالتِّسْعُون: زَيْنَبُ بِنْتُ يَحْيَى[٢] (٦٤٨ - ٧٣٥ هـ)

زَيْنَبُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ السّلمِيِّ، وَسَمِعَتْ مِنَ ابْنِ خَطِيبِ الْقَرَافَةِ مُسْنَدَ أَنَسٍ لِلنُجَيْرَمِيِّ وَجُزْءَ مُطَيَّنٍ، وَسَمِعَتْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ مُعْجَمَ الطَّبَرَانِيِّ الصَّغِيرَ، وَجُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَانْتِخَابَ الطَّبَرَانِيِّ عَلَى ابْنِ فَارِسٍ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّقَلِّيِّ الْمِائَةَ الْفَرَوِيَّةَ، وَمِنَ الْبَلْدَانِيِّ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَتْ... ابْن عَزُّونٍ، وَجَمَاعَةً وَأَجَازَ لَهَا سِبْطُ السِّلَفِيِّ، وَآخَرُونَ.

تُوُفِّيَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهَا تَقْرِيبًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

....

٧١ - أَخْبَرَنَا ابْن خَلِيل الآدمِيُّ، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ، أنا أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نِزَارٍ، حُضُورًا، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزَدَانِيَّةُ، سَمَاعًا، قَالا: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيذَةَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جُبَيْرٍ الْعَطَّارُ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٥٣.

(٢) شذرات الذهب ٦/١١٠، الدرر الكامنة ٢/١٢٢، معجم الذهبي ١/٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٥/٦٨.

اللَّه وَبِحَمْدِه غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّة ". قَالَ الطَّبَرَانِيُّ[1]: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلا الْحَجَّاجُ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[2] فِي جَامعه عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

(١) المعجم الأوسط (١٠٣).

(٢) الترمذي (٣٤٦٤).

حَرْفُ السِّين

الشَّيْخُ المائَة: ستُّ الْعَبِيد[1] (... - ٧٣٤ هـ)

سِتُّ الْعَبِيدِ بن عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الدنسيريّ، وَالِدَةُ نَاصِرِ الدِّينِ الفَارِسِي، حَضَرَتْ فِي الثَّالثَة عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَزْمَانَ، نُسْخَةَ وَكِيعٍ، وَأَجَازَ لَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَتْ.

مَاتَتْ فِي رَابعَ عَشَرَ رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الحَادي وَالمائَة: سَلامَةُ النَّفِيسُ (٦٦٠ - ٧٢٧ هـ)

سَلامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سَعِيدِ النَّهْدِيُّ الْحَرَّانِيُّ أَبُو النَّجَا الدِّمَشْقِيُّ الْمَنْعُوتُ بِالنَّفِيسِ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَيْرِهِ، وَمِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَأَبِي الْحَرِيزِ النَّجَا، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ خَلِّكَانَ جُزْءَ ابْنِ نُجَيْدٍ، وَكَانَ تَاجِرًا مُلازِمًا لِلأَسْفَارِ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِهِ: كَانَ خَيِّرًا مُتَوَاضِعًا وَأَقْبَلَ وَأَخَذَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ الْقُرْآنَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، وَأَقْبَلَ عَلَى آخِرَتِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَابِعِ وَعِشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ بِحَرَّانَ فِي رَابِعِ وَعِشْرِينَ رَجَب سَنَةَ سِتِّينَ وَستِّ مِائَة.

٧٢ - أَخْبَرَنَا سَلامَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَطَائِفَةٌ، إِجَازَةً، قَالُوا: أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ. ح وَقُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصَّيْرَفِيِّ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا جَدِّي لأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَد، أنا أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ عِنْدَ الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ ".

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٥٩.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[(١)].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالمِائَةِ: سُلَيْمَانُ الْحِجِّيُّ[(٢)] (٦٦٠ - ٧٢٤ هـ)

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ الْحِجِّيُّ، سَمِعَ مِنَ الْكِرْمَانِيِّ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ، وَابْنِ أَخِيهِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَالْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ... وَمُطَيْرٌ الْحَنْبَلِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَكَانَ سَاكِنًا بِالصَّالِحِيَّةِ.

تُوُفِّيَ خَامِسَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

٧٣ - أَخْبَرَنَا التَّقِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَجَازَ وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، أنا وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أنا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، نا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيُّ، أنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ) فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ ". رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ عَلَى الْمُوَافَقَةِ[(٣)].

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالمِائَةِ: سُلَيْمَانُ قَاضِي الْقُضَاةِ[(٤)] (٦٤٥ - ٧٣٤ هـ)

سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ الزَّرْعِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ قَاضِي الْقُضَاةِ.

---

(١) أخرجه مسلم (١٢٢٨/٣، رقم ١٦٠٧)، والنسائي (٢٤٦/٧، رقم ٤٤٦٠)، وابن ماجه (٧٤٥/٢، رقم ٢٢٠٩)، وأحمد (٢٩٧/٥، رقم ٢٢٥٩٨).

(٢) الدرر الكامنة ٢٩٥/٢.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٣).

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ١٥٩، وطبقات السبكي ٦/ ١٠٥، والبداية والنهاية ١٤/ ١٦٧، وشذرات الذهب ٦/ ١٠٧، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٠٤.

وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ النُّشْبِيِّ، وَالْمِقْدَادِ الْقَيْسِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَغَيْرِهِمْ، ذَكَرَهُ الْبِرْزَالِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، فَقَالَ: كَانَ يَنْتَقِلُ إِلَى دِمَشْقَ وَهُوَ شَابٌّ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ، وَلازَمَ شُيُوخَ الْعَصْرِ، وَتَرَدَّدَ إِلَى الْمَدَارِسِ وَتَفَقَّهَ، وَنَاظَرَ، وَظَهَرَ أَمْرُهُ، فَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَعْضِ الْبِلادِ، وَحَكَمَ بِزَرْعٍ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ، فَأَقَامَ سَبْعَ سِنِينَ، وَأُضِيفَ إِلَيْهِ نَظَرُ الأَيْتَامِ، وَدَرَّسَ بِالدولقية، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ سَبْعَ سِنِينَ أَيْضًا وَأَشْهُرًا، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ اسْتِقْلالا.

وَأُضِيفَ إِلَيْهِ قَضَاءُ الْعَسْكَرِ، ثُمَّ انْفَصَلَ بَعْدَ سَنَةٍ، وَبَقِيَ عَلَى قَضَاءِ الْعَسْكَرِ مَعَ تَدْرِيسِ الْمَنْصُورِيَّةِ وَالْمُعِزِّيَّةِ إِلَى أَنْ مَاتَ ابْنُ صَصْرَى بِدِمَشْقَ فَعَيَّنَهُ السُّلْطَانُ لِلْمَنْصِبِ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ مَا كَانَ بِيَدِ الَّذِي قَبْلَهُ مِنَ الْقَضَاءِ وَالتَّدْرِيسِ، وَمَشْيَخَةِ الشُّيُوخِ، فَدَخَلَ دِمَشْقَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ.

وَكَانَتْ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحُكُومَاتِ وَصَرَامَةٌ، ثُمَّ عُزِلَ وَتُرِكَ لَهُ بَعْضُ الْجِهَاتِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَمَاتَ بِهَا فِي سَادِسِ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَقَدْ حَدَّثَ بِدِمَشْقَ... وَصَرَّحَ لَهُ الْحَافِظُ عَلَمُ الدِّينِ مَشْيَخَتَهُ وَحَدَّثَ بِهَا.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالمِائَةُ: سَنْجَرُ الأَنْطَاكِيُّ[1] (٦٥٨ - ٧٣٤ هـ)

سَنْجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْطَاكِيُّ عَتِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَوَّاسِ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ، تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَالسَّرَّاجِيَّاتِ الْخَمْسَةَ، وَمِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، اقْتِضَاءَ الْعِلْمِ الْعَمَلَ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً تَقْرِيبًا. أَخْبَرَنَا سَنْجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْطَاكِيُّ، إِجَازَةً، أنا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ سَمَاعًا، أنا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ... الطُّوسِيُّ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِهِ، أنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ...

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالمِائَةُ: سَنْجَرُ الْجَاوَلِيُّ[2] (... - ٧٤٥ هـ)

سَنْجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَاوَلِيُّ عَلَمُ الدِّينِ بْنُ المشد.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/١٦٩.

(٢) شذرات الذهب ٦/١٤٢، طبقات ابن قاضي شبهة ٣/٢٤، الدرر الكامنة ٢/١٧٠، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٩، الوفيات لابن رافع ١/٤٩٨. معجم الذهبي ٢/٢٧٣.

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي ضِيَاءِ الدِّينِ دَانْيَالَ جَمِيعَ مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ، وَحَدَّثَ بِهِ مِرارًا، وَعَمِلَ النِّيَابَةَ بِغَزَّةَ مُدَّةً، وَأَنْشَأَ لَهُ بِهَا مَدْرَسَةً وَمَارِسْتَانَ.

وَفِي أَوَاخِرِ عُمْرِهِ وَلِيَ النِّيَابَةَ كَمَا... ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَاسِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَاوَلِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِه: أنا دَانْيَالُ بْنُ مَنكلي، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَازِنُ. ح وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْذِرِ، أنا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ، أنا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَلانَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ، أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " صَلاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ[1].

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالْمِائَة: سَنْجَرُ الآمِدِيُّ[2] (... - ٧٤٢ هـ)

سَنْجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الآمِدِيُّ عَتِيقُ آقش الْفَارِسِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ النُّشَبِيِّ الْعِلْمَ لأَبِي خَيْثَمَةَ، وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ مِنْ فَضَائِلِ رَمَضَانَ لِلْكِنَانِيِّ، وَمِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ، وَغَيْرِهِمْ.

تُوُفِّيَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَالِثَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٥ - أَخْبَرَنَا سَنْجَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الآمِدِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي مُعْجَمِه، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّشَبِيِّ، عَنْ سِتِّ الْكَتَبَةِ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ الطَّرَّاحِ، سَمَاعًا... أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ... ح وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ

---

(١) أخرجه البخارى (١/٢٣١، رقم ٦١٩)، ومسلم (١/٤٥٠، رقم ٦٥٠)، والترمذى (١/٤٢٠، رقم ٢١٥) وقال: حسن صحيح، والنسائى (٢/١٠٣، رقم ٨٣٧)، وابن ماجه (١/٢٥٩، رقم ٧٨٩)، ومالك (١/١٢٩، رقم ٢٨٨)، وأحمد (٢/٦٥، رقم ٥٣٣٢)، وابن حبان (٥/٤٠١، رقم ٢٠٥٢).

(٢) الدرر الكامنة ٢/١٦٩. معجم الذهبي ٢/٢٧٤.

الْمُؤَرِّخِ، عَنْ أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيِّ، عَنِ الصُّرَيْفِينِيِّ، أنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلا تَغْدُ بَيْنَ ذَلِكَ "[1].

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالمِائَة: سُنْقُرُ الجواشنيُّ[2] (... - ٧٢٧ هـ)

سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَتَى الْبَدْرِ طَاهِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَلِيلِيُّ الجواشنيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ وَالثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ أَمَالِي الضَّبِّيِّ، وَمِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَالْعِمَادِ مَنَاقِبَ الغَيْلانِيَاتِ، وَبَعْضَهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْعِمَادِ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَابْنِ حَمْدَانَ، وَالصُّورِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، وَكَانَ يَتَسَبَّبُ فِي حَانُوتٍ بِالْقَاهِرَةِ، تُوُفِّيَ فِي النِّصْفِ مِنْ مُحَرَّمٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٦ - أَخْبَرَنَا سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الجواشنيُّ، إِجَازَةً وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ: أنا النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الصَّيْقَلِ، أنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كُلَيْبٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَيَانٍ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْوَانِيُّ، سَمَاعًا، أنا أَبُو الْقَاسِمِ السِّبْطُ، أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ قَالُوا: أنا ابْنُ مَخْلَدٍ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ الزُّهْرِيِّ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: نَثَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ: " ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[1].

---

(١) أخرجه البزار (٩/٩٤، رقم ٣٦٢٦)، والطبرانى فى الأوسط (٥/٢٣١، رقم ٥١٧١)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٦٥، رقم ١٧٠٩). وأخرجه أيضاً: الطبرانى فى الصغير (٢/٦٣، رقم ٧٨٦)، قال الهيثمى (١/١٢٢): رواه الطبرانى فى الثلاثة، والبزار، ورجاله موثوقون. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٧/٢٣٧). قال المناوى (٢/١٧):.قال الحافظ أبو زرعة العراقى: هذا حديث فيه ضعف، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وعطاء بن مسلم وهو الخفاف مختلف فيه.

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٤٤.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالمِائَة: سُنْقُرُ السَّعْدِيُّ (٦٧٠ - ٧٢٢ هـ)

سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ فَتَى لوجيا أَبُو الْعَلاءِ، سَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الأَرْمَنِيِّ مَشْيَخَةَ أَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ الأَنْبَارِيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ، مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَة.

٧٧ - أَخْبَرَنَا سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْخِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ وَفَاتَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة، أنا عُمَرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِدِمْيَاطَ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ، أنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أنا أَبُو عَلِيٍّ عَامِرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ... أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ... قَدِمَ رَجُلانِ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلامِهِمَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا "، أَوْ " إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ ". قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٢).

=

(١) أخرجه البخارى (١٤٨٩/٤، رقم ٣٨٢٩)، ومسلم (١٨٧٦/٤، رقم ٢٤١٢)، والترمذى (١٣٠/٥، بعد رقم ٢٨٢٩)، والشاشى (١٥٦/١، رقم ٩٢)، والطبرانى فى الأوسط (٧٣/٦، رقم ٥٨٣١)، والبيهقى (١٦٢/٩، رقم ١٨٢٩٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٢٨)، وأخرجه أيضا: أخرجه مسلم (٥٩٤/٢، رقم ٨٦٩)، وأحمد (٢٦٣/٤، رقم ١٨٣٤٣)، وابن حبان (٣٠/٧، رقم ٢٧٩١). وأخرجه أيضًا: الدارمى (٤٤٠/١، رقم ١٥٥٦)، والبيهقى (٢٠٨/٣، رقم ٥٥٥٣)، والبزار (٢٣٥/٤، رقم ١٣٩٨). وأخرجه أيضًا: الحاكم (٤٤٤/٣، رقم٥٦٨٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

حَرْفُ الشِّين

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالمِائَة: شَرِيفَةُ بِنْتُ الشَّرفِ (... - ٧٢٤ هـ)

شَرِيفَةُ بِنْتُ الشَّرفِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْمَوْلَى بْنِ الإِمَامِ تَاجِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَسْطَلانِيِّ، مَاتَتْ فِي ثَالِثِ صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

حَرْفُ الصَّاد

الشَّيْخُ العَاشِرُ وَالمِائَة: صَالِحُ جَمَالُ الدِّينِ[١] (٦٦٤ - ٧٤٣ هـ)

صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ضِرْغَامِ بْنِ صَالِحٍ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَادِلِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ الْغَيْلانِيَّات، وَمِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ الْمَهْرَوَانِيَّات، وَسَمِعَ مُعْجَمَ ابْنِ جُمَيْعٍ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ الأَنْمَاطِيِّ، وَسَمِعَ مَشْيَخَةَ ابْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ مِنْ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِيِّ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ جَمِيعًا، وَحَدَّثَ.

كَانَ مَوْلِدُهُ بِأُسْيُوطَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو... صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَادِلِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَجَلِيُّ، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا، قَالا: أنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَسْتَانِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ قَيْسٍ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَزْمِ، أنا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَائِطِيُّ، أنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: " يَا كَعْبُ "، فَقَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا"، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، أَيِ: الشَّطْرَ. قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: " قُمْ فَاقْضِهِ "[٢].

الشَّيْخُ الحَادِي عَشَرَ وَالمِائَة: صَالِحُ الْعَسْقَلانِيُّ[٣] (... - ٧٣٤ هـ)

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ يَاسِينَ بْنِ سَوَّارٍ الْفَهْمِيُّ الْعَسْقَلانِيُّ الدَّلالُ فِي الْكُتُبِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالثَّالِثَ

(١) الدرر الكامنة ٢/٣٥٥.

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٧)، وأخرجه النسائي (٥٤٠٨).

(٣) الدرر الكامنة ٢/٣٥٦، والوافي بالوفيات ٥/٣٢٢.

عَشَرَ مِنْ حَدِيثِ الضَّبِّيِّ، وَمِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ وَالْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ رُزَيْنٍ، وَحَدَّثَ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٧٩ - أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، أنا النَّجِيبُ بْنُ الصَّيْقَلِ، أنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أنا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ. ح وَقُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْخِلاطِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ الْحَاسِبُ، أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّحْوِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " لَتُنَبَّأَنَّ، أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْغِنَى وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلانٍ كَذَا، وَلِفُلانٍ كَذَا، أَلا وَقَدْ كَانَ لِفُلانٍ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ[1].

الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ وَالمِائَةِ: صَالِحٌ الأَشْنُهِيُّ[2] (٦٤٢ - ٧٣٨ هـ)

صَالِحُ بْنُ مُخْتَارِ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ الأَشْنُهِيُّ الْعَجَمِيُّ الأَصْلِ الأَعْزَازِيُّ الْمَوْلِدِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّرْغِيبَ وَالتَّرْهِيبَ، وَأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ، وَثَالِثَ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَقِطْعَةً مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَمَالِ الْمُنْتَقَى مِنْ سَبْعَةِ مَجَالِسِ الْمُخَلِّصِ، وَمِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ قِطْعَةً مِنَ الْكِتَابَةِ لِلْخَطِيبِ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي وَابْنُ الْمُقَيَّرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخُشُوعِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، حَدَّثَ، جَمَعَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيِّ وَغَيْرِهِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ النِّصْفَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، بِالْقَرَافَةِ وَدُفِنَ بِهَا.

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٣٥).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٠٤، الوفيات لابن رافع ١/٢٠٤.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ عَشَرْ وَالمِائَة: صُبَيْحُ الدُونيُّ[١] (... - ٧٣١ هـ)

صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الدُونيُّ فَتَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ حُسَامِ الكلدمانيِّ، سَمِعَ مِنَ النَّجيب ثَمَانيَّاته وَغَيْرُهَا، وَمِنَ الْعزِّ مَشْيَخَةَ الْخَفَّاف، وَمِنَ الْجَمَّال أَحْمَدَ بْنِ أَبي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الثَّانِيَ مِنْ حَديث الْحَائِضِ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِمْ، تُوُفِّيَ ثَامِنَ عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة بِدِمَشْقَ.

٨٠ - أَخْبَرَنَا صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الدُونِيُّ، إِجَازَةً وَأَبُو الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيُّ، إِذْنًا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالا: أنا النَّجِيبُ بْنُ الصَّيْقَلِ، أنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كُلَيْب، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَيَان، إِذْنًا، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، أنا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْعَبَّاس، ثنا عَبْدُ اللَّه بْنُ رَوْحٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَس: " أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، بَعْدَ أَنْ أُقيمَتِ الصَّلاةُ أَقْبَلَ بِوَجْهِه عَلَى أَصْحَابه، فَقَالَ: " سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ يَلْزَقُ مَنْكبَهُ بِمَنْكبِ صَاحِبِه إِذَا قَامَ فِي الصَّلاةِ "[٢].

---

(١) ذيل التقييد ٢/٢٠.

(٢) أخرجه البخارى (١/٢٥٤، رقم ٦٩٠)، ومسلم (١/٣٢٤، رقم ٤٣٣)، وأبو داود (١/١٧٩، رقم ٦٦٨)، وابن ماجه (١/٣١٧، رقم ٩٩٣)، وابن خزيمة (٣/٢١، رقم ١٥٤٣)، وابن حبان (٥/٥٤٨، رقم ٢١٧٤). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٥/٣٥٤، رقم ٢٩٩٧).

حَرْفُ الطَّاء

الشَّيْخُ الرَّابعُ عَشَرْ وَالمائَة: طَرَنْطَاي الدَّوَادَار (... - ٧٣١ هـ)

طَرَنْطَاي الدَّوَادَار الزَّيْنِيُّ الْعَادِلِيُّ، الْمُلَقَّبُ حُسَامُ الدِّينِ دَّوَادَار الْمَلِكُ الْعَادِلُ كتبغا، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الأَبَرْقُوهِيِّ مَجْلِسَ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ الصَّوَّافِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ، مُحِبًّا لأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ظَاهِرَ الدِّيَانَةِ، تُوُفِّيَ يَوْمَ الأَحَدِ ثَانِي وَعِشْرِينَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٨١ - أخبرنا طرنطاي الدَّوَادَار، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ، فِي مُعْجَمِهِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُؤَيَّدُ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَابُورَ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ، أنا شَيْخِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَمَامِيُّ، نا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وَاللَّفْظُ لَهُ. ح وَأَنْبَأَنَا بِهِ عَالِيًا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَهُمْ، أنا أَبُو الْوَقْتِ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَمُّوَيْهِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لأُحَدِّثَنَّكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ كَمَا أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ "(١). رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا(٢).

---

(١) وأخرجه مسلم (٢٩٣٥).

(٢) هنا بالأصل: (السَّادِسُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

حَرْفُ الْعَيْن

مَن اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ

الشَّيْخُ الخَامِسُ عَشَرَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّه الشَّطَنُوفِيُّ[(١)] (٦٥٨- ٧٣٣ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّطَنُوفِيُّ الْحَرِيرِيُّ الْمُؤَذِّنُ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ الثَّانِيَ عَشَرَ، وَالرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَمَالِي ابْنِ الْحُصَيْنِ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنَ الْوَانِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَ صَالِحًا يُؤَذِّنُ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ، تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

٨٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَيُوطِيُّ، إِجَازَةً، أنا النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الصَّيْقَلِ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أنا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَعِيدٍ الرَّزَّازُ، أنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا مُزَاحِمُ بْنُ سَعِيد، أنا عَبْدُ اللَّه بْنُ الْمُبَارَك، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ، وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ مِنَ الْعُقُلِ "[(٢)].

الشَّيْخُ السَّادِسُ عَشَرَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعِزِّ[(٣)](٦٦١-٧٣١هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ شَرَفُ الدِّين أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعِزِّ، حَضَرَ عَلَى عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ الْحُنَيْفِيِّ مِنْ أَرْبَعِينَ عَبْدِ الْخَالِق، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَمِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ، وَأَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ،

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٣٩.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٦٩١٠)، وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٣٩٨٣).

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٤٠، وذيل التقييد ٢/٢٩.

وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ الْمُقَيِّرِ، وَابْنُ طُغَانَ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَغَيْرُهُمْ، سَمِعَ مِنْهُ الْحُفَّاظُ الْبِرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ، وَذَكَرُوهُ فِي مَعَاجِمِهِمْ.

تُوُفِّيَ خَامِسَ عِشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ نَحْوٍ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً.

٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعِزِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُمَرَ، إِجَازَةً، أنا أَبِي، وَمُحَمَّدٌ أَبُو الْفَرَجِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ النَّاصِحِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالُوا: أنا أَبُو الْيُمْنِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّحْوِيُّ - زَادَ عَلَى ابْنِ أَحْمَدَ، وَالَّذِي قَبْلَهُ، وَالَّذِي بَعْدَهُ - وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَذِّنُ، قَالا: أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْهَرَوِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، أَخَذَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِيَدِي، فَقَالَتْ: هَذَا أَنَسٌ غُلامٌ لَبِيبٌ كَاتِبٌ يَخْدُمُكَ، قَالَ: فَقَبِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "(١).

الشَّيْخُ السَّابِعُ عَشَرَ وَالمائَة: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْهَجِينِ(٢) (٦٥١-٧٣١ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَزْوِينِيُّ الْحَلَبِيُّ أَبُو أَحْمَدَ الْحَنَفِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْهَجِينِ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا أَحَادِيثُ شَاكِرِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلِ. وَمِنْهَا عَنْ غَيْرِهِ، وَجُزْءَ الْكُدَيْمِيِّ، وَجُزْءَ أَحْمَدَ بْنِ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، وَحَدِيثَ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، جَمْعَ ابْنِ الْمُقْرِئِ، وَسَمِعَ مِنَ الصَّاحِبِ فَتْحِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسَرَانِيِّ، إِكْرَامِ الضَّيْفِ للخرقِيِّ، طَعَنَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ فِي إِشْهَادِهِ، لَكِنْ قَالَ: إِنَّ سَمَاعَهُ صَحِيحٌ.

وُلِدَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ بِحَلَبٍ بِالْخَانْقَاهِ التَّوْزِيَّةِ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

---

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج٩/ص٣٤١).

(٢) الدرر الكامنة ٨/٣، والوافي بالوفيات ٣٤٦/٥.

٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ الْهَجِينِ، إِجَازَةً، أنا جَدِّي، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، حُضُورًا، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبٍ، ثنا أَبُو عُرْوَةَ شَاكِرُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثنا أَبِي، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهَا: " إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ "، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[1].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ عَشَرَ وَالمِائَةِ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ تُرْكِيٍّ[2] (٦٤٩ - ٧٢٥ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تُرْكِيِّ بْنِ... بْنِ تُرْكِيٍّ الْحَوْرَانِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ مُضَرَ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَمِنَ النَّجِيبِ، وَأَبِي الْفَضْلِ الْبَكْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا كَثِيرَ الْقِرَاءَةِ.

مَوْلِدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ سَادِسَ عَشَرِيَّ صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ عَشَرَ وَالمِائَةِ: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقِيرَاطِ[3] (٦٦٥- ٧٢٨ هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ حُمَيْدٍ الْمَقْدِسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقِيرَاطِ، حَضَرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ الْبُخَارِيِّ، وَابْنِ النَّاصِحِ، وَابْنِ أَبِي الْخَيْرِ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي سَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه البخارى (١١٧٧/٣، رقم ٣٠٤٥)، وأخرجه مسلم (٢٤٤٩)، والترمذى (٧٠٥/٥، رقم ٣٨٨١)، وقال: حسن صحيح. والنسائى (٦٩/٧ رقم ٣٩٥٤) وابن ماجه (١٢١٨/٢ رقم ٣٦٩٦) وأخرجه أيضًا: الطبرانى (٣٥/٢٣، رقم ٨٦).

(٢) الدرر الكامنة ٥٢٢/١، فى أبى بكر بن أحمد.

(٣) الدرر الكامنة ٢٤٣/٢، معجم الذهبي ٣١٨/١.

٨٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقِيرَاط، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْد الدَّائِم، حُضُورًا أنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْد الْوَهَّاب، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَيَان. ح قُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أنا الْحَسَنُ بْنُ مَخْلَد، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّد الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْك، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ الشِّخِّير، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّة مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟، قَالَ: " نَعَمْ "، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: " اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ "، أَوْ كَمَا قَالَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّد بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ نُمَيْر، وَأَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْب، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ أَبِي عُلَيَّةَ فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[1].

الشَّيْخُ العِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّه قَاضِي الْقُضَاة[2] (٦٤٦ - ٧٣٢ هـ)

عَبْدُ اللَّه بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ عَبْد الْغَنِيِّ الْحَافِظ بْنِ عَبْد الْوَاحد بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُور شَرَفُ الدِّين، قَاضِي الْقُضَاة، أَبُو مُحَمَّد الْمَقْدسيُّ الْحَنْبَلِيُّ، وُلدَ سَنَةَ ستٍّ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مائَة، وَأُحْضِرَ عنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الصُّورِيِّ أَرْبَعِينَ الْحَسَن بْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِه.

وَسَمِعَ مِنْ مَكِّيِّ بْنِ عَلانَ جُزْءَ إِسْحَاقَ، وَالأَوَّلَ وَالثَّانِيَ مِنْ حَديث سُخْتَام، وَمِنْ خَطِيبِ مَرْدَا السِّيرَةَ لابْنِ هشَام، وَمِنْ مُسْنَد أَبِي يَعْلَى، وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَمِنَ البلداني مَجَالِسَ أَبِي يَعْلَى الْعَلامَة، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ مَسَاوِئَ الأَخْلاق لِلْخَرَائِطِيِّ، وَجُزْءَ الْفَزَّانِيِّ، وَنُسْخَةَ أَبِي مُسْهِرٍ، وَمِنَ ابْنِ عَبْد الدَّائِم، وَابْنِ عَبْد الْهَادِي، صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَمِنْ مُحَمَّد بْنِ سَعْد صَحِيفَةَ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّه رِوَايَةَ أَبِي نُعَيْمٍ، وَمِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيِّ أَخْلاقَ الْعُلَمَاءِ لِلآجُرِّيِّ، وَمِنْ عَبْد الْعَزِيزِ الْكَفَرْطَابِيِّ جُزْءَ أَسِيد بْنِ عَاصِمٍ، وَمِنَ الْعِمَاد عَبْد الْحَمِيد بْنِ عَبْد الْهَادِي نُسْخَةَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَمَجْلِسَ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَاتِبِ، وَمِنْ يُوسُفَ بْنِ فَرْغَلٍ الذِّكْرَ وَالتَّسْبِيحَ لِيُوسُفَ الْقَاضِي.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٠/٤، رقم ٢٦٤٧). وأخرجه أيضًا: أحمد (٨٢/١، رقم ٦٢١)، والترمذى (٤٤٥/٤، رقم ٢١٣٦)، والبزار (١٩٨/٢، رقم ٥٨٢).

(٢) الوافي بالوفيات ٣٨٠/٥.

وَأَجَازَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّغْبِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْخَيْمِيِّ، وَفَضْلُ بْنُ الْحُبُلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْخَضِرِيِّ، وَمِنْ دِمَشْقَ أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَرِّجِ، وَمِنْ مِصْرَ سِبْطُ السِّلَفِيِّ، وَالْمُنْذِرِيُّ، وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ، وَابْنُ عَبْدِ السَّلامِ، وَابْن... وَجَمَاعَةٌ، وَحَدَّثَ فَدَعَا، وَتَفَقَّهَ، وَتَقَدَّمَ وَأَفْتَى، وَدَرَّسَ مُدَّةً، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْقُضَاةِ، سَنَةَ إِحْدَى وعشرين...

مَاتَ فَجْأَةً فِي مُسْتَهَلِّ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ، وَكَانَ إِمَامًا عَالِمًا مَحْمُودَ السِّيرَةِ، مُتَوَاضِعًا، وَافِرَ الْعِلْمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨٦ - أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الْعَلامَةُ قَاضِي الْقُضَاةِ شَرَفُ الدِّينِ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، إِجَازَةً، أنا عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ الصُّورِيُّ، حُضُورًا. ح وَقُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ الْحَافِظُ....

الشَّيْخُ الْحَادِي وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ[1] (٦٤٤-٧٣٥هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي التَّائِبِ بْنِ أَبِي الْعَيْشِ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

وَسَمِعَ عَلَى مَكِّيِّ بْنِ عَلانَ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ السِّمْسَارِ الْمَعْرُوفِ بِنَصْرِيٍّ، مُتَوَالِيَةً مِنَ الأَوَّلِ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيِّ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ مِنْهَا، الأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَلْخِيِّ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ مِنْهَا أُنْسُ الْعَاقِلِ وَتَذْكِرَةُ الْغَافِلِ لأَبِي النَّرْسِيِّ، وَجُزْءًا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ مُعْجَمَ الطَّبَرَانِيِّ الصَّغِيرِ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَاتٍ الْخُشُوعِيِّ نُسْخَةَ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُظَفَّرِ النُّشْبِيِّ السَّابِعَ وَالأَرْبَعِينَ مِنْ تَخْرِيجِ بَهَاءِ الدِّينِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَمِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْحَرَسْتَانِيِّ مَشْيَخَةَ أَبِيهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنَ الْحَافِظِ أَبِي

---

(١) شذرات الذهب ٦/ ١١٠، الدرر الكامنة ٢/ ٢٥٦، معجم الذهبي ١/ ٣٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٧.

عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ أَيْضًا مَا لا يَسَعُ الْمُحَدِّثَ جَهْلُهُ للميالسيِّ، وَمِنَ الْقَاضِي صَدْرِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَنِيِّ الدَّوْلَةِ مُعْجَمَهُ تَخْرِيجَ الدِّمْيَاطِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ طَائِفَةٍ غَيْرِ هَؤُلاءِ، وَأَجَازَ لَهُ آخَرُونَ.

سَمِعَ مِنْهُ الْخَيَّاطُ الْمِزِّيُّ وَالذَّهَبِيُّ وَالْبِرْزَالِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ وَغَيْرُهُمْ، وَخَرَّجَ لَهُ النُّفَيْلِيُّ مَشْيَخَةً فِي ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَحَدَّثَ بِهَا فِي مَرْوِيَّاتِه، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَأَسْمَعَ جَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ مُدَّةً، لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ وَبَقِيَ يُسْمَعُ عَلَيْهِ بِدَارِ الْحَدِيثِ الأَشْرَفِيَّةِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ثَالِثَ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بْنُ أَبِي التَّائِبِ، إِجَازَةً، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَلْخِيُّ، سَمَاعًا، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، أنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّرْسِيُّ، ثنا الأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ بْنُ مَاكُولا. ح وَأَنْبَأَنَا عَالِيًا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللَّه بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَاكُولا، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ح وَأَنْبَأَنَا أَعْلَى مِنْهُ يُونُسُ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، ثنا أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدَرِيُّ، ثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ صَاحِبُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّه بْنُ مُعَاذ، ثنا أَبِي، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ يَأْخُذْنَ مِنْ رُءُوسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ "[١].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّه أَبُو مُحَمَّد بْنُ الصَّوَّافِ[٢] (٦٤٧ - ٧٢٤ هـ)

عَبْدُ اللَّه بْنُ خَلَف بْنِ عَبْد الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْد الْبَاقِي بْنِ عَلِيٍّ الْجُذَامِيُّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الصَّوَّافِ، سَمِعَ مِنْ سِبْطِ السِّلَفِيِّ التَّوَكُّلَ لابْنِ أَبِي

(١) أخرجه مسلم (٣٢١). الوَفرة: الجُمة من الشعر إذا بلغت الأذنين، وقد وَفرّها صاحبها. وفلان موفّر الشعر.

(٢) الدرر الكامنة ٣٢/٣.

الدُّنْيَا، وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ وَتَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِسَمَاعٍ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً إلا يَسِيرًا.

٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجُذَامِيُّ، وَغَيْرُهُ إِجَازَةً، قَالُوا: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا جَدِّي لأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ. ح قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: وَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ[1].

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ[2] (٦٧٦-٧٢٧هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ تَيْمِيَةَ الْحَرَّانِيُّ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَضَرَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ نُسْخَةَ وَكِيعٍ، وَجُزْءَ الْخَضَائِرِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْجَمَّالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ، وَالْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ

---

(١) أخرجه الترمذى (٥٧٣/٤، رقم ٢٣٤٤)، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (١٣٩٤/٢، رقم ٤١٦٤)، وابن المبارك فى الزهد (ص ١٩٦، رقم ٥٥٩)، والطيالسى (ص ١١، رقم ٥١)، وأحمد (٣٠/١، رقم ٢٠٥)، وأبو يعلى (٢١٢/١، رقم ٢٤٧)، وابن حبان (٥٠٩/٢، رقم ٧٣٠)، والحاكم (٣٥٤/٤، رقم ٧٨٩٤)، وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٦/٢، رقم ١١٨٢)، والضياء (٣٣٣/١، رقم ٢٢٧) وقال: إسناده صحيح.

(٢) شذرات الذهب ٧٦/٦، الدرر الكامنة ٢٦٦/٢، الوافي بالوفيات ٢٤٠/١٧، معجم الذهبي ٣٢٣/١.

اللَّه الْعَسْقَلانِيِّ، الأوَّلَ مِنَ الْفَضَائِلِ... وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَامِرِيِّ الْجُزْئَيْنِ الأخِيرَيْنِ مِنَ الْغَيْلانِيَّات وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَكَانَ صَالِحًا فَقِيهًا مُتَوَرِّعًا مُلازِمًا لِمَنْزِلِه.

مَوْلِدُهُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ رَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، بِدِمَشْقَ.

٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ تَيْمِيَةَ، إِجَازَةً، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّيُوطِيُّ، حُضُورًا، أنا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أنا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا مَنْصُورُ بْنُ نَصْرٍ الْكَاغَدِيُّ، أنا أَبُو عَمْرٍو الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الْقَصَّارُ، ثنا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ، لِعُمَرَ: أَجِدُكَ فِي التَّوْرَاةِ كَذَا، وَأَجِدُكَ فِي التَّوْرَاةِ كَذَا، وَأَجِدُكَ تُقْتَلُ شَهِيدًا، قَالَ: " وَأَنَّى لِي الشَّهَادَةُ، وَأَنَا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ".

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّه الْمِصْرِيُّ[1] (٦٧٣ -... هـ)

عَبْدُ اللَّه بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ظَافِرِ بْنِ هِبَةِ اللَّه بْنِ المخزومي الكبلج، سَمِعَ هَذَا مِنَ... الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّة، وَغَيْرِهِمَا.

وُلِدَ رَابِعَ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ... وذكره أبو جعفر التكريتي في مشيخته.

٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ عَلِيٍّ الْمِصْرِيُّ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ، أنا ابْنُ طَبَرْزَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ؛ يَعْنِي: ابْنَ أَسْبَاط، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْد، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إلا مِنَ اللَّبَّة أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ: " لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأجْزَأَكَ ". أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقَيْنِ، أَحَدُهُمَا: عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَابْنِ مَاجَهْ عَنْ

---

(١) الدرر الكامنة ٣/٥٢.

أَبِي بَكْرٍ، عَنْ وَكِيعٍ، كِلاهُمَا عَنْ حَمَّادٍ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادٍ[١].

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّهِ الصُّنْهَاجِيُّ[٢] (٦٥٨-٧٢٤هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شِبْلٍ الصُّنْهَاجِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ نَجْمُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ رَشِيقٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزُّونٍ وَالْمَعِينِ الدِّمَشْقِيِّ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ، وَمِنَ ابْنِ عَزُّونٍ، مِنْ أَوَّلِ الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، إِلَى آخِرِ... عَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلاقٍ، وَالنَّجِيبِ، وَالْعِزِّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَطَائِفَةٍ، وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ ومن إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجِيبِ بْنِ بِشَارَةَ، الثَّانِي مِنَ الأَبْدَالِ لِلْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا جُزْءَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَابْنِ النَّاصِحِ، وَأَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ... وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ... وَحَدَّثَ بِكَثِيرٍ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ.

وَكَانَ عَارِفًا لِشُيُوخِهِ، وَسَمَّاعًا بِهِ، ذَاكِرًا لَهَا مُحِبًّا لأَهْلِ الْحَدِيثِ، كَتَبَ بِخَطِّهِ مَوْلِدَهُ نِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الصُّنْهَاجِيُّ، إِجَازَةً، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَجِيبِ بْنِ بِشَارَةَ، أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أنا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، ثنا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: " لا "[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، وأخرجه الترمذي (١٤٨١).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٧٦، وذيل التقييد ٢/٤١.

(٣) أخرجه مسلم (٢٣١٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٨٨٢)، وأخرجه الدارمي (٧٠).

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّهِ الأَزْدِيُّ[١] (٦٧١-٧٤٤هـ)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الأَزْدِيُّ، حَضَرَ عَلَى يَحْيَى الْحَنْبَلِيِّ الرِّحْلَةَ لِلْخَطِيبِ، وَسَمِعَ ابْنَ أَبِي الْيُسْرِ، وَابْنَ شَيْبَانَ، وَابْنَ عَلانَ، وَجَمَاعَةً.

وَكَانَ سَاكِنًا مُتَوَاضِعًا، وُلِدَ سنة إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَتَّ مِائَةٍ، وتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْحَقِّ

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْحَقِّ السَّعْدِيُّ[٢] (٦٥١-٧٣٣هـ)

عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السَّعْدِيُّ، سَمِعَ بِإِجَازَةِ أَخِيهِ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنَ الْمَعِينِ الدِّمَشْقِيِّ الشِّهَابِ الْقُضَاعِيِّ، وَمِنَ النَّجِيبِ، وَالْعِزِّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ قَدِيمًا مَعَ أَخِيهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ... وَكَانَ يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ سَمَاعَاتِهِ، وَيَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ.

وُلِدَ فِي سَابِعِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ سَابِعَ عِشْرِينَ صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلاقٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُوصِيرِيُّ، أنا أَبُو صَادِقٍ الْمَدِينِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، أنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) الدرر الكامنة ٣/٥٨.

(٢) الدرر الكامنة ٢/٣١٩، وذيل التقييد ٢/١١٥.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ "، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: " ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: " ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ "[١].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْحَقِّ الْمَنْبِجِيُّ[٢] (...-٧٢٦ هـ)

عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ الْمَنْبِجِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّاجِرُ أَمِينُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، قِطْعَةً مِنْ حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ لأَبِي نُعَيْمٍ.

تُوُفِّيَ فِي ثَالِثِ عِشْرِينَ صَفَرٍ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْبِجِيُّ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّبَّانُ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْجَمَّالُ، إِجَازَةً، قَالا: أنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادُ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَبَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا عِيسَى، إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً، إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وَشَكَرُوا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلا حِلْمَ، وَلا عِلْمَ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ، وَلا حِلْمَ، وَلا عِلْمَ؟ قَالَ: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي "[٣].

---

(١) أخرجه البخارى (١٩٧/١، رقم ٥٠٤)، ومسلم (٨٩/١، رقم ٨٥)، والنسائى (٢٩٢/١، رقم ٦١٠)، وابن حبان (٣٤١/٤، رقم ١٤٧٧). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (١٨٨/٩، رقم ٥٢٨٦)، والبغوى فى الجعديات (٨٤/١، رقم ٤٧٠)، والطبرانى (١٩/١٠، رقم ٩٨٠٥)، والبيهقى (٢١٥/٢، رقم ٢٩٨٤).

(٢) الدرر الكامنة ١٠٦/٣.

(٣) أخرجه أحمد (٤٥٠/٦، رقم ٢٧٥٨٥)، وأبو نعيم (٢٢٧/١)، والحاكم (٤٩٩/١، رقم ١٢٨٩)، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩٠/٧، رقم ٩٩٥٣). وأخرجه أيضا: البخارى فى التاريخ الكبير (٣٥٥/٨)، والطبرانى فى الأوسط (٣١١/٣، رقم ٣٢٥٢)، والديلمى (١٨٣/٣، ٤٤٩٨).

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْحَمِيدِ نَجْمُ الدِّينِ[١] (٦٣٤-٧٢٥هـ)

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعَالِي الْحَنَفِيُّ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ الْحَلَبِيُّ نَجْمُ الدِّينِ، سَمِعَ بدِمَشْقَ، وَسَمِعَ مِنْ الصَّدْرِ البَكْرِيِّ الأَوَّل مِنْ مُسْنَدِ السَّرَّاجِ، وَسَمِعَ جُزْءَ الحَسَنِ ابْنَ عَرَفَةَ عَلَى أَصْحَابِ أَبِي الفَرَجِ بْنِ كُلَيْبٍ، ذَكَرَهُ البِرْزَالِيُّ، وَابْنُ رَافِعٍ فِي مُعْجَمِيهِمَا، وَسَمِعَ عَلَيْهِ ابْنُ جَمَاعَةَ، وَوَلَدُهُ عَمْرو ابْنُ سَعْدٍ، وَالعَلائِيِّ وَآخَرُونَ، وَأَجَازَ لِشَيْخِنَا أَبِي إِسْحَاقَ التَّنُوخِيِّ.

ولد سنة أربع وَثَلاثِينَ وَستُّ مِائَةٍ، ومات في ذي القعدة سنة خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُقْرِئِ، إِجَازَةً، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ الْحَافِظُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الصَّبَّاغُ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحُسَيْنِ الرُّوَيْدِشْتِيُّ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ؟ قَالَتْ: " نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونِي، فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْعِرْقَ فَيَقْسِمُهُ عَلَى فِيهِ، فَآخُذُهُ فَأَعْرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَعْرِقُ مِنْهُ وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعِرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ، فَيَقْسِمُ عَلَى فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَآخُذُهُ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَلَى الْمُوَافَقَةِ[٢].

---

(١) الدرر الكامنة ٣/١٠٦.

(٢) أخرجه النسائي (٢٧٩).

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَن

الشَّيْخُ الثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسيُّ[١] (٦٣٩ - ٧٢٨ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أُبَيِّ بْنِ شُكْرِ بْنِ عَلانَ الْمَقْدِسيُّ الصَّالحيُّ جَمَالُ الدِّينِ أَخُو زَيْنَب، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعِرَاقِيِّ كِتَابَ الْفُصُولِ فِي الأُصُولِ لأبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ بِإِجَازَتِهِ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخرقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُضَيِّفِ سَمَاعًا عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنَ الرَّبَعِيِّ مَجْلِسَ الصُّعْلُوكِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَلْخِيِّ مَسَائِلَ خُطَبِ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ، وَمَا فِي آخِرِهِ، وَمِنَ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ خَلَف.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُكْرٍ، إِجَازَةً، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه النَّرْسِيُّ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ السَّعْدِيِّ، سَمَاعًا،أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْمِصْرِيُّ، أنا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الأَصْبَهَانِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاسَرْخَسِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أنا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " أنا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا ".

أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الصُّوفِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا الْحَافِظُ أَبُو الطَّاهِرِ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَد، أنا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ نَحْوَهُ[٢].

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/٣٦٤.

(٢) أخرجه مسلم (١/١٨٨، رقم ١٩٦). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٧/٤٦، رقم ٣٩٥٩).

الشَّيْخُ الحَادِي وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ[(١)] (٦٥٦-٧٣٢هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْرِئُ شَمْسُ الدِّينِ الْفَرَضِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَجُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَجُزْءَ بَكْرِ بْنِ بَكَّار... هِشَام بْن عَمَّارٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ مَجَالِسَ الْمَخْلَدِيِّ، وَأَرْبَعِينَ عَبْد الخَالِقِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَالِدِ عَلِيٍّ وَأَحْمَد بْنِ شَيْبَانَ وَوَالِدِهِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيِّ، وَجَمَاعَة، وَقَرَأَ الْفِقْهَ وَتَمَيَّزَ، وَدَرَّسَ بِمَدْرَسَة... بِالسَّفْحِ.

وَكَانَ خَيِّرًا مُتَوَاضِعًا، خَرَّجَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْد مَشْيَخَتَهُ، وَحَدَّثَ بِهَا.

وُلِدَ فِي تَاسِعِ عَشَرَ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتٍّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٩٦ - أَخْبَرَنَا الْعِزُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّد الْفَرَضِيُّ، إجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، أنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، حُضُورًا، أنا أَبُو نُعَيْمٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو مَسْعُود أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَات الرَّازِيُّ، أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك. أَنَّ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ اجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبِلِنَا، فَأَصَبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا ". قَالَ حُمَيْدٌ، وَقَالَ قَتَادَةُ، قَالَ أَنَسٌ: " وَأَبْوَالِهَا ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَغَيْرِهِ عَنْ أَنَسٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا جِدًّا[(٢)].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيّ[(٣)] (٦٤٦ - ٧٢٧ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيِّ بْنِ الصَّفِيِّ الْعَطَّارُ زَيْنُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَنُسْخَةَ أَبِي مُسْهِرٍ، وَجُزْءَ الْفِرَابِيِّ،

---

(١) الوافي بالوفيات ٥٧/٦.

(٢) أخرجه مسلم (١٦٧٢)، وأخرجه أبو داود (٤٣٦٤)، وأخرجه ابن ماجه (٣٥٠٣).

(٣) الدرر الكامنة ١١٤/٣، والوافي بالوفيات ٣٩/٦.

وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَالْبلداني، جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَخَطِيبَ مَرْدَا جُزْءَ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَسَمِعَ مِنْ هَؤُلاءِ غَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ السِّبْطُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنْجَبَ، وَابْنُ بَيَانٍ وَالْمُنْذِرِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ السَّلامِ وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٧ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، إِجَازَةً، أنبا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبُ، أنبا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاغُ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَيَّرِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ... ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ... ثنا الْعَلاءُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ أَبِي..

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ وَالْمِائَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَعْلَبَكِّيُّ[١] (٦٥١-٧٣١هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ فَخْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلانَ جَمِيعَ الْمُسْنَدِ لأَحْمَدَ، وَمِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَغَيْرِهِ الْغيلانيات، وَمِنْ أَبِي الْخَيْرِ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَغَيْرِهِمَا.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَعْلَبَكَّ، وَنَشَأَ بِدِمَشْقَ، وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الدِّيوَانِ، وَخَدَمَ فِي جِهَاتٍ... شَيْخُ تَاجِ الدِّينِ، وَتُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

٩٨ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَحْبُوبٍ الدِّمَشْقِيُّ، إِجَازَةً، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْيُسْرِ، أنبا الْخُشُوعِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ الدَّلالُ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَذَاذٍ، أنبا أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ عُبَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، ثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ "[٢].

---

(١) ذيل التقييد ٢/٨٢.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٣٧)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج٣/ص٣١٨).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمَحَاسِنِ (٦٧٤ - ٧٢٧ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّد الضَّبْعِيُّ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلاق، وَمِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَالْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّة، وَغَازِي الحلاويِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الأَنْمَاطِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَزُّون، وَالْمَعِينُ الدِّمَشْقِيُّ، وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَعَبْدُ اللَّه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُغَانَ... زَائِدَة، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ شُهُود.

وَمَوْلِدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَة، وَتُوُفِّيَ فِي السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ مُحَرَّمٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الضَّبْعِيُّ، إِجَازَةً، أنا النَّجِيبُ، أنا كَامِلُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أنبا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّد الْبَزَّازُ، أنا الشَّرِيفُ أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُون، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَابَة، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيد، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً "[1]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَرْوِهِ إِلا أَبُو قَطَنٍ، عَنْ شُعْبَةَ، انْتَهَى. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوب، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ.

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ التَّكْرِيتِيُّ[2] (٦٦٣ - ٧٤٥ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَنَّاعِ بْنِ حُسَيْنٍ التَّكْرِيتِيُّ الأَصْلُ أَبُو مُحَمَّد الصَّالِحِيُّ عِزُّ الدِّينِ النَّاصِرُ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَالسِّيرَةَ لِلْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَقِطْعَةً مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَمِنْ عُمَرَ

---

(١) أخرجه مسلم (٤٤٢)، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٤٨).

(٢) الدرر الكامنة ٣٣٥/٢، الوفيات لابن رافع ٤٦٥/١.

الْكِرْمَانِيِّ مَجَالِسَ الْمَخْلَدِيِّ... وَمِنَ الفَخْرِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ الْمحسنِ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ تَاجِرًا، حَسَنَ الشَّكْلِ، مَهِيبًا، مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ، كَرِيمُ الأَخْلاقِ...

وُلِدَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَة، وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعُ مِائَة.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبجيرميُّ[1] (٦٥٩ - ٧٣٨ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبجيرميُّ الإِمَامِيُّ، حَضَرَ عَلَى جَدِّ جَدَّتِه لأُمِّهِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ فِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَة، وَمَجْلِسَيْنِ مِنْ أَمَالِي ابْنِ مَلَّةَ، وَسَمِعَ مِنْ مَشْيَخَتِه تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَجُزْءَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْكِرْمَانِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْبَانِيَاسِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ تَاسِعَ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة بِالْقُدْسِ.

١٠٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبجيرميُّ، إِجَازَةً، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أنا حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، حُضُورًا، أنا أَبُو نُعَيْمٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ... أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، كِلاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ... فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُمَا عَالِيًا[2].

---

(١) الدررالكامنة ٢/ ٣٤٠، الوفيات لابن رافع ١/ ١٩٩، معجم الذهبي ١/ ٣٧٤.

(٢) أخرجه مسلم (٤/ ١٧٣٢، رقم ٢٢١٠)، وابن ماجه (٢/ ١١٤٩، رقم ٣٤٧١)، والترمذى (٤/ ٤٠٤، رقم ٢٠٧٤)، وأخرجه أيضًا: إسحاق بن راهويه (٢/ ٥٩٢، رقم ١١٦٧)، وأبو يعلى (٨/ ٩٧، رقم ٤٦٣٥)، والقضاعى (١/ ٧٠، رقم ٦٠).

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيُّ (... –...)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ... عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ الأَصْلِ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ، حَضَرَ فِي... الْحَرَّانِيّ الأَوَّل مِنَ مَشْيَخَتِه... الأَوَّل وَالثَّانِي مِنْ عَوَالِيه، وَمِنْ غازي الحلاوي، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَاتِمٍ الْحُبُلِيِّ السِّيرَةَ النَّبَوِيَّةَ لابْنِ إِسْحَاقَ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنَ ابْنِ الْغَوَّاسِ مُعْجَمَ ابْنِ حُمَيْدٍ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ مَلِيحَ... سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي صَفَرٍ سَنَةَ...

١٠١ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ يَحْيَى، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، أنا مُحَمَّدٌ... عَنْ شَبِيبٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا"، وَقَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلا تَاجِرًا، فَكَانَ يَبْعَثُ غُلامَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَكَثُرَ مَالُهُ[(١)].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحْيِي الدِّينِ[(٢)] (٦٢٩ – ٧٢٢ هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَخْلُوفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوفِ بْنِ جُمَاعَةَ الرَّبَعِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمَوْلِدُ وَالذِّكْرُ وَالْوَفَاةُ، مُحْيِي الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلَى الْهَمْدَانِيِّ الأَرْبَعِينَ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الطُّوسِيِّ، وَالسَّادِسَ مِنْ أَمَالِي الْمَحَامِلِيِّ، وَالْمُحَدِّث الْفَاضِلِ الرامهرمزيِّ، وَالسلاميَّات، وَالثَّانِيَ مِنَ انْتِخَابِ السِّلَفِيِّ عَلَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّرَّاجِ، وَحَدِيثَ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ رِوَايَةَ الْعَبَّادَانِيِّ... الْفُرَات، وَأَرْبَعِين الْفَرَوِيِّ، وَأَرْبَعِين البلدانيِّ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ التَّسَارَسِيِّ، الثَّالِثَ مِنَ الثَّقَفِيَّاتِ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارٍ جُزْءَ الْبَارِعِ، وَجُزْأً مِنْ

---

(١) أخرجه أبو داود (٣/٣٥، رقم ٢٦٠٦)، والترمذى (٣/٥١٧، رقم ١٢١٢) وقال: حسن. وأحمد (٣/٤٣١ رقم ١٥٥٩٥)، والدارمى (٢/٢٨٣، رقم ٢٤٣٥)، و الطبرانى (٨/٢٤ رقم ٧٢٧٧)، وابن حبان (١١/٦٢، رقم ٤٧٥٤). وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ١٧٥، رقم ١٢٤٦)، والبيهقى (٩/١٥١، رقم ١٨٢٣٧).

(٢) الدرر الكامنة ٣/٣٤٧، معجم الذهبي ١/٣٨٢.

حَديث السِّلَفيِّ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ عَالِمِ الْكُوفَة، وَمِنَ ابْنِ رَوَّاجٍ مَجْلِسَيْ... وَجُزْء... وَالسَّابِع وَ... أَمَالِي الْمَحَامِلِيِّ، وَمِنْ جَدِّه عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوف... لِلْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنَ الأسْتَاذِ ابن حيَّانَ وَأبو الْفَتْحِ بْن سَيِّدِ النَّاسِ، وَعُمَر بْن حَبِيبٍ وَالذَّهَبِي وَتَفَرَّدَ...

مَوْلِدُهُ فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَة عَرَفَةَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالثَّغْرِ.

١٠٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَخْلُوف، إِجَازَةً، أنا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ. ح وَأنبا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الصَّيْرَفِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالا: أنا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، وأَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ خَلَفٍ الْكِرْمَانِيُّ، بِالْبَصْرَة، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ الْمُقْرِئُ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا أَبُو الْوَلِيد، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَبْصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعِيرِ، يَأْكُلُ بِشِمَالِه، فَقَالَ: " كُلْ بِيَمِينِكَ "، فَقَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: " لا اسْتَطَعْتَ، قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ يَدُهُ إِلَى فِيه بَعْدُ ". أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا[1].

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي[2] (٦٧١-٧٣٢هـ)

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَارِثِيُّ الْقَاضِي الْحَنْبَلِيُّ، أَحْضَرَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ، وَأَبِي بَكْرٍ الأَنْمَاطِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَغَازِي الحلاويِّ، وَابْنِ الْخَيْمِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو دِرْبَاسٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمَنْصُورِ وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ بِالشَّامِ مِنَ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَالْفَخْرِ، وَالصُّورِيِّ، وَابْن الْمُخَارِق بِالإسْكَنْدَرِيَّة، مِنَ الْقَرَافِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ، وَحَدَّثَ وَكَتَبَ... عَلَى ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ...

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٢٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦١٨٦).

(٢) الدرر الكامنة ١٣٩/٣، وأعيان العصر ٤٥٣/١، والوافي بالوفيات ١٠٦/٦.

وُلِدَ فِي صَفَرٍ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَتَّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْعُودٍ، إِجَازَةً، أنا غَازِي بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، وَغَيْرُهُ، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ غَيْلانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: صَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ سَكْرَانُ ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ: أَزِيدُكُمْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: اضْرِبْهُ الْحَدَّ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ: قُمْ فَاضْرِبْهُ، فَقَالَ: فَمَا أَنْتَ وَذَاكَ. قَالَ: إِنَّكَ ضَعُفْتَ وَعَجَزْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ، وَعَلِيٌّ يَعِدُّ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: كُفَّ أَوِ اكْفُفْ، ثُمَّ قَالَ: " ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ عُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلافَتِهِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ ". رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ(١).

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ

الشَّيْخُ الأَرْبَعُونَ وَالمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ أَبُو الْفَضْلِ(٢) (٦٧٤ - ٧٤٧ هـ)

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ التَّنُوخِيُّ أَبُو الْفَضْلِ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لأَبِيهِ كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ مُسْنَدَ أَحْمَدَ وَالتِّرْمِذِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، وَمَغَازِيَ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَالرِّسَالَةَ فِي الإِيمَانِ لأَبِي عُبَيْدٍ، وَنُسْخَةَ وَكِيعٍ، وَرَابِعَ الْمُخَلِّصِ انْتِقَاءِ الْبَقَّالِ، وَفَضَائِلَ الْخَلِيلِ لِلْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَالثَّانِيَ، وَالْخَامِسَ، وَالسَّابِعَ، وَالثَّامِنَ مِنَ الْحِنَائِيَّاتِ، وَالثَّانِيَ مِنْ حَدِيثِ الْفِرْيَابِيِّ، وَالأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَاتِبِ، وَالْجَامِعَ لِلْخَطِيبِ... وَجُزْءَ الْحَرِيرِيِّ وَغَرِيبَهُ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَابْنِ الْمُجَاوِرِ، وَعَبْدِ الْوَاسِعِ الأَبْهَرِيِّ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَحَدَّثَ.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٣٤).

(٢) الدرر الكامنة ١٤٤/٣، والوافي بالوفيات ١٢٢/٦.

مَوْلِدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي تَاسِعَ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي الْيُسْرِ، إِجَازَةً، أنا جَدِّي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الأَكْفَانِيُّ، أنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرْزَةَ الرَّازِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثنا أَبُو نَشِيطٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي شُرَيْحٌ....

الشَّيْخُ الحَادِي وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَةُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَحْمُودٍ[1] (٦٤٧ - ٧٣٩ هـ)

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي النور... وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَالْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَحَدَّثَ سَمِعَ مِنَ الْبِرْزَالِيِّ، وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِه، فَقَالَ: مِنْ مَنَاكِبِ الصَّالِحِينَ، فَصِيحَ الْعِبَارَةِ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ، عِنْدَهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَوَاضُعٌ وَأَخْلاقٌ حَسَنَةٌ، انْتَهَى وَكَانَ فَقِيهًا بِالْمَدْرَسَةِ الْعِزِّيَّةِ.

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالصَّالِحِيَّةِ، وَكَانَ وَالِدُهُ وَالِيًا بِهَا، وَتُوُفِّيَ ثَالِثَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ أَبِي النور، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجَا، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبِشْرِيُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقُفِيُّ، ثنا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَبُو عَاصِمٍ الْعَسْقَلانِيُّ، ثنا أَبُو سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلا غَيْبَةَ لَهُ "[2] [3].

---

(١) الدرر الكامنة ١٥٨/٣، والوفيات لابن رافع ١٢١/١.

(٢) أخرجه البيهقي (٢١٠/١٠، رقم ٢٠٧٠٤) وقال: وهذا أيضًا ليس بالقوى. والخطيب (١٧١/٤)، والديلمي (٦١٦/٣، رقم ٥٩٢٥)، وابن عساكر (٢٠٤/٣٣).

(٣) هنا بالأصل: (السَابِعُ مِنَ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي الذَّرِّ[١] (٦٦١ - ٧٤٨هـ)

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الرَّبَعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الذَّرِّ الصُّوفِيِّ نَجْمِ الدِّينِ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ وَرْخَزَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّحَّانِ، ومِنْ جَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ الْجَوْزِيِّ الْمَقَامَاتِ الْخَمْسِينَ، وَسَمِعَ مِنْ دِمِشْقَ مِنْ أَحْمَدَ مَشْيَخَتَهُ وَالتِّرْمِذِيّ، وَسُنَنَ أَبِي دَاوُدَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْنِ سُنَنَ النَّسَائِيِّ، وَالْقُرْآنَ خَلْفَ الإِمَامِ الْبُخَارِيِّ، وَمِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيٍّ جَمِيعَ مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَغَرَائِبَ سَعِيدٍ، وَمَشْيَخَةَ الْعَسْكَرِيِّ، ومَشْيَخَةَ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ، وَخَرَّجَ لَهُ الشَّارِعِيُّ إِسْمَاعِيلُ مَشْيَخَةً فِي ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَحَدَّثَ بِهَا.

وَكَانَ لَطِيفَ الذَّاتِ، كَيِّسَ الفِطْنَةِ، كَرِيمَ النَّفْسِ، مُحِبًّا لِلطَّلَبَةِ وَالاسْتِمَاعِ، مَوْلِدُهُ وَقْتَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ سَابِعَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ عَاشِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ، إِجَازَةً، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أنا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذْهِبِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَرْسَلْنَا الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَوَضَّأْ وَانْضَحْ فَرْجَكَ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْمِصْرِيِّ عَلَى الْمُوَافَقَةِ[٢].

---

(١) تارخ علماء بغداد ١/ ١٠٧، ١٠٨، والدرر الكامنة ٢/ ٣٧٥.

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٥)، وأخرجه النسائي (٣٤٨).

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْعَزِيزِ الْحَرَّانِيُّ[١] (٦٤٤-٧٣٦هـ)

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ تَيْمِيَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ عِزّ الدِّينِ، حَضَرَ فِي الرَّابِعَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمُنْتَقَى مِنْ جُزْءٍ... وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ جُزْءَ ابْنِ هزارمردَ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ أَبِي عَصْرُون، وَأَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَسْقَلانِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ... الْبَغْدَادِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ... وَغَيْرِهِمْ وَبِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَحَدَّثَ... وَكَانَ رَجُلٌ صَالِحٌ، مَلازِمٌ لِلْخَيْرِ.

وُلِدَ فِي شَعْبَان سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، ومات في سنة سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيُّ، بِدِمَشْقَ إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، حُضُورًا، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، حُضُورًا، أنا إِبْرَاهِيمُ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلا نَذْرَ فِي مَا لا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ "[٢].

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْعَزِيزِ أَبُو يُوسُفَ الْمُرَحِّلُ[٣] (٦٥٠ - ٧٣٠ هـ)

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْعِزِّ بْنِ عَزِيزِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَعْمُورَ بْنِ ذُؤَالَةَ الْحَمْدَانِيُّ الْحَرَّانِيُّ أَبُو يُوسُفَ الْمُرَحِّلُ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ الثَّالِثَ مِنَ الأَبْدَالِ، وَالْمُسَلْسَلَ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَحَدَّثَ.

---

(١) الدرر الكامنة ٣٧٦/٢، معجم الذهبي ٣٩٨/١.

(٢) أخرجه النسائى (١٩/٧، رقم ٣٨١٢)، وابن ماجه (٦٨٦/١، رقم ٢١٢٤). وأخرجه أيضًا: الشافعى (٣٣٩/١)، والبيهقى (٨٤/١٠، رقم ١٩٩٣٠).

(٣) الدرر الكامنة ١٨٢/٣.

مَوْلِدُهُ بِالْقَاهِرَةِ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَسِتِّ مَائَةٍ، وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الأَرْبَعَاءِ مُسْتَهَلَّ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ، إِجَازَةً، أنا النَّجِيبُ، أنا أَبُو طَاهِرِ بْنُ الْمقطوشِ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْمَهْدِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ شَاهِينَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ النَّسَائِيُّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، وَمَنْصُورٌ، وَدَاوُدُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَمُجَالِدٌ، قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا حَدِيثُ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَرُبَّمَا قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، ثنا الْبَرَاءُ، عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَرَيْتُكُمْ مَكَانَهَا، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَنْحَرَ، فَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ أَنْ نُصَلِّيَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ، فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِئَ أَوْ تُوَفِّيَ أَحَدًا ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خُرَّزَاذَ، عَنْ عَفَّانَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[١].

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَةُ: عَبْدُ الْغَالِبِ الْمَاكِسِينِيُّ[٢] (٦٥٨ - ٧٤٩ هـ)

عَبْدُ الْغَالِبِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْمَاكِسِينِيُّ[٣]، سَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ جُزْءَ ابْنِ زَيْدٍ الصَّغِيرِ، وَمِنْ أَمَالِي ابْنِ شَاهِينَ، وَشَرَفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ لِلْخَطِيبِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ النُّشَبِيِّ وَابْنِ الدرجيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَابْنِ الْبُخَارِيِّ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّيٍّ وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلِدُهُ فِي مُسْتَهَلِّ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه النسائي (٤٣٩٤).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٣٨٥، الوفيات لابن رافع ٢/٨٨.

(٣) نسبة إلى ماركسين بكسر الكاف بلد بالخابور.

١٠٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَالِبِ بْنُ مُحَمَّد، إِجَازَةً، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، أنا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ، أنا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ حَمْزَةَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أنا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الحيريُّ، أنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ، قَالَ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ: " لِيُبْلِغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ "(١).

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْغَفَّارِ السَّعْدِيُّ(٢) (٦٥٠ - ٧٣٢ هـ)

عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَوَضِ بْنِ سِنَانِ السَّعْدِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ تَاجُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الْمَعِينِ الدِّمَشْقِيِّ الشِّهَابِ لِلْقُضَاعِيِّ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ عَلاق مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجَهُ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ النَّحَّاسِ الْعِلْمَ لِلْمَرْوَزِيِّ وَسُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنَ النَّجِيبِ كَثِيرًا، وَمِنْ عَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّة، وَأَبِي بَكْرٍ الأَنْمَاطِيِّ، وابْنِ الحكمي، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْعِمَادِ، وَأَبِي حَامِد الصَّابُونِيِّ، وَكَانَ يَجْمَعُهُمْ مُعْجَمُهُ الَّذِي أَخْرَجَهُ لِنَفْسِه عَنْ قَرِيبٍ مِنْ أَلْفِ شَيْخٍ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ دِمَشْقَ، وَعُنِيَ بِالطَّلَبَة، وَحَصَّلَ الأَجْزَاءَ، وَأَمْعَنَ فِي بَعْضِ شُيُوخِه، وَخَرَّجَ كُتُبَ أَرْبَعِينَ مُسَلْسَلَةً، وَأَرْبَعِينَ تُسَاعِيةً، وَدَرَسَ فِي الْحَدِيث عُمُرًا، وَمَاتَ فِي الْحُكْمِ بِهَا. مَوْلِدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي مُسْتَهَلِّ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

---

(١) أخرجه الترمذى (٣٤/٥، رقم ٢٦٥٧)، وأحمد (٤٣٦/١، رقم ٤١٥٧)، وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٢٦٨/١، رقم ٦٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٤/٢، رقم ١٧٣٨). وأخرجه أيضًا: البزار (٣٨٢/٥، رقم ٢٠١٤)، والشاشى (٣١٤/١، رقم ٢٧٥)، وابن عدى (٤٦٢/٦، ترجمة ١٩٤٢ مهران بن أبى عمر الرازى).

(٢) شذرات الذهب ١٠٢/٦، غاية النهاية ٣٩٨/١، الدرر الكامنة ٣٨٦/٢.

١١٠ - أَخبَرَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّد السَّعْديُّ، إجَازَةً، وَأنا أَبُو الْبَرَكَات أَحْمَدُ بْنُ عَبْد اللَّه بْنِ النَّحَّاسِ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ... أنا مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ الرَّازِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، أنا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ النَّاصِحِ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيد الْمَرْوَزِيُّ، ثنا الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيد، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تُرْسِلُنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمُ الأَحْدَاثُ وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَاءِ، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ "، وَقَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ وَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخرِينَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَد، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّد الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ، عَنِ الأَعْمَشِ نَحْوَهُ[١].

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمائَة عَبْدُ الْقَادِرِ الصَّالحِيُّ (... - ٧٤٩ هـ)

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ الْقُرَيْشَة بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْبعلي ابْنُ الْفُرَات أَبُو مُحَمَّد الصَّالحِيُّ مُحْيِي الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ عَبْد اللَّه فَضْلَ مُعَاوِيَةَ لابْنِ أَبِي عَاصِمٍ وَجُزْءَ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَلَى ابْنِ عَبْد الدَّائِمِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَابْنِ الصَّيْرَفِيِّ، وَالْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ... عَطَاء وَغَيْرِهِمْ... وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا... وَستِّ مائَة، وَتُوُفِّيَ سَادسَ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مائَة.

الشَّيْخُ الثَّامنُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمائَة: عَبْدُ الْقَادِرِ أَسَدُ الدِّينِ[٢] (٦٤٢ - ٧٣٧ هـ)

عَبْدُ الْقَادرِ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَادي أَسَدُ الدِّين أَبُو مُحَمَّد ابْنُ الْمُغيث الْمُعَظَّمِ ابْنِ الْعَادلِ، سَمِعَ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مائَة مَعَ

---

(١) أخرجه أبو داود (٣/٣٠١، رقم ٣٥٨٢)، والبيهقى (١٠/١٤٠، رقم ٢٠٢٧٤) وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (٥/١١٧، رقم ٨٤٢٠)، والضياء (٢/٣٨٨، رقم ٧٧٤).

(٢) المنهل الصافي ٢/١٣٦.

أَوْلادِ عُمَرَ... دَاوُد بْن مُحَمَّد بْنِ إِسْمَاعِيلَ خَطِيب مَرْدَا السِّيرَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَمَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَسُدَاسِيَّاته، وَالْجُمُعَةَ، وَثَانِيَ الطَّهَارَةِ، وَحَدِيثَ آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَاسٍ، وَحديثَ إِسْمَاعِيل بْن عَمْرٍو الْبَجَلِيّ، وَغَيْرَهُ رِوَايَةَ أَبِي الشَّيْخِ، وَجُزْءَ الْبِطَاقَة، وَأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ وَجُزْءَ ابْنِ فِيلٍ، وَنُسْخَةَ ابْنِ سَلامٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ، بَلْ أَجَازَ لَه إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي، وَابْنُ الْمُقَيَّرِ وَالْكَفَرْطَابِيُّ، وَشَيْخُ الشُّيُوخِ الْحَمَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ مِنْهُ الأَئِمَّةُ: الذَّهَبِيُّ، وَالْبِرْزَالِيُّ، وَابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِتِنِّيسَ، وَتَرَدَّدَ إِلَى الْقُدْسِ وَدِمَشْقَ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ، وَحَدَّثَ بِكِتَابِ السِّيرَةِ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ حَدَّثَ بِهَا عَلَى خَطِيبِ مَرْدَا، وَكَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ وَالْخُلُقِ.

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَة، تُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلْخَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ اللَّطِيفِ الْمَسْعُودِيُّ (... –...)

عَبْدُ اللَّطِيف الْمَسْعُودِيُّ تَقَدَّمَ فِي بلبانَ.

الشَّيْخُ الخَمْسُونَ وَالمِائَة: عَبْد الْمُحْسِنِ بْن أَحْمَدَ[1] (٦٥٧– ٧٣٦ هـ)

عَبْد الْمُحْسِنِ بْن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ... حَفِيد الشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، سَمِعَ مِنَ الْمَعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَابْنِ عَزُّون، وَابْنِ عَلاقٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ... يُوسُفَ بْنِ فَارِسٍ، وَالنَّجِيبِ، وَابْنِ النَّحَّاسِ، وَعَبْدِ الْهَادِي... وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَأَبِي بَكْرٍ الأَنْمَاطِيِّ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، وَإِسْمَاعِيلَ... وَعُمَرَ بْنِ أَبِي عَصْرُونٍ، وَابْنِ الْمُجَاوِرِ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ بِمِصْرَ وَانْقَطَعَ، وَكَانَ حَسَنَ الأَخْلاقِ، سَهْلا فِي التَّحْدِيث.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِده، فَقَالَ: فِي سَابِعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَة، وَتُوُفِّيَ سَادِسَ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ ستٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٤١١، الدليل الشافي ١/٤٢٩.

١١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّابُونِيِّ، إِجَازَةً أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ فَارِسٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُوصِيرِيُّ... سَعِيد بْن إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَّالُ. ح وَأَنْبَأَنَا عَالِيًا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنِ الْحَبَّالِ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ... قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَيَقُولُ: إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ "[1].

الشَّيْخُ الحَادِي وَالخَمْسُونَ وَالمِائَة: عَبْدُ الْمَلِكِ البَارُودِيُّ[2] (٦٤٥ - ٧٢٤ هـ)

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَارُودِيُّ الْحَمَّادِيُّ الْعِرَاقِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ مَشْيَخَةَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ، وَجُزْءَ الأَنْصَارِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي الْمَنْصُورِ.

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ فَذَكَرَهُ عَلَى أَنَّهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي حَادِي عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالخَمْسُونَ والمِائَة: عَبْدُ الْوَاحِدِ عِزَّ الْقُضَاةِ[3] (٦٥١ - ٧٣٣ هـ)

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُلَقَّبُ عِزَّ الْقُضَاةِ فَخْرَ الدِّينِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُنِيرِ، سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ الْعَلامَةِ نَاصِرِ الدِّينِ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فَارِسٍ مَشْيَخَةَ ابْنِ

---

(١) أخرجه البخارى (١٢٩٣/٣، رقم ٣٣٢٠)، ومسلم (٢٢٢٩/٤، رقم ٢٩٠٥). وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٤٠٧/٦، رقم ٣٢٤٤٠)، وأحمد (٢٣/٢، رقم ٤٧٥١).

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٢٠.

(٣) البداية والنهاية ١٤/ ١٦٣ والدرر الكامنة ٢/ ٤٢٢.

الْحَرَسْتَانيِّ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ ظَافِرٍ الْجَنَّابِيِّ ابْنِ التَّنُوخِيِّ، بالأوَّلِ وَالثَّاني مِنْ رُبَاعِيَّاتِ التِّرْمِذِيِّ، وَنَجْمِ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ مَحْمُودٍ الرَّبَعِيِّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مُسَلْسَلَةً لابْنِ مُفَضَّلٍ، وَمِنَ الأَمِيرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاضِلٍ مَشْيَخَتَهُ، وَأَجَازَ لَهُ... وَابْنُ خَطِيبِ مَرْدَا وَالْمِزَّةِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الأَنْمَاطِيِّ، وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا فَاضِلا... أُرْجُوزَة... وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ.

مَوْلِدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالخَمْسُونَ والمِائَة: عَبْدُ الْوَهَّاب ابْنُ أَبِي الْحَوَافِرِ[1]

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَافِعٍ الْقَيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّيِّبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الْحَوَافِرِ، سَمِعَ مِنْ غَازِي الْحلاوِيِّ الْغَيْلانِيَّاتِ، وَمِنْ شَامِيَةَ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ مَشْيَخَةَ الْعُشَارِيِّ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالطِّبِّ.

تُوُفِّيَ...

١١٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَوَافِرِ، إِجَازَةً، أنا غَازِي بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدُوَيْهِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، قَالَ: " يَا أُمَّ فُلانٍ اجْلِسِي فِي أَدْنَى نَوَاحِيَ السِّكَكِ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكِ "، فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا. رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ[2].

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٤٢٥، وذيل التقييد ٢/١٥٩.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٨٢٩).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَة: عَتِيقُ الْعُمَرِيُّ[(١)] (٦٤٧ - ٧٢٣ هـ)

عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّه بْن أَبِي سَعِيد الْعَدَوِيُّ الْعُمَرِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ تَقِيُّ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الْمَعِين الدِّمَشْقِيِّ جُزْءَ الْبِطَاقَة، وَمِنَ ابْنِ عَلاق وَالنَّجِيب، وَالْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَأَبِي الصَّلاحِ الصَفْرَاوِيِّ، وَأَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ، وَبِمَكَّةَ مِنَ الْبَارُونِيِّ، وَبِالْمَدِينَة مِنَ الْعَفِيف بْن مَزْرُوع، وَبِدِمَشْقَ مِنْ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ... وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنَ الأسْتَاذ أَبُو عَنَاق، وَأَبُو عَبْد اللَّه الودكامِيُّ وَغَيْرهمَا، وَقَرَأَ مَعَهُ، وَكَتَبَ بِخَطِّه، وَحَصَّلَ الأصُولَ، وَعُنِيَ بِالطَّلَب، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ بِجَامِعِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ، ثُمَّ انْقَطَعَ بِخَانْقَاه ابْنِ الْخَلِيلِيِّ بِمِصْرَ.

وَكَانَت وَفَاتُه فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَة.

١١٣ - أَخْبَرَنَا عَتِيقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُمَرِيُّ، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَات، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ.... أنا أَبُو عَبْد اللَّه... إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، أنا الْقَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّدُ بْنُ سَلامَةَ الْقُضَاعِيُّ، حُضُورًا، أنا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، ثنا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا بَهْزُ بْنُ أَسَد، نا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو حَمْزَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ زَهْدَمٌ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ: " خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ "، قَالَ عِمْرَانُ: فَلا أَدْرِي أَذَكَرَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِه قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً. أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ خَالِد بْنِ الْحَارِث[(٢)].

---

(١) الدرر الكامنة ٤٣٤/٢، الدليل الشافي ٤٣٧/١، شذرات الذهب ٥٧/٦، وفيه أنه توفي سنة ٧٢٢.

(٢) أخرجه البخارى (٩٣٨/٢، رقم ٢٥٠٨) ومسلم (١٩٦٤/٤، رقم ٢٥٣٥)، وأبو داود (٢١٤/٤ رقم ٤٦٥٧)، والترمذى (٥٠٠/٤ رقم ٢٢٢٢) وقال: حسن صحيح. والنسائى (١٧/٧، رقم ٣٨٠٩).

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَة: عُثْمَانُ الظَّاهِرِيُّ[١] (٦٧٠ - ٧٣٠هـ)

عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّه الظَّاهِرِيُّ الْحَلَبِيُّ، سَمِعَ الْفَخْرَ بْنَ الْبُخارِيِّ، وَزَيْنَبَ بِنْت مَكِّيٍّ، وَزَيْنَب بِنْت أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ، وَفَاطِمَةَ بِنْت عَلِيٍّ... وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ أَشْيَاءَ بِنَابُلُسَ وَدِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ وَحِمْصَ وَحَمَاةَ وَحَلَبَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْبِلادِ، وَحَفِظَ أَلْفِيَةَ ابْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِبَعْضِ الرِّوَايَات، وَخَلَّفَ وَالِدَهُ... الْمَسْجِد...

مَوْلِدُهُ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي... السَّادِسِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَة: عُثْمَانُ بْنُ عَلِي[٢] (٦٧٢-٧٥٥هـ)

عُثْمَانُ بْنُ عَلِي بْنُ بِشَارَةٍ بْنُ عَبْدِ الله الشِّبْلِيّ، سَابِقُ الدِّينِ الصَّالِحِيّ الحَنَفِيّ، سَمِعَ عَلَى الفَخْرِ وَغَيْرِهِ، وَوُلِّيَ نَظرَ الشِّبْلِية، وَحَدَّث، وَكَانَتْ لَهُ مَحَافِيظُ وَنَظْم، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ رَافِعٍ وَغَيْرِه.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَة اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَة، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَة، وَقَدْ أَكْمَلَ ثَلاثًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَة: عُثْمَانُ الْفَخْرُ الصَّيْرَفِيُّ (٦٧٢-..هـ)

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ عَلِيٍّ الْمَارُونِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْعِرَاقِيُّ، الْمَنْعُوتُ بِالْفَخْرِ الصَّيْرَفِيِّ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّه... الأَوْرَادِيِّ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ مِنْ حَدِيث أَبِي سُلَيْمَان الْبَكْرِيِّ، وَمِنْ أَبِي حَامِد بْنِ الصَّابُونِيِّ مَجْلِسًا فِي اتِّحَادِ... لابْنِ عَسَاكِرَ وَجُزْءَ ابْنِ... وَحَدَّث، وَكَانَ صَالِحًا كَثِيرَ السَّفَرِ إِلَى بَيْت الْمَقْدِس.

مَوْلِدُهُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَة.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٤٣٦، الدليل الشافي ١/٤٣٨، شذرات الذهب ٦/٩٤.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٥٣.

١١٤ - أَخبَرَنَا أبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَارُونِيُّ، إِجَازَةً، أنا أَبُو حَامِدِ بْنُ الصَّابُونِيِّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرَسْتَانِيُّ، ثنا... أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ... الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَمْعَنَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نا... عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلا....

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ: عُثْمَانُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ دِرْبَاسٍ (٦٤٨ - ٧٢٥ هـ)

عُثْمَانُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ دِرْبَاسٍ... مَوْلِدُهُ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا بِالْقَاهِرَةِ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ تَاسِعَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١١٥ - أَخبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ دِرْبَاسٍ، إِجَازَةً، أنا أَبِي، أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ. ح وَأَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الْكِنَانِيِّ، أنا مُجَاهِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ سِنَانٍ، مِنْ لَفْظِهِ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، نا عَفَّانُ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: " لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ، وَبَلَغَ نَاسًا خَرَجُوا مَعَهُ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهَا طَيِّبَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ "(١).

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨٩)، وأخرجه مسلم (١٣٨٦)، وأخرجه الترمذي (٣٠٢٨)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٠٨٨).

مَن اسْمُهُ عَلِيٌّ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ بْنُ التَّبْرِيزِيُّ[١] (٦٦٨ - ٧٢٩هـ)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْقُونَوِيُّ التَّبْرِيزِيُّ الأَصْلِ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ أَبُو الْحسَنِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْقَوَّاسِ، وَأَبِي الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ أَبِي الْفِدَاءِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَدَّث بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ، سَمِعَ مِنْهُ الْبِرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ، وَأَمْلَى عَلَيْهِ مَجْلِسًا، وَخَرَّجَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أيبك مَشْيَخَتِهِ، وَخَرَّجَ لَهُ غَيْرُهُ مُوَافقَات.

وَكَانَ قَدْ اسْتَقَلَّ فِكْرُهُ وَتَفَقَّهَ عَلَى... وَقَرَأَ عِلْمَيْ أُصُولِ الدِّينِ وَالْفِقْهِ عَلَى الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ الماريدرانِيِّ، وَقَرَأَ الْمُعزِّيَّةَ عَلَى الشَّيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ... وَالْخلاف عَلَى الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ أَحْمَدَ الخلاقِيِّ، وَانْقَطَعَ إِلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الأَيْكِيِّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَقَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ ثَلاث وَتِسْعِينَ وَسَبْعِ مِائَة، فَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ، وَحَفِظَ الْحَاوِيَ الصَّغِيرَ، وَأَكْثَرَ الاشْتِغَالَ وَالتَّحْصِيلَ وَ... وَدَرَسَ بِالإِقْبَالِيَّة، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَأَقَامَ بِهَا... ثُمَّ تَوَلَّى مَشْيَخَةَ الصُّوفِيَّةِ بِالخانقاه... فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ...

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَستِّ مَائة، وَمَاتَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١١٦ - أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقُضَاة الْعَلامَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْقُونَوِيُّ، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّه... فَاطِمَة بِنْت عَلِيٍّ أَخْبَرَتْهُمْ، أنا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرُو... قَيْس بْن سَعِيد، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ....

الشَّيْخُ السِّتُّونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ[٢] (٦٥٧ - ٧٣١ هـ)

---

(١) بغية الوعاة ١/٣٢٩، والبداية والنهاية ١٤/ ١٤٧، والدرر الكامنة ٣/ ٢٤.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٧.

عَليُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ لُؤْلُؤٍ المَوْصِلِيِّ عَلاءُ الدِّينِ بْنُ المُجاهد بْنُ بَدْرِ الدِّينِ صَاحِبُ المَوْصِلْ... الْحَرَّانِيّ مَشْيَخته وَمُصَافَحَته وَجُزْء ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَيْر ذَلِكَ، وَقَدِمَ القَاهِرَة فَسَمعَ مِنَ النَّجِيب، وَابْنَ عَلاق، وَالعزّ الحَرَّاني وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ عِشْرِينَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنَ شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مائَة.

١١٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْن عَلِيِّ بْنِ الصَّيْقَلِ....

الشَّيْخُ الحَادِي وَالسِّتُّونَ وَالمائَة: عَلِيُّ الْمَخْزُومِيُّ[١] (٦٦١- ٧٣٢ هـ)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلامَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيد الْمَخْزُومِيُّ الْقُرَشِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ يَكُونُ أَبُوهُ فَأَحْضَرَهُ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُنْذِرِيِّ مجْلِسَيْنِ مِنْ أَمَالِيه، وَثَلاثَ مَجَالِسَ مِنْ أَمَالِي الْجَوْهَرِيِّ، وَسَمِعَ فِيه جُزْءَ ابْنِ حُرَيْث الْمَحَامِلِيِّ، وَحَضَرَ عَلَى عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ مُرْتَفِعٍ الْخَثْعَمِيِّ فِي الْمُوَافَقَة بَعْضَ حَدِيث الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ... وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ أَنْجَبَ مُنْتَقًى مِنْ حَدِيث ابْنِ أَخِي، وَمِنَ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ جُزْءَ الْمُؤَمَّلِ، وَمِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ، وَالْمَعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزُّونٍ، وَابْنِ عَلاقٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ، وَالْكَمَالِ الضَّرِيرِ، وَشَيْخِ الشُّيُوخِ، وَعُثْمَانَ بْنِ مَكِّيٍّ الشَّارِعِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ كَثِيرًا، مِنْ ذَلِكَ مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَسُنَنُ أَبِي دَاوُدَ... وَالْمُسْتَخْرَجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ لأَبِي نُعَيْمٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ مُسْنَدَ... للدُّولابِيِّ، وَمِنَ الْمُجدِّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَسَاكِرَ وَ... لِلْقَسْطَلانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُهَلْهَلِ بْنِ بَدْرَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَفِيفِ... شَرَفِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ.. وَطَائِفَةٍ، وَسَمِعَ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ النَّحَّاسِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّه بْنِ... وَأَجَازَ لَهُ خَلادٌ مِنَ الشَّامِ

(١) شذرات الذهب ١٠٢/٦، الدرر الكامنة ٢٣/٣.

وَمِصْرَ، وَحَدَّثَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّمَائَةٍ... بِأَنَّهُ وُلِدَ لَيْلَةَ الأَرْبَعَاءِ سَابِعَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَستِّ مائة.

١١٨ - أَخْبَرَنَا... الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمُنْذِرِيُّ، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ... وَاللَّفْظُ لَهُ... عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَقُولُ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءِ. قَالَ: " إِنِّي لأَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ فَمَا تَقُولُ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: إِنِّي لأَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهَا والسَّنَةَ التِي بَعْدَهَا ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ[١].

١١٩ - وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، إِجَازَةً، أنا الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مائَة، أنا الْعَلامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّه مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد الأَصْبَهَانِيُّ الْكَاتِبُ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد الْفَقِيهُ الصَّيْرَفِيُّ، أنا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ، ثنا الْبَغَوِيُّ، ثنا شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ عَنْ أَبِيه، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِنَّ طُولَ صَلاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مِنْ مُؤْنَةِ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شُرَيْحٍ[٢].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسِّتُّونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ[٣] (٦٦٠ - ٧٣٦ هـ)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ مُحَسِّنٍ - بِتَشْدِيدِ السِّينِ - الدِّمَشْقِيُّ الْبَزَّازُ، سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ مَغَازِيَ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَرِسَالَةَ الشَّافِعِيِّ... وَنُسْخَةَ وَكِيعٍ، وَالأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الْجَصَّاصِ، وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الأَوْحَدِ،

---

(١) أخرجه مسلم (١١٦١).

(٢) أخرجه مسلم (٨٧٢).

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٩، معجم الذهبي ٢/١٩.

وَسَمِعَ مِنْ الكِرْمَانِيِّ الْخَامِسَ وَالتَّاسِعَ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ فَاضِلا عِنْدَهُ طَرَفٌ مِنَ اللُّغَةِ.

مَوْلِدُهُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، بِدِمَشْقَ، وَتُوُفِّيَ بِهَا سَادِسَ صَفَرٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْعَلاءِ، إِجَازَةً، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا هِبَةُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَحْتَرِيُّ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا خَالِي أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَيُّوَيْهِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مُصْعَبٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: "أَهْدَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا، فَجَعَلَ... أَشَدّ كَثِيرًا مِنَ الْجُوعِ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَةُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (... -...)

عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلِيِّ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ، سَمِعَ مِنْ غَازِي الْحلاوِيِّ الْغَيْلانِيَّاتِ، وَ... طَالُوت بْن عَبَّادٍ، وَمِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الرَّصَاصِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَحَدَّثَ، تُوُفِّيَ فِي... وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ السِّتُّونَ وَالمِائَةُ: عَلِيُّ الهَاشِمِيُّ[1] (٦٤٧ - ٧٢٥ هـ)

عَلِيُّ بنُ جَابِرٍ الهَاشِمِيُّ أبو الحَسَنِ المَكِّيُّ، المَوْلِدِ اليَمَنِيُّ، المَنْشَأ المِصْرِيُّ، سَمِعَ إبرَاهيمَ بنَ عُمَرَ مِن مِصرَ شَيخ... ومن الإمامِ شَمسِ الدينِ زَكِي بن الحسَنِ... سَنَةَ أربعٍ أو خَمسٍ وسَبعينَ، وغَازِي وابنِ مُوسَى والقُطبِ القُسطَلانِيِّ، وابنِ الأنْمَاطِيِّ، ومُحمد بنِ عبدِ المنعمِ... وغيرِهم، وبالإسكندَريةِ مِن شيوخِها، وبدمَشقَ مِن الفخرِ وطَبَقَتِه، وحَدَّثَ وكَتَبَ الكَثيرَ مِن الأجزاءِ والكُتُبِ.

وقَرَأَ بنَفسه كَثيرًا حَتَّى أَنَّه قَرَأَ في مَجلسٍ مُمْتَدٍّ من بعدِ العَصْرِ إلى بَعدِ غُروبِ الشَّمسِ المُنتَخَبَ من مُسنَدِ عَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ، وكَانَ أَبوه أَحَدَ تُجَّارِ الكَرْمِ، وذُكِرَ أنَّه قَرَأَ الوَجيزَ في الفِقهِ عَلَى... وكَانَ فَصِيحَ العِبارَةِ كَثيرَ التَّواضُعِ طَارِقًا... وَلَه نَظمٌ وَفَضْلٌ.

---

(١) شذرات الذهب ٦٨/٦، الدرر الكامنة ٣٥/٣.

سُئِلَ عَن مَولِدِه فقَالَ: في سَنَةِ سَبعٍ وأَربَعينَ وستِّمائةٍ، وتُوفِّيَ في ثَاني عِشرينَ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ خَمسٍ وعِشرينَ وسَبعِ مائةٍ.

١٢١ - أَخبَرَنا عَليُّ بنُ جَابرٍ، إجازَةً، أَنَا زَكيُّ بنُ الحَسَنِ. ح وأَنَا عَليُّ بنُ عُمَرَ، أَنَا مُحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُوسَى، قَالا: أَنَا المُؤَيَّدُ بنُ مُحمدٍ الطُّوسيُّ، أَنَا مُحمدُ بنُ الفَضلِ، أنا عُمرُ بنُ أحمدَ بنِ مَسرورٍ، أنا إسمَاعيلُ بنُ محمدٍ، أنا يوسفُ بنُ يعقوبَ، نا جَعفَرُ بنُ عُمرَ، نا شُعبةُ، عَن مَنصورٍ، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوقٍ، عَن عَائشةَ، قَالَت: كَانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ يَقُولُ في رُكُوعِه: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ "[1] [2].

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ الأَرْمَوِيُّ[3] (٦٥٢ - ٧٣٦ هـ)

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْن عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَرْمَوِيُّ الصُّوفِيُّ الشَّافِعِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْبُخَارِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيج ابْنِ الظَّاهِرِيِّ... وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الزَّيْنِ جُزْءَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّد الْعَاصِمِيِّ، وَمِنَ التَّقِيِّ الْوَاسِطِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ كَثِيرًا وَحَفِظَ الْوَجِيزَ لِلْغَزَالِيِّ، وَتَفَقَّهَ وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ السَّبْعِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَأَمَّ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ، وَكَانَ صَالِحًا وَقُورًا.

مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا... سَنَة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ خَامِسِ ذِي الْحَجَّة سَنَةَ ستٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ إِجَازَةً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيُّ....

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ التَّنُوخِيُّ (٦٧٦ -... هـ)

عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُزَيْزٍ التَّنُوخِيُّ الْحَمَوِيُّ الْخَيَّاطُ، رَحَلَ بِهِ جَدُّهُ لأُمِّهِ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ إِدْرِيسَ إِلَى دِمَشْقَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، فَسَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ

---

(١) أخرجه البخاري (٧٩٤)، وأخرجه أبو داود (٨٧٧)، وأخرجه النسائي (١٠٤٧)، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦٧٤).

(٢) هنا بالأصل: (الثَّامِنُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٩.

ـرثيَّاتِ الْمُسْنَد، وَمِنَ الْعِمَادِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ صَصْرَى جُزْءَ الأنْصَارِيِّ، وَمِنْ أَبِي بَكْرِ بنِ النّشبيِّ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ مَرَّةً أُخْرَى فَسَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ الأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، وَمَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَستِّ مائَة.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسِّتُّونَ وَالمائَة: عَلِيُّ بْنُ حَسَنٍ (٦٤٣ - ٧٢٠ هـ)

عَلِيُّ بْنُ حَسَنٍ... سَمِعَ مِنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلاق جُزْءَ... النَّجِيب قِطْعَة مِنْ... الْقَيْسِيّ قَاضِي الْقُضَاة أَبِي الصَّلاحِ الصَّفْرَاوِيِّ وَالْعَلَم مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن...

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلاث وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مائَة... عِشْرِينَ وَسَبْعِ مائَة...

١٢٣ -... ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ النَّحَّاسِ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا إِمْلاءً فِي صَفَرٍ، سَنَةَ ثَمَان وَثَلاثِينَ وَثَلاث مائَة، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدَوَيْه، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: "مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَة ". مُتَّفَقٌ عَلَيْه[1].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ وَالمائَة: عَلِيُّ النَّابُلُسِيُّ[2] (٦٥٦ - ٧٣٣ هـ)

عَلِيُّ بْنُ رِزْقِ اللَّه بْنِ مَنْصُورٍ النَّابُلُسِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَمِنْ أَبِي حَامِدِ بْنِ الصَّابُونِيِّ فَوَائِدَ غَزِيرَةً، وَحَدَّثَ، وَكَانَ وَكِيلا عَلَى الْقَضَاءِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّة.

مَوْلِدُهُ تَقْرِيبًا سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاث وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مائَة بِالْقَاهِرَة.

١٢٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ رِزْقِ اللَّه، إِجَازَةً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، سَمَاعًا، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْخِرَقِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَبِي الْحَزْمِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَائِطِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ

---

(١) أخرجه البخاري (١/٣٨٢، رقم ١٠٨٦)، ومسلم (١/٥١٦، رقم ٧٤٩).

(٢) الدررالكامنة ٣/٥٠، وذيل التقييد ٢/١٩٢.

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: " دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ ".

أَخْبَرَنَا بِهِ عَالِيًا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً، عَنْ زَهْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاضِرٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَانِيَاسِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ[١].

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ بْنُ الْعِزِّ[٢] (٦٦٠ - ٧٤٩ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْمَقْدِسِيُّ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعِزِّ عُمَرَ، سَمِعَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَجُزْءَ أَبِي بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَالْمَبْعَثَ لِهِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَنُسْخَةَ نُعَيْمِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ، وَتَاسِعَ الْحِنَّائِيَّاتِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ، وَأَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ... بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعِمَادِيِّ، وَابْنِ أَبِي الْخَيْرِ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيِّ مَجَالِسَ الْمَخْلَدِيِّ، وَأَرْبَعِينَ عَبْدِ الْخَالِقِ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

مَوْلِدُهُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَكَانَ عَارِفًا بِالشُّرُوطِ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ خَامِسَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢٥ - أَخْبَرَنَا... عَلِيّ بْن الْعِزِّ عُمَرَ، إِجَازَةً....

الشَّيْخُ السَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ الْخِلاطِيُّ (... -...)

عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَانِي الْخِلاطِيُّ؛ تَقَدَّمَ.

---

(١) أخرجه البخارى (١/١٧، رقم ٢٤)، ومسلم (١/٦٣، رقم ٣٦)، وأبو داود (٤/٢٥٢، رقم ٤٧٩٥)، والنسائى (٨/١٢١، رقم ٥٠٣٣)، وابن ماجه (١/٢٢، رقم ٥٨). وأخرجه أيضًا: مالك (٢/٩٠٥، رقم ١٦١١)، وأحمد (٢/٥٦، رقم ٥١٨٣)، وعبد بن حميد (ص ٢٣٨، رقم ٧٢٥)، ابن حبان (٢/٣٧٤، رقم ٦١٠).

(٢) أعيان العصر ٢/٨٥.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ السَّمَّاكُ[١] (... - ٧٣٠ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عَوَضِ بْنِ مُحَمَّد الْقَاهِرِيُّ عُرِفَ بِالسَّمَّاك، سَمِعَ بِإِجَازَة خَالِهِ الْمُحَدِّث شَرَف الدِّينِ الْحَسَن بْن عَلِيٍّ اللَّخْمِيِّ مِنَ النَّجِيب جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ حَدِيث الضَّبِّيِّ، وَمِنَ الْمُؤَمَّلِ بْنِ مُحَمَّد النَّابُلُسِيِّ جُزْءَ الأَنْصَارِيِّ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ مُنْتَصَفِ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٢٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَوَضٍ، فِي آخَرِينَ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الصَّيْقَلِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كُلَيْب، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ يَحْيَى الْوَرَّاقُ، وَقُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد، أَخْبَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالَ: أَنَا جَدِّي لأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَد، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْعَطَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعْد، أَخُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْد، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاة عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَات خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَان وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَة فِي الْمِيزَان وَإِذْ أَوَى إِلَى فِرَاشه كَبَّرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَان، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَان"، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: " وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَة أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَة سَيِّئَة؟ ". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَة، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَة، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا، وَرَوَاهُ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْر، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ عَبْدَانَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّد النَجَار، عَنِ النَّسَائِيِّ، وَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ الْخَطِيبِ[٢].

---

(١) الدرر الكامنة ١٠٩/٤.

(٢) أخرجه أبو داود (٣١٦/٤، رقم ٥٠٦٥)، والترمذى (٤٧٨/٥، رقم ٣٤١٠) وقال: حسن صحيح. والنسائى (٧٤/٣، رقم ١٣٤٨)، وابن ماجه (٢٩٩/١، رقم ٩٢٦)، وعبد الرزاق (٢٣٣/٢، رقم ٣١٨٩)، وابن أبى شيبة (٣٣/٦، رقم ٢٩٢٦٤)، وأحمد (٢٠٤/٢ رقم ٦٩١٠)، وابن حبان (٣٥٤/٥، رقم ٢٠١٢)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٩/١، رقم ٦١٣). وأخرجه أيضًا: البخارى فى الأدب المفرد (٤١٧/١، رقم ١٢١٦)، والبزار (٤٤٢/٦، رقم ٢٤٧٩).

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ الشِّيرَجِيُّ[١] (٦٥٣ - ٧٤١ هـ)

عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الأَنْصَارِيُّ الشِّيرَجِيُّ، قَدْ حَضَرَ عَلَى جَدِّهِ الْمُطْعِمِ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَأَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَمَوِيِّ، وَنَصْرِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ حَوَارِيِّ بْنِ يَحْيَى الْحَمَوِيِّ... يَحْيَى عَمَّةَ وَالِدِهِ سِتَّ النَّاسِ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَزُّونَ وَابْنُ عَلاقٍ وَابْنُ عَبْدِ السَّلامِ وَالْكَمَالُ الضَّرِيرُ وَالرَّشِيدُ الْعَطَّارُ وَشَيْخُ الشُّيُوخِ الْحَمَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَكَانَ تَاجِرًا وَيَكْتُبُ...

مَوْلِدُهُ فِي الْعُشْرِ الأَخِيرِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي عِشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٢٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى... إِذْنًا، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَخْبَرَهُمْ... الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أنا الْحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمْرِهِ، أَوْ كُلَّهُ، بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمْرِهِ، أَوْ أَكْثَرَهُ، بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ "[٢].

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ (٦٤٦ - ٧٢٣ هـ)

عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ... الدِّينُ النَّاصِحُ، سَمِعَ مِنْ لَفْظِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُنْذِرِيِّ مَجْلِسَ آمُوسَانَ، وَمِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرَ الأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَاتِبِ، وَمِنْ خَطِيبِ الْمِزَّةِ جُزْءَ ابْنِ نَجِيبٍ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَسْطَلانِيِّ سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ فَوَائِدَ... وَكَانَ خَيِّرًا مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَحَدِيثٍ.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/٩٤، الوفيات لابن رافع ١/٣٨١، معجم الذهبي ٢/٣٩.

(٢) أخرجه مسلم (٤/٢٠٤٢، رقم ٢٦٥١)، أحمد (٢/٤٨٤، رقم ١٠٢٩١).

سُئِلَ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَكَذَا كَتَبَ بِخَطِّهِ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ مِنْ أَحَدِ الْجُمَادَيْنِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْمَارِسْتَانِ الْمَنْصُورِيِّ بِالْقَاهِرَةِ.

١٢٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ رَوَاحَةَ، إِجَازَةً، ثنا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ، ثنا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ آمُوسَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ بِاسْتِمْلائِي، أنا وَالِدِي، أنا الشَّيْخُ الذَّكِيُّ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَدَّادُ، أَنَا الإِمَامُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحَنْبَلِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. ح قَالَ أُمُوسَانُ: وَأَخْبَرَتْنَاهُ عَالِيًا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْبَغْدَادِيِّ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَبَّارُ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ؟ فَأَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ "[1].

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَةُ: عَلِيُّ ابْنُ غَنَائِمَ[2] (٦٥١ - ٧٣٧ هـ)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَائِلَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ غَنَائِمَ الْمَقْدِسِيِّ الْجَعْفَرِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْكَشِّيُّ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، سَمِعَ مِنْهُ... مَشْيَخَتَهُ الظَّاهِرِيَّةَ، وَسَمِعَ مِنْ شَمْسِ الدِّينِ خَالِدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الأَوْحَدِ وَالْكِرْمَانِيِّ، وَعُنِيَ بِصِيَاغَةِ الأَشْعَارِ، وَكَانَ حَسَنَ الأَخْلاقِ خَيِّرًا يُحَافِظُ عَلَى التَّوَدُّدِ... الْحَدِيث... ذِي الْحَجَّةِ... سَنَة سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَوُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ فِي شَوَّالٍ.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣٥)، وأخرجه مسلم (٢٢٨٩)، وأخرجه أحمد في مسنده (٨٩١٧).

(٢) الدرر الكامنة ٣/١٠٣، وفيه سلمان فوات الوفيات ٣/٧٨، الدليل الشافي ١/٤٧٨، الوفيات لابن رافع ١/١٢٨، شذرات الذهب ٦/١١٤، معجم الذهبي ٢/٤١.

١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، إِجَازَةً هُوَ وَابْنُ عَالِمٍ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنا أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْموَازِينِيُّ، أنا جَدِّي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... أنا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَانِجِيُّ، أنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْد أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيد الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَكَيْتُ إِنْسَانًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَلِي كَذَا أَوْ كَذَا ". وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، كَذَلِكَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ النَّقُّورِ، إِجَازَةً ثنا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد الْخَطِيبُ، وَغَيْرُهُ ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد الْبَغَوِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْد، فَذَكَرَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا[1].

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ الْهَمَذَانِيُّ[2] (٦٣٦- ٧٥٠ هـ)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي السَّعَادَات الْهَمَذَانِيُّ نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ الْمُحَدِّثُ الْفَاضِلُ الْبَارِعُ، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيِّ، وَمُحَمَّد بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَوْسِيِّ، وَالْحَافِظ شَرَف الدِّينِ الدِّمْيَاطِيِّ، وَابْنِ الشَّرِيفِ فِي آخَرِينَ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَخْرِ التَّوْزَرِيِّ وَغَيْرِه، وَأَجَازَ لَهُ الْفَخْرُ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ وَغَيْرُهُمْ، وَقَرَأَ وَكَتَبَ بِخَطِّه الْمَلِيحِ كَثِيرًا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ، خَرَّجَ لِنَفْسِه أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِصْرِيَّةً، وَحَدَّثَ بِهَا، وَخَرَّجَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَيْبَكَ جُزْءًا وَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ وَيَسْمَعُ وَيَكْتُبُ إِلَى أَنْ حَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة، وَرَجَعَ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَة بِمِصْرَ، وَتُوُفِّي سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ غَرِيقًا فِي بَحْرِ عَبْدَانَ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٧٥)، وأخرجه الترمذي (٢٥٠٣)، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢ ؛ ٠...)

(٢) الدرر الكامنة ١٣٤/٤، وأعيان العصر ١٠٠/٢، والوافي بالوفيات ٥٩/٧.

١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْهَمَذَانِيُّ، إِجَازَةً أنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُؤَيَّدِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ صِرْمَا، وَأَبُو الْفَرَجِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ، قَالَ: أنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الأَرْمَوِيُّ، وَأَنْبَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، أنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنِ الْمُبَارَكِ الشَّهْرُزُورِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزَّغْوَانِيِّ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، قَالَ الأَوَّلُ: سَمَاعًا، وَالْبَاقُونَ: إِجَازَةً، ثنا أَبُو عَلِيِّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ... أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ الإِمَامُ، ثنا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطُّ"... فِي مُسْنَدِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ... فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[1]....

١٣١ -... بْن عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، إِجَازَةً، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، أنا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْبَخْتَرِيُّ، أنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ". رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ عَلَى الْمُوَافَقَةِ. وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَذَلِكَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْدِيِّ، قال: أنبأنا زَاهِر بْن أَحْمَدَ السَّرْخَسِيّ فَذَكَرَهُ[2].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٨٨)، وأخرجه مسلم (١٨٦٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١/٤٥٠، رقم ١٤٠٤)، وله شواهد أخرى: البخارى (١/٣٩٨، رقم ١١٣٣)، ومسلم (٢/١٠١٢، رقم ١٣٩٤)، والترمذى (٢/١٤٧، رقم ٣٢٥) وقال: حسن صحيح.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيٌّ أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَذِّنُ[١] (...– ٧٢٤ هـ)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سِوَارِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسْلَمَ الأَنْصَارِيِّ بْنِ الأَنْوَارِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَذِّنُ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ مُضَرَ، وَابْنِ عَزُّونَ، وَالْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَالنَّجِيبِ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ، وَقَرَأَ بِالرِّوَايَاتِ عَلَى الْكَمَالِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَبِيِّ... مَاتَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ (... –...)

عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ نُفَيْلٍ...

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عَلِيٌّ التَّنُوخِيُّ[٢] (٦٥١ – ٧٣٧ هـ)

عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَعَالِي بْنِ خَضِرٍ التَّنُوخِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لأَبِي مُسْهِرٍ، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ، كَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيِّ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدَارِ النُّعْمَانِ، وَمَاتَ فِي رَابِعِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٢ – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعَالِي التَّنُوخِيُّ، إِجَازَةً، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كُلَيْبٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سُفْيَانَ. ح قُرِئَ عَلَى ابْنِ... وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا غَالِبُ بْنُ... أنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ،

والنسائي (٢١٤/٥، رقم ٢٨٩٩)، وأحمد (٢٥٦/٢، رقم ٧٤٧٥)، وابن حبان (٥٠٠/٤، رقم ١٦٢١). وأخرجه أيضًا: مالك (١٩٦/١، رقم ٤٦٢).

(١) الدرر الكامنة ١٣٩/٤.

(٢) الدرر الكامنة ١٥٨/٤، والوفيات لابن رافع ١٣٠/١.

ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّد الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ، وَلا عَلَى الْمُنْتَهِبِ، وَلا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ"... كِلاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا. قُلْتُ: وَتَابَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّبَيْرِ، بَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ...[(١)].

مَنِ اسْمُهُ عُمَرُ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَة: عُمَرُ الشَّطَّنَوْفِيُّ[(٢)] (... - ٧٤٧ هـ)

عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ مُفْرِحٍ الشَّطَّنَوْفِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ أَمَالِيَ ابْنِ مِلَّةَ، وَالْعِلْمَ لأَبِي خَيْثَمَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

تُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حُسَيْنٍ، إِجَازَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ هِبَةِ اللَّه بْنِ الْمَعْطُوشِ، أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الأَنْمَاطِيُّ. ح وَأَخْبَرَنَا عَالِيًا أَبُو النُّونِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلانِيُّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمَّارِ كَذَلِكَ أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّه بْنِ الزَّغْوَانِيِّ، وَالْمُبَارَكُ الشَّهْرَزُورِيُّ أَبُو الْكَرَمِ، إِجَازَةً مِنْهُمْ، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنِ... الْخَطِيبِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْكِنَانِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: " إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مِسْكِينًا

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٩٢)، وأخرجه النسائي (٤٩٧١)، وأخرجه ابن ماجه (٢٥٩١).

(٢) الدرر الكامنة ٤/١٨٨، والوفيات لابن رافع ١/١٥٥.

لَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالأَسْوَاقِ وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ: " مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضْهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي "، بَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ[1].

الشَّيْخُ الثَّمَانُونَ وَالمِائَة: عُمَرُ الْخَيَّاطُ (٦٤٧ – ٧٢٨ هـ)

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَدْرٍ الْجَزَرِيُّ أَبُو مُحَمَّد شَرَفُ الدِّينِ الصُّوفِيُّ الْخَيَّاطُ، سَمِعَ مِنَ الْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَابْنِ عَزُّونَ، وَابْنِ رَشِيقٍ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ عَبْدِ اللَّطِيفِ مَشْيَخَتَهُ الصُّغْرَى وَمَشْيَخَةَ...

مَوْلِدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ سَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَة: عُمَرُ الأَزْدِيُّ[2] (٦٧٤ – ٧٠٣ هـ)

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ هِلالٍ الأَزْدِيُّ، سَمِعَ مِنْ... لأَبِي الْعَبَّاسِ... وَمُحَمَّد بْن عَبْدِ الْمُنْعِمِ، وَسَمِعَ مِنَ: ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ الأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الْجَصَّاصِ، وَمُسْنَدَ أَبِي الْعِزِّ... وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ.

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، مَاتَ فِي حَادِي عَشَرَ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٣٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هِلالٍ، إِذْنًا، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ السُّلَمِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّد الرَّازِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَعِيُّ، أنا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَتِيرَةِ فَحَسَّنَهَا ". أَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَتَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِذْنًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنْبَأَنَا أَبُو... أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ... مَنْصُور بْن خَالِدٍ

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣٥٤)، وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢٣٣).

(٢) الدرر الكامنة ١٠٢/٤، وأعيان العصر ١٣٨/٢، والوفي بالوفيات ١٦٠/٧.

الذُّهْلِيّ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ... فَذَكَرَهُ[١].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَةَ: عُمَرُ الْمَاوَرْدِيُّ[٢] (٦٦٣ - ٧٣٣ هـ)

عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ أَبُو الْكَرَمِ بْنُ الْكَمَالِ الْمَاوَرْدِيُّ، حَضَرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَالْفَخْرِ عَلِيٍّ، وَابْنِ بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْمَلِكِ الْمُحْسِنِ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ. وَخَرَّجَ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ مَشْيَخَتَهُ...

وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ كَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَةَ: عُمَرُ الْعُتْبِيُّ[٣] (٦٣٩ - ٧٢٤ هـ)

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعُتْبِيُّ الْعَرْشِيُّ، سَمِعَ مِنْ سِبْطِ السِّلَفِيِّ مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجَ... وَجُزْءَ سُفْيَانَ... وَالدُّعَاءَ لِلْمَحَامِلِيِّ، وَالتَّوَكُّلَ لابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَحَدِيثَ مَنْصُورٍ... لابْنِ أَبِي الدُّنْيَا. وَسَمِعَ مِنَ الْحَاكِمِ السَّفَاقِسِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَحَدِيثَ ابْنِ...

مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ... مَوْلِدُهُ فِي سَادِسِ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَة.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَةُ: عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ[٤] (٦٥٨ - ٧٤١هـ)

عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَسَاكِرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَكْتُومٍ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ الرِّحْلَةَ لِلْخَطِيبِ وَجُزْءَ... وَعَاشِرَ الْحِنَّائِيَّاتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَلِيِّ بْنِ الأَوْحَدِ، وَالْمَجْدِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي بَكْرٍ الصَّابُونِيِّ، وَحَدَّثَ.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٧٢٢).

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٠٥.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٢٢٤، وأعيان العصر ٢/١٤١.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٠٤، الوفيات لابن رافع ١/٣٨٣.

مَوْلِدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالثَّمَانُونَ وَالمَائة: عَائِشَةُ سِتُّ الْعَرَبِ[1] (٦٦٠ - ٧٣٩ هـ)

عَائِشَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصُّنْهَاجِيُّ الْمَدْعُوَّةُ سِتُّ الْعَرَبِ، حَضَرَتْ عَلَى ابْنِ عَلاقٍ... مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَسَمِعَتْ مِنَ النَّجِيبِ وَالْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَتْ.

مَوْلِدُهَا فِي ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَتْ مُسْتَهَلَّ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧، الوفيات لابن رافع ١/٢٤٩.

حَرْفُ الْغَيْن

الشَّيْخُ السَّادِسُ الثَّمَانُونَ وَالْمَائة: غُلْبُك الخرِنْدَارِيُّ[١] (... - ٧٤١ هـ)

غُلْبُك بْنُ عَبْدِ الله أَبو سَعِيد التُّرْكِيُّ البَدْرِيُّ الظَّاهِرِيُّ الخرَنْدَارِيُّ، سَمِعَ النَّجِيبَ، وَالعِزّ الحَرانَيين وَغَيْرِهمَا، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ العِزُّ ابْنُ جَمَاعَة، وَوَلَدَهُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ شُيوخنَا، حَدَّثَنَا عَنْهُ غَيْرَ وَاحد مِنْ شُيوخنَا.

تُوُفِّيَ فِي سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة...

(١) الدرر الكامنة ٣/٢١٨، الوفيات لابن رافع ١/٣٧٨.

حَرْفُ الْفَاء

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَة: فَارِسُ الدَّلالُ[١] (... -٧٣٦)

فَارِسُ بْنُ أَبِي فِرَاسٍ الْجَعْبَرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّلالُ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الأَوْلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ نَجِيحٍ، وَالأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الدَّيْرَعَاقُولِيِّ الْمَشْيَخَةَ الظَّاهِرِيَّةَ، وَمِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ وَغَيْرِهِ.

مَاتَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ستٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٣٥ - أَخْبَرَنَا فَارِسٌ الْجَعْبَرِيُّ، وَغَيْرُهُ إِجَازَةً، قَالُوا: أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِيُّ، أنا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْحَنْبَلِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِك، ثنا أَيُّوبُ بْنُ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِد، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الصَّلاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْحَرْبِ رَكْعَةً ". أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِه عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مَاهَانَ، ثَلاثَتُهُمْ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِك، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا لَهُمَا[٢].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَة: فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ[٣] (٦٥٤- ٧٤٧ هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُدَامَةَ، سَمِعَتْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ نُسْخَةَ أَبِي مُسْهِرٍ، وَمِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ الْفُرَاتِ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَانْتِخَابَ الطَّبَرَانِيِّ لأَبِيهِ.

وُلِدَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَة فَأَجَازَ لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي وَخَطِيبُ مَرْدَا، فَكَانَتْ آخرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُمْ فِي الدُّنْيَا، مَاتَتْ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ كَانَ فَقِيهًا زَمَنَ السَّلَفِ وَشُهْدَة، وَكَانَتَا جَارَتَيْنِ.

---

(١) الدرر الكامنة ٤/٢٥٧، وأعيان العصر ٢/١٦٩.

(٢) أخرجه مسلم (٦٨٩)، وأخرجه النسائي (٤٥٤)، وأخرجه ابن ماجه (١٠٦٨).

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٠٠، وذيل عبر الذهبي ١/٢٥٩.

١٣٦ - أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ، وَنَجْدَةُ، إِجَازَةً، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَخْبَرَهُمْ أنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الآجُرِّيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَاسِبُ، أنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، سَمَاعًا انا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أنا... الْحَسَن بْن عَرَفَةَ بْنِ يَزِيد الْعَبْدِيّ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ... عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ "[1] [2].

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَةُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّائِمِ[3] (٧٥٩ - ٧٣٤ هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ يَعْمُرَ الْمَقْدِسِيُّ، حَضَرَتْ عَلَى جَدِّهَا أَحْمَدَ جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَسَمِعَتْ مِنْهُ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالْمَشْيَخَةَ، وَأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ، وَابْنِ... إِبْرَاهِيمَ، وَالْفَخْرِ عَلِيٍّ، وَابْنِ الْكَمَالِ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَتْ.

وُلِدَتْ فِي حُدُودِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، مَاتَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٣٧ - أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، إِجَازَةً، أنا جَدِّي، أنا أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ، أنا جَدِّي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ، أنا أَبُو يَعْلَى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَّاصُ، نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّمَا الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ، فَإِذَا

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١١٢٤/٢، رقم ٣٣٩٢)، وأخرجه الطبرانى (٣٨١/١٢، رقم ١٣٤١١)، والبيهقى (٢٩٦/٨، رقم ١٧١٦٨).

(٢) هنا بالأصل: (التَاسِعُ مِنْ مُعْجَمِ الشَيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(٣) الدرر الكامنة ٢٢٣/٣، وذيل التقييد ٣٦٧/٢.

نَامَت استُطْلِقَ الْوِكَاءُ ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، وَغَيْرِهِ. وَابْنُ مَاجَهْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَفَّى، كُلُّهُمْ عَنْ بَقِيَّةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُمَا[1].

الشَّيْخُ التِّسْعُونَ وَالمائَة: فَاطِمَةُ بِنْتُ فخراور[2] (٦٥٨ - ٧٣٣ هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ فخراورَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فخراورَ، أُخْتُ خَدِيجَةَ الْمُتَقَدِّمَة، حَضَرَتْ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ الْمَنْبِجِيِّ جُزْءَ ابْنِ ترتالَ، وَعَلَى ابْنِ عَلاقٍ جُزْءَ الْبِطَاقَة، وَعَلَى ابْنِ عَزُّون الْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَالنَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ لابْنِ ثَابِتٍ النَّحْوِيِّ، وَسَمِعَتْ مِنْ آخَرِينَ، وَحَدَّثَتْ.

تُكْنَى أُمَّ الحَسَنِ، وَأُمَّ مَحْمُودٍ، وُلِدَتْ سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، مَاتَتْ فِي نِصْفِ شَوَّال سَنَةَ ثَلاث وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مائَة.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالتِّسْعُونَ وَالمِائَة: فَاطِمَةُ سِتُّ الْفُقَهَاءِ[3] (٦٧٥ - ٧٤٧هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَكْرِيُّ الْمُلَقَّبَةُ بِستِّ الْفُقَهَاءِ، سَمِعَتْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلاقٍ مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَمَشْيَخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ أَيْضًا مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ...

مَوْلِدُهَا فِي نِصْفِ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَتْ فِي رَابِعَ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ...

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٢/١، رقم ٢٠٣)، وابن ماجه (١٦١/١، رقم ٤٧٧).

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: السَّه اِسْم مِنْ أَسْمَاء الدُّبر، وَالْوِكَاء الَّذِي تُشَدّ بِهِ الْقِرْبَة وَنَحْوهَا مِنْ الأَوْعِيَة، وَفِي بَعْض الْكَلام الَّذِي يَجْرِي مَجْرَى الأَمْثَال: احْفَظْ مَا فِي الْوِعَاء بِشَدِّ الْوِكَاء، وَالْمَعْنَى الْيَقَظَة وِكَاء الدُّبر، أَيْ حَافِظَة مَا فِيهِ مِنْ الْخُرُوج لأَنَّهُ مَا دَامَ مُسْتَيْقِظًا أَحَسَّ بِمَا يَخْرُج مِنْهُ قَالَ ابْن الأَثِير: وَمَعْنَاهُ مَنْ كَانَ مُسْتَيْقِظًا كَانَ اسْته كَالْمَسْدُودَة الْمُوكَى عَلَيْهَا، فَإِذَا نَامَ انْحَلَّ وِكَاؤُهَا، كَنَّى بِهِ عَنْ الْحَدَث بِخُرُوجِ الرِّيح، وَقَالَ الطِّيبِيُّ: إِذَا تَيَقَّظَ أَمْسَكَ مَا فِي بَطْنه، فَإِذَا نَامَ زَالَ اخْتِيَاره وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِله. انْتَهَى. وَكَنَّى بِالْعَيْنِ عَنْ الْيَقظ، لأَنَّ النَّائِم لا عَيْن لَهُ تُبْصِر. [عون المعبود: ٢٣١/١].

(٢) الدرر الكامنة ٢٦٥/٤.

(٣) الدرر الكامنة ٢٢٧/٣، وذيل التقييد ٣٩٢/٢.

١٣٨ -... عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلاق، أنا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُود، أنا يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ، أنا عَلِيُّ بْنُ رَشِيد القَيْمِينِيُّ، أنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ الْعَسْكَرِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عبْدِ السَّلامِ السَّرَّاجُ، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، كَاتِبُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد، عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْد، عَنْ أَبِيه، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَحُرِّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِه ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى التَّخْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْد، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُ عَالِيًا[١].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالتِّسْعُونَ وَالمِائَة: فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعَجَمِ[٢] (٦٦١-٧٣٧هـ)

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ جِبْرِيلَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ خَالَةِ الدِّينَوَرِيِّ أُمُّ الْحَسَنِ الْمَدْعُوَّةُ بِنْتَ الْعَجَمِ، سَمِعَتْ مِنَ الْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَابْنِ عَزُّون الْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَمِنَ ابْنِ عَلاق مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجُ ابْنِ الحبيلي، وَنُسْخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْد، ومَجْلِسَ الْبِطَاقَة... لِلمَنْجَنِيقِيِّ، وَالْجُمُعَةَ أَيْضًا، وَالْمِحْنَةَ وَالرَّدَّ عَلَى أَهْلِ الأَهْوَاءِ لِمُحَمَّد بْنِ جَرِيرٍ، وَجُزْءَ الْعَدَوِيِّ وَجُزْءَ.... وَمَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ وَسُدَاسِيَّاته، وَمِنَ النَّجِيب، وَأَخِيه الْعِزِّ، وَأَبِي الْمَحَاسِنِ الْيعموريِّ، وَأَجَازَ لَهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالْكِرْمَانِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، وَكَانَتْ كَثِيرَةَ السَّمَاعَات.

مَوْلِدُهَا فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَتْ فِي تَاسِعَ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٣١/٤، رقم ٢٣٥٨)، وأبو داود (٢٠١/٤، رقم ٤٦١٠)، وابن حبان (٣١٤/١، رقم ١١٠). وأخرجه أيضًا: البزار (٢٩٢/٣، رقم ١٠٨٤)، والشاشي (١٥٨/١، رقم ٩٦).

(٢) الدرر الكامنة ٢٢٧/٣.

الشَّيْخُ الثَّالثُ وَالتِّسْعُونَ وَالمائَة: فَاطمَةُ بِنْتُ مُحَمَّد[1] (... -...)

فَاطِمَةُ بِنْتُ الشَّيْخِ القُدْوَةُ أَبِي عَبْد الله مُحَمَّد بْنِ مُوسَى بْنُ النُّعْمَانِ، وُلِدَتْ سَنَةَ...... وسمعت عَلَى ابْنِ عَلاق جُزْءُ البِطَاقَة....... وَمَاتَتْ سَنَةَ.......

(١) الدرر الكامنة ٣/٢٢٧.

حَرْفُ الْقَافِ

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ وَالمِائَةَ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ[١] (٦٥٤ - ٧٢٨ هـ)

أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ تَخْرِيجَ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَمِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَالزَّيْنِ بْنِ الأَوْحَد، وَطَائِفَةٍ، وَكَانَ شَاهِدًا.

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ المصلي الشَّاهِدُ، إِجَازَةً، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي النَّاصِحِ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بن عبد الرَّحْمَنِ، أنا يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقَاضِي، حُضُورًا، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْمُثَنَّى، تنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ... ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: " أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، تُوُفِّيَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُسْتَهَلَّ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِين وَسَبْعِ مِائَة[٢].

(١) الدرر الكامنة ٣٠٣/٤.

(٢) أخرجه الترمذي (٦٤١/٥، رقم ٣٧٣١) وقال: حسن. وابن ماجه (٤٢/١، رقم ١١٥).

حَرْفُ اللام

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالتِّسْعُونَ وَالمِائَة: لَوْزَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّه[1] (...-٧٢٥هـ)

لَوْزَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، فَتَاةُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ، سَمِعَتْ بِقِرَاءَةِ مَوْلاهَا مِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَغَيْرِهِ.

مَاتَتْ فِي ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة، وَقَدْ زَادَتْ عَلَى الخَمْسِين.

١٤٠ - أَخْبَرَتْنَا لُوَيْزَةُ بنتُ عَبْدِ الله، إذْنًا، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارِ. ح وَأنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ الزَّرَّادُ، إجَازَةً مُكَاتَبَةً، أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ... أَخْبَرَهُ أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمَاعًا، أنا أَبُو الأَسْعَدِ هِبَةُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَنْزِيُّ. ح وَأَنْبَأَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَمَّرِ، عَنْ أَبِي الأَسْعَدِ، أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَحْتَرِيُّ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الإِسْفَرَايِينِيُّ، ثنا خَالِي أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّه "[2] وَبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْجُنَيْدِ الدَّقَّاقُ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: " إِلا بِحَقِّهَا ".

---

(١) الدرر الكامنة ٣١٨/٤.

(٢) أخرجه البخارى (٥٠٧/٢، رقم ١٣٣٥)، ومسلم (٥٢/١، رقم ٢١)، وأبـو داود (٤٤/٣، رقم ٢٦٤٠)، والترمذى (٣/٥، رقم ٢٦٠٦) وقال: حسن صحيح. والنسائى (٧٧/٧، رقم ٣٩٧١)، وابن ماجه (١٢٩٥/٢، رقم ٣٩٢٧).

حَرْفُ المِيم

مَن اسْمُهُ مُحَمَّدٌ

الشَّيْخُ السَّادسُ وَالتِّسْعُونَ وَالمائَة: مُحَمَّدُ الشَّافعيُّ[1] (٦٥٦-٧٤١هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَد بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنُ حَيْدَرَةَ بْنُ عَلِيِّ بْنُ عُقَيْلٍ المَصْرِيّ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ الله بْنُ القَماحِ الفَقِيهُ الشَّافِعِيٌّ، سَمِعَ مِنَ الرَّضِى ابْنُ البُرْهَانِ صحيح مسلم، وَمِنَ النَّجِيبِ الحَرَانِي، وَأَخِيهِ العَزو ابْنُ خَطِيبٍ، وَتَقِيِّ الدِّينِ ابْنُ رزين، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الشَّامِيينَ وَتَفَقَّهَ وَحَدَّثَ، وَدَرسَ بالشَّافِعِيِّ بِالقَرَافَة فِي أَوَاخِرِ عَمْرِو إِلَى أَنْ مَاتَ، حَدَّثَنَا عَنْهُ سَعْدُ الدِّينِ القمِّيّ وَغَيْرُهُ مِنْ شُيُوخِنَا، وُلِدَ فِي ذِي القَعْدَة سَنَةَ ستٍّ وَخَمْسِينَ وَستٍّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي العِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعَ الآخَرْ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالتِّسْعُونَ وَالمائَة: مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَطَّارِ[2] (٦٥٩-٧٣٢هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنُ دَاودِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنُ العَطَّارِ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ المُوفقِ الدِّمَشْقِيُّ، سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الخَيْرِ، وَعَبْدِ الوَهَابِ المَقْدِسِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ القَاضِيّ عِزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَة، وَغَيْرُه.

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَستٍّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالتِّسْعُونَ وَالمائَة: مُحَمَّدُ ابْنُ الْبُرْهَان (٦٧٥- ٧٤٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخراطِيُّ الطَّبِيبُ صَلاحُ الدِّينِ ابْنُ الْبُرْهَانِ، سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ الْقَيِّمِ، وَالْحَافظ شَرَف الدِّينِ الدِّمْيَاطِيِّ، وَسَمِعَ الْبُرْدَةَ مِنْ... وَحَدَّثَ وَاشْتَغَلَ... وَبَرَعَ فِي الطِّبِّ، وَرَأْسَهُ فِي الدَّوْلَة...

---

(١) شذرات الذهب ١٣٢/٦، طبقات ابن قاضي شهبة ٥١/٣، الدرر الكامنة ٣٠٣/٣، طبقات الشافعية للأسنوي ١٧٣/٢، الوفيات لابن رافع ٣٥٦/١، الوافي بالوفيات ١٥٠/٢.

(٢) الدرر الكامنة ١٢/٥.

مَوْلِدُهُ فِي ذِي الْحِجَّة مِنْ سَنَة خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ ثَلاث وَأَرْبَعِينَ وَسَبْع مِائَة.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالتِّسْعُونَ وَالمائَة: مُحَمَّدُ الصَّالِحيُّ[1] (٦٦٣-٧٤٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ أَبِي عَمْرٍ عِزّ الدِّينِ ابْنُ العِزّ الصَّالِحِيُّ الحَنْبَلِيُّ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحيحَ مُسْلِمْ، وَالتَّرْغيبُ وَالتَّرْهيبُ، وَعَلَى الكِرْمَانيِّ الأَرْبَعِينَ لِعَبْد الخَالِقِ، وَأَجَازَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الدّرجيّ وَغَيْرِه، وَمَهَرَ فِي الفِقْه، وَدَرَسَ وَخَطَبَ بِالجَامِعِ المظَفْرِيّ، وَكَانَ عَلَى سَمْتِ السَّلَف، خَرَّجَ لَهُ ابْنُ المُحبِّ مَشْيَخَةً وَحَدَّث بِهَا.

وُلِدَ سَنَةَ ثَلاث وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَة، مَاتَ فِي رَمَضَانَ سنة ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ المائَتَيْن: مُحَمَّدُ الأَنْصَارِيُّ[2] (٦٤٥ - ٧٢٩ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بن إبراهيم بن فتيان الأَنْصَارِيُّ السَّعْدِيُّ البَعْلَبَكِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وَسَمِعَ مِنَ القَاضِيِّ ابْن سَنِّيِّ الدَّوْلَةَ، وَالفَخْرُ ابْنُ رُزمَان، وَيَعْقُوب بْن سَنِّيِّ الدَّوْلَة، وَعَلِيّ ابْنُ النَّشبِيّ، وَالنَّجيبُ ابْنُ الصَّفارِ وَغَيْرِهِم، وَحَدَّث.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ذِي القِعْدَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائة.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ الْحَنْبَلِيُّ[3] (٦٥١ - ٧٤١ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامِ بْنُ حَسَّانَ الصَّالِحِيُّ، سَمِعَ مِنْ عَمْرِ بْنِ عُرْوَةَ جُزْءَ ابْنُ فِيلٍ، وَمِنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنُ الفُرَاتِ وَالأَرْبَعِينَ للآجُرِيّ، وَسَمِعَ مِنِ ابْنِ الشِّيرَازِيِّ جُزْءُ ابْنُ الفُرَاتِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الكِرْمَانِي، وَابْنَ أَبِي عَمْرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ الهَرَوِيّ، وَعَبْدِ الوَهَّابِ

---

(١) شذرات الذهب ١٥٧/٦، الدرر الكامنة ٢٨٧/٣، الوفيات لابن رافع ٥٢/٢. معجم الذهبي ١٣١/٢.

(٢) الدرر الكامنة ١٠/٥.

(٣) شذرات الذهب ١٣١/٦، الدرر الكامنة ٣١١/٣، الوفيات لابن رافع ٣٥٣/١، وفيه التلي، ذيل العبر للحسيني ١٢١/٤، الوافي بالوفيات ١٥٢/٢. معجم الذهبي ١٤١/٢.

بْنِ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَرَوَى عَنْهُ العَلائِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالعِزُّ ابْنُ جَمَاعَةٍ، وَآخَرُونَ مِنْ أَوَاخِرِهُ بِالسَّمَاعِ.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَستٍّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ التَّقِيُّ الصَّائِغُ[1] (٦٣٦ - ٧٢٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَكِّيٍّ التَّقِيُّ الصَّائِغُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنَ الْحَافِظِ رَشِيدِ الدِّينِ الْعَطَّارِ ثُمَانِيَّاتِهِ، وَمِنَ النَّجِيبِ أَجْزَاءَ مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ مَشْيَخَتِهِ، وَسَمِعَ مِنَ الْكَمَالِ الضَّرِيرِ عَوَالِيَ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ صَخْرٍ وَالشَّاطِبِيَّةَ فِي الْقِرَاءَاتِ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَستٍّ مِائَةٍ، وَمَاتَ التَّقِيُّ الصَّائِغُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمَقْدِسِيُّ الْخَيَّاطُ[2] (... - ٧٣٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ حَامِدِ بْنِ خَلَفٍ الْمَقْدِسِيُّ الْخَيَّاطُ، حَضَرَ بِهِ فِي الثَّامِنَةِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ثَمَانِيَةَ أَحَادِيثَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مُقْبِلٍ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَفِي الرَّابِعَةِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ أَيُّوبَ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ عَوَالِيَ مَالِكٍ، وَالْخَطِيبِ، وَمِنَ ابْنِ أَبِي عَزُّونٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي سَابِعِ وَعِشْرِينَ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْعُمَرِيُّ[3] (... - ٧٢٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْعُمَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدٍ، سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَلاقٍ وَغَيْرِهِ، وَكَتَبَ خَطًّا حَسَنًا، وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

---

(١) شذرات الذهب ٦/٦٩، طبقات ابن قاضي شهبة ٢/٢٨٢، الدرر الكامنة ٣/٣٢٠، النجوم الزاهرة ٩/٢٦٦، غاية النهاية ٢/٦٥، الوافي بالوفيات ٢/١٤٦.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٣٢٣.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٤٦٠.

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالمائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الذَّهَبِيُّ[١] (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنُ قَايْمَازْ بْنُ عَبْدِ اللهِ التُّرْكُمَانِيّ الأصْلُ الفَارِقِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ، أَجَازَ لَهُ عَلاءُ الدِّينِ بْنُ العَطَّارِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الخَيْرِ، وَابْنُ أَبِي اليُسْرِ، وَابْنُ أَبِي عَمْرو، وَمَهَرَ فِي فَنِّ الحَدِيثِ وَجَمَعَ فِيهِ المَجَامِيعَ المُفِيدَةَ الكَثِيرُ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِ عَصْرِهِ تَصْنِيفًا،، وَاخْتَصَرَ السُّنَنَ الكَبِيرِ لِلْبَيْهَقِيِّ، وَاخْتَصَرَ تَهْذِيبُ الكَمَالِ لِشَيْخِهِ المِزِّيِّ.

وُلِدَ فِي ثَالِثِ رَبِيعَ الآخَرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الثَّالِثِ مِنْ ذِي القَعْدَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالمائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْوَاسِطِيُّ[٢] (٦٧٠ - ٧٣٩ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ، سَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْقَوَّاسِ، وَالْعِزِّ الْفَارُوقِيِّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ.

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِوَاسِطَ، وَمَاتَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالمائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقَنَوِيُّ[٣] (٦٣٥ - ٧٢٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنَعَةَ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ درعِ الْقَنَوِيُّ الصَّالِحِيُّ، حَضَرَ عَلَى عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ خَلَفِ جُزْءَ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ... نُسْخَةَ ابْنِ مُسْهِرٍ، وَالْمُرْسِيِّ، وَالْبلدانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ الْحَافِظُ... وَيَعِيشُ النَّحْوِيُّ، وَالضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرَكَاتِ الْخُشُوعِيُّ...

---

(١) شذرات الذهب ١٥٣/٦، الوافي بالوفيات ١٦٣/٢، الدليل الشافي ٥٩١/٢. البدر الطالع ١١٠/٢، الدرر الكامنة ٣٣٦/٣. تذكرة الحفاظ ٣٤/١. غاية النهاية ٧١/٢، النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠. طبقات ابن قاضي شهبة ٥٥/٣. فوات الوفيات ٣١٥/٢. طبقات الشافعية للأسنوي ٢٧٣/١. طبقات الحفاظ ص ٥٢١. الوفيات لابن رافع ٥٥/٢.

(٢) العبر ١٠/٤، معجم الذهبي ١٥٠/٢.

(٣) الدرر الكامنة ١٤٠/٣.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا، وَتُوُفِّيَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْعَةَ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلَفٍ، حُضُورًا، أنا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْوَفَاءِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، سَمَاعًا أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا جَدِّي لأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّحْوِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نا عِيسَى بْنُ مَرْحُومِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صُدْغِهِ، وَقَالَ: وَانَبِيَّاهُ، وَاخَلِيلاهُ، وَاصَفِيَّاهُ "(١).

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (... - ٦٣٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنْقِذٍ الذَّهَبِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ الأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الْجَصَّاصِ، وَسَابِعَ الْحِنَائِيَّاتِ، وَالْجَامِعَ لِلْخَطِيبِ، وَالرِّحْلَةَ لَهُ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ الأَوَّلَ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ.

١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنْقِذٍ الذَّهَبِيُّ أَبُو الْقَوَّاسِ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، أنا أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُشُوعِيُّ..

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ شَمْسُ الدِّينِ(٢) (٦٤٦ - ٦٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِي الْمُسْنِدُ الْعَالِمُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الزَّرَّادِ،، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، وَكِتَابَ التَّقَاسِيمِ وَالأَنْوَاعِ

---

(١) أخرجه أبو داود (٢١٣٧)، وأخحه ابن ماجه (١٢٣٣).

(٢) شذرات الذهب ٧٢/٦، الدرر الكامنة ٣٧٦/٣، الوافي بالوفيات ١٤٧/٢، معجم الذهبي ١٦٩/٢، درة الحجال ٢٥٦/٢.

لأبي حَاتِمِ بْنِ حِبَّانَ، وَالْمُسْتَخْرَجَ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ لأَبِي عَوَانَةَ، وَمِنَ الْمُخْتَصَرِ لابْنِ خُزَيْمَةَ، وَسَمِعَ عَلَى خَطِيبِ مَرْدَا السِّيرَةَ لابْنِ إِسْحَاقَ، وَمُسْنَدَ أَبِي يَعْلَى، وَسُؤَالاتِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ، وَفَضَائِلَ مُعَاوِيَةَ لابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَسَمِعَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَالْفَصْلَ لِلْوَصْلِ لِلْخَطِيبِ، وَعَلَيْهِ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ الْمُعْجَمَ الصَّغِيرَ لِلطَّبَرَانِيِّ، وَعَلَى الثَّانِي مَسَاوِئَ الأَخْلاقِ لِلْخَرَائِطِيِّ، وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَمُثِيرَ الْغَرَامِ السَّاكِنِ لأَشْرَفِ الْمَسَاكِنِ، وَعَلَى الْبلدانِيِّ أَمَالِيَ ثَعْلَبٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَتَفَرَّدَ بِالْكَثِيرِ... وَحَدَّثَ وَأَسْمَعَ مِنْهُ الطَّلَبَةَ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ العَاشِرُ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقديميُّ[1] (٦٥١ - ٧٣٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ السروجيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ النَّجْمِ الْقديميُّ، سَمِعَ مِنَ الْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَابْنِ عَلاقٍ مَجْلِسَ الْبِطَاقَةِ، وَمِنَ الثَّانِي نُسْخَةَ أَبِي مُسْهِرٍ، وَجُزْءٍ... وَسَمِعَ مِنَ الْمَجْدِ بْنِ العَدِيمِ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِيَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الحَادِي عَشَرَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقَايَانِيّ[2] (٦٥٠ - ٧٣٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ طحا الثَّقَفِيُّ الْقَايَانِي الشَّافِعِيُّ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْمُطَهِّرِ الشَّافِعِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ، وَالنَّجِيبِ، وَالْعِزِّ، وَعَبْدِ الْهَادِي الْقَيْسِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَالنِّظَامِ الْخَلِيلِيِّ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الأَجْزَاءَ وَالطِّبَاقَ وَدَقَّقَهُ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ وَأَعَادَ، وَكَانَ خَيِّرًا سَاكِنًا.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الأَحَدِ ثَامِنَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/١١٦.

(٢) الدرر الكامنة ٣/١١٨، وأعيان العصر ٢/٢٦٠، والوفي بالوفيات ١/٣٢٣.

١٤٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ، إِجَازَةً، أنا النَّجِيبُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الصَّيْقَلِ، أنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ كُلَيْبٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَيَانٍ. ح وَقُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصُّوفِيِّ، أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، عَنْ جَدِّهِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، سَمَاعًا، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، أنا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ....

الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ شَرَف الدِّين[1] (٦٤٦- ٧٣٢ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عشائِرَ الْحَلَبِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ شَرَفِ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْمَلِكِ الْمُحَسِّنِ، وَغَيْرِهِمَا.

مَوْلِدُهُ فِي ثَالِثِ شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ عَشَرَ وَالمَائَتَيْن: مُحَمَّدُ الأَيُّوبِيُّ[2] (٦٧٤ - ٧٦٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُّوبَ نَاصِرُ الدِّينِ الأَيُّوبِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ... وَابْنِ الأَنْمَاطِيِّ، وَابْن خَطِيبِ الْمِزَّةِ فِي آخَرِينَ... تُوُفِّيَ فِي سَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَيُّوبِيُّ، إِجَازَةً، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أنا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْقَاسِمِ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أنا طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ، أنا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ الْغَطْرِيفِ، نا أَبُو خَلِيفَةَ، نا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ[3].

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٨٥، وذيل التقييد ١/٩٧.

(٢) الدرر الكامنة ٣/١٢٣، والعبر ٤/١٧٠.

(٣) أخرجه مسلم (٣٥٥)، وأخرجه أبو داود (١٨٧)، وأخرجه ابن ماجه (٤٩٣)، وأخرجه مالك في الموطأ (٥٠).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ عَشَرْ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِيُّ (... –...)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْحُسَيْنِيُّ[1].

الشَّيْخُ الخَامِسُ عَشَرْ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ الْمَقْدسيُّ[2] (٦٤٩ – ٧٤٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نِعْمَةَ الْمَقْدِسِيُّ، سَمِعَ عَلَى جَدِّهِ لأبيه السِّرَاجِيَّاتِ الْخَمْسَةَ، وَالأَوَّلَ وَالثَّانِيَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَانْتِخَابَ الطَّبَرَانِيِّ، وَالْمَشْيَخَةَ الْكَبِيرَةَ تَخْرِيجُ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ، وَأَرْبَعِينَ الآجُرِّيِّ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَمَشْيَخَةَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الصَّفَدِيِّ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَجُزْءَ التَّرَاجِمِ لِلنجَّادِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ... بْنِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، وَعُمِّرَ، وَتَفَرَّدَ.

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ عَشَرْ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ الصَّالِحِيُّ[3] (٦٥٠– ٧٠٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ طَرْخَانَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الصَّالِحِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ أَيُّوبَ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَالْمَشْيَخَةَ الظَّاهِرِيَّةَ، وَحَضَرَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ عَوَالِيَ مَالِكٍ لِلْخَطِيبِ، وَمِنَ الْفَخْرِ الْمَشْيَخَةَ الظَّاهِرِيَّةَ، وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ، وَكَتَبَ الطِّبَاقَ، وَكَانَ فَاضِلا نَاظِمًا.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤٥ – أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعِيدٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، حُضُورًا،

---

(١) الدرر الكامنة ٣/١٢٨، وفيه: محمد بن إسماعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الأشقر الوكيل ذكره الصفدي فقال: ركبته الديون فشنق نفسه وكتب في عنقه ورقة بخطه أن الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب أصحاب الديون لأنهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١ بدمشق وكتبه أبو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان أجاز له.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٤٠٠، الوفيات لابن رافع ١/٤٣١، معجم الذهبي ٢/٣١٣.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٤٠٨، وذيل التقييد ١/١٠٩.

أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَلادٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي....

الشَّيْخُ السَّابِعُ عَشَرْ وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ نميلَة[1] (٦٥٠ – ٧٢٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّعْبِيُّ شَرَفُ الدِّينِ الْمَخْلَدُ، عُرِفَ بِنميلَةَ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاق... للمَنْجَنيقي، وَسَمِعَ مِنَ النَّجيب.

وُلِدَ تَقْرِيبًا سَنَةَ خَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي رَابِعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٤٦ – أَخْبَرَنَا... أَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ البَاقِي. ح وَأَنْبَأَنَا عَالِيًا يُونُسُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن عبدِ القَوِيِّ، إجَازَةً إنْ لم يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَليِّ بن الحَسَنِ بنِ عَلي... أَنَا أَبُو الفَضْلِ مُحمَّدُ بنُ أَحمدَ الحافظُ... إجازَةً، قالُوا: أَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحمدُ بنُ مُحمد بنِ أحمدَ... إجَازَةً، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحمدُ بنُ محمَّد... ثَنَا يَحيى بنُ محمدِ بنِ صَاعد، ثَنَا بندَارٌ محمدُ بنُ بَشَّار، ثَنَا محمَّدُ بنُ جَعْفَر، ثَنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالك، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم: " مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا " الحَدِيثُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَن بُنْدَارٍ فَوَافَقْنَاهُ بعلُوٍّ.[2]

الشَّيْخُ الثَّامِنُ عَشَرْ وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ النَّقيبُ[3] (٦٥٢ – ٧٣٧ هـ)

مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ عَلي بن حَازِمٍ النَّقيبُ، وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَستِّمائة، وَسَمِعَ مِن عُمَرَ بنِ محمدِ الكَرْمَانِيِّ مَجالسَ الَمخْلَدِيِّ، ومن عُثْمانَ بنِ خَطيبِ القَرَافَة الثَّاني مِن الأوَّلِ مِن حَديثِ ابنِ قَانِعٍ... وتُوفِّي في شَهْرِ رَجَبَ سَنَةَ سَبعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائة.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ عَشَرْ وَالمائَتَيْن: مُحمدُ القُرَشيُّ (٦٦٠ – ٧٢٦ هـ)

مُحمدُ بنُ أَيُّوبَ القُرَشيُّ النَّاصرِيُّ، سَمِعَ مِن ابنِ علاق مَجلسَ البطَاقَة، وَمِن النَّجيب الحَرَّانِيِّ جُزْءَ ابنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ العِزِّ الحَرَّانِيِّ، وأَحمَدَ بنِ طَرْخَانَ، وشَمْسِ الدِّينِ بنِ

---

(١) الدرر الكامنة ٣/٤١٧.

(٢) أخرجه الترمذي (١٦٨٥).

(٣) الدرر الكامنة ٣/٤٣٠.

العِمَاد، وابنِ الأنْمَاطِيِّ، وأَبي حَامِدِ بنِ الصَّابُونِيِّ، وغَيْرِهم، وَكَانَ... ومَوْلِدُهُ فِيمَا كَتَبَ بخَطِّه سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّمائة، وَمَاتَ فِي سَلْخِ رَبِيعِ الأوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ[١].

الشَّيْخُ العِشْرُونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ آشي القَيْسيُّ[٢] (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَّان الوادي آشي القَيْسِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِيه، وَمِنْ قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْكَمَالِ فَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَمِنَ ابْنِ هَارُونَ الْكَاتِبِ، وَغَيْرِهِمْ، وَعُنِيَ بِالْحَدِيث، وَالْقُرْآنِ وَالأدَب، دَخَلَ دِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة، وَارْتَحَلَ إِلَى الْحَجِّ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةِ رُحَّالٍ فِي الْبِلادِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ، وَمِنْ مَسْمُوعَاته: الاسْتِيعَابُ لابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، سَمِعَهُ مِنَ ابْنِ الْغماز، وَالأحْكَامُ الصُّغْرَى لِعَبْدِ الْحَقِّ، سَمِعَهَا مِنَ ابْنِ هَارُونَ بِسَمَاعِه مِنَ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْهُ، وَخَرَّجَ لِنَفْسِه أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بُلْدَانِيَّةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلادِه، ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً، وَحَدَّثَ فِي الْبِلادِ.

وُلِدَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَة بِبَلَدِه، ومَاتَ بِتُونُسَ، فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، إِجَازَةً، أنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ هَارُونَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِي، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ فَرَحٍ، أنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الْقَاضِي، أنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّه، أنا عُبَيْدُ اللَّه بْنُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، ثنا أَبِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاةَ "[٣]. أَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ هَذِه الرِّوَايَةِ عَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ أَبُو عَلِيِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلانِيُّ، إِذْنًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، كَذَلِكَ، أنا أَبُو الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيُّ، إِجَازَةً، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُّورِ، أنا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ أَبُو يَحْيَى الْجَحْدَرِيُّ، أَمْلانِي كِتَابَةً، ثنا مَالِكٌ، فَذَكَرَهُ.

---

(١) هنا بالأصل: (العَاشِرُ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَم) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(٢) غاية النهاية ٢/١٠٦، الدرر الكامنة ٣/٤١٣. معجم الذهبي ٢/١٨٠.

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٠)، وأخرجه مسلم (٦٠٩)، وأخرجه أبو داود (١١٢١).

الشَّيْخُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ سِبْطُ الرَّضِيِّ (...-٧٤٠هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الأَنْصَارِيُّ الْقُمِّيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ شَرَفُ الدِّينِ سِبْطُ الرَّضِيِّ الْقُسْطَنْطِينِيِّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ، وَالنَّجِيبِ وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، وَكَانَ فَقِيهًا دَرَسَ بِثَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، وَحَكَى ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي... الْقُمِّيّ التُسَاعِيْات، وَمَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الآخِرِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ القُدسِيُّ (٦٥٥ -... هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ القدسي الغَزِيُّ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنِ شَمْسِ الدِّينِ، إِمَامُ جَامِعِ الأَقْمَرِ، أَسْمَعَ عَلَى النَّجِيبِ، وَابْنِ عَلاقٍ، وَعَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي حَامِدِ بْنِ العَجَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَنْهُ شَيْخَنَا بُرْهَانُ الدِّينِ الشَّامِيُّ بِالسَّمَاعِ مِنْهُ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ......

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصُّوفِيُّ[1] (...- ٧٢٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوَضٍ الْحَارِثِيُّ أَبُو أَحْمَدَ الْحَنْبَلِيُّ الصُّوفِيُّ، سَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ الشَّمَائِلَ لِلتِّرْمِذِيِّ، وَمِنَ ابْنِ الزَّيْنِ، وَابْنِ الْمُجَاوِرِ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وفيه دين، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي سَلْخِ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصِّنْهَاجِيُّ[2] (...-٧٣٩ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ الصِّنْهَاجِيُّ الْحَنَفِيُّ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الْمَغْرِبِيِّ، سَمِعَ ابْنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيَّ، وَابْنَ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَغَازِيَ الْحلاوِيَّ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وَيَخْطُبُ فِي جَامِعِ المِقْيَاسِ، تُوُفِّيَ ثَالِثَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) الدرر الكامنة ٤٧٧/٣.

(٢) الوفيات لابن رافع ١١٩/١.

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ وَالمَائِتَيْنِ: مُحَمَّدُ الإِرْبِليُّ[1] (٦٦٥-٧٣٢هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاهنشاه بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَرَفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَلِيلِ الصُّوفِيُّ الإِرْبِليُّ، سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَغَازِي الْحلاوِيِّ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِي رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ ذِي النُّونِ[2] (٦٧٤ - ٧٣٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ ذِي النُّونِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبَّاسٍ الأسعرديُّ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعِرَاقِيُّ الْمُؤَذِّنُ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَأَخِيهِ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ، وَكَانَ سَهْلا فِي التَّحَدُّثِ، حَسَنَ الْخُلُقِ مُتَقَلِّلا مِنَ الدُّنْيَا.

وُلِدَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي الْعُشْرِ الأخِيرِ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ السويدانيُّ[3] (٦٥٦-٧٢٦هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ مَسْعُودِ بْنِ غُنَيْمَةَ بْنِ عُمَرَ السويدانيُّ الْقُرَشِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ مُضَرَ، وَالنَّجِيبِ، وَغَيْرِهِمَا، ذَكَرَهُ الْقُطْبُ الْحُبُلِيُّ فِي تَارِيخِهِ، فَقَالَ: كَانَ فَاضِلا وَلَهُ أُنْسٌ بِالْحَدِيثِ، وَكَانَ يَعِظُ، وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ، وَالْقُدْسِيُّ نِسْبَةً إِلَى الْقُدْسِيِّ الْوَاعِظِ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَصْحَبُهُ.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/٤٧٨.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٤٩٢.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٤٣٨.

مَوْلِدُهُ عَلَى مَا كَتَبَ بِخَطِّهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عَاشِرَ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ عَاشِرَ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّد بن أبي الزهراء (...-٧٣٧هـ)

مُحَمَّد بن أبي الزهراء سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَابْنِ أَخِيهِ الْعِزِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ حَمْدٍ، وَمِنْ آخَرِينَ، وَحَضَرَ عَلَى النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ، وَتَفَرَّدَ بِالْحُضُورِ عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، وَمِنْ مَسْمُوعِهِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ: جُزْءُ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَالتَّاسِعَ عَشَرَ، وَالْعِشْرُونَ مِنَ السِّيرَةِ لابْنِ شَاهِينَ بِسَمَاعِهِ مِنَ ابْنِ كُلَيْبٍ، وَحَضَرَ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَسَمِعَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ بْنِ... وَغَيْرِهِمْ.

تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الأولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الزَّهْرَاءِ: سَمَاعًا، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَشْعَرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ ". أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ ابْنِ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ثَابِتٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَحَدَّثَنَا غَيْرُ هَذَا وَصَحَّحَهُ وَعَلَى شَرْطِهِ، وَعَلَى شَرْطِ النَّسَائِيِّ أَيْضًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الصَّفَّارُ (... -...)

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاعٍ الصَّفَّارُ، المَصْرِيُّ النَّحَاسُ، سَمِعَ النَّجِيبَ وَحَدَّثَ.

الشَّيْخُ الثَّلاثُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (... -...)

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ...

---

(١) أخرجه الترمذى (٥/١٠٦، رقم ٢٧٨٦)، وقال: حسن صحيح، أحمد (٤/٤١٨، رقم ١٩٧٦٣).

الشَّيْخُ الحَادي وَالثَّلاثُونَ وَالمائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمُؤَدِّبُ (٦٤٧- ٧٢٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُؤَدِّبُ الإسْكَنْدَرِيُّ، سَمِعَ مِنَ الزَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّاطِبِيِّ، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ فِي الإسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَتَبَ مَوْلِدَهُ بِخَطِّهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّاني وَالثَّلاثُونَ وَالمائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقَاضِي (٦٥٨ - ٧٣٠ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ الْقَاضِي... وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَكَانَ يَوْمَ ثَالِث...

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَلْخِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّالثُ وَالثَّلاثُونَ وَالمائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ السَّفَّاحُ[1] (٦٤٥-٧٣٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ شَعْبَانَ السفاح، أَخُو أَحْمَدَ بْنِ رِضْوَانَ... لأُمِّهِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ.

مَوْلِدُهُ... سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَستٍّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٤٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ شَعْبَانَ السَفَاحِ، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَيَانٍ. ح وَقُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصُّوفِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَهُمْ، أنا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبَعِيُّ، فِي آخَرِينَ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُمَرُ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ". عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ جِدًّا، وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2].

---

(١) الدرر الكامنة ٤/١١.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٣).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ الصَّيْرَفِيُّ[1] (٦٤٧-٧٢٨ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ بِشْرَانَ بْنِ أَحْمَدَ خَطِيب هِيت الصَّيْرَفِيُّ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْمُسَلْسَلَ بالأوَّلِيةِ مِنَ النَّجِيبِ، وَجُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنَ الْمُجِدِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي عَصْرُون.

وُلِدَ فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مائَة.

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ الْقَزْوِينِيُّ[2] (٦٦٦ -...)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْقَزْوِينِيُّ جَلالُ الدِّينِ، نَشَأَ بِالرُّومِ وَوَلِيَ هُنَاكَ الْقَضَاءَ، وَهُوَ شَابٌّ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَستِّ مائَة، وَلازَمَ الاشْتِغَالَ، وَأَعَادَ... نَابَ عَنْ أَخِيهِ فِي الْقَضَاءِ، وَخَطَبَ بِالْجَامِعِ الأَمَوِيِّ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ، ثُمَّ قَضَاءَ مِصْرَ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ، وَشُهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ، سَمِعَ مِنَ الْعِزِّ الْفَارُوقِيِّ وَغَيْرِهِ، وَخَرَّجَ لَهُ الْبِرْزَالِيُّ مَشْيَخَتَهُ، وَحَدَّثَ.

وُلِدَ سَنَةَ ستٍّ وَستِّينَ وَستُّ مِائَة، وَمَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الأولَى مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ ابْنُ مُلاعِب (... -...)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عُرِفَ بِابْنِ مُلاعِب، سَمِعَ مِنَ النَّجِيب.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ وَالمائَتَيْن: مُحَمَّدُ الْعَلافُ[3] (... - ٧٢٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَالِحٍ الْكِنَانِيُّ الْخَيَّاطُ الْعَلافُ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنْجَبَ الْبَقَّالِ... مِنَ الأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي مِيمِيٍّ، وَحَدَّثَ وَكَانَ صَالِحًا.

مَاتَ فِي سَابِعِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

---

(١) الدرر الكامنة ٤/١٦.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٦.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٢٠.

١٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَالِحٍ الْعَلافُ، إِجَازَةً، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْوَانِيُّ، سَمَاعًا، قَالا: أنبا مُحَمَّدُ بْنُ أَنْجَبَ، أنا....

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الضُّبَعِيُّ [1] (٦٤٦-٧٣١ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْحَسَنِ الضُّبَعِيُّ، أَبُو بَكْرٍ نَجْمُ الدِّينِ، سمع من... أَبِي حَازِمٍ جُزْءَ الْبِطَاقَةِ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ الأَرْتَاحِيِّ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أُبَيٍّ الدَّوْسِيِّ سُدَاسِيَّاتِ الرَّازِيِّ، وَمِنْ أَبِي الْمَكَارِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْقُضَاعِيِّ بْنِ حَمْدَانَ الْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَمِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ جُزْءَ ابْنِ فِيلٍ، وَمِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْحَرَّانِيُّ (... -...)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ.

الشَّيْخُ الأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ شَدِيدُ الدِّينِ[2] (٦٤٢ - ٧٢٢ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الصَّوَّافِ شَدِيدُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ سِبْطِ السِّلَفِيِّ التَّوَكُّلَ لابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَسَمِعَ مِنْ مَنْصُورِ بْنِ نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِ.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَفٍ، وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى الْقَصِيُّ وَغَيْرُهُمْ، إِجَازَةً، قَالُوا: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ....

---

(١) الدرر الكامنة ٤/ ٣٠.

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ٣٥.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ تَاجُ الدِّينِ[1] (٦٣٩-٧٣٠هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُتَوَّجِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الأَسَدِيُّ تَاجُ الدِّينِ، سَمَّعَ مِنَ الْبَادَرَائِيِّ أَرْبَعِينَ ابْنِ الْبَرَكَاتِ النَّيْسَابُورِيِّ.

مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَسِتٍّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ قُطْبُ الدِّينِ[2] (٦٧٦ - ٧٤٤هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُرْتَضَى بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْبَهْنَسِيُّ قُطْبُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ.

مَاتَ فِي ثَالِثِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ كَمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ فِي لَيْلَةِ... صَبَاحًا عَنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ فَتْحُ الدِّينِ[3] (٦٦٢ - ٧٢٨هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي الْحَوَافِرِ الْمِصْرِيُّ الطَّبِيبُ فَتْحُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ مُجْلِسَ ابْنِ مَلَّةَ وَمَجَالِسَ الْخَلالِ، وَمِنْ أَخِيهِ الْعِزِّ وَابْنِ مَنَاقِبَ فِي آخَرِينَ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ، وَحَدَّثَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالطِّبِّ.

---

(١) الدرر الكامنة ٣٦/٤.

(٢) الدرر الكامنة ٣٧/٤.

(٣) الدرر الكامنة ٣٨/٤.

مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَالِثَ عَشَرَ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْبَحَّارِ [(١)] (٦٤١-٧٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عُرِفَ بِالْبَحَّارِ تَقِيِّ الدِّينِ الْحَدَّادِ، سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ كَثِيرًا، وَمِنَ الْمُقْرِئِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ كِتَابَ الْعُنْوَانِ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ صَالِحًا عَالِمًا لِلْقُرْآنِ، وَكَانَ لَهُ حَانُوتٌ يَبِيعُ فِيهِ الْحَدِيدَ.

تُوُفِّيَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ جَمَالُ الدِّينِ[(٢)] (٦٧٢ – ٧٣٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التَّوْزِيُّ أَبُو الْبَرَكَاتِ جَمَالُ الدِّينِ، أَحْضَرَهُ وَالِدُهُ عَلَى... ابْنِ الْعِمَادِ... وَفِي آخَرِينَ، وَفِي الرَّابِعَةِ عَلَى الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ مَشْيَخَةَ ابْنِ كُلَيْبٍ، وَسَمِعَ... ابْنَ عَلاقٍ، وَمِنْ أَبِي الْقَسْطَلانِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الأَنْمَاطِيِّ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الشُّهُودِ، وَيُحِبُّ أَهْلَ الْحَدِيثِ.

مَوْلِدُهُ فِي النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ عِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ[(٣)].

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ شَمْسُ الدِّينِ[(٤)] (٦٥٢ – ٧٢٦ هـ)

---

(١) الدرر الكامنة ٤/٣٨.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤٠.

(٣) هنا بالأصل: (الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مُعْجَمِ الشَّيْخَةِ مَرْيَمَ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

(٤) الدرر الكامنة ٤/٤١.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيُّ الْخَلِيلِيُّ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الْفَخْرِ عَلِيٍّ، سَمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَاتِ الْخُشُوعِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَلْحَةَ، وَالرَّضِيِّ بْنِ الْبُرْهَانِ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَأَجَازَ لَهُ عِيسَى الْخَيَّاطُ، وَإِبْرَاهِيمُ الزَّعْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخُضَرِيِّ، وَسِبْطُ السِّلَفِيِّ وَآخَرُونَ، وَكَانَ خَيِّرًا صَالِحًا، سَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ بِسَبَبِ فَكِّ الأَسْرَى، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ، وَالْقَاهِرَةِ، وَكَانَ شَيْخَ الْحَدِيثِ بِالْمَدْرَسَةِ الضِّيَائِيَّةِ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْبَلِيُّ إِجَازَةً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الصَّبَّاغُ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعتزِ بْنِ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَرِئَ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنَا أَسْمَعُ ثنا جَدِّي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ".
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا لَهُ[١].

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ السُّكَّرِيُّ[٢] (...- ٧٤٠ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيُّ السُّكَّرِيُّ الْمِصْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبُ تَاجُ الدِّينِ بْنُ الْعَلاءِ، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لأَبِيهِ أَرْبَعِينَ أَمَامَ الْحَرَمَيْنِ، وَحَدَّثَ وَدَرَسَ بِمَنَازِلِ الْعِزِّ بِمِصْرَ، وَخَطَبَ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ، مَاتَ فِي ثَالِثِ عِشْرِينَ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه الترمذى (٤/٣٧٦، رقم ٢٠٢٩) وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٨/٤٠، رقم ٣٢٤٨). وأخرجه أيضًا: الدارمى (١/٤٨٦، رقم ١٦٧٦) وأبو يعلى (١١/٣٤٤، رقم ٦٤٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨/١٦١، رقم ١٦٤٢٣)، وفى شعب الإيمان (٦/٢٥٨، رقم ٨٠٧١).

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤٢.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ تَاجُ الدِّينِ بْنُ الْعِمَادِ[1] (٦٧١ - ٧٣٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَبْكَجِ، تَاجُ الدِّينِ بْنُ الْعِمَادِ الْمُقْرِئُ، سَمِعَ مِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَفَضَائِلَ شَعْبَانَ لابْنِ الأَخْضَرِ، وَمِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ جُزْءَ ابْنِ... وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنَاقِبَ جُزْءَ... وَمِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الأَنْمَاطِيِّ جُزْءَ ابْنِ... وَتُحْفَةَ عِيدِ الْفِطْرِ لِزَاهِرٍ، وَكَانَ فَقِيهًا، دَرَّسَ بِمِصْرَ مَعَ الصَّالِحِ...

مَوْلِدُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عِشْرِينَ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ بَدْرُ الدِّينِ[2] (٦٤٩- ٧٢٣هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَنْبِجِيُّ الأَدِيبُ بَدْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَالتَّرْغِيبَ وَالتَّرْهِيبَ... وَمِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عُمَرَ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ صَحِبَ ابْنَ الْمُظَفَّرِ الإِرْبِلِيِّ الشَّاعِرِ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَدَخَلَ الْيَمَنَ وَمَدَحَ وَالِيَهَا.

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٣ - أَنْشَدَنَا الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْبِجِيُّ، إِجَازَةً، وَكَتَبَهُ أَنَا بِخَطِّهِ....

الشَّيْخُ الخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْمَنْبِجِيُّ (... - ٧٢٣ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَنْبِجِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالنَّجِيبِ، وَحَدَّثَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

تُوُفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) الدرر الكامنة ٤/٤٣، وأعيان العصر ٢/٣٦١.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤٤.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ فَخْرُ الدِّينِ[١] (٦٥٤-٧٣٣هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ الرَّصَاصِ فَخْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ مَجْلِسَ الْبِطَاقَةِ، وَمِنَ النَّجِيبِ مَجْلِسَ الْخَلالِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ مِنْ بَيْتٍ مَعْرُوفٍ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ مُوَفَّقُ الدِّينِ[٢] (٦٥٥-٧٣٠هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ خَطِيبُ بَيْتِ الآبَارِ مُوَفَّقُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ عَمَّيْ وَالِدِهِ: يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَ.

ولد في ربيع الآخر سنة خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ عَاشِرَ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ السلاوِيُّ[٣] (٦٧١-٧٢٧هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ السلاوِيُّ: سَمِعَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ نَفْسًا مُجْتَمِعِينَ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَسُنَنَ النَّسَائِيِّ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَكَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الْمَشْهُورِينَ...

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) الدرر الكامنة ٤/٥٠.

(٢) الدرر الكامنة ٤/٥٣.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٥٥، والوفيات لابن رافع ١/١٦٦.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْقَسْطَلانِيُّ[1] (٦٤٧-٧٣٠هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْقَسْطَلانِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْقَرَافَةِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَاتٍ الْخُشُوعِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعْتَزٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ الأَوْحَدِ، وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ مَشْكُورَ السِّيرَةِ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي ثَالِثِ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَسْطَلانِيُّ، إِجَازَةً، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُضَرَ، أَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ السَّيِّدِيُّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ. ح وَأَنْبَأَنَا عَالِيًا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ زَاهِرٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ. ح وَأَنْبَأَنَا، عَالِيًا أَيْضًا، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّحَّاسُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ. ح وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَيْضًا عَنْ... بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، قَالا: أَنَا شُهْدَةُ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالا: ثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ[2].

---

(١) الدرر الكامنة ٤/٦٠.

(٢) أخرجه البخاري (١/٧١، رقم ١٥٩)، ومسلم (١/٢١٢، رقم ٢٣٧)، والنسائي (١/٦٦، رقم ٨٨)، وابن ماجه (١/١٤٣، رقم ٤٠٩)، وابن حبان (٤/٢٨٦، رقم ١٤٣٨). وأخرجه أيضًا:

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ كَمَالُ الدِّينِ[١] (...–٧٠٨هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَسْطَلانِيِّ، كَمَالُ الدِّينِ... مَشيخة الرَّازِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ مُضَرَ، وَالنَّجِيبِ، وَابْنِ عَلاقٍ، وَغَيْرِهِمَا وَحَدَّثَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِيَةٍ وَسَبعُ مائة.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ[٢] (٦٧١ – ٧٣٤ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي القَاسِمِ بْنِ مُحَمَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ ابْنِ مُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الفَتْحِ فَتْحُ الدِّينِ اليَعْمُرِيّ الشَّافِعِيُّ الحَافِظُ العَلامَةَ الأديبُ المَشْهُور، وَكَانَ مِنْ بَيْتِ رِياسَة فِي بِلادِه، وَسَمِعَ عَلَى القُطْبِ القُسطَلاني، وَالعزِّ الحَراني، وابْنِ الأَنْمَاطِي، وَغَازِي، وَابْنِ الخَيْمِي، وَشَامية بِنْتَ البَكْرِي، وَكَانَ طَيِّبَ الأخْلاقِ بَسَّامًا، صَاحِبُ دَعَابة وَلَعِبْ، صَدُوقًا فِي الحَدِيث.

وُلِدَ فِي ذِي القَعْدَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَتَّ مِائَةٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَعْبَان وَسَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالخَمْسُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ أَبَا الْقَاسِمِ[٣] (٦٧٠–٧٤٩هـ)

=

إسحاق بن راهويه (٤٥٤/١، رقم ٥٢٧)، وأبو عوانة (٢٠٨/١، رقم ٦٧٣)، والطبراني في الأوسط (٣٦٣/٢، رقم ٢٢٣٨)، والبيهقي (٥١/١، رقم ٢٣٨).

(١) الدرر الكامنة ٧٣/٤.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٨٩/١. الدرر الكامنة ٢٠٨/٤، فوات الوفيات ٢٨٧/٣، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٩، شذرات الذهب ١٨٠/٦، الدليل الشافي ٦٩٩/٢، تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٩٥/٢، البدر الطالع ٢٤٩/٢.

(٣) الدرر الكامنة ٧٢/٤.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ أَبُو سَعِيدٍ الْيَعْمُرِيُّ، وَيُكَنَّى أَيْضًا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخُو أَبِي الْفَتْحِ الْمُسْنِدِ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ أَمَالِيَ الْقَطِيعِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الأَنْمَاطِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَتَفَقَّهَ وَأَعَادَ بالأشرافية وَدَرَسَ بِجَامِعِ الصَّالِحِ، دَرَسَ الْحَدِيثَ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتُّ مائَةٍ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مائَةٍ.

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ أَبُو الْحَرَمِ[1] (٦٨٣ - ٧٦٥هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ الْقَلانِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ أَبُو الْحَرَمِ، أَحْضَرَ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ ابْنِ الشِّهَابِ الْخِيمِيِّ، وَالْعِزِّ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ غَازِي الْحَلاوِيِّ، وَسَيِّدَةَ الْمَارِدَانِيَّةِ، وَمويسَةَ خَاتُونَ بِنْتِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ، وَالنَّجْمِ بْنِ حَمْدَانَ، وَابْنِ الشَّمْعَةِ، فِي آخَرِينَ، وَأَجَازَ لَهُ الْعِزُّ الْحَرَّانِيُّ، وَغَيْرُهُ، وَعُمِّرَ، وَتَفَرَّدَ، وَحَدَّثَ...

وُلِدَ فِي حَادِي عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِتٍّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، وَتُوُفِّيَ فِي رَابِعِ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٥ - أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَرَمِ بْنُ أَبِي الْحَرَمِ، إِجَازَةً، عَنْ مُؤْنِسَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُّوبَ، سَمَاعًا، أَنَّ عُفَيْفَةَ بِنْتَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَجَازَتْ لَهُمْ مَا أَخْبَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَلَوِيُّ، سَمَاعًا عَنْهُ، أنا أَبُو طَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا أَحْمَدُ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ، ثنا مُسْلِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ". وَأَخْبَرَتْهُ... ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ...[2].

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْبَكْرِيُّ[3] (٦٦٠-٧٤ هـ)

---

(١) الدرر الكامنة ٢٣٥/٤، وذيل التقييد ٢٥٩/١.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤)، وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٢).

(٣) الدرر الكامنة ٢١٥/٤.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَسُدَاسِيَّاته، وَالْجُمُعَةَ لِلنَّسَائِيِّ، وَنُسْخَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَكْرِيُّ، وَأَبُوهُ إِجَازَةً مِنْهُمَا، قَالا: أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلاقٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ. ح وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلانِيُّ، سَمَاعًا، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْقَيْسِيِّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ موقا، قَالا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أنا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاصِحِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو الْبَرِّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْمَرْوَزِيُّ الْقَاضِي، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلاءِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْيَحْصُبِيُّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي، وَاللَّهِ لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي، وَاللَّهِ لا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي "(١).

الشَّيْخُ السِّتُّونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ الْمَخْزُومِيُّ(٢) (٦٦١ - ٧٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَصْرِيّ زين الدِّين المَعْرُوفُ بِابْنِ الكَيلحِ، سَمِعَ مِنَ العِزِّ الحَرَّانِي، وَعَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ يُوسِفَ ابْنَ خَطِيبِ المَزةَ، وَعَبدَ الرَّحِيمِ ابْنَ الدُّمَيْرِيِّ، وَحَدَّثَ، كَانَ حَسُنَ الخُلُقِ.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

(١) أخرجه الطبرانى (٢٢/٨٥، رقم ٢٠٧) قال الهيثمى (١٠/٢٠): رواه الطبرانى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح. وابن أبى شيبة (٦/٤٠٥، رقم ٣٢٤١٧). وأخرجه أيضًا: ابـن أبي عاصـم (٢/٦٣٠، رقم ١٤٨١)، والطبرانى فى الشاميين (١/٤٥٢، رقم ٧٩٩).

(٢) الضوء اللامع ٤/٤١٧.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالسِّتُّونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ بن محمد (... –...)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ...

الشَّيْخُ الثَّاني وَالسِّتُّونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ بَدْرُ الدِّين[١] (٦٥٥-٧٣٨هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِعْمَةَ أَبو الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ بَدْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ مَشْيَخَتَهُ، وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ، وَمِنْ عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ الْمُنْتَقَى مِنْ مُسْنَدِ أَبي عَوَانَةَ، انْتِقَاء ابْنِ فَيْرُوز... وَغَيْرِهِمْ، الْعِزّ بْن عَبْدِ السَّلامِ، وَمُحَمَّد بْن أَنْجَبَ، وَالْكَمَال بْن الضَّرِيرِ، وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ... سَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُقْرِئ (... – ٧٣٠ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالد الْوَاسِطِيُّ أَبُو عَبْد اللَّه الإِسْكَنْدَرِيُّ كَمَالُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقْرِئِ، سَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَوْفٍ مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَأَجَازَ لَهُ النَّجِيبُ، وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَ.

تُوُفِّيَ فِي ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى الأولَى سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة بِالإِسْكَنْدَرِيَّة.

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَتَيْن: مُحَمَّدُ الطّوريُّ[٢] (٦٧٢-٧٢٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَزْرُوعِ بْنِ جَعْفَرِ الطّورِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، حَضَرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ وَمِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَعَلَى عُمَرَ بْنِ الْكِرْمَانِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ، وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ، وَالْفَخْرِ، وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَازَ لَهُ النَّجِيبُ، وَابْنُ عَلاق، وَابْنُ عَزُّون، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِه، وَكَتَبَ بِخَطِّه الطِّبَاقَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ كَثِيرًا، وَحَصَّلَ وَبَرَعَ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْحَنَابِلَة بِدِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ التَّقِيِّ سُلَيْمَانَ مُحَمَّد بْنِ سعديْه.

---

(١) الدرر الكامنة ٢٤٢/٤، الوفيات لابن رافع ١٩٥/١: معجم الذهبي ٢٨١/٢.

(٢) شذرات الذهب ٧٣/٦، تذكرة الحفاظ ١٥٠٥/٤، بغية الوعاة ٢٤٥/١- ٢٤٦، الدرر الكامنة ٢٥٨/٤، معجم الذهبي ٢٨٣/٢.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَحَدَّثَ، وَخَرَّجُوا لَهُ، تُوُفِّيَ فِي ثَالِثَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٥٧ - أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَزْرُوعٍ، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، حُضُورًا، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أنا عَبْدُ الْغَالِبِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ... الْكُرْدِيّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: " أَصْلِحْ هَذَا اللَّحْمِ "، فَأَصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ...[١].

الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْخلائطيُّ (٦٦٠-٧٢٧ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ النَّجِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخلائطيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ عَزُّونٍ، مَوْلِدُهُ فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتِّينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي تَاسِعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسِّتونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الدِّمَشْقِيُّ[٢] (٦٤٧-٧٢٥هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ سَنِى الدَّوْلَةِ، حَضَرَ فِي الثَّالِثَةِ عَلَى التَّاجِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ الْوَزَّانُ مَشْيَخَتَهُ، وَسَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَغَيْرِهِمَا.

مَوْلِدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه الترمذي (١٩٧٧)، وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٨٨٥).

(٢) الدرر الكامنة ٤/٢٧٤، معجم الذهبي ٢/٢٩٣.

١٥٨ - أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ نصرِ اللّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَنَى الدَّوْلَةِ، إجَازَةً، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْوَزَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ حَمْزَةَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمفترشِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، هُوَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ... وَأَبِي مُوسَى، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ"[(١)].

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ نَاصِرُ الدِّينِ[(٢)] (٦٦٠ - ٧٤٣هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَسَنٍ الْعُمَرِيُّ الْجَنَدِيُّ نَاصِرُ الدِّينِ، سَمِعَ جُزْءَ... مِنَ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلاق، وَالْقُطْبِ مِنْ أَبِي عَصْرُون، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتِّينَ وَستِّ مِائَة، وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاث وَأَرْبَعِينَ وَسَبْع مِائَة.

١٥٩ - أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ دَاوُدَ الْعُمَرِيُّ، ثنا الْمُسْلِمُ بْنُ عَلاق، وَالْقُطْبُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَصْرُون... عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " كَانَ الْفَضْلُ يُرْدِفُنِي فَأَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَارْتَدَفْتُ أَنَا وَأَخِي عَلَى حِمَارَةٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَتَرَكْنَاهَا تَرْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَقْطَعْ صَلاتَهُ "[(٣)].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الزُّبَيْدِيُّ[(٤)] (٦٥٠ - ٧٣٨ هـ)

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٦٢/٤، رقم ٢٥٣٣)، والترمذى (٦٩٥/٥، رقم ٣٨٥٩) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٧٩١/٢، رقم ٢٣٦٢). وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (٤٩٤/٣، رقم ٦٠٣١)، وأبو يعلى (٤٠/٩، رقم ٥١٠٣)، وابن حبان (٢٠٥/١٦، رقم ٧٢٢٢)، والبيهقى (٤٥/١٠، رقم ١٩٦٩٦)، والطبرانى (١٦٥/١٠، رقم ١٠٣٣٨).

(٢) الدرر الكامنة ١١٧/٤.

(٣) أخرجه البخاري (٨٦١)، وأخرجه مسلم (٥٠٦).

(٤) الدرر الكامنة ٢٩٨/٤، معجم الذهبي ٣٠٦/٢.

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ فَارِسٍ الزُّبَيْدِيُّ(١) الْحَوْرَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَذِّنُ، سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ جُزْءَ... الدُّعَاءِ لِلْمَحَامِلِيِّ، وَمِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جُزْءَ ابْنِ الْفُرَاتِ، وَغَيْرِهِ، وَمِنْ... مَجَالِسِ الْمَخْلَدِيِّ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ خَالِدٍ النَّابُلُسِيِّ وَآخَرِينَ، سَمِعَ مِنْهُ الأَئِمَّةُ.

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، إِجَازَةً، أنا الْبِرُّ خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ النَّابُلُسِيُّ الْحَافِظُ، أنا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الأَنْصَارِيِّ. ح وَأَنْبَأَنَا عَالِيًا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الزَّغوانيِّ، وَأَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيِّ، قَالُوا: أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْصُورِ، قَالَ الْحَافِظُ: سَمَاعًا، وَالْبَاقُونَ: إِجَازَةً، أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ... ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ قَتَادَةُ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الأَكْلِ، قَالَ: هُوَ شَرٌّ مِنَ الشُّرْبِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ هُدْبَةَ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ(٢).

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسِّتُّونَ وَالمائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ أَبُو حَيَّانَ(٣) (٦٥٤-٧٤٥هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ قَطَنٍ الأَنْدَلُسِيُّ أَبُو حَيَّانَ الإِمَامُ الشَّهِيرُ الْعَلَمُ... كَتَبَ لَنَا بِخَطِّهِ فِي الاسْتِدْعَاءِ: أَجْزَيْتُ لِلْمَذْكُورِينَ بِهَذَا الاسْتِدْعَاءِ أَهْلا وَالْمُلْحَقِينَ جَمِيعَ... سَمَاعًا وَمُنَاوَلَةً وَإِجَازَةً وَمُشَافَهَةً، وَحَفِظْتُهُ جَمِيعَ مَا صَنَّفْتُهُ، وَاخْتَصَرْتُهُ... وَإِجَازَةً... وَغَيْرِ ذَلِكَ... الْمَعْرُوف عَبْد الْمَلِك...

---

(١) زبيد: مدينة مشهورة باليمن معجم البلدان ١٣١/٣.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٢٧)، وأخرجه الترمذي (١٨٨٠)، وأخرجه ابن ماجه (٣٤٢٤).

(٣) الوافي بالوفيات ٢٦٧/٥، فوات الوفيات ٧١/٤، الدرر الكامنة ٣٠٢/٤، غاية النهاية ٢٨٥/٢، بغية الوعاة ٢٨٠/١، شذرات الذهب ١٤٥/٦، الدليل الشافي ٧١٥/٢، طبقات ابن قاضي شهبة ٦٧/٣، الدرر الكامنة ٣٠٢/٤، النجوم الزاهرة ١١١/١٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢١٨/١، طبقات المفسرين ٢٨٧/٢، البدر الطالع ٢٨٨/٢، الوفيات لابن رافع ٤٨٢/١.

مَوْلِدُهُ... شَوَّال مِنْ سَنَة أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَستٍّ مائَة.

وَمن... النَّحْوِيِّ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ... أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو الأَحْوَص... الأديبُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، وَالْقَاضِي الْعَالِمُ الْمُتَكَلِّمُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعٍ الأَسْعَدِيُّ، وَالشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عودش الْعامِيُّ، وَالشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيُّ الطَهْمَانِيُّ، وَمن عَوالِيهِمْ بالإِسْكَنْدَرِيَّة أَبُو عَبْدِ اللَّه بْنُ الْبُرْهَانِ الشَّيْخُ الأَصُولِيُّ، وَ... أَبُو مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْجَوَّابِ اللَّخْمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فَارِسٍ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّه بْنُ أَنسٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْمَلِيجِيُّ، وَرَضِيُّ اللَّه الشَّاطِبِيُّ، وَبِالْقَاهِرَةِ لِلْمُعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّة، وَشَامِيَّةَ بِنْتِ الْبَكْرِيِّ، وَابْنِ الأَنْمَاطِيِّ، وَغَيْرِ هَؤُلاءِ.

قُلْتُ: وَكَانَتْ وَفَاةُ شَيْخِنَا فِي ثَامِنِ وَعِشْرِينَ صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ.

١٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ الْعَلامَةُ، إِجَازَةً، أنا....

الشَّيْخُ السَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الْحِيرِيُّ[1] (٦٤٢ - ٧٢٥ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ الْحِيرِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ جُزْءَ النَّحَّاسِ، وَأَجَازَ لَهُ جُزْءَ... وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ، وَكَانَ صُوفِيًّا بِالصَّالِحِيَّة.

مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَستٍّ مِائَة، وَتُوُفِّيَ فِي سَادِسِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

الشَّيْخُ الحَادِي وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مُحَمَّدُ الإِرْبِلِيُّ الْعَدَوِيُّ[2] (٦٦٢ - ٧٤٦ هـ)

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبَّاسٍ الإِرْبِلِيُّ الْعَدَوِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّه الْقَطَّانُ.

---

(١) الدرر الكامنة ١٢٥/٤.

(٢) الدرر الكامنة ٢١١/٤.

سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الأَوَّلَ، وَمِنْ أَوَّلِ الْخَامِسِ إِلَى آخرِ التَّاسِعِ مِنْ مَشْيَخته تَخْرِيجُ ابْنُ الْخَبَّازِ، وَمِنَ النَّاصِحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جُزْءَ الْمُؤَمَّلِ، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ سَابِعَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٦٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حَمْزَةَ الإِرْبِلِيُّ، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْمَهْدِيِّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، أنا أَبُو فَخْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ، فَكَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ "... عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ"[1].

الشَّيْخُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مَحْمُودُ ابْنُ الحَاجَّةِ[2] (٦٦١-٧٣٧هـ)

مَحْمُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِضْوَانَ الأَنْصَارِيُّ الْحَلَبِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الطَّرَائِفِيُّ[3] جَمَالُ الدِّينِ، ابْنُ الحَاجَّةِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَابْنِ الْعِمَادِ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي تَاسِعَ عَشَرَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ عَنْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: مَحْمُودُ البَابُ شَرَفِي[4] (٦٥٥-٧٣٦ هـ)

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٣٣)، وأخرجه ابن ماجه (٢٤٥١)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥١٨٩).

(٢) الدرر الكامنة ٣٢٩/٤، الوفيات لابن رافع ١٨٧/١.

(٣) نسبة إلى بيع الطرائف وشرائها وهي الأشياء الحسنة المتخذة من الخشب اللباب ٨٤/٢.

(٤) الدرر الكامنة ١٣٤/٤.

مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْدِسِيُّ الْبَابَ شَرَفِي. سَمِعَ مِنَ الْكَرْمَانِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٣ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البَاب شرفي، إِجَازَةً، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْمَانِيُّ، أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، أنا أَبُو الأَسْعَدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ. ح وَأَنْبَأَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَنْجَبَ، عَنْ أَبِي الأَسْعَدِ، أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْبَحْتَرِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ، أنا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، أنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ "(١).

الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُوسَى أَبُو عِمْرَانَ(٢) (٦٦١-٧٣٦هـ)

مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الزَّرْزَارِيُّ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو عِمْرَانَ، سَمِعَ مِنَ الْمُعِينِ الدِّمَشْقِيِّ، وَسَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ.

مَوْلِدُهُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

الشَّيْخُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالْمِائَتَيْنِ: مُؤْنِسَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ(٣) (...-٧٣٢هـ)

مُؤْنِسَةُ بِنْتُ الأَمِيرِ العِمَادِ عَلِيُّ بْنُ الفَارِسِ بن عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيُّ الصَّلاحِيُّ الْفَخْرِيِّ، سَمِعَتْ مِنَ ابْنِ عَلاقٍ مَشْيَخَةَ الرَّازِيِّ، وَسُدَاسِيَّاتِهِ، وَمَجْلِسَ الْبِطَاقَةِ، وَحَدَّثَتْ.

وَمَاتَتْ فِي رَابِعِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٧)، وأخرجه مسلم (٢٣٥٠)، وأخرجه الترمذي (٣٦٢٣)، وأخرجه مالك في الموطأ (١٧٠٧).

(٢) غاية النهاية ٢/٣٢١، الدرر الكامنة ٤/٣٧٨.

(٣) الدرر الكامنة ٤/١٥٢.

حَرْفُ النُّونِ

الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: نَجِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ (٦٤٦-٧٢٩هـ)

نَجِيبُ بْنُ أَبِي الْبَيَانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْبَيَانِ الْحَلَبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنَ الْكِرْمَانِيِّ الْمُجَلَّدَ التَّاسِعَ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ، وَحَدَّثَ.

مَاتَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

١٦٤ - أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ الْفَاضِلُ أَبُو مُحَمَّدٍ نَجِيبُ بْنُ أَبِي الْبَيَانِ الْحَلَبِيُّ، إِجَازَةً، أنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، أنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، أنا هِبَةُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ. ح وَأَنْبَأَتْنَا عَالِيًا زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَنْجَبَ، عَنْ أَبِي الأَسْعَدِ بْنِ هَوَازِنَ، أنا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْبَحِيرِيُّ، أنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أنا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ الْحَافِظُ، أنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ، وَالنَّسَائِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، كِلاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا[(١)].

الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: نَصْرُ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ[(٢)] (٦٥٨ - ٧٢٧ هـ)

نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ التَّنُوخِيُّ الشَّافِعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ بَدْرُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ نُسْخَةَ دَاوُدَ بْنِ نُصَيْرٍ، وَمِنَ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ الأَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الْجَصَّاصِ فِي آخَرِينَ.

---

(١) وأخرجه الترمذي (٢٨٢٦)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨١٠٦)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٠).

(٢) الدرر الكامنة ٣٩١/٤، معجم الذهبي ٣٥٣/٢.

تُوُفِّيَ فِي خَامِسٍ وَعِشْرِينَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَستٍّ مائَة.

١٦٥ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النّعنع، إِجَازَةً، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أنا يُوسُفُ بْنُ مَعَالِي، أنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ قَيْسٍ، أنا أَبِي، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أنا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ. ح وَأَخْبَرَنَا... أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً، وَإِنِّي أَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي "[١].

الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْنِ: نَصْرُ اللَّهِ الْحَنَفِيُّ[٢] (٦٤٨-٧٣٠هـ)

نَصْرُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ الْحَنَفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، سَمِعَ مِنَ النَّجِيبِ جُزْءَ أَبِي سَعْدٍ الْبَغْدَادِيِّ، وَحَدَّثَ، وَحَفِظَ الْجَامِعَ الْكَبِيرَ، وَتَفَقَّهَ، وَأَعَادَ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ.

وَمَاتَ فِي ثَالِثَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ، وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَستِّ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه البخارى (٥/٢٣٢٣، رقم ٥٩٤٥)، ومسلم (١/١٨٨، رقم ١٩٨).

(٢) الدرر الكامنة ٤/١٥٢.

حَرْفُ الْهَاءِ

الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ وَالمِائَتَيْن: هَاجَرُ الصِّنْهَاجِيُّ[(١)] (٦٧٠-٧٧٧هـ)

هَاجَرُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصِّنْهَاجِيُّ، أُحْضَرَتْ عَلَى الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْعِمَادِ، وَالْعِزِّ الْحَرَّانِيِّ، وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَتْ بِالْقَاهِرَةِ.

وُلِدَتْ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ تَقْرِيبًا، وَمَاتَتْ فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٦ - أَخْبَرَتْنَا هَاجَرُ بِنْتُ عَلِيٍّ الصِّنْهَاجِيُّ، إِجَازَةً، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْوَقَارُ، إِجَازَةً، قَالا: أنا الْعِزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَتِ الأولَى: وَأَنَا حَاضِرَةٌ، وَقَالَ الثَّانِيُّ: وَأَنَا أَسْمَعُ، أنا ضِيَاءُ بْنُ أَحْمَدَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْقَاضِي، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد اللَّه الصَّرِيفِينِيُّ. ح وَأَخْبَرَنَا عَالِيًا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، كَذَلِكَ أنا أَبُو الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيُّ، إِجَازَةً عَنِ الصَّرِيفِينِيِّ، أنا أَبُو... ابْنُ أَخِي مِيمِيٍّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رَشِيد، ثنا مَرْوَانُ، هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، ثنا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبًا ضَارِيًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ بِهَذَا السَّنَدِ، فَوَافَقْنَاهُ فِي شَيْخِهِ هُوَ أَعْلَى طُرُقِهِ بِدَرَجَتَيْنِ فِي رِوَايَتِنَا الثَّانِيَةِ[(٢)].

---

(١) الدرر الكامنة ٤/٤٢٧.

(٢) أخرجه مسلم (٣/١٢٠١، رقم ١٥٧٤)، والترمذى (٤/٧٩، رقم: ١٤٨٧)، والنسائى (٧/١٨٨، رقم ٤٢٨٧). وأخرجه أيضًا: الشافعى (١/١٤١)، والرويانى (٢/٣٩٧، رقم ١٣٨٩)، وأبو عوانة (٣/٣٦٤، رقم ٥٣٢٨)، والطحاوى (٤/٥٥)، والبيهقى (٦/٨، رقم ١٠٨٠٤).

حرف الياء

الشَّيْخُ الثَّمَانُونَ وَالمائَتَيْن: يَحْيَى الْحُسَيْنِيُّ[(١)] (... - ٧٣١ هـ)

يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مجْدَفِ الْحُسَيْنِيُّ المَصْرِيُّ العَدْلُ ضيَاءُ الدِّينِ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الغَنِي ابْن بَنِين، وَابْنِ مُضرٍ وَغَيْرِهِمَا، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَة.

١٦٧ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحُسَيْنِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ الْخُتَنِيُّ، إِجَازَةً مِنْهُمَا قَالا: أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَنِينَ بْنِ خَلَف، أَنَا أَبُو الْفَضَائِلِ عُمَر بْن أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ، أَنَا أَبُو صَادِق مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّه بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ النَّاصِحِ الْمَعْرُوف بِابْنِ الصَّيْرَفِيِّ، فِي مَنْزِله بِالْقَاهِرَة، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِد بْنِ خُزَيْمَةَ، خَالُ وَلَد السُّنِّيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الرمِيُّ الْمُؤَدِّبُ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُشْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلاثٌ مِنْ أَصْلِ الإِسْلامِ: الْكَفُّ عَنْ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ لا يُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ وَلا يُخرِجُهُ مِنَ الإِسْلامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لا يَصْرِفُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالإِيمَانُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا "[(٢)].

الشَّيْخُ الحَادِي وَالثَّمَانُونَ وَالمائَتَيْن: يَحْيَى الْعَدَوِيُّ[(٣)] (٦٥٠-٧٣٨ هـ)

يَحْيَى بْنُ فَضْلِ اللَّه بْنِ مُجَلِّي بْنِ دَعْجَانَ الْعَدَوِيُّ، سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَمَحْمُودِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه الرَّيْحَانِيِّ، وَبِالْمَدِينَة مِنْ أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرٍ، وَبِالْقَاهِرَة مِنَ النَّجِيبِ، وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَمَكِّيُّ بْنُ عِلانَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

(١) الدرر الكامنة ١٦٢/٤.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٣٢)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣١١).

(٣) الدرر الكامنة ٤٢٤/٤، النجوم الزاهرة ٣١٦/٩، الدليل الشافي٧٧٩/٢، الوفيات لابن رافع ٢١٦/١، معجم الذهبي٣٧١/٢، حسن المحاضرة ٣٩٤/١.

الْعِرَاقِيِّ وَخَطِيبُ مَرْدًا فِي آخَرِينَ، وَتَرَقَّى فِي الْمَنَاصِبِ الْعَلِيَّةِ، وَوَلِيَ كِتَابَةَ السِّرِّ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَكَانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ السُّلْطَانِ وَأَرْبَابِ الدَّوْلَةِ، قَلِيلَ الاجْتِمَاعِ بِالنَّاسِ.

وُلِدَ فِي حَادِيَ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْكَرْكِ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ تَاسِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٨ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ فَضْلِ اللَّهِ، إِجَازَةً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ. ح وَأَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّهْرَزُورِيِّ، قَالا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، قَالَ الأَوَّلُ: سَمَاعًا، وَالثَّانِي: إِجَازَةً، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ ". أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا جِدًّا[1].

الشَّيْخُ الثَّانِي والثَّمَانُونَ وَالمِائَتَيْنِ: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ[2] (٦٥١-٧٣٢ هـ)

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَدَوِيُّ، سَمِعَ مِنَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ صَحِيحَ مُسْلِمٍ... وَحَدَّثَ.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

١٦٩ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّكَاكِرِيُّ، إِجَازَةً أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، ثنا أَفْلَحُ، يَعْنِي: ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: " اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ تَدْفَعَ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتْ

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣١٨٣).

(٢) الدرر الكامنة ٤/٤٢٨، معجم الذهبي ٢/٣٧٥.

امْرَأَةً ثَبِطَةً، يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالثَّبِطَةُ: الثَّقِيلَةُ، قَالَتْ: فَأَذِنَ لَهَا، فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعَةِ النَّاسِ، وَحَبَسَنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، وَلأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ أَفْلَحَ بِهِ[1].

الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالثَّمَانُونَ وَالمِائَتَيْنِ: يَحْيَى الْمِصْرِيُّ (... - ٧٣٧ هـ)

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ الْمِصْرِيُّ... تُوُفِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ سَابِعَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ.

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٨٠)، وأخرجه مسلم (١٢٩١).

المصادر والمراجع

١- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح- سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي- ٤٧٤- ٣- دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض- ١٤٠٦ - ١٩٨٦- الأولى- د. أبو لبابة حسين.

٢- التعريفات- علي بن محمد بن علي الجرجاني- ٨١٦- ١- دار الكتاب العربي- بيروت- ١٤٠٥- الأولى- إبراهيم الأبياري.

٣- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد- محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر- ٦٢٩- ١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤٠٨- الأولى- كمال يوسف الحوت.

٤- التكملة لكتاب الصلة - أبي عبيدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي- دار الفكر- بيروت- ١٩٩٥- د.عبدالسلام الهراس.

٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري- ٤٦٣- ٢٢- وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب- ١٣٨٧- مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري.

٦- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان- محمد بن يحيى بن أبي بكر المالقي الأندلسي- ٧٤١- ١- دار الثقافة- الدوحة - قطر- ١٤٠٥- الأولى- د. محمود يوسف زايد.

٧- التمييز- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين- ٢٦١- ١- مكتبة الكوثر- المربع - السعودية- ١٤١٠- الثالثة- د. محمد مصطفى الأعظمي.

٨- التوقيف على مهمات التعاريف- محمد عبد الرؤوف المناوي- ١٠٣١- ١- دار الفكر المعاصر ، دار الفكر- بيروت ، دمشق- ١٤١٠- الأولى- د. محمد رضوان الداية.

٩- الثقات- محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي- ٣٥٤- ٩- دار الفكر- ١٣٩٥ - ١٩٧٥- الأولى- السيد شرف الدين أحمد.

١٠- الجامع- معمر بن راشد الأزدي- ١٥١- ٢- المكتب الإسلامي- بيروت- ١٤٠٣- الثانية- حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠).

١١- الجامع الصحيح المختصر- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ٦- دار ابن كثير ، اليمامة- بيروت- ١٤٠٧ - ١٩٨٧- الثالثة- د. مصطفى ديب البغا.

١٢- الجامع الصحيح سنن الترمذي- محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي- ٢٧٩- ٥- دار إحياء التراث العربي- بيروت- -- أحمد محمد شاكر وآخرون.

١٣- الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب- الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري- ١٠١- ١- دار الحكمة ،مكتبة الاستقامة- بيروت ،سلطنة عمان- ١٤١٥- الأولى- محمد إدريس ، عاشور بن يوسف.

١٤- الجامع لأحكام القرآن- محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله- ٦٧١- ٢٠- دار الشعب- القاهرة- ١٣٧٢- الثانية- أحمد عبد العليم البردوني.

١٥- الجرح والتعديل- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي- ٣٢٧- ٩- دار إحياء التراث العربي- بيروت- ١٢٧١ - ١٩٥٢- الأولى.

١٦- الأدب المفرد- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ١- دار البشائر الإسلامية- بيروت- ١٤٠٩ - ١٩٨٩- الثالثة- محمد فؤاد عبدالباقي.

١٧- المعجم الأوسط- أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني- ٣٦٠- ١٠- دار الحرمين- القاهرة- ١٤١٥- طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

١٨- سنن البيهقي الكبرى- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي- ٤٥٨- ١٠- مكتبة دار الباز- مكة المكرمة- ١٤١٤ - ١٩٩٤- محمد عبد القادر عطا.

١٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (الكتاب مدقق مرة واحدة)- عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي- ١٠٨٩- ٤- دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٠- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال- يحيى بن معين- ٢٣٣- ١- دار المأمون للتراث- دمشق- ١٤٠٠- د. أحمد محمد نور سيف.

٢١- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله- ١- مكتبة المعارف- الرياض- ١٤٠٩- الأولى- صبحي البدري السامرائي.

٢٢- أبو نضال تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف- علي بن محمود بن سعود الخزاعي أبو الحسن- ٧٨٩- ١- دار الغرب الإسلامي- بيروت- ١٤٠٥- الأولى- د. إحسان عباس.

٢٣- اختلاف الحديث- محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي- ٢٠٤- ١- مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت- ١٤٠٥ - ١٩٨٥- الأولى- عامر أحمد حيدر.

٢٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر- ٤٦٣- ٤- دار الجيل- بيروت- ١٤١٢- الأولى- علي محمد البجاوي.
٢٥- الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط- إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي- ٨٤١- ١- الوكالة العربية - الزرقاء- علي حسن علي عبد الحميد.
٢٦- الآثار- يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف- ١٨٢- ١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٣٥٥- أبو الوفا.
٢٧- الآحاد والمثاني- أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني- ٢٨٧- ٦- دار الراية- الرياض- ١٤١١ - ١٩٩١- الأولى- د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
٢٨- الأحاديث المختارة- أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي- ٦٤٣- ١٠- مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرمة- ١٤١٠- الأولى- عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
٢٩- الأسامي والكنى- أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني- ٢٤١- ١- مكتبة دار الأقصى- الكويت- ١٤٠٦ - ١٩٨٥- الأولى- عبدالله بن يوسف الجديع.
٣٠- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة- محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله- ٦٧٢- ١- دار الجيل- بيروت- ١٤١١- الأولى- د. محمد حسن عواد.
٣١- الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري- عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي- ٤٠٩- ١- مكتبة المنار- الزرقاء - الأردن- ١٤٠٧- الأولى- مشهور حسن محمود سلمان.
٣٢- الإصابة في تمييز الصحابة- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي- ٨٥٢- ٨- دار الجيل- بيروت- ١٤١٢ - ١٩٩٢- الأولى- علي محمد البجاوي.
٣٣- الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء- أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي- ٦٣٤- عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٧- الأولى- د.محمد كمال الدين عز الدين علي.
٣٤- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال- محمد بن علْي بن الحسن أبو المحاسن الحسيني- ٧٦٥- ١- جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي- ١٤٠٩ - ١٩٨٩- د. عبدالمعطي أمين قلعجي.

٣٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى- علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا- ٤٧٥- ٥- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١١- الأولى.
٣٦- الإيثار بمعرفة رواة الآثار- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني- ٨٥٢- ١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٣- الأولى- سيد كسروي حسن.
٣٧- البحر الزخار- أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار- ٢٩٢- ١٠- مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم- بيروت ، المدينة- ١٤٠٩- الأولى- د. محفوظ الرحمن زين الله.
٣٨- البدء والتاريخ- مطهر بن طاهر المقدسي- ٥٠٧- مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة.
٣٩- البداية والنهاية- إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء- ٧٧٤- ١٤- مكتبة المعارف- بيروت.
٤٠- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع- محمد بن علي الشوكاني- ١٢٥٠- ٢- دار المعرفة- بيروت.
٤١- البرق الشامي- عماد الدين الأصفهاني- ٥٩٧- ٢- مؤسسة عبد الحميد شومان- عمان - الأردن- ١٩٨٧- الأولى- د. فالح حسين.
٤٢- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة- محمد بن يعقوب الفيروزأبادي- ٨١٧- ١- جمعية إحياء التراث الإسلامي- الكويت- ١٤٠٧- الأولى- محمد المصري.
٤٣- التاريخ الصغير (الأوسط)- محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ٢- دار الوعي ، مكتبة دار التراث- حلب ، القاهرة- ١٣٩٧ - ١٩٧٧- الأولى- محمود إبراهيم زايد.
٤٤- التاريخ الكبير- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي- ٢٥٦- ٨- دار الفكر- السيد هاشم الندوي.
٤٥- التاريخ المنصوري تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان- أبي الفضائل محمد بن علي بن نظيف الحموي- ١- مطبعة الحجاز - دمشق- ١٩٨١- د.أبو العيد دودو.
٤٦- التبيين لأسماء المدلسين- إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي- ٨٤١- ١- مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت- ١٤١٤ - ١٩٩٤- الأولى- محمد إبراهيم داود الموصلي.

٤٧- التحبير في المعجم الكبير- أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني- ٥٦٢- منيرة ناجي سالم.

٤٨- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة- شمس الدين السخاوي- ٩٠٢- دار الكتب العلمية - بيروت- ١٩٩٣- الأولى.

٤٩- التحقيق في أحاديث الخلاف- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج- ٥٩٧- ٢- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٥- الأولى- مسعد عبد الحميد محمد السعدني.

٥٠- التدوين في أخبار قزوين- عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني- دار الكتب العلمية- بيروت - ١٩٨٧- عزيزالله العطاردي.

٥١- التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث - عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني - ٣٦٥- ١- مكتبة إبن تيمية - القاهرة - ١٩٩٣- الأولى- أبو الفضل عبد المحسن الحسيني.

٥٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية- عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد- ٧٧٥- ١- مير محمد كتب خانه- كراتشي.

٥٣- الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة- زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى- ٩٢٦- ١- دار الفكر المعاصر- بيروت- ١٤١١- الأولى- د. مازن المبارك.

٥٤- الدارس في تاريخ المدارس- عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي- ٩٧٨- ٢- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١٠- الأولى- إبراهيم شمس الدين.

٥٥- الدراية في تخريج أحاديث الهداية- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل- ٨٥٢- ٢- دار المعرفة- بيروت- السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

٥٦- الدرر في اختصار المغازي والسير- يوسف بن عبد البر النمري- ٤٦٣- ٠- دار المعارف- القاهرة- ١٤٠٣هـ- الثانية- شوقي ضيف.

٥٧- الدررالكامنة في أعيان المائة الثامنة- أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد- ٨٥٢- ٦- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد - الهند - ١٩٧٢- الثانية- د.محمد عبد المعيد خان .

٥٨- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب- إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي- ١- دار الكتب العلمية- بيروت.

٥٩- الديباج على صحيح مسلم- عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي- ٩١١- ٥- دار ابن عفان- الخبر-السعودية- ١٤١٦ - ١٩٩٦- أبو إسحاق الحويني الأثري.
٦٠- الذرية الطاهرة النبوية- الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي- ٣١٠- ١- الدار السلفية- الكويت- ١٤٠٧- الأولى- سعد المبارك الحسن.
٦١- الرد على سير الأوزاعي- يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف- ١٨٢- ١- دار الكتب العلمية- بيروت- أبو الوفا الأفغاني.
٦٢- الرد على من يقول القرآن مخلوق- أحمد بن سلمان النجاد أبو بكر- ٣٤٨- ١- مكتبة الصحابة الإسلامية- الكويت- ١٤٠٠- رضا الله محمد إدريس.
٦٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة - محمد بن جعفر الكتاني- ١٣٤٥- ١- دار البشائر الإسلامية- بيروت- ١٤٠٦ - ١٩٨٦- الرابعة- محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.
٦٤- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم- أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله- ٧٤٨- ١- دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٩٩٢- الأولى- محمد إبراهيم الموصلي.
٦٥- الروض الداني (المعجم الصغير)- سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني- ٣٦٠- ٢- المكتب الإسلامي ، دار عمار- بيروت ، عمان- ١٤٠٥ - ١٩٨٥- الأولى- محمد شكور محمود الحاج أمرير.
٦٦- الروضة الريا فيمن دفن بداريا- عبدالرحمن بن محمد عمادالدين بن محمد العمادي- ١٠٥١- ١- دار المأمون للتراث- دمشق- ١٩٨٨- الأولى- عبده علي الكوشك.
٦٧- الرياض النضرة في مناقب العشرة- أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري أبو جعفر- ٦٩٤- ٢- دار الغرب الإسلامي- بيروت- ١٩٩٦- الأولى- عيسى عبد الله محمد مانع الحميري.
٦٨- السنن الصغرى- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر- ٤٥٨- مكتبة الدار- المدينة المنورة- ١٤١٠ - ١٩٨٩- الأولى- د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
٦٩- السنن الكبرى- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي- ٣٠٣- ٦- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٤١١ - ١٩٩١- الأولى- د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.

٧٠- السنن المأثورة- محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله- ٢٠٤- ١- دار المعرفة- بيروت- ١٤٠٦- الأولى- د. عبد المعطي أمين قلعجي.

٧١- السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون- علي بن برهان الدين الحلبي- ١٠٤٤- ٣- دار المعرفة- بيروت- ١٤٠٠.

٧٢- السيرة النبوية لابن هشام- عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد- ٢١٣- ٦- دار الجيل- بيروت- ١٤١١- الأولى- طه عبد الرءوف سعد.

٧٣- الشقائق النعمانية ، العقد المنظوم في ذكرأفاضل الروم- طاشكبري زاده- ٩٦٨- ١- دار الكتاب العربي- بيروت- ١٣٩٥.

٧٤- الشمائل الشريفة- عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد إبن سابق الدين الخضيري - ٩١١- ١- دار طائر العلم - جدة - محمد عبدالرؤوف بن تاجالعارفين إبن علي بن زين العابدين المناوي.

٧٥- الشماريخ في علم التاريخ- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي- ٩١١- ١- الدار السلفية- الكويت- ١٣٩٩- محمد بن إبراهيم الشيباني.

٧٦- الصارم المسلول على شاتم الرسول- أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس- ٧٢٨- ٣- دار ابن حزم- بيروت- ١٤١٧- الأولى- محمد عبد الله عمر الحلواني ، محمد كبير أحمد شودري.

فهرس